AL-QUDS AL-ARABI

تكليف الامير عبد الله باستقبال ضيوف الملك وانقسام حول الاختيار بينه وبين حمزة للخلافة

القدس العربيء:

العراق،

قالت متحدث باسم الرصد الاعلامي

الاســــلامي في لندن أمسّ ان السلطاتُّ الكويتية قامت الاسبوع الماضي بتسليم 15 أسلاميا مصريا الى الحكومة المصرية

بعد اعتقالهم ضمن 25 مصريا بتهمة

وقال المتحدث ان بعض الاسلاميين كان

يعمل في جمعيات شيرية اسلامية، وانهم

كانوا أعلنوا معارضتهم للغارات

واشار الى انهم كانوا يتمتعون باقامة

وكانتءالقنس العربىء تلقت بيانا

الاسبوع للاضي منّ الجاّليّة المصريةٌ في الكويت تناشد فيه الامير الشيخ جاير

الاحتط الصباح والرئيس حسني مبارك

اعتقالهم بتهم توزيع منشورات مؤيدة

للعسراق، وتندد بالهنجسوم الامسريكي...

البريطاني. واشار البيان الى ان الاعتـقالات لا

تخدم العلاقات بين الشعبين المصري

وكانت الحكومة للصرية اتهمت مرارا

جمعيات خيرية اسلامية في نول الخليج

الصربي بتنقديم دعم منالى لجنماعنات

الشعارات الاسلامية لجمع اموال الركاة

وصلت حساملة الطائرات الأمسريكيسة

انتبرايزه أمس الأربعاء الى يحسر

الادرياتيك، في الوقت الذي سرع حلف

شمال الاطلسي من استعداداته تمهيدا

من جهة أخرى اعلن مسؤول في حلف

شمال الاطلسي في يروكسيل ان الحلف

قرر أمس تعريز قواته المسكرية في

الادرياتيك تحسب لتدهور الوضع فى

كوسوفو، مشيرا الى أن التدابير

وتشتمل هذه التدابير على نشر سفن

حسربيسة في الادريانيك بينهسا حساملة

الطائرات دائتـريرايزء، وتجـميع سـفن حدوبينة أخبرى في المراقيء الإيطالينة،

وخفض مدة الالتحاق بالخنمة للطيارين من 96 الى 48 ساعة في اطار حال التأهب.

ُ الى ذُلَّكُ أعلنُ وزيرُ النفَّاعِ الأمسريكي

وليام كوهين أن واشنطن مستعدة لبدء

الضربات الجوية ضد القوات الصربية اذا

قررت الدول الأعضاء في حلف شمال

الاطلسي ثلك، وقال كوهينّ أن لدى الحلف

مقندرة على التبهديد ليس باللجبوء الى

الضربات الجوية فقط وانما البدءبها

ايضاء، واضاف دان امر التفعيل يبقى

قائما ونجن على استعداد لتنفيذه ازا

ارتات الدول الأعسضاء في الحلف ذلك».

وأعتبر كوهينان الرئيس اليوغوسلافي

سلوبودان ميلوسيغيتش خرق اتفاق

وقف النار في كوسوفو الوقع في تشرين

واهترازيةه

لتنخل عسكري محتمل في كوسوفو.

اصولية مسلحة دلخل مصر

وقالت ان تلك الجمعيات ت

شرعبة في الكويت منذ سنوات، وان

احدهم متزوج من سيدة كويتية.

التحدثل لاطلاق سيراح 25 ميص

حيارة منشورات مؤيدة للعراق.

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999

منوعات

ثقافة

ف السينما اقتحام المناطق الشائكة 12

المسلحة عن طرق مصرفية غير مباشرة.

الماضي انباء الاعتقالات يون ان تشير الي

جنسية الوقوفين او مصيرهم.

الامريكية في النطقة.

يحوزة العثقلين.

دون اعطاء تقاصيل.

ونشرت صحف كويتية الاسبوع

الا انهسا قسالت ان المنشسورات الني

ضبطت معهم مكانت تحرض على الثورة

صُـد النَّظَامُ الكويتي وحُسرب المسألح

وأضافت أن «العنقلين اعترفوا بأنهم

خلية جندها النظام العرآقي للقيام بأعمال

ورفضت اجهزة الامن الكويتية تحديد

واكنت انها ابلغت والسفارة المختصةء

واستبعد مصدر مقرب من الجماعات

الاسلامية أن يكون المتقاون مطلوبين في

اي قضايا خاصة بالجماعات الاصولية في

وأشار الى أن العشقاين ما زالوا قيد

التحقيق في مقرجهاز امن الدولة

ينكران السلطات الكويشية ضامت

بترحيل 16 اسلاميا مصريا عام 1993 الى

وقال احد المصريين العاملين في الكويت

ان الاعتقالات قد اثارت قلقا وغضبا

ان السلطات الكويتية تهسندف من وراء

هذه الاعتقالات الى نشر الخسوف بين

ابناء الجباليسسية المصرية ودفيهم

للعسودة الى بلادهم، خساصسة بعسا

الخطساب الاخير للأمير الذي دعا فهه

الى «التقّشف وربط الاحرّمة ، بسبب

شديدين في اوساط الجالية المصرية.

عدة دول ليست مصر من بينها،

واعتبر مفضلا عب

انهيار اسعار النقطء

الحلف القيام بضربات جوية.

الالبانية بالاقليم.

وكان مجلس الأمن الدولي أدان بشدة

في بيان رئاسي اصدره الشَّلْآتَاء الذَّبحة

كوسوف ويوم السبت الماضي وراح

ضحيتها 45 من سكان قرية راتشاك

واعسرب الجلس في بيسانه الذي تلاد

رثيسه سيلسو إموريم مندوب البرازيل

عن قلقه العميق تجاه تورط القوات

الصربية في ارتكاب هذه المذبحة حسبما

اكد التقريرُ الذي تلقاد المجلس من بعثة المراقبة الأوروبية في كوسوفو.

كما استنكر الجلس بشدة قرار حكومة

بلغراد ابعاد النبلوماسي الامريكي وليام ووكر رئيس البعثة الاوريية في كوسوفو

من الاراضي السوغوسلافية، وطالبها

بالتراجع عن هذا القرار وبالتعاون مع ووكر والبعثة التابعة لنظمة الامن

والتعاون في اوروبا، وشدد بيان الجلس

على الصاجة الى اجبراء تصقيق عباجل وشامل في ملابسات الذبحة وضرورة

وبيتما أجتمع الكسندر افدييف نائب

وزير الضارجية الروسي الذي وصل الى

بلغسراد أمس الأربعساء مع الرئيس

اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسفيتش

حيث بحث معه الوضع في كوسوقو ، عقد

سفراء الدول الاعضاء بحلف الاطلس

اجتماعا في بروكسيل لتقويم الموقف.

تقديم المسؤولين عنها للمحاكمة.

ي ارتكبتها القوات الصربية في اقلهم

حلف الأطلسي يسرع استعداداته

لتدخل عسكري في كوسوفو

ما اذا كانت ضيطت اسلحة أو متفجرات

مسيئة للأمن والاستقرار في الكويت»،

# الشرطة الهندية تعتقل مساعدا لبن لادن خطط لهاجمة السفارة الامريكية

🗷 نيـونلهي. اف ب: نكرت الشـرطة الهندية امس الأريصاء انها اوقيقت رجيلا متهما بالنخطيط لتنفيذ اعتداءات فس الصالح الامريكية في النند على علاقة بالجنموعة التي يدعمها اليليباردير السعودي الاصل أسامة بن لادن.

واوضح متحدث باسم الشبرطة ان البنغلاديشي سيدابو ناصر كار ضمز مجموعة من سبعة اشخاص يخططون لتنفيذ اعتداءات بالقنبلة ضد السفارة الامسريكيسة في نيسودلهي والقنصلتين الامريكيتين في كالكوتا (شُرق) ومدراس (جنوب شـرق)، واضـاف النـاطق انه تم ضبط كياوغرامين من المواد التفجرة. وقال ان الاعضاء الأخرين من الجموعة الارهابية ملاحقون بشيرا الى ان ثلاثة اشخاص آخرين على علاقة بناصر اوقفوا اخيرا في شرق الهند.

واوضحت السفارة الامريكية انها متسعساون بشكل وثبق مع السلطات الهنبية الكلفة ضمان الامن منذ اعتقال ناصر لكشف جدية التهديدات ضدناء. وأضاف الناطق «بوسعنا القول بثقة ان تاصير ليس عنصيرا عبادياء من دون التعليق على علاقة محتملة له مع بن لانن. وأوضح أن أمن المصالح الامريكية ؟ في الهند عزز قبل توقيفه واشاد بتعاون

## اسرائیل تزعم ان ایران اجلت اختبار صاروخ

 القدس ـ رويترز: قال مسؤول دفاع سرائيلي أعس الأربعاء ان ايران اجلت اختبارا تأنيا لاطلاق صاروخ ارض ارض من طراز دشهاب قه بسبب مشاکل تتعلق بالتشفيل. لكن السؤول الذي طلب عدم قال إن برنامج المساروخ الايراني مازال يسير في أطار الجدول الزمني القرر، وان الصاروخ مشهاب قه سيصبح قابلا للتنشغيل بحلول العام القادم على الأرجح. وكانت الوان اختيرت الصاروخ أول مرة في تعوز [يوليو] للأخي. ويضع مدى هذا الصاروخ الذي يبلغ 1300 كيلو ن الدول الواق مرماه، وابلغ للسؤول الصحافيين في ثلُّ ابيب بأن ايران تواجه مشاكل في محاولة تطبيق تكتولوجيا روسية متطورة على

بري هيكل الصاروخ الذي اشترته من كوريا وتقول ايران إن الصاروخ يستند الى

تكفولوجيا وتصميم محليين

Aug and and

The same

No house and

- 1 - 1 + 1 m The same

شَقَيقه الأمير حسن بن طلال، فيما انقسمت الأوساط السياسية حول شخصية ولى العهد الجديد، هل

عمان ـ لندن «القدس العربي»:

كلف العاهل الأريني الملك حسين تجله البكر الأمير

عبد الله باستقبال أولياء عهد دول خليجية، بدلاً من

سيكون الأمير عبد الله أم الأمير حمرة تجل اللك من زوجته اللكة نور. وعادة يكون ولي العهد الأمير حسن باستقبال نظرائه من الدول العربيسة، كسما تنص قواعد البروتوكول، وتحدثت أوساط مقربة من القصر اللكي عن غضب الأمير حسن من التطورات والتصريحات الأخيرة للملك التي أشار فيها الى عزمه لجراء

تغييرات على منصب ولاية العهد، وقالت للصامران الأميــر هسنّ اعتكفّ أمس في مثرَّله، وانه يعـــّـرْم و أكَّد العاهل الأردني في حديث لشبكة سبي، ان، ان، أس أن اختيار شقيله الأمير حسن كولي للعهد

متم في مرحلة لم تكن فيها خيارات أخرىء. وقال: واعتقدت في لحظة معينة يانه ليس ثمة سبيل سوى اختيار شخص من العائلة وقريب كولي للمهد، بشيراً الى انه كان وراء والمشد باتصاه اجراء تعديل في الدستور بييح للشقيق بتسلم ولاية العهده

لَّكُنَّهُ أَكَدُ أَنَّ وَهَذَا الأمرِ لا يُعني أبدًا أنها نهاية القصة، رافضًا مع ذلك الإجابة بوضوح فيما أذا كان ينوي استبعاد شقيقه الاصفر عنّ ولاية العهد، وانتقد اللك حسين ولي عهدد الامير حسن ضمنيا بسيب كثرة ظهوره خلال غياب اللك، وقال ان من الواجب أن يكون دور ولي العهد اكثر تواضعا. وقال داعتقد ان على ولي العهد ان يعمل

الخلفية الى درجة كبيرةه ولختير الامير هسن وليا للعهد في وقت سائت فيه الاضطرابات الاقليمية ووقعت فيه عدة محاولات لاغتيال للك وفي ذلك الوقت لم يكن للعاهل الاردن الاطفلين هما عبد الله (ثلاثة اعوام) وفيصل (عامان)

ويشعر كثير من النجلوماسيين بقلق من احتمال استبحاد ولى العهد الذي اشرف على التنمي الاقتصادية للاردن على عدى عقود من الزمان. ويخشون من أن يؤدي ابداله بأمير شاب تنقم الخبرة الى اضعاف القيادة التي يعتبرونها مفتاح

الاستقرار في هذه النطقة الضطربة. وفي الواقع يمتلك ولي العهد شاقيق اللك الت الاصغر معظم صلاحيات العرش في غياب اللك عندما

وقال مصدر مطلع ان إغلك حسين «يفكر يايقاء ولي العهد من الان فصاعدا في منصب احتياط للمملكةً. وان لا ينخرط في شؤون أدارة البلاد اليومية..

دَانْبِ اللكء. ويواجه الملك حسين كذلك مهمة صعبة اخرى وه اعسادة ترتيب الوضع الداخلي وشكل الحكوم وقالت الصادر أن اللك حسين يركز في هذه الرحلة على دور الاردن الاقليمي خاصة في النّطورات التي

قرب مفاوضات الوضع النهائي في المسار الفلسطيني وقرب اعلان النولة الفلسطينية والتي سيكون لها واسعة. بينما منصب ولي العهد لا ينَّفرط بشؤون أدارة البلاد، وقالت الصادر انه في حال تعيين الأمير تأثير كبير على الاردن، وسيكون للاردنّ دور كبير في حمزة وليا للعهد فسيكوث الأمير عبد الله تائباً للملك، وترشح الاوس لكن المسادر اضافت وحده الملك حسين يعرف اسم

اط اسم رئيس الوزراء الارتشي كما انها لا تستبعد رئيس مجلس الاعهان زيد

من جبهة اخبرى قبرر رئيس وزراء الاردن ضايز الطراونة اعتبار اليوم الشميس عطلة رسمها بمناسبة عودة اللك حسين من رحلة علاجية ضد

سُرطانُ العقَّدة اللمفية اسَّتْقُرَّفْت سنَّة اشْهِر في الولايات المتحدة.



نقسمه واضاف المصدر ولكن ليس من السهل على الامير حسن الذي قضى 34 عاما من عمر د كولي للعبد

وتشهد الأوساط السياسية في الأردن جدلاً واسعا بعض المسؤولين بتكليف الأمير عبد الله أستقبال أولياء العهد أمس اشارة قوية الى انه سيكون خليفة اللك، الا أن مسؤولين أخرين قالوا أن اشارات كثيرة ترشح الأمير حمزة (18 عاماً) لهذا النصب وكان

تنتظر مستقبل العراق، والتي سيكون للاردن دور

مقريون من للك

الأمير حمزة الوحيد الذي رافقه خلال رحلة العلاج في الولاياتُ للتُصَدَّة، وكانْ كاتم أسراره وفقاً عَا قاله ويفكر اللك هسين بفصل منصب نائب اللك أثناء

كبير يها، وكذلك على مستقيلُ السيرة السلمية مع

# وفي القابل وسيتم تعيين نائب للملك في غيابه كلينتون يعلن تقديم دعم مالي لجماعات الحكيم والمؤتمر والاكراد والملكيين لاسقاط صدام

واشنطن\_«القدس العربي» ـ من محمد دلبح:

هدد الرئيس الإمريكي بيل كلينتون في رسالة بعث يها الى الكونفرس يوم الثلاثاء الجماعات العراقية المعارضة السبعة المُؤهِلة للحصول على مساعدة عسكرية امريكية بما في ذلك للجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه مصمد باقر الحكيم ويتخذ من ايران مقرا له.

وقال كلينتون في رسائته التي بعث بها الى لجنة البنوك الخَّاصنة بالاعتَّماناتُ والعلاقاتُ الدولية في مجلس النَّواب ولجنة العلاقات الخارجيةٌ في مجلس الشيوحْ أن تلك الجماعات ملتزمة بالديمقراطية وحقوق الانسان ووحدة اراضي العراق وبعلاقات سلمية مع جيران العراق.

في تقديم ثلك المساعدة يحتاج الى بعض الوقت.

وتشتمل الجماعيات السبع على الؤتمر الوطني الصراقي بزعامة احمد الجلبي والصربين الكرديين الرئيسيين: الديمقراط الكردستاني برّعامة مسعود برازاني، والاتحاد الوطني بزعامة

واوضح كلينتون في رسالته أن تحديده لهذه الجماعات جاء واوضح كلينتون في رساليه ال محيد - به الله عليه 97 مليون
الذي يخصص 97 مليون
الذي يخصص 97 مليون دولار قيمة مساعدات عسكرية من فائض مخرون القوات الامريكية لدعم العارضة العراقية ضد نظام حكم الرئيس صدام حسين. ورغم أعتبار هذا التحديد خطوة اولى نصو توزيع المساعدة العسكرية الا أن المسؤولين الامريكيين يقولون أن البدء

جلال طلباني، والجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق،

الذي كانُ اخْتَيارِه مَعْاجِنًا لارتباطاته بطهران، التيُّ تعارضُ التَّنْخُل الْأَمْرِيكِي فِي شُؤُون النَّطْقَةُ. غير أن كُلْيِنَدُّون فِي رسالتَهُ برر ثلك بلنكانة التي يحتلها للجلس بن العراقين الشيعة في جنوب العراق. أما الجماعات العراقية الثّلاث الاخرى فهي حركة الوفاق

الوطني العراقي التي تتحدُّ من العاصمة الأربئية عمان مقرا لها، والحركة الأسلامية لكردستان العراق والحركة اللكية النستورية بزّعامة الشريف علي بنّ الحسين. وقد لوحظ استثناء الحرّب الشيوعي العراقي من القائمة

وحرب الدعوة، غير أن الرسالة قالت أنَّ الحكومة الإمريكية ستيقي على اتصال مع جماعات عراقية معارضة اخرى لترى ان كانت تلبي الاسس التي تجعلها مؤهَّلةً لتسميُّتها معارضةً وتريد التعاون مع الولايات المتحدة. وقال النَّاطقَ بأسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روين ان

الوزيرة ماداين اوليرايت سوف تعلن خلال الايام الظيلة للقبلة عن تعيين الفريق الخاص بالتنسيق مع العارضة العراقية. فيما قال كلينتون في رسالته ان وافضل حلُّ على الدى البعيد للعراق هو اقامة حكومة جديدة تحترم الشعب العراقي وتلتزم بالسلام ويقرارات الامم المتحدة وأضاف أن التغيير في العراق سيستغرق وقتا ويجب معالجة هذه القضية بحذر وتعقل بهدف تحقيق الهدف الطلوب ويدون تعريض حياة النين بعارضون



# النظام للخطره، (ثقاصيل ص3) الرئيس العراقي صدام حسين يطلق النار في قرية قرب بغداد باخر ايام عيد الفطر (اف ب)

لندن ـ «القدس العربي»:

واجه الوزير البريطاني السابق جونانان أيتكين (58 عاما) مساء الثلاثاء الفصل الأخير من مسلسل الإهانة والعزلة الذي بدأته ضده صحيفة والضارديان البريطانية قبل اعوام. حينما اعترف امام محكمة داولد بيلي، بأنه حلف كاذبا وحماول تعطيل سير العدالة في مرافعته القضائية الفاشلة ضد الصحيفة ومحطة وغراناداه

واعتبرت الأوساط الصحافية البريطانية اعتراف وزير مشتريات الدفاع السابق من اكثر الفصول النرامية في تاريخ السياسة البريطانية التي تقدم صورة عن الهبوط من سلم الحد بطريقة غربية. خاصة أن أعترافه جاء متأخرا لربعة اعوام بعدان وعد باسلوب فاطع التصدي للتشويه والكلب الصحافي قائلا دانه سيقطعه بسيف

وقال ايتكين الذي كانت والدته تراقب اعترافه من المكان المقصص للمامية في المحكمية إنه كتب أمام المحكمية، وحاول اعاقة مسار العدالة من خلال كتابته مسودة شهادة كادبة وقعشها ابنته فيكتوريا التي حاول فيها تأكيد شهادته عن اقامته في فندق ،ريتز ، الشهير في

باريس في ابلول ( سبتمبر) عام 11993. يكن لدي أي عدره.

وتحمل تهمة الكذب امام للحكمة حكما بالسجن يصل الى 7 اعوام، اما محاولة تعويق مسار العدل فتحمل احيانا

اكتشفت وألفارىيان، أن زوجته كانت في سويسرا وليس ني ڀاريس حسب اسعائه.

الاقوياء لرئاسة حزب الصافظين. (لا أنه ظل خلال عمله البرلماني عضوا في للقاعد الخلفية حيث لم تكن شخصيته محلا لأعجاب رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر. ولكن حظوظه السياسية تغيرت مع وصول جون مبجور لزعامة الحزب حيث عينه اولا وزير دولة في وزارة الدفاع ومن ثم صار وزير دولة في الخزانة السريطانية. التي أستقال منها في عام 1995 من اجل أن يدافع عن

من الدروس للاضية وآمل أن لا أكذب مرة اخرى. لأنك في بعض الأحيان تصبح سجينا لأكاذيبك، وبشكل مطلق لمّ

حكما بالسجن مدى الحياة. وكان ايتكين قال خلال مرافعته امام المكمة في عام 11997 أنْ رُوحِتُه السَابِقَةُ لُولِيسِيا فِي الَّتِي دَفَعَتَ تَكَالَيْفَ اقيامته في فندق وريتزه. الا أن للرافِّعة سقطت حينما

يذكر ان ايتكين قبل هذه الصادثة كان من المرشحين

وقال أبتكين في لقاء مع صحيفة واكسبريس، انه تعلم

نفسه ضد انهامات صحيفة والغارديان، ومحطة ،غرانادا،

بشأن علاقته مع أمراء سعوديين. وقد اضطر ايتكين لبيع بيته في منطقة كينت ليتمكن من دفع المساريف القانونية للمحكمة، فيما انفصلت عنه زوجته بعد سقوط الدعوى التي رفعها ضد «الغاربيان».

عمل ایتکین اثناء براسته فی کلیت «گرایست» فی جامعة اكسفورد ككاتب خطابات لسلوين لويد وهارواد ماكميلان، ومن خلالهما استطاع اقامة علاقات مع مراكز القوة في الحكومة البريطانية. منها علاقته مع خلفٌ رئيس الوزراء البريطائي ماكميلان السير اليكس دوغلاس دوم. ونتيجة لهذه ألعلاقات استطاع ايتكين في عمر العشرين التقدم في صفوف حزب المعافظين ليكون من الشخصيات الشبأبية التي اصطفت من اجل الحصول علي ترشيحات للبرلمان البريطاني عن الحزب.

ومع نلك فبإن شخيصينة ابتكين طبعت منذ البداية بازدواً جيستها وبالثقة الزائدة عن الحد، فموقف يوم الثلاثاء الماضي امام المحكمة لم يكن الأول، حيث سبق أن مثل امام نفس الحكمة على خلفية بيعه تقريرا سرياعن الحرب الأملية النيجيرية لمسحيفة وصاندي تلغراف، كان حصل عليه بطريقة ملتوية من احد الجنر الات البريطانيين. وعلى الرغم من تلك القبضية لم تؤد الى سجنه الا أنها كانت معوقًا امام طموحاته السياسية. وفي هذه الفثرة من الإحساط السياسي، التفت ايتكين للمال. وقور ان

منطقة الشرق الأوسط تمثل مجالًا هأما لطموحاته، وبدأ بالإتصال مع رجال اعمال عرب، وجاءت فرصته الأكيدة عام 1973 حيثما التقى في باريس بالأمير محمد نجل العاهل السعودي للك نهد بن عبد العزيز الذي فتح له الباب نحو الثراء، والأعمال الخاصة حيث انشأ شركة «ايتكين هيوم انترناشيونال»، واستطاع من خلالها شراء العديد من الاسهم في شركات تلفزيونية، وفي بعض

الشركات العاملة في هونغ كونغ. قدم هذا النجاح آلمالي لايتكين فرصة لتجديد اهتماماته السياسية حبث ترشّح عن دائرة ثانيت في عام 1974، وظل فيها حتى بداية مصاعبه. من الناحية الاجتماعية عرف ايتكين بعلاقته الغرامية مع عدد من النساء، منهن ثريا خاشقجي مطلقة الليونير السعودي عدنان خاشقجي، والتي اكتشف مؤخرا أن له بننا غير شرعية منها. وأقام كذلكُ علاقة مع كارول ابنة مارغريت ثاتشر. وغيرهما حتى بعد زواجه من الاقتصادية السويسرية لوليسميا ازوكي التي قدمها له احد المقربين من الامير

محمد، وهو مدير اعماله سعيد اياس عام 1979. ويعتقد الكثير من المراقبين السياسيين ان عيب ايتكين الاساسي يكمن في غروره وعنجهيته. وهذا الغرور هو الذي قادة اخيرا الى محكمة اولد بيلى التي مثل أمامها كأول مسؤول سياسي بريطاني منذ اجيال طويلة.

والمهدي يزور اسمرة فجأة واشارت تلك الانباء الى ان مواجهة القاهرةــ«القدس العربي»:

الميرغني يؤجل زيارته لبريطانيا

قسالت محسائر في قسينادة الحسرب الاتّحالي الديمقراطي السوداني المعارضُ الذي يتزعمه محمد عثمان اليرغني رئيس تَمَالُفُ المعارضة السودانية أن الاطباء نصحوه بعدم السفر جوا في ظل اوضاعه

الصحيـة حالياً واثر ذلك الغي الرعيم السوداني العارض زيارة كان مقررا ان يبدأها امس (الاربعاء) لبريطانيا. ويتوقع ان يحدد موعد الزيارة نهاية الاسبوع أو مطلع الاسبوع القبل. واكدت للصائر أن اليرغني يواجه مناعب صحية منذ الشهر الماضي، لكنها رقضت الدخول فى تفاصيل الإعراض التي يعاني منها الرَّعِيمُ السوداني البالغ من العمر (63 عاماً)، مؤكدة انه لا يولجه مخاطر تهدد حياته. واستطاع رغم تك الصعوبات الصحية أن يفادر جدة ألى الدينة اللورة

لقضاء عطلة عيد القطر البارك. من ناهية اخرى، ترددت انباء عن زيارة مفاجئة قامبها رئيس الوزراء السودائي السابق الصادق الهدي الى اسمرة أثناء عطلة العيد. واشارت تكهنات الى انه ربما توجـــه الى هناك لحسم تمرد نكر أنه حصل في صفوف مجيش تصرير الامة، وهو النظمة العسكرية التبابعية لحيزب الأمية الذي يتراسه المدي، وهو احد أنبر حزبين في البلاد لكن قادة الصرب في القاهرة نفواً تلك الانباء وانهموا حكومة الغريق عمر البشير بترويجها لخدمة اغراضها التاوثة لتحالف المعارضة.

السوداني السابقين الاعلى رتبة الذين وجدوا انفسهم مرؤوسين لنجل الهدي. وكان القائد المؤسس لقوات حزب الامة وهو العميد احمد خالد فضل الله المالكي قد أضطر الى تقديم استقالته الى رئيس الوزراء السابق العبام الماضي سفضلا الهجرة نهائيا الى استرالها وذلك بعد ان قرر المهدي تكليف نجله بالأشراف على ميليشيا الحرب، وتحدثت مصادر اخرى عن نية الهدي في تصعيد شجمات حرب العصابات الثي تشنها قوات حزبه على مواقع حكومية في شرق السودان انطلاقا مِنَ الأراضي الأريتِ رية. واشارت الى ان ذلك يأتي في سياق مساعيه الى تكثيف الضغوط على الحكومة السودانية لتقبل مفرجا سلميا من الأزمة الحالية. يذكر أن

رثيس الوزراء السابق ينادي بعقد مؤتمر

قومي يستوري تشارك فيه الجسمة

الاسلامية القومية للاتفاق على اسس

ادارة البلاد في السشقيل وولاف الصرب

مصلت بين قائد ،جيش تحرير الامة،

لللازم عبث الرحمن تجل رئيس الوزراء

السسابق وعدد من فسبساط الجسيش

الاهلية الستمرة منذ اكثر من 16 عاما. ISSN 1358-3379

والارين 200 فلس والامارات درهمان البحرين 400 فلس وتونس 500 مليم والجزائر 10 منافير والسعودية 3 ريالات والسودان 10 منافير والات والسودان 11 ليرة وعمان 200 بيزة 20 ليرت العراق 500 فلس وقطر ريالان والكويت 150 فلس والمراون 30 دروالا Australia 1-50A.Dr. Austra 20S. Belgium 55B.Pr. Cyprus 600Mil. Denmark 10Kr. Finland 8Fin. France 8F. Germany 3-50M Greece 2-0 Dr. Italy 2000 Line Neitherlands 3-50FL. Spain 200 Pass. Sweden SEK 12. Switzerland 3SF. Turky 50,000 TL. UK 70 p. USA \$2,00 (New York \$1.50), Can 52,50 LIST

الفوراو مولجهة العواقب

اللجود في الولايات المتحدة،

القومى الكورية الجنوبية العميلة ه.

الهندوس ضد الأقلية المسيحية في الهند،

مقضية هندية وطنية ذات تبعات دولية».

الحرب الأهلية اوقعت اكثر من 120 الف فتيل.

(فبرایر) القبل فی جامایکا،

الدبلوماسية بثتيجة

كوريا الشمالية تقول ان دبلوماسيا

مفقودا خطفه عملاء جنوبيون

■ طوكيو\_رويترز: قالت كوريا الشمائية أمس الاربعاء ان ببلوماسيا اختفى من

يعثتها الدبلوماسية في برلين في وقت سابق من هذا الاسبوع خطفه عملاه كوريون جنوبيون، وأن الولايات التحدة تحتجزه رغم ازادته. ومنهية صعت كوريا الشمالية في هذا الموضوع، طالبت وكالة الانباء للركزية الكورية.

الرسمية في نشرتها التي تلتقط في طوكيو الولايات المتحدة باعادة النبلوماسي على

وقالت وزارة الخارجية الالمانية الاثنين أن سلوماسيا اختفى من التعثيل السلوماه

لكوريا الشمالية في برلين، لكنها لم تتمكن من تأكيد تقارير نكرت انه فر الى الولايات

المتحدة ونكرت وكالة أنباء يونهاب للكورية الجنوبية في وقت سابق ان كيم كيونج بيل

(54 عاماً) السكرتير الثاني بالأدارة الاقتصادية بالبعثة الكورية الشعالية وزوجته طلبا

وقال تقرير وكالة الانباء الكورية الشمالية واصدرت لجنة التوحيد السلمي للوطن

الام بيانا يوم الثلاثاء بشان اختطاف سكرتير بقسم رعاية مصالح جمهورية كوريا

الديمةراطية الشعبية (كورياً الشعالية) في برلين وزوجته بواسطة وكالة تخطيط الأمن

وأضاف التقرير دمع استمرار احتجاز الولايات للتحدة لسكرتيرنا الذي خطفته وكالة

تخطيط الأمن القومي الكورية الجنوبية قانتا لا يسعنا الا نعثير الولايات للتحدة شريكا

في عملية الاختطاف، وهي ستتحمل ايضا للسؤولية كاملة عن جميع العواقب التي

رئيس الوزراء الهندي يعدل

عن القيام بزيارة الى المانيا

تيودلهي - اف ب: افاد مصدر رسمي في نيودلهي أمس الإربعاء ان رئيس الوزراء
الهندي الثال بيهاري فاجياي عدل عن القيام بزيارة الى للانيا كانت مقررة في مطلخ

واعلنت وزارة الخارجية الهندية في بيان ان فاجهاي لن يتعكن من التوجه الى المانيا

بسبب مصعوبات في جدول اعماله»، موضحة أنه سيتم درس احتمال قيامه بزيارة ألى

وقد كتبت صحيفة وانديان اكسيرس، الثلاثاء ان رئيس الوزراء (هندوسي قومي) عدل عن الزيارة بعد ان وجهت الانيا انتقادات لاعمال العنف التي يرتكبها ناشطون من

وكان من المقرر أن يتوقف فاجباي في بون في الثامن من الشهر للقبل في مطلع رحلة

المشاركة في قمة للدول النامية من مجموعة الدول الخمس عشرة من 9 الى 12 شباط

وأعلن سقير للانيا لدى الهند هايتريش ديتريش ديكمان الاسبوع للأضي انبون

واشارت مصادر دبلوماسية الى أن الاتحاد الاوروبي والذي تتولى رئاسته لللنيا

صاليا بدرس احتمال اتخاذ مبادرة علنية ازاء السلطات للهنية اذا لم تات المبادرات

وكانت الأقلية السيحية في الهند اكت تعرضها لنحو مثة اعتداء من قبل التطرفين

الهندوس منذ العام الماضي، ويلغت هذه الموجة اوجها خلال فترة عبد الميلاد عبر تدميك كنائس في منطقة غوجارات (غرب البلاد).

المتمردون في كولومبيا يعلقون مفاوضات السلام

■ بوغوتا\_اف ب: أعلنت القوات السلحة الثورية في كولومبيا (ماركسيون) تطبقُ ﴿

مفاوضات السلام مع الحكومة بحجة ان السلطات لا تتصدى بجدية للعيليشيات للنتعية

للبِعَينَ الْتَطْرِفُ وَقُدَّالَ لَلْتُحْدَثُ بِاسْمَ هَذَهُ القُواتُ رَاوُولَ رِيْسٍ فِي بِيانَ أَرْسَلُ أَلَى

لصحافين أن حركته تطالب الرئيس أندريس باسترانا بماعمال أعالة وقورية ضد

المجموعات اليمينية ، التي قتات منذ مطلع كانون الثَّاني (يناير) فقط «اكثر مَنْ 200٪.

مدني موكانت عفاوضات السلام قد بدأت في السنايع من كأثون الثَّاني (بيناير) واقفتها: سطة اعلامية كبيرة. في ادغال جنوب كولوميها من اجل وضع حد لأربعين عاما من

وكَّان من للقرر ان تجتمع السلطات مع الثوار للمرة الثالثة الأحد القائم من اجل وضع

مجلس الامن يدعو الى رفع العقوبات عن بوروندي

■ خيويورك..اك ب: دعا مجلس الامن الدولي الثلاثاء الدول للجاور فلبوزوندي التي رابع المقورة الموروندي التي رابع المقويات الاقتصادية للفروضة عليها منذ 1996 او تخفيفها الى حدما الأدلى و قال أ

رئيس للجلس سقير البرازيل سيلسو اموريم ان اعضاء مجلس الأمن كرروا دعوتهم

الى القادة الاظيميين الذين فرضوا عقوبات كي يراجعوها بهدف رفعها أو على الاقل

يثكر ان تسعة دول من افريقيا الوسطى والشرقية تفرض حظرا اقتصابيا علم

بوروندي منذ انقلاب 25 تموز (يوليو) 1996 الذي حمل لليجور التوتسي بيار بويويا

واعتبرت الأمم للتحدة ان هذه العقوبات غير فعالة سياسيا ولكنها تترك ءاثرا

مِأْسَاوِياء على الشعب. ومن المقرر أن تعلق قمة الكيمية ستعقد في 23 كانون الثاني

(يتاير) هذه العقوبات نظرا الى مواصلة مفاوضات السلام بين البور ونديين في

ثير مع نيودلهي قضية اعمال العنف التي يتحرض لها للسيحيون والتي وصفها بانها

min war

# مجلس الأمن يدعو بلغراد الى التعاون مع محكمة الجزاء الدولية حلف الأطلسي يحشد قوات بحرية في اطار ازمة كوسوفو

■ بروکسسیل۔نیسویورٹ۔اف ب۔ رويترر: قال حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء انه يرسل سفنا دربية الى البحر الادرياتيكي بعسدان رفض الرنيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش التراجع عن موقفه في ازمة كوسوفو. وفي الوقت نفست تسالُ الحلفُ اته بخفض فنرة استعداده لتنفيذ غارات

يو غوسلافية من 96 ساعة الى 48 ساعة. وقنالت منصنادر من الحلف أن القبوة البحرية بالبحر التوسط سترسل الى ميناء برنديسي الايطالي المطل على البحر الادريانيكى وقود الجنوب التابعة للحلف والتي تضم الجموعة القتالية المصاحبة للحاملة الامريكية انتربرايز ستتحرك من بحىر ايجه الى البحر الادرياتيكي قبالة يوغوسـلافيـا السـابقة. ووصفُ الحلف هذه الخطوات بانها وقانية. وجعد الحلف تهديداته بشن غبارات

جوية محتملة ضداداف عسكرية

جوية اذا لم تلتزم بلغراد بتعهداتها بالسعي لايجاد حل سلمي للصراع مع الإنفصاليين الألبان في اقليم كوسوفو. في غسضسون ذلك وصلت حساملة الطائرات الأصريكية انتربرايز أمس الى بحر الادريائيك. وقال مسؤول في وزارد الدفاع الأمريكية (البنشاغون) طلب عدم الكشف عن هويته أن الصاملة ستكون في الادرياتيك الى جانب سفينة حربية اخرى موجودة هناك

وقتل نحو الفي شخص العام الماض وشرد 250 الـف في حملة ضـد الأغلبـيـا الالبانيــة العرقيـة في الاقليم، واندلعت احدث أزمة في الاقليم بعد اكتشاف جثث 45 السانيا يوم السبت الماضي يقول مراقبون دوليون ان قوات الامن الصربية قَتَلَتَهُمْ في قريبة راتشاك، وبحلول صباح الاربعياء سنحبث الشرطة الصربيبة اسلحتها من حبول القرية لكن القوات شوهدت تتحرك وسط الغابات القريبة

واختفى مدفع مضاد للطائرات وضع يوم الاثنين الماضي فوق تل في رانشاك. ووضعت لافتات تحذر من الالقام الارضية بجوار نبابة على الطريق الى التل. واثيرت الشكوك حبول مستث المراقبين يعد امر من بلغراد بطرد رئيس بعثتهم وليام ووكبر لانقائه اللوم في مذبحة راتشاك على قوات الامن الصربية. وأعلن الناطق باسم حلف شسمسال الأطلسي أن بلغراد لم تبيد واي ليبونة، ازاء مطالب الأسبرة الدوليسة التسعلقية

للحلفُّ (على مستوى السَّفْراء) قدم خلاله الجنرالان اللذان أرسلهما الحلف الى بلغراد تقريرا عن مهمتهما، قال شيا ان الرئيس البسوغسوسلافي سلوبودان ميلوسيفيشش لم ييد الا «رغبَّة محدودة»

في ثكناتها، واضاف ان والحلف الاطلسي يعبر عن

وأعلن القبائد الأعلى لقبوات الحلف

مبلو سيفينش خلال تلك المعادثات، بلغراد فى عدم احتسرام التعهدات التي

من ناحيته دعا مجلس الأمن الدولي

مساء الثلاثاء بلغراد الى والثماون كلياً و كساءدان بشدةه المجزرة التي ذهب

وآكد رئيس المجلس السفير البرازيلي

الشقيقتان داتبرادا وكوندريم حسناي تنتظران عملية اخلائهما من قبل منظمات دولية في قرية بيتروفو التي قصفها الصرب في الأيام الأخيرة (رويترز)

بالدخول الى كوسوقو للتحقيق في الذين يطالبون بالاستقلال،

وءدعا جمهورية يوغوسلافينا

خبيرة فنلندية تطلب وقف تشريح الجثث في كوسوفو ■ بلغراد ـ رويتـرز: قـالت رئيـسـة فريق الطب الشـرعي الفتلندي أمس الاربعاء انها حثت السلطات الصربية على وقف

کو سو قو ہ۔

ووانتقده الاعللان الحكوم محكمة الجزاء الدولية الكندية لويز اربور

> لاربور باجسراء تصقيق في هذا الاقليم الصربي حيث غائبية السكان من الألبان

موجهة الى بلغراد.

تمقظات على تحقيق مستقل تجريه سيلسو اموريم في تصريح للصحافيين ان للحكمية الدوليية لجسرائم الحسرب أي الامر يتعلق بررسالة شديدة اللهجة يوغو سلاقيا السابقة التي مقرها لاهاي لكن الدبلوماسية الامريكية ثانسي اليوغوسلافية لعدم سماحها للمحققة فى

> الأانه لا يطالب يوضوح السماح الاتحادية الى التعاون كليا مع محكمة الجزاء الدولية للتحقيق في مجزرة

وقال دبلوماسيون ان روسيا ابدت

🛎 طهران\_رويترر: قال مسؤول إيراني في تصريحات نشرت أمس الاربعاء ان

ايرانُ ودول اوروبا منذُ انتخابُ خاتمي عام 1997 على أساس تعهده بتخفيفُ

واضَّافَ ٱلتحدث انَّ مَنْ المُتوقَّعُ أن يزور وزير الخارجية كمال خرازي فرنسا خلال الأسابيع الأربعة القبلة لإجراء محادثات مع نظيره الغرنسي اوبير فدرين.

# الشرطة الايرانية تقتل

■ طهران ـ رويترز: كتبت صحيفة ايرانية ان الشرطة في شمال شرق ايران قتلت سنة مهربي مخدرات مسلحين وصادرت 900 كيلو غرام من الأُفيون.

# تايوان تسلم تسعة

واختطف 16 صينيا 13 طائرة تجارية الى تايوان خلال الفترة من 1993 الى 1998

وُجاءً في الخطاب المؤرخُ في 11 كأنون الثاني (يناير) ان تسعة اعيدوا بعد ان قضوا عقوبة السجن واوقوا يشروط اطلاق سراحهد، وافاد الخطاب ان طفاين احضرا الى تايوانُ مع الخَاطَفُينَ سَيْكُونَا ضَمَنَ العَانَدينَ وَلَكَنَ الْقَائِمَةَ لَا تَضْمَ الطيارَ يوانَ بِينَ الذِّي قَادُ طَائْرَةَ مِنْ طَرَّازُ بِوِينَعُ 737 تَابِعَةَ للخَطُّوطُ الْجَوِيةِ الصِينِيةَ الى الْجَزيرةَ في تَشْرِينَ الأولُ (أَكْتُوبُرُ) النَّاضَيُّ في احدث عملية اختطَّاف. وقالت وكَالة شُينْخُواً الصينية للأنباء أنَّ الهيئة أرسلت ردا الى الهيئة الماثلة في تايوان ترحب فيه بالخطوة ولكنها اعربت عن املها في اعادة جميع الخاطفين بمن فيهم يوان.

## وكالات: حالة يلتسين تتحسن ولا تستدعي جراحة

غورباتشوف أمس في سانت بطرسبرغ انه يتوجب على الرئيس بوريس يلتسين ان يجري انتخابات مسبقة وان يقدم استقالته. وَقُالِ خَلالٌ مَوْ تَمَرِ صَحَافَي «انِّي انْصح يوريس يلتسين منذ سنة اشهر بالخاذ هذه الخطوة لنحاشي وقوع ثورات قصر محتملة..

والرشح الاول لسدة الرئاسة».

وأكد دبلوماسيون مجموده الوضع بين الحلف الاطلسى وبلغراد، موضحين ان يول الحلف لم تُتَسَخَدُ أي قَسَرار بشَسَانَ اللجوء الى القود، وفى ختـام اجتـماع للمجلس الداثم

ه اضباف انه «يشعن على سلوبودان ميلوسيفيتش ان يحترمه مطالب الأسرة الدولية لا سيما في ما يتعلق -بتعهده، في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ابقاء قواته

ر عمه انكامل لنظمة الأمن والشّعاون في اوروبا ولرئيسها وليام ووكر، وهو يطلب من بلغراد السماح لمحكمة الجزاء الدولية بالتحقيق في كوسوفو من دون قيد او شرطء، مـشـيرا الى ان تطور الوضع في كسوسسوفسو يأتيءعلى رأس اولوياتء

الاطلسي الجنرال الأمريكي ويلسي كلارك الذي توجه امس الأول الى بلغسراد مع رئيس اللجنة العسكرية الجنرال الألماني كلاوس ناومان. لجموعة من الصحافيينُ انه طم يقاهاً بل شعر بخيبة املء من «الموقف المتسبعنت» الذي اتخسسده وأضاف كلارك ملن نسكت عن استمرار

قطعتها في تشرين الأول (اكتوبر) اللاضيء، وأوضَّح ان طقاعنا كان صريحا ومباًشرا (...) وقد عبرنا عن مطالب الأسرة الدولية بوضوح.. واشبار الى انه يتبعين على بلغبراد ان تسمح بدخول المسقيقين الدوليين الى كوسوفو والعودة عن قراراها طرد رئيس منظمة الأمن والتعاون.

مع محققى محكمة الجزآء الدولية حول متجزرة راتشاك في توسوقو لكنه امتنع من توجبيــه تهـديدُات، وجـه المجلس هذا النداء في اعلان رئاسي يتطلب اجماع اعضاء المُجلس الـ-15. ضحيتها 45 البانيا الجمعة في رأتشاك

الرئيس محمد هَاتمي سيزور غرنسا بعد شهر آذار (مارس) القبل في أول زيارة لأوروبا يقوم بها رئيس ايراني منذ 20 عاماً، ونكَّت صحفٌ عن حميد رضًا اسيفي المتحدث باسم وزار الخارجية قوله ان خاتمي قد يزور فرنسا في العام الفارسي القبل الذَّي يبدأ في أنَّ أَذْار (مارْسُ).

وَسُتَكُونَ هَذَهَ أُولُ زِيارَةً يَقُوم بِهَا رئيس ايراني لدولة في اوروبا الغربية منذ قيام التورة الإسلامية عام 1979 التي اطاحت باللكية في ايران، وتحسنت العلاقات بين التوترات في علاقات ايران الخارجية.

# ستة مهربي مخدرات مسلحين

وقالت صحيفةً بكيهان، الثَّلاثاء أن تبادلا لاطَّلاق النار وقع في اقليم خراسان على الحدود مع افغانستان وتركمانستان. ولم توضح منى وقع نلك. وايران معبر رئيسي لتهريب المُخدرات من افغانستان وباكستانُ الى اوروبا ودول الخليج العربية. ويقول السؤونون ان نحو 1. مليون ايراني يُدَعَنُونَ للْخَدْرَاتَ خَاصَةَ الأَفْيُونَ في پلد يبلغ عدد سكانه 60 مليون نسمة. وِتقُول ايران ان 2500 شُرطي وجندي قتلوا في اشتباكات مع مهربي المخدرات في

# من خاطفي الطائرات للصينيين

منها 12 طائرة بين عامى 1993 و1994 مما اضطر الصين لراجعة شاملة لاجراءات امن الطارات، وجاء قُرار تأيُّوان اعادة الخاطفين في خطاَّب لَهيئة العلاقات عَبَّر مضيقٌ تايوان وهي الهيئة التي تتولى في بكين العلَّاقاتُ مع تايوانْ.

# ■ موسكو\_رويترز: نقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن متحدث باسم

الرئيس بوريس بلنسين قوله ان الفحوض التي اجريث للرئيس أمس الأربعاء اظهرت انه حالته تتحسن بعد اصابته بقرحة في المعدة ولا تستدعي اجراء جراحة. ونقلت تاس عن دمتري ياكو شكن السكرتير الإعلامي بالرئاسة قوله إنه لجري للرئيس فحص بالنظار أمس اظهر متوقف النزيف وتحسسن الإلتهاب والشورم في الخُلَاياً المعيطة بالقرحة.. وقال هاكوشكين الذي اكد الكرملين تصريحاته فيما بعد انّ الاطباء سمحوا ليلتسين بالتجول في غرفته بالمستشفى والعمل على مكتبه، ومع هذا يتَّوقَّعَ ان يقَّضَى يلتَّسِّينَّ (67 عاماً) اسبوعيّن أو ثلاثة اسابيع على الأقل في المستشَّفي، واضْطُر الى تأجَّيل رُيارَة كان من القرر ان يقوم بها لفرنسا الْأَسبوع القبل.ُّ وجاء مرض يلتسين بعد نوبات ملكررة من الإصابة بالإلتهاب الرثوي على مدى ثلاثة اشهر مما اثار نداءات جديدة باستقالته او نقل الزيد من سلطاته لرئيس الوزراء يقفيني يريماكوف.

ويتابع بريمًا كوف بالفعل الاعمال اليومية ليلتسين. لكن الرئيس مازال يتمتع بسلطات تستورية واسعة منها السيطرة على الزر النووي،

## غوریاتشوف بری ان علی بوریس یلتسین ان یستقیل

■ سان بطرسبرغ (روسيا) ـ اف ب: اعتبر الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل

واعتبر غورباتشوف منجهة اخرى ان رئيس الوزراء يفعيني بريعاكوف عو

## خاتمي يعتزم زيارة فرنسا معارض ايراني جديد يتلقى تهديدا بالقتل محاكمة علنية لرتكبي الجرائم السياسية الأخيرة في إيران

■ طهران\_اث ب: أعلن مسدوول في القبضاء العسسكري الايراني أمس الاربعاء أن مرتكبي عمليات الإغشيال الأخيرة التي استهدفت معارضين ومثقفين في ايران مسّيحاكمون قريبا في جلسات

وصرح مدعي الحكمة العسكرية فى طهران هجة الأسلام محمد تيازي للتلفزيون الحكومي انهم مسيحاكمون علنا وبمكن ان يوكلوا محامياء يات الاغتيال هذه

مرتكبي اربع جرائم قتل لا ينتمون الى

■ موسكو\_أف ب: أعرب الدوميا الروسي (مجلس

النواب) أمس الاربعاء عن مسخطه، حيال والعقوبات

غير البررة التي فرضتها واشنطن على موسكو متهمة

وصوت الدوما بالإجماع ثقريبا على قرار بهذا

وأكد القرار ان روسيا منيست اقل اهتماما من الولايات

المتحدة بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل وتكثو لوجيا

وندد القرار بمحاولات الولايات المتحدة مباستخدامها

شكلة منع انتشار الأسلمة كوسيلة لمارسة الضغوط

ورأى النواب الروس ان عصدم قصدرة واشنطن على

الخصوص ادُ ايد ذلك 321 قائباً مقابلُ امتناع نائب واحد.

اياها بنقل تكنولوَّجياً حساسة الى أيران.

الصواريخء،

لسياسية على دول أخرىء،

مقتل تسعة

على الأقل باشتباكات

في اندونيسيا

🖿 جاكرتا۔رويتـرز؛ قالت مصادر

كنسية أمس الأربعاء ان تسعة على الأقلُّ

قتلوا في اشتباكات بين مسيحيين سلمين في بلدة اسبون يشرق اندونيسيا وان تعزيزات عسكرية أرسلت

الى المنطقة في محاولة لاستعادة الأمن.

وقال الكاهن فرانس لوثرماس لرويترز

من امسبسون التي تقع على بعسد 2300

كيلومنر تقريبا شمال شرقي جاكرتا ان

عدد القتلى قد يرثفع والبلدة خاوية لأن

وأضاف وتضاعلت حدة التوثر بعض

الشيء، ووصلت قوات احتيباطية الى

امبيون قادمة من أوجونج باندانج

ووردت أنباء عن هدوء اظهم انشاي

بجزيرة سومطرة بعدما تربد الثلاثاء من

أن متمردين انفصاليين يعتزمون شن

وقالت وكالة انتآرا الرسمية للانباء إن

لكشر من عشرة أشخاص قتلوا فى اضطرابات على مدى يومين بين المسلمين والبروتستانت في اميون. وأضافت ان أكشر من 100 شـخص

أصيبوا وان أكثر من 30 منزلا أحرقت في

أحداث عنف بدأت الثلاثاء أول أيام عيد

الفطر في اندونيسيا. وقالت للصادر

الكنسية والشرطة أن العنف بدأ بعدماً

اغتصب محمور أموال سائق سيارة نقل

عاد ثم نشبت اشتباكات بين سكان

منطقتين امتدت بعد ذلك الجزاء أخرى في

هجمات جنيدة على الجيش هناك،

للمساعدة في اعادة الامنء،

أحدالا يجرؤ على الخروج من منزله،

بيمان وجه رسالة بهذا المعنى الى وزير عملاء فعلا لوزارة الاستخبارات متصرفوا من دون علم رؤسسائهم، واضساف ان

الى ذِّلك أفادت الصحف الصادرة في طهران أمس ان معارضا ايرانيا آخّر منّ الاستلاميين الراديكاليين تلقى تهديدات بالقتل من قبل مجهولين.

فيها ان مجهولين هددوه وباطلاق

وكانت وزارة الاستخبارات اعلنت في

بداية كانونُ الثاني (ينايرُ) اعتقال عدد من اعضائها في اطار التحقيق في اغتيال

المارض داريوش فوروهار وزوجته

الداخلية عبد الواحد موسوي لاري ذكر

وكانت الولايات المتحدة اقرت في تموز (يوليو) الماضي

عقوبات بحق سبعة معاهد ومؤسسات روسية اتهمت

بالعمل مع ايران، وطبقت العقوبات الأسبوع الماضي ضد

ثَلاثة معاهد ابحاث في موسكو، وهددت واشتطن بوقف

ولحتنجت موسكو على نلك مؤكدة احترامها الاتفاقات

بعض مجالات التعاون الفضائي مع روسيا.

تشريح جثث ضحايا منبحة في كوسوقو حتى يتم احضار جهاز

ومن القرر ان تسافر ديلينا رانتا رئيسة فريق دعته منظمة

وردت على سرُّ ال عَن سبب عدم توجهها الى هذاك قبل ذلك

الامن والتعاون في اوروبا للمشاركة في عملية التشريح الى

قَائلَة ان رئيس النظمة نوت فوليبيك من التوقع ان يصل الى

للاشاعة السينية مهم للعملية.

اقليم كوسوقو الصربي الخميس،

اكترراديكالية تدعو ألى الكفاح للسلح

اشخصه وعائلته. وكان بيمان انقصل عن الليبراليين الاسلاميين بعد ان امضى فترة في سجون الشَّاه، واسس حركة معارضة أسلامية

لاهدى حركات المارضة الاسلامية في

عهد الشاه واحد ابرز منتبقدي النظام

الاسلامي الحالي انه تلقى رسائلٌ تهديد

سودربرج قالت للصحقيين ان البيان قوي

ويرسل حرسالة لالبس فيهاء الى بلغراد

بأنه يتعين عليها الرجوع عن قرار طرد

وكروالتعاون مع محققي المحكمة الدولية

بلغراد واتها تريد التحدث معه

وكانت شخصيات ليبرالية اكبت خلال الاسابيع الماضية انها ثلقت تهديدات بالقتل بعد سلسلة جرائم الاغتيال التي

ومحمد بوياندد،

واضأف بيعان وهو عضو مؤسس وكان رئيس تصرير مجلة ءايران اي فارداه رضاعلى جاني اعنن انه تلقى تهديدا بالقتل من منظمة اصولية خدائيو

طاولت مثقفين معارضين في ايران،

الراقسين الدوليين حسملوا قسوات الأمن

وابلغت رانشا مرويترزه انها بعد علمها ببدء الضبراء من

جمهورية الصرب وروسيا البيضاء في تشريح الجثث نصحتهم

وقَّالت مبائنسية لأشخاص قتلوا بالرصاص يتعين في بادي

الأمر وفقا للاجراءات للعترف بها نوليا فحص جثثهم بألاشاعة

ولمعرفتها من زيارة سابقة لكوسوقو ان مثل هذه الأجهزة غير

موجودة في يريشتينا فان فريقها سيحضر معه جهازا محمولاء

س موظفي وزارة الاستخبارات الايرانية في اطار التّحقيق في هذه الاغتيالات، لكن لجنة تحقيق خاصة شكلت اعلنت ان هذه الجرائم ليست معن بدبير هيئة منظمة م

اسلام محمده التى اعلنت مسؤوليتها عن الاعسدامسات التسورية والتي طاولت فوروهار وزوجته بأروانه اضافة الى

# اثنين من الكتاب هما محمد مختاري وقد اعتقات السلطات الايرانية عشرة

## تطبيع علاقاتها مع ايران ودول الضرى لا يمكن ان تكون واعتبرتها وتبخلا سافرا في الشؤون الداخلية ليك أُخرو سببا لتغيير العلاقات الودية التي تقيمها روسيا مع هذه

وقال التحدث باسم وزآرة الخارجية الايرانية حميد رضا آصغي ان مطبيعة ونوع العلاقات القائمة بين ايران والؤسسات الروسية الذكورة ذات طابع علمي وصناعي

ونقلت وكمالة الانبياء الايرانيية عن أصبقي قبوله ان والنَّعَايَةُ النَّتَى لا تَصَدَقَ التَّي شُنْتَهَا الولايات الْلَحَدَةُ فَي هذا الشَّدُن تهدف الى المساس بالصلاقـات الايرانيـة

. وقد ندد السفير الايرائي في موسكو مهدي سفاري مؤشرا بحملة «التنضليل» الأمريكية بخصوص تقل

الدولية بهذا الخصوص، وثقلت وكالة ايتار ـ تاس عن وزير الطاقة التووية في روسها يفغيني اداموف أمس ان الولايات للتحدة لم تقدم بعد معلومات ملموسة حول التكنولوجيا الحساسة الى ايران، احتمال نقل موسكو تكنولوجيا حساسة الى طهران،



آلاف الأندونيسيين خرجوا الى الشواطئ للمرح في ثالث أيام عيد الفطر للبارك (رويترز)

# رايكوموغ،: فريتاون رحررت، نهائيا من المتمردين

■ فريتاون-اف ب: أعلن الناطق باسم قوات دول غرب افريقيا (ايكوموغ) لوكالة راتس برس أن شرق فريتاون آخر معاقل للتمريين في سيراليون قد محرر، مساح مس الأربعاء وأضاف الناطق اللغتانت .. كولونيل كريس أولوكولادي أن هذا والتحرير، يشعل بشكل خاص رصيف مراكب النزهة التي تريط بين شبه جزيرة نونجي حيث يقع الطار الدولي للعاصمة وفريتاون. وكانت قوات التمرد احتلت العاصمة في الساس من

الشهر الجاري. واشار الى أن قوات ايكوموغ تشن منذ الثلاثاء هجمات متزامنة جندت فيها جميع لسبل انتاحة لها في شبه جزيرة فريتاون وفي شمال البلاد.

## اثينًا ستلجأ الى رسلاح، الفيتو من اجل. ضم قبرص الى الاتحاد الأوروبي

■ اثبنا ـ اف ب: اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية سمية ريس ريباس اس الأربعاء أن اليونان ستلجأ الى وسلاحه الفيتو في ما يتعلق بتوسع الاتحاد الاوروبي الله لم تنضم قبرص اليه. وقال ريباس خُلال حديثه اليومي للصحافين أن «اليونان اعلنت للجميع أن توسع الاتحاد الاوروبي يجب أن يشمل قبرص وهو أمر سنست خدمه اليونان بمثابة سلاح» وذلك في معرضٌ لَجابِتُه على صحافيّ قبرصيّ اشْأَر الى العواقب المُحتَّمَلةُ ٱلْتِي قُد تضعّها الرئاسة الالمانية امام انضمام قبرص الى الاتحاد.

وأعلن الناطق أن وانضمام قبرص الى الاتحاد مستقل تماما عن القضية السياسية للجزّيرة أذ لا يمكن أن تصبح أبرص رهيئة الثوايا التركية... واشارالى ان والبعض يضعون العراقيل ويختلقون الشاكل، لكن واليونان التي تدعم حقّ قيرص في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي تتمتّع بامكانات سللجا اليهاء.

## الاذاعة البوروندية الرسمية تتحدث عن سقوط 20 قتيلا في هجومين شنهما التمردون

■ نيروبي...اف ب: اعلنت الاذاعة البوروندية الرسمية اللنقط بثها في نيروبي اسم ان عشرين شخصا قتلوا في هجومين شنهما المتمردون في جنوب شرق بوروندي وبالقرب من العاصمة بوجميورا وقالت الإذاعة ان 17 شَخْصاً قَتْلُوا في مقاطعة ماكما (جنوب شرق) خـلال هجوم نسب الى للتـمردين الهودو ولكنها لم تعط ايضاحات اضافية حول طَروف الحابث ومن جهة اخرى، قتل ثلاثة متمردين مصاء الاثنين في مواجهات مع الجيش في كانيوشا على بعد بضعة كيلومترات الى جنوب العاصمة

ونظت الاذاعة عن متحدث باسم الجيش قوله ان مالعارك اندلعت عندما هلجم التمردون موقعا عسكرياء، ينكر أن بوروندي تعيش حربا اهلية تدور بين حركات التمودين الهوتو والجيش 

# عمال المناجم المضربون في رومانيا يتوجهون الى بوخارست

وضع حد لاعمال العنف.

خلف هذا الحاجز الصنوع من الاسمنت.

■ تَكِرِغُو جِيو (رومانيا) ـ اف ب: آفاد براسل لوكالة فرانس برس ان آلافا عدة مِنْ عمال النَّاجِم الضريين الذين تجمعوا في تيرغو جيو (250 الى الفرب من العاصمة يوخارست) توجيوا صباح أمس الأربعاء ألى العاصمة على من حافلات وسيارات واضافت مصادر نقابية ال الضربين استخدموا نحو سبعين حافلة وغشرين باصا صغيرا وعشر شاحنات ومنتي سيارة. وانضمت عربات اضافية قدمتها نقية عمال للتلجم في حوض غورج (جنوب) صباحا الى حشود اللضريين. من جهة اخرى، اقام مثات عدة من الجنود حاجزا اسمنتيا على منظل ومخرية هورينزو (200 كلم الى الغرب من العاصمة) استعدادا لوصول عمال فناهم الرتقي الى

العاصمة الرومانية. وقد عادر التظاهرون تيرغو جيو وسلتوا طريق ريشيشا

فيلتشيا. واحتشد مثات عدد من الجنود الزودين بالقتابل السيلة لللموع والبراوات

# 47 من قادة العارضة العراقية يطالبون الاجتماع الوزاري العربي بالدعم لاطاحة صدام

ة ديراف ب: طلبت مجموعات وشخصيات عراقية معارضة تسعى الى ألاطاحة بالرئيس العراقي صدام حمين امس الاربعاء مسائدة الدول العربية التي سيجتمع وزراء خارجيتها في 24 كمانُّون النساني (بناير) الجساري في

وجاء هذا النّناء في بيان وقعه 47 من قادة المعارضة العراقية بطلون معظم الجساعات للعارضة العربية والتركمانية والاشورية وشخصيات كردية مستقلة.

وطلب البيان الى وزراء الضارجية العبرب ودعم العبمل الوطني العبارض للمال من النظام الدموي الدكتاتوري القائم في بغداد وتمكين الشعب العراقي من لختيار نظامه السياسي بارادته

ومن القرر ان يناقش اجتماع القاهرة عقد قمة عربية حول العراق طلبها اليمن بعد النقارات الامريكية البريطانية على

ويطالب البيبان اجتماع القاهرة بءالعمل على تجنيب شعبناً مخاطر عطيمات عسكرية جديدة تلحق الأذى وتغاقم ماساة الشعب العراقي وتأتي عُلَى مَا تَبِقَى لَهُ مِنْ بِنِي تَصَيَّبِ ومؤسسات ومنشات فضلا عما تسببه

من خسائر بين المواطنين العراقيين... كسمسا يدعسو الىءالحسمل بالطرق الدبلوماسية من اجل رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وتشديده على النظام وباشراف الامم للتحدة بحيث يكون رفع الحسسار لقمائدة الشبعب العراقي وليس لصلحة القثة الصاكمة

التى احتكرت قوت الشعب ودوائه وطالب المعارضون العراقيون الوزراء الصرب بمالعمل على اجبراء مصاكمة صدام حسين وزمرته كمجرمي حرب ومبيدي الجنس البشري أسوة

بمصاكمة مجرمي الحرب العالية

الوطني والحزب الشيوعي والشريف كما دعوا وزراء الشارجية العرب الم على بن الحسين سليل الاسرة لللكيـة والعسمل من أجل تطبيق القسرار 688 التي كانت تحكم العراق وقائد الحركة المُلكِّية الدستورية. الخاص بحقوق الانسان في العراق الصادر عن مسجلس الامن عسام 1991

الامسريكيين والاتراك والبسريطانيين وحتى مع بغداده بشأن هذا للشروع. وزير خارجية العراق سيشارك في الاجتماع التشاوري للجامعة العربية

والذي بتناقض تطبيقه مع طبيعة

وبين الموقعين على البيان احتراب

اسلامية شيعية بينها الجلس الإعلى

للثورة الاسسلامية في العبراق وحزب

النعوة الاسلامية وحركة الوفاق

■ القاهرة ـ ا ف ب: أوضح متحدث باسم جـ امعة الدول القروض على الحراق سيكون للوضوع الرئيسي في جدول اعمال اجتماع القاهرة الذي سيترأسه وزير الخارجية السوري العربية ان وزير الضارجية العراقي محمد سعيد الصصاف سيمثل بلاده في الاجتماع الوزاري التشاوري القرر عقده الاحد القبل في القامرة. وقال الستشار طلعت حامد المتحدث باسم الجامعة العربية فاروق الشرع الذي يتولى حالبا رئاسة للجلس الوزاري

وكان وزراء خارجية مصر والملكة العربية السعودية ان بغداد طلغت الجامعة العربية رسمينا بمشاركة وزير خارجيتها محمد سعيد الصحاف في الاجتماع، التشاوري

وأضاف المتحدث ان والمسألة العراقينة بكافة أبعادها متتصدر أجندة أعمال الاجتماع الذي يستمر يوما واحداء وأوضح أن الأمين العام للجآمعة عصمت عبد النجيد سيجري يومي الجمعة والسبت القادمين مشاورات تناثية مع عدد من وزراء الضارجية العرب الشاركين في الإجتماع والذين سيتوافدون على القاهرة أعتبارا غدا الجمعة.

وسورية واليدن وسلطنة عمان عقدوا اجتماعين سريين في مطلع كاثون الاول (يناير) الحالي لبحث الشكلة العراقية، وقد انتقدت بغداد بشدة هذّين الاجتماعين معتبرة ان هنفُهما هو التآمر على العراق.وتميـز دول عربية عدة ولا سيما مصر والسعودية بين ضرورة دعم الشعب الغراقي والعمل على

اتصال اجرى معه في لندن ان

مجموعات العارضة الكردية لمتوقع

على البيان «لانها تعمل على مشروعها

الخناصء للعناطق الشنمنالينة النتي

تسيطر عليها الاحزاب الكردية منذعام

واضاف أن الاحسراب الكردية الني

تطالب بالحكم الذاتى لنطقة كريستان

في اطار عراق فيدرالّي طها اتصالات مع

تخفيف معاناته وبين ادانة النظام العراقي. وكان الاجتماع التشاوري للجامعة مقررا اصلا في كانون الأولَّ (دُيسَسُمَبِّر) المَاضَّيِّ لَكَنْهُ ارجِيُّ بِنَّاءَ عَلَى طَلَّبِ دَوَّلَ الخليج، وقد آثار هذا التأجيل عَصْب بخداد التي اتهمت الرياض بالخضوع للضغوط الامريكية.



قهوجي عراقي في أحد مقاهي بغداد (رويترز)

# الأردن: القصر الملكي يتولى «ادارة العلاقات الصعبة» مع العراق ويحذر واشنطن من عواقب حرب عشوائية لاطاحة صدام

". عمان ـ مالقدس العربيء من بسام بدارين:

The second second

Market Control of the State of

where we will be the

سناح المبتوس فر

الي الإنجاد الأوراق

التواديون وسيدق يدهاف

the face the said of

The same of the same of

The state of the state of

who we want to be the world

Name of the state of the state of

بالمعاب بتوجود أوا

has H we pt

The same of And the second

Street Stone part 18

.4.60 W. W. Pries.

- The same of the

the state of the same

range to the same

and the second

ياعتباره مشاركاً في مواامرات، مفترضة ضد حكمها، يدمة المستوردة معددة المستوردة معددة المستوردة معدودة المستوردة معدودة المستوردة معدودة المستوردة المستوردة ال - يورد عبر المستوردة جُديدة، وغريبة تسبياً عندماً تحوّل الْخطاب السّياسي العراقي من نقد للاجتهادات الحكومية الأردنية الى نقد للمَطَابُ المَلَكي الأردني مُعاشرة، عيَّر اعتراضٌ عراقي ما زال مؤثراً على خطاب القاه ولي العهد الأرثني الأمير حسن في افتتاح اجتماع اتصاّدات البرلمانات ألـعربيـة وشكل تقطة تحولٌ، في مساّر العلاقات الأردنية ــ العراقية من جهة، والأربنية ـ الكويتية، من جهة اخرى،

تماماً من النقد العراقي، حتى ان بعض الصحف الأردنية للهنمة برصد للواقف العراقية سلطت الأضواء على معلومات غير موثقة عن تقديم الرئيس صدام حسين لهنية، عبارة عن سيارة مرسيدس حديثة الطراز، لعضو للجلس الوطني العراقي الذي آثار الجدل عندما اعترض عي معوس شهد شارة علناً على خطاب الأمير حسن في قاعة الإجتماعات للركزية فَيْ عمان، والسَّلطات الأربُّنية اهتمت بمعرفة ما أذا كانت القيادة العراقية كافأت فعلاً عضو البرلان العسراقي الذي خسرج عن البسروشوك وللباقسة النبلو ماسية اثناء خطاب الأمير حسن.

وأهمية خطاب الأمير حسن، لا تكمن في توقيته، بل في ملولاته السياسية فقد وضع الخطاب للثكور العلاقات الْإِرْنَتِيةَ ـ العَرَاقَيَّةَ في مُسكَّةً، جنيدُة تماماً، تظهر مع الأيام، كما وضّع العلاقات الأردنية\_الكويتية في اتجامً آخرُ، يتقاطع، أو سيتقاطع بالضرورة مع اتجاه البوصلة العراقية، وردود فعل العاصمة العراقية مستمرة، وعلى ي المنطقة وغريب نسبيا، ويبدو ان صديق عمان، السياسي المنطقة المفضرم طارق عزيز يقود على نصو أو أخر

ساستها تولى بنفسه زمام النقد لخطاب الأمير حسنء وُتَقَصْدُ الْإِشَارَةُ الى أنَّهُ لَا يُنْتَقَدُ صَاحَبَ الْحُطَابِ، الدِّي أشارة الحة من عزيز توشر على تقهمه ان خطاب الأمير كإن خطاب الدولة الأردنية، لأن الأمير بيساطة شديدة كأن بمكنه انتداب أي مسؤول حكومي لافستناح دورة الاتحاد البرلاني العربي نيابة عنه، والقاء كلمة أقل انتاجاً للفضي العراقي، لكن للقصود لغنّ نظر الجميع في للنطقة لتى ان السياسة الأردنية تعيش مجريات التحول

كان مألوفاً نسبياً ان يترك القصر اللكي الأردني للحكومات ورؤساء الوزارات فرصة التصرف أجتهاد مع النظام العواقي الحاكم، عندما يراد من الأردن أمريكياً، الأبتعاد عن العرَّاق، وكانت أمام يَقداد في هذه الحالة فرصة وافرة للتعامل مع للوقف على اعتبار انه اجتهاد حكومات أرننية، فتتجّنب خوض مواجهة مع القصر لللكي في عمان، الذي نجح عير سنين التناقض الأمريكي مع العراق في استيعاب معادلات هذا التناقض دون ان يتُورِط في تآيِيد مطلق لَبخداد، أو يظهر في الوقت نفسه

والمشيقة ان مباروميتره الصحافة الأردنية استاه

The same of the sa

المفلة العراقية على التحول السياسي الأردني.

عزيز الذي يُجلسُ دائماً في عمانٌ، ويجلُّاس كبار وصفه بند صديق قديم، بل مضامين الخطاب نفسه، وتلكُّ

في الوقف في اللف العراقي. وعزيز نفسه أقدم على خطوة أكثر استغزازاً كعمان، فقدكان المسؤول العراقي البارز الوحيد الذي استقبل العارض الأردني العروف ليث الشبيلات اتناء زيارة الأحير الأسيوع للاضي للعراق، وهذا الاستقبال اغضب عمان، ووضعها في أجواء معاتلة العام الناضي، عندما زار

لسان وزير بارز في الحكومة الأرتنية سارع للتساؤل:

الخطاب السياسي العراقي باستغراب شديد. وعملياً يمكن رصد تمول في الخطاب الأردني ثجاه الكويت بعد ردة الفعل العراقية القاسية ثجاه الخطاب الأميري، ففي الساعات الأولى لاعلان الكويت اعادة علاقاتها السياسية مع الأردن لم تظهر العاصمة عمان الحماس اللازم للدفء الكويتي الفاجئ، حتى ان وزير الخارجية عبد الاله الخطيب لم يحدد موعداً لقبوله دعوة نظيره الكويتي لزيارة الدولة الخليجية، لكن عندما معدت بغداد لهجتها باتجاه الأردن، وجد الوزير القطيب القرصة هاسبة لتسريب خبر عن زيارة سيقوم بها للكويث قبل نهاية الشهر الجاري، ويتوقّع أن تكونُ في يوم 29 من الشهر، اذا لم يحصل تغيير على الوعد، عَمَانَ، وفي للستوى السياسي، احتارت في تفسير وتحليل خطوات التصعيد الأخيرة من الجانب العراقى، لكن لقاء القمة الأخير الذي جمع العاهل الأردني ال حسين بالرثيس بيل كلينتون كان أكثر وضوحاً في تحويل للوقف الأردني من العراق، بانجاه أقل احتمالات

ومظاهر التضامن السياسي، والإلصاح الأمريكي بهذا الاتجاه ترافق مع تقديم مساعدات مالية اضافية من قبل الادارة الأمريكية للأردن. وهنا يتضح من سياق الأحداث ان الطلوب مرحلياً، تَخفَيف جـرعَة النفوذ ألعراقي في الوسط السياسي والإعلامي الأردني، وهذه المهمة صعبة الى حد كبير، لأنَّ لُبِغداد شَّبِكة مؤيَّدين كبار في الوسط الثَّقَافي والاعلامي

ولا يمكن أن تقوم بهذه للهمة .. نقصد تقليص النفوذ العراقي في الأوساط الأردنية ـ الاحكومة أردنية معادية

العراقي دون أن تثجح في مسعاها. المجالى بعد أن قاد لتوه تحركا برئانيا عربيا باتجاه رفع

الشبيلات بغداد، وعاديةود تظاهرة من جميع للساجين الأردنيين في ســـجَــون الكويت، في خطوة المـــرجَتُ الحكومة الأردنية أنذاك.

وقبل نلك، كان عزيز يواصل تصرفه بقسوة مع عمان، فيطلب منها تناول حبة والفاليوم التنخلص من قلقها على المراق، ومستقبله، ويأتي الرد استغرابياً على ومن يشعر بالقلق يتناول حسبة فاليوم لكن ماذا عن السكران؟ ماذا يتتأول؟ ه- وبعد هذا التساؤل للباشر، بدأ الخطاب السياسي الأردني يتعامل باهتمام مع خطوات الكويتُ لتَطبيع العلاقات، لكنه في الوقت ذاته تعامل مع

الأُرىنى توازيها شبكة من أصحاب الصانعُ النّجاريةُ والنقابية والحزبية في العراق.

للعراق، أو تستطيع الجازفة بمعارضة واحتواء العواطف الشعبية، والشارعية معه، وهذا تُحديداً ما يدفع بعض العينات السياسية الأردنية للحديث عن تَعَيِّيرات وزارية قريبة في الأردن، تناسب الخطاب الجديد بأتجاه العراقين، لكن الواضح في نفس السياق انَّ القَّصِرُ المُلكي فِي الأَردن يَقُود تَحُولاً فِي انْجِـاهَاتُ البوصلة السياسية الأردنية بعيداً عن الهوى العراقي.

وفي عمان يتم التعامل مع هذا التحوّل باعتباره ستّحقّالًا سياسياً لخطاب التصعيد العرّاقي الأخير. الذي انتج عملية متعلب الصحراحه، ونتائجها العملية، والذي سينتج بالتالي خطاباً عربياً سياسياً موحداً يحمل الْقينَّادة العَرَّاقية مُسـؤُوليةٌ هذا التَّوتِر الْحـاصَّل في

وقراءة سابين سطور تصريحات أدلى بها سؤخراً رئيس البرلان الأردني عبد الهادي للجالي لصحافته المَليةَ تَوْشُر عَلَى هَذَهُ الحَقَائِقِ الوَّصُوعِيةَ، فقد اعتبر

المصارعن العراق ان القيادة العراقية اخطأت خطأ فادحأ عندما نقلت معركتها باتجاه القيادات والدول العربية، ولم يكثف الجالى بذلك بل قال انه شخصيـ

آشعر العراقيين بغضبه من موقفهم الناقد للخطاب اللكي الأردني، مستقب وأن الطوف العبراقي لم يقدر الشمر

السيبأسى الكبير والغالى الذي دفعه البرلمان الأردنى نتيجة تضَّامنه مع القضية العراقيَّة. لكن الستويات السياسية في العاصمة الأردنية تَغْتَرِضٌ حَقَائِقٌ ۗ أَكْثَرِ أَهْمِيةً ، فَهِي تَقُولُ أَنَ الْلِكَ حَسَيٌّ تَلَقِّم عاكيدا أمريكيا بان العمل العسكري والسياسي الكلف سيستمر في أمريكا الى ان يسقط تظام صدام حسين والى هـد بعيد يعتقد الكثير من الحللين في النطقة ان القيادات العربية ذات الاتصال المباشر بالبيت الأبيض بدأت تتصرف بناء على تصورات نهنية متكاملة نسب

عن توفر خُطط حقيقية لإسقاط صدام حسيّ، والأه خطط ممكنة، وفقاً لتقديرات القيادة العربية. للعلومات الأكثر اثارة في الاتجاد نفسيه تذكر بأن حيثيات التجسس التي أعلن عنها مؤخراً في الولايات للتحدة صُد النظام الاتصالي الأمني لصدام حسين، مكنت الادارة الأسريكية من تشكيل صورة واضحية عن أدق تَقَاصِيلَ الْخَطَطَ الْأَمْنِيةَ التِّي بِتَبِعِهَا الرِّئيسَ العراقي، لكنْ الإدارة الأمريكية لا تريد الأن التركيز على عملية خاصة

لقتل صدام حسين شخصياً قبل التّأكد من عدم حدوث عملية فرأغ في السلطة في العَراق يمكن أن تؤدي آلى انفلات أمني، وحرب شعبية، أو تقسيم، بمعنى آخر، ترى أوساط القيادة الأردنية ان فرصا اسقاط صدام حسين وتوجيه ضربات موجعة لنظامه

الأمني متوقرة الآن، لكن التقكير الاستراتيجي بعمل من هذا النوع مؤجل التنفيذ الى يتسنى وضع تصور متكامل على الأرض لرحلة ما بعد صدام حسين، وتؤكد نفس الأوساط ان وجود مثل هذه الحقائق وحدد يفسر سلسلة التخبطات العراقية الأخيرة التي تمثلت بتصعيد الانتقاد للأنظمة العربية مباشرة، والتهديد باعادة لحقلال الكويت. عمان بدورها تؤكد دوماً بأنها بحاجة الى مساحات اضافية لفهم السياسات الأمريكية تجاه العراق. فحملة التصعيد الأخيرة والتركير على اسقاط النظام في بغداد، وأخبار الأنظمة العربية بالاستعداد لذلك اعقبها وبصورة مفاجئة وغير مبررة برود عسكري أمريكي أوحى بعدم وجود عمليات عسكرية مقررة بعدشهر رمضان المبارك، وقبل ذلك كان الملك هسين شخصياً يحذر القيادة الأمريكية بأن مصلحة عملية السلام في النطقة لأ

تحتمل وجود فوضى وتقسيم وحرب أهلية في العراق، ولا مصلحة النظام الاقليمي برمته في النطقة. الأردن يرى أن حرباً قُوضُوبة، وغير محسوبة بعناية صُد صدام هسين، ستقود المنطقة الى كارثة سواء أسقط صدام حسين أملم يسقط، وهذا الكلام سمعته واشتطن مؤخراً من العامل الاردنى الخضرم، والى حد ما يعتقد الرَّاقَيُونَ أَنْ بِعَضَ الْأَنظَمَةُ الْعَرِبِيَّةُ رِآجَعَتَ حساباتها ارًاء مضاعفة فرص عقد القمة العربية المنتظرة، بعد ان شَّعرت باحتقانات الشارع العربي، وبعد ان عزَّفت بغداد

بتميز على وتر العلاقة بين الشعوب العربية، وحكامها. وحسب سياسي أردتي مخضرم فان الدول العربية لا تخشى من ردود فعل الشارع العربي في حالة اسقاط صدام حسين، لكنها تخشي من ردود الفعل في حالة مشاركتها في عملية فاشلة تستهنف اسقاط النظام

## بطرس غالى يؤكد ضرورة عقد قمة عربية

■ الدوحة ـ ق ن ا: أكد الذُكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم للتحدة والأمَّين الحالي لمُنْطَعة (الْـفرانكُفونية) للدول الناطقة باللغة الفرنسية أنه لأبديل امام العرب غير الوحدة والتضامن.. وقال ان الانصالات هي الوسيلة الافيضل وان

الحاجه الى عقد قمة عربية ضرورية. وعارض النكتور غالي في حديث لصحيفة (الوطن) القطرية تُشرَّته اعس منطق العقويات على الدول.. وقيال انه يتعارض مع مبدأ التنمية.. واعتبر ان تسليم الدول الكبرى الاخرى بسيادة الولايات للتسحدة على القبرار الدولي هو الذي يجعل منهما وحسيدة الرأي في هذا

واكدانه شخصيا يؤمن بالوحدة العربية ـ ويؤمن بأهمية الحوار بين الدول العربيـة.. ونادى بأهميـة الابقـاء على الاتصال فيسا بينها مهما كانت حدة

واشار الى ان العالم يثظر الى العرب نظرة ترتبط بعصائحه ومصالح الدول الكبرى.. وان لبعض هذه الدول مصلح في بقًّاء حالة التمزق العربي لكن هذا المُقطق لا يمثل كل الدول الكبسري لان بعضها بری آن من مصلحته آن تتضاه وتتعاون الدول العربية فيما بينها.

## صحيفة سعودية تدعو الى الأطاحة بحكم صدام

(للدينة) السعودية امس الاربعاء الي الاطاّحة بالرثيس العراقي صداّم حسين. مؤكدة انه ميرهن على عجز واضح، في ادراك انه خسر في جميع الواجهات التي

دار. خاضها فند الغرب وقالت الصحيفة ان «النازق الراهن في العبراق هو مــآزق في مــســــّــوى الذكـــاء المُسساتي لدى النظام الحاكم في العراق لا يمكن حلَّه الا عبر تغييس الوُّسس الحاكمة ذاتها او عبر تغيير آليات عملها او عبىر أجراءات دولية من شأنها هنمل الوُّسِّسة الحاكمة في العراق على تحسين قدرتها على التكيف مع العالم الشغير من

وأضافت (الدينة) طقد برهن النظاء العسراقي على عسجيز واضح عن قبراءة خارطة العلاقات الدولية الجديدة او حتى في النَّعامل مع المُفيرات التي اعقبت انهبار الاتصآد السوفياتي وانفراد الولايات التسحدة بزعامية العيالم وهذا العبجيز قساد بدوره الى اقتصام النظام العراقي نُفسِه في مواجّهات كانت كلها خـاســرة ظل الشـعب العــراقي يـســد

فواتيرها حتى امس.. وتأبعت الصحيفة تقول انه مشابت نظرة النظام العراقي للاخر لخطاء قاتكة فيما يتعلق بعفهوم الحق. فما اعتبره صدام حسين حقا لا يقيل الجدل ابدا

مرفوض باجماع دولي لا يشذ عنه احد تقريباه. وتحدثت الدينة عن ءاخفاق ، ماد لدى النظَّام في التَّعرفُ عَلَى الذَاتُّ قَـَادَهُ الْي اقتحام تفسه في مواجهات لا قبل له بها والى تبني خيارات لا قدرة له عليها والى

اتَّخَاذَ قَرَارات لا يَمِكُ اليَاتُ تَنْفَيدُها هُ، وتتبادل الرياض وبغداد الصملات الاعسلاميسة منذ الغيارات الامسريكيسة البريطانية على العراق في كانون الاول (ديسَ مبَر) الماضي والَّتي يَتهم الْعراقُ السعودية بالمشاركة فيها يشكل مباشر، وقدنعا الرئيس العراقي صدام حسين في الضَّامس من كانون الثَّاني (يناير) الجَّاري الشعوب العربية، لا سيما الشعب السعودي، الى الثورة على قياداتها.

صحيفة: امريكا

تسعى لتقسيم

العراق

بالتعاون مع

الاكراد في الشمال

باریس\_من کرافییه بارون:

فرقاطة بريطانية تقترب من شاطىء الكويت امس (رويترز)

الامم المتحدة ـ من ايفلين ليوبولد:

واشنطن أنه لا يتمتّع بالقدر الكافي من الصرآمة.

الديلو ماسية السلمية

هرص كوفي انبان الامين العبام للأمم المتسعدة على الردعلي

الانتقادات التي وجهت الى ادائه في وسائل الاعلام الامريكية

خاصة فيما يتعلق بمعالجته للموقف مع العراق حيث ترى

وقال انان في خطاب القاه امام مجلس العلاقات الضارجية

انه حين يتسعامل مع رؤساء دول مثل الرئيس العراقي صدام

حسين لا يصدر احكاما اخلاقية على سلوكهم، لكنه يؤدي

وظيفته فقط ويضعى لالتزامهم بقرارات الامم التحدة من خلال

وفَّى حين حصل انان على بعض الديح في الولايات المتحدة

وقال انان في كلمته ،في نهاية المطاف فان السلام الذي نسعى

اليه في العراق وفي اي مكان اخر يعكس دروس القرن الروع

الذِّي نعَّيشَهُ. السَّلَّامُ لَا يكونَ صادقًا أو دائمًا أذا اشتري بأيّ

ثمنَّ السلام العادل هو وحده الذي يكرم ضحايا الحرب والعنف

وبدون الديمقراطية والتسامح وحقوق الانسان للجميع لن يكون

واضَّاف اثان قوله مرغم كل الوسائل التي لجأت اليبها فر

جهودي للتعامل مع العراق لم تكن هناك أي شكوك تصيطُ

ومنضّى قبائلا ان تلك الاهداف هي الانعان الكامل لقرارات

مجلس الامن ذات الصلة ونزع سلاح العيراق واعادة الشَّعب

الا أنَّ الْانتِقَادات التي وجهت له كانتْ اقْويَّ اذَّ اتَهُمُه البعض بانه

يغض الطرف عن الاخلاقيات ويحرص على السلام بأي ثمن.

انان يرد على الانتقادات الامريكية

حول تعامله مع القضية العراقية

العراقي الى المجتمع الدولي وضمان امن منطقة الخليج موضمان

شباط (فيراير) الماضي لكسر جمود الموقف والسماح لَفُلَشي

الامم التحدد بدخول مواقع منعوا من دخولها من قبل لفترة قصيرة من الوقت. وقال انان في ذلك الوقت ان بوسعه «التعامل

وقال انان ان العراق وضع عراقيل جديدة على طريق تنفيذ

واذاً كُنْتَ قد قلت أن بوسمي التعامل مع زعيم أو أخر فانا هنا لا

اصدر احكاما اخلاقية أو خلَّافه عليه ولا أنا ضامن لسلوك اي

زعيم او دولة في الستقبل فيما يتعلق بملاقاتهم مع الجتمع

الدوليء. ومضىّ انان قائلًا ءانا بيساطة انْفَدْ الْهِمة التّي كَلْفَتْنَى

بها الأمَّم المُتحدة للسعي الى تسوية سلمية لنزاع ماه. واعتزف انان بان انقسام مجلس الامن على نفسه جعل مهمته

اكثر صعوبة وأن تلك الانقسامات جعلت الشكلة العراقية تأخذ

وقال الامين العام للامم المتحدة ممن يتذكر ايام الحرب الباردة

سيعرف ان وحدة مجلس الامن ازاء مسانة مهمة كهذه يصبح

ُ ويُسعَّى مجلس الامن في الوقت الراهن الى طرح مقترهات للتقريب بين السياسات النشدية للولايات التحدة و لك التي

وعلى الرغم من طرح العديد من الاقتراحات آلا ان الانقسام لا

ميلوسيفيتش

حسين لكنثا لا تتحدث سوى عن توجيه

فسريّات. وفي كــوســوفّــو، نرغّبُ في استقرار النطقة بالفصل بين التحــاربين

وبمواجهة الازمتين، «اظهرت الولايات

التحدة انها متحفزة اكثر من غيرها

للتدخل لوحدها تقريبا في العراق هيث

للاقتسصاد الامريكي مسالح هامة

ومباشرة. الا أن وأشنطن بدت اقل حماسا

في كوسوفو حيث الصالح الامريكية

وأهنة والوضع التاريخي والأقليمي بغاية

و ينجم الخوف الكبير في كوسوفو عن

الخشية من ان يؤدي استضدام القوة الى

اندلاع النزاع خارج الحدود ما قد يشير

دوامة من العواقب الخطيرة بين اليونان

وانصب على تحميل صدام حبسين وزر

مشاكل تعود بجزء منها الى المنطقة،

فهناك النفط واسلحة للدمار الشامل لم

يذُكر لحد ما اذًا كان ميلوسيفيتش يملك

مثلهاه، ورأى ان الامريكيين يعتبرون ان

بامكان الولايات التحدة التنخل لوحدها

واشنطن ان تكون في الخطوط الخلفية

في كوسوفو حيث لا تفط او اسلحة دمار

وانهى قائلا معلى العكس من ذلك، تأمل

وقال مويزي أن التصرف الأمريكي

وتركيا عضوي حلف شمال الاطلس

لكن من دون تدخله.

التعقيد وعدم الاستقرار

تتبناها فرنسا وروسيا والصين الإكثر تعاطفا مع العراق.

قعالية ألامم المتحدة كضامنَّ للسلام والامن الدوليين».

الاتفاق في وانتهاك سافر ومثير للقلق العميق،

وصرح انان بأنه توجه الى العاصمة العراقية بغداد فر

تواصل الاسيرة الدوليية التي تواجيه تحدي واستفزاز الرئيسين العراقي صدام حسسين واليسوغسوسسلافي سلوبودان ميلو سيفيتش منذ عشرة اعوام البرهان على عدم قدرتها مواجهة هذا الثوع من

وكما ميلوسيفيتش (57 عاما) كذلك صدام (61 عاما). يتعرض الاثنان للادانة في الغرب دائما ومن موسكو احيانا نظرا لقساوتهما والمسابات الباردة لسلطتيهما وخرقهما التكرر والتعمد للاتفاقات الدولينة وحقوق الانسبان والتهديد الذي يشكلانه للاستقرار كل في

وتبنى مجلس الشيوخ الامريكي قرارا يعتير الرئيس اليوغوسلافي مجرم حرب. وقارن سفير الولايات التحدة لدى منظمة الامن والتسعساون في اوروبا بيضيسد جــونســون الأســبــوع الحــالـى بين سيلوســيـفيـتش وادولق هتار بسبب «الكذب» حول مقتل 45 البانيا في قرية

راتشاك في آطّيم كوسوفو في 19 آلشهر ومَّعٌ نُلك، لا يبدو أن هناك أجراءا يهدد السُّلطَّة القائمة في بغداد او بلغراد، وادًّا كاثث المعارضة خسرت مثذ امد بعيد في العراق فان ميلوسيفيتش الذي هددته 87 يوما من النظاهرات من دون انقطاع قبل ثلاثة اعوام خنق ضعف ارادة المعارضين

القطّاهرات عام 1996 فوك دراسكو فيتش نانيا لرثيس الوزراء. ويبدو ايضًا ان العمليات العسكرية لم تَعَيَّر شَيْئًا اساسيا في العراق الشهر

وبلغراد مع مقتشي اللجنة الضاصة الثابعة للامم المتحدة الكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل المراقية (يونسكوم)

ومحققي منظمة الامن والتعاون في اوروبا في كـوســوفــو حــيث اتــّــ ميلوسيفيتش قرارا بطرد رئيس البعثة الامريكي وليام ووكر.

واضاّف لوغيلَتْ أَنْ الرئيسين «يهدفان

لىخسارة هذه المؤسسات لمعداقيتها

واظهار انها غير قادرة كليا على القيام

يواجباتهاه، واوضح الباحث أن مجميع

الدكشاتوريين يتبعون الطريقة ذاتها اذ

يقومون بخطوة اولى واذا سار الامر على

ما يُرام فيلحقونها باخرى. من السموح

العالم يقارن ميلوسيفيتش بالرئيس العراقي

وكلينتون يعترف بان صدام «نزع اسلحة المفتشين»

وحتى انه قام الاثنين الماضي بتعيين قائد

الماضي ولا تزال في مجـُال الفُـرَضيـات

بالنسبة للصرب وقال الباحث في مؤسسة العلاقات البولية والاستراتيجية في باريس جورج لو غيلت لوكالة فسرأنس برس مهن الواضح في الازمتين أن الاسرة الدولية مشلولة كليا امام دكتاتورية لا يشغل بالها الرأي العام ولا التعهداته، وبالامكان مقارنة تصرف بغداد

يجب الاثبات للغربيين، النبن غالبا ما تَأَخَذُهُمُ اللَّفَاجَآةَ، أَنْ تَهَدِّيدَاتُهُمْ لَنْ تَنْفُدُهِ. وهكذا، ورغم الضربات الاسريكية البريطانية ضد العراق الشبهر الماضى لارغسام صدام على التسعساون مع الامم التحدة فان احدا لا يستطيع تأكيد مراقبة ما يجري في العراق منذ شهر. ولاحظ الرئيس الامريكي بيل كلينتون بكل واقعية انه كان ستعين على الفنشين

القيام يكل شيء.

في الواقعه. ورأى الدير الساعد للمعهد القرنسي للعبلاقات الدوليية دومينيك مويزي ان العراق وكوسوفو واظهرا بطريقة مشابها ما يحدث عندما لا تلائم الإهداف المرسومة الوسائل التي تستخدم من احل تحقيقهاء.

نزع اسلحة صدام فاذبه ينزع اسلحتهم

وبالتالي، منسعى الى زعزعة صدام

ان هُذه الظاهرة اكدت رغبة الولايات التحدة في مواصلة مؤامرتها لتقسيم العراق وقالت ان الخطة الامريكية لن تنجح. وتَّابِعت الصَّحِيفَةُ قَائِلُةَ انْ مَعَقَلِيةَ الشَّيطَانَ الْأَمْرِيْكِي، تُهْدِفُ

الولايات المتحدة لانهاء الصراع السنعر بينهما منذ فترة طويلة.

■ بغداد\_رويترز: اتهمت صحيفة عراقية امس الإربعاء الولايات المتحدة بمصاولة تقسيم العراق بتعاملها مع الاكراد في شمال البلاد. وقالت صحيفة (العراق) الرسمية أنَّ الاتفاقاتُ التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين الفصائل الكربية في الشمال تزامنت مع تصعيدها لازمة وصفتها بأنها مفتعلة ضد العراق لتمهيد الطرّيق للعدوان علّيه، ۖ

وأضافت الصحيفة الناطقة بلسان الاكراد الموالين للحكومة

ُ وفَّى ابلول (سيَّتمبر) اعلن الحرْب الديمقراطي الكودستاني والاتصاد الوطني الكريسيناني وهسا الفصيلان الكربيان الرئيسيان في شُمالَ البلاد التَّو صل الى اتفاقٌ توسطتُ فيهُ

الى أسكات الإكراد المعارضين للحكومة في الشمــال عن طريق عرض اتفاقات ودفع الال.

1991 اغلاق النطقة أمام الحكومة العراقية وطبقت حظر طيران على الطائرات العراقية قوقها. ويوم الاحد الماضي قبال العراق ان مسؤولا بوزارة الضارجية الامريكية زار الشمال وادانت بغداد الزيارة ووصفتها بأنها تنخل صارخ في الشؤون الداخلية للبلاد. وقالت الصحيفة أن الولايات المتحدة هيأت الفرصة للجيش التركي لاختراق اراضي العراق وجعلت مما تسميه والنطقة الامثيلة، ساحة تعمل فيها بحرية على تحقيق اهدافها

وكانت القوى الغربية قد اعلنت بعد انتهاء حرب الخليج عام

في الشرق الاوسط.

وكثيرا ما ارسلت تركيا قوات الى النطقة لضرب قواعد تقول انها دَّابِعة لحزْبِ العمال الكرىستاني التركي الذي يقاتل من اجل الانفصال عن انقرة.

وشنت الولايات التحدة وبريطانيا غارات جوية استمرت اربعة ايام على العراق في كانون الاول (ديسمبر) اللَّاضي بعد أن قال مفتشو الامم المتحدة عن السلاح أن بخداد لم تتعاون معهم.

مسؤول يمني اكد انهم يعاملون بشكل جيد

السفارة الهولندية في صنعاء تتوقع

اطلاق سراح الرقائن قريبا

وجه العدالة تثهمه السلطات بارتكاب عملية

ومن اجل ارغمامه على تسليم نفسمه اوقفت

السلطات في صَّنعاء اثنينٌ من اشفَّانه فقام بدوره

بخطف الغربيين لاطلاق سراحهمكما قال وجيه

وتضع العائلة الهولندية اريعة اشخاص هم

اب وام (في الثلاثين من عمرهما) وصبيان أم

السائسة و السابعة. ورفضت السفارة الهولندية

الاثنين لسمي البريطانيين المخطوفين وهما ايدي

روسير وزوجته ماري البالغين من العمر سنين

عاما، وهما يعملان منذ ثلاث سنوات في جمعية

وورادوايد سيرفيسز الخبرية الهولندية وكذلك

وهذه هي عملية الخطف الثانية في اليمن

خلال ثمانية ايام بعد عملية خطف لبريطّاني في

التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي اطلق

وكان خاطفوه يطاليون باطلاق سراح اهد

وكانت مجموعة من جماعة الجهاد الاسلامي

اليمنية قد اختطفت في نهاية كانون الاولّ

(بيسمبــر) ئلاضي 16 سـأثــًا غُرييـًا بينهم 12

بريطانيا في ابن وقتل ثلاثة بريطانين واسترالي اثناء اقتصام قوات الامن اليمنية

واكسد مسؤول يعني امس الاريعاء ان الأسرة

الهواننية الكونة من أربعة افراد والزوجين

البريطانيين للسنين الذين اختطفوا يوم الاحد أى

شمال البلادهم في صحة جيدة والفاوضات

وصرح السؤول بان السلطات اليمنية تلقت

معلومات تغيدان الاسبرتين الببريطانية

والهولندية في صحة جيدة. واختطفت الاسرة

الهسولندية المكونة من الاب والام وولنين في

لندن: ابو حمزة يحذر الغربيين ويحثهم على مغادرة اليمن

جارية مع الخاطفين من اجل اطلاق سراحهم.

المكان الذي كانوا محتجزين فيه

افراد قبيلتهم التهم بقتل احد وجهاء قبيلة

ونشرت وزارة الشارجهة البريطانية

قبلي رفض الإفصاح عن اسم الشخص الفارء

الافصاح عن اسماء افراد العائلة.

العائلة الهولندية التي خطفت معهما.

سراحه بعد اربعة ايام.

سطوعلى متجر في صنعاء ويقلل صاحبه.

السادسة والسابعة والزوجان البريطانيان وهما في السنين بينما كانوا يستقلون ثلاث سيارات في

وقال المسؤول ان ممثلي رجال قيائل يمنية

يواصلون مفاوضاتهم مع الضاطفين من اجل

أطلاق سسراح الرهائن في اسسرع وقت منكن

ويعمل الرجلان الهولندي والبريطاني في

ويعتقد أن الضاطفين رجال قبائل يريدون

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية يوم

الاندين ان سيريسي. روزار ويعملان في شركة وورلدوايد سيرفيسية:

و قالت وزارة الخارجية الهولندية التي لم

كشف عن أسماء افراد الاسرة الهولندية

استجابة لطلب ذويهم أن رب الاسرة يعمل مع

وقال ببلوماسيون ومسؤولون في اليمن ان

حادث الخطف الاخير ليست له علاقة فيما يبنو بخطف اسلاميين متشندين لمنتة عشر سائحا

غربيا الشهر الماضي، وانتهى الحادث بمقتل ثلاثة

عربيا للمسور بريطانيين واسترائي خلال تبائل لاطلاق النازيين القوات اليعنية والضاطفين في عملية لاطلاق

وقال مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية يوم

الاثنين أن صنعاء ابلغت بريطانها وهولندا أنهاأن

تستنخدم القبوة لاطلاق سيراح الرهائن

واختطف رجال قبائل مواطنا بريطانيا لخرهو

جون بروك ويعمل في شركة بترول في التاسع من

كانون الثاني (يناير) وافرجوا عنه بعد ايام

واختطف رجال قبائل في اليمن على خلاف مم

الحكومة اكثر من مثة غربي على مدى السثوات

الست الماضية وافرجوا عن الجميع دون إن

يمسوهم بسوء الى أن هنئت واقعة الشهر الأضي

الزوجين البريطانيين في نفس الشركة.

سراح الرهائن الغربيين بالقوة.

اليريطانيين والهولنديين الستة،

معدودة دون أن يعسه سوء.

التي أقتل فيها اربع رهائن.

أبو حمزة الاناء مؤتمر صحافي في لندن امس (رويترز)

وقبال أنَّ البريطانيينَ المسنين والاسرة الهولندية المؤلفة من اربعة

واضاف معوَّلاء النَّاس (الرهائن) ربما يكنون عملاء مزدوجين. ما الذي

محتجزين لدى اسلامين متشددين لكنه قال انه ليس لديه اتصال معهم.

من يوم الاجد لناضي ربعا كانوا

والعودة في تعوش، من واجبكم ابلاغ الناس بالابتعاد عن اليمن،.

يفعلونه هناك. لقد تجاهلوا عمدا الرسالة التي نطنها...

الاثنين أن البريطانيين المنتطفين هما أيدي وماري

رحلة من شمال اليمن الى العاصمة صنعاء.

مستشفى في بلدة صعدة شمالي صنعاء.

اطلاق سراح رفيق لهم في السجن.

الهولندية للاغاثة،

The second secon

■ صنعاء ـ اف ب: اشارت السفارة الهولندية

في صنعاء اس الإربعاء للي ان عائلة هولندية

وزوجين بريطانين خطقتهم فبيلة يمنية الاحد

الماضى يعاملون بشكل جييد ويعكن ان يطلق

من جهته اعلن وجيه قبلي لوكالة قرانس

يرس أن الرهائن الغربيين الست لخنطفوا من

أبل شخص فار من وجه العدالة تتهمه السلطات

بقثل صاحب متجر في صنعاء في نهاية تشرين

الاول (لكتوبر) للأضيّ. وقال بيتر دورست السكرتير الاول في سقارة

هولندا في صنعباء لوكالة فرانس برس طقد

حصلنا علَّى معلومات من السلطات تغيد انهم

يعاملون بشكل جيده مضيفا انه ومتفائله في

واستبعد الديلوماسي الهولندي اللجوء للى القوة من قبل السلطات لتــحرير الرهائن كـما

حصل اثناء عملية خطف سياح غربيين مؤخرا

في أبين جنوب اليمن من قبل جماعة اسلامية

اثناء اقتصام قوات الامن مكان احتجاز هؤلاء

واوضح بورست ان جماعة ارهابية كانت

منسورطة في همانث ايين، في حين ان عمليمة

الخطف الصائية تشكل صا تسميه خطفا عادياء

في البيمن حقوم به قبيلة لديها مشكلة مع

ملطات وتستخدم الرهائن للضغطء عليها.

ان الخاطفين الذين ينتمون للى قبينة الشايف

ميبسدو اتهم يريدون، الاقراج عن احسد اقراد

عندماكانوا متوجهين بالسيارة من صعدة

(شمال اليمن) الى صنعاء. وقالت مصادر قبلية

ان الخاطفين اقتادوا رهائتهم الى منطقة الجوف

وقسال مسحسدر قسبلي ان الرهائن في ايدي

حثّ رجل دين اسلامي جرى الربط بينه ويين موجة خطف واعتقالات في اليمن جميع الغربيين اعس الاربحاء على مقادرة البلاد أو المفاطرة مبالعوداً ّ ونْفَى ابو حمزة للصري وهو من جماعة انصار الشريعة ومقرها لندن فم مؤتمر صحاقي ان جماعته اداة للعمل العسكري لكنه طالب جميع الجماعات الاسلامية بأن تنهض وتوحد جهودها طتحرير الشعب اليمني من قمع الحكومة اليمنية موقال المصري وهو مهندس فقد احدى عينيه وكلتا يديه في القنال في افغانستان والبوسنة أن ابن زوجته من بين خمسة بريطانين تعتجزهم السلطات اليمنية بتهمة الارهاب. واضاف أن السلطات تحتجز ابنه ايضًا واكد انه جرت اتصالات مع زعيم مجموعة خطفت 16 ساثما غربيا في كانون الاول (بيسمبر) لكنه نفى آنه لرسل البريطانيين الخمسة المتكلين وتابع ولا توجد صلة مياشرة معي. احدهم ابن زوجتي لكنني لم اكِن اعلم انه في اليمن. أنا لا اتعاول مع هؤلاء الناس وهم لم يَنْعَبُوا الي هناكُ بائتنا أو بدعم مناه، واعرب وزير ضارجية اليمن في الأسبوع الماضي عن طَلقه لبريطانيا معا وصقه بأنه وتصريحات خطيرةه ائلى بها الصري لوسائل

وقال رجل الدين للصرى للولد اوس الاريماء انه يخضع للمراقبة في

واضاف مهاتفي مراقب ولن المُشّ ان اعتقت. لا اعتقد ان السجن ثمن

تبير- اريد أن اتكلُّم، وتابع الصري ان موجة خطف الرهائن الاخيرة في

اليمن هي احتجاج مباشر على ما زعم أنه استخدام الولايات التحدة

سُتَّمُرت اربَّعة ايام في كانون الأول (ديسمبر). وقال ان جميع الغربيين في

اليمن في خطر الان وأن الهدف من مؤتمره الصصافي تحذير السافرين الى

هناك. وأَضْافُ للصحافيين وافضل لكم البقاء هنا امنيّ على الدَّهابِ الى اليمن

على بعد 180 كيلومترا شمال صنعاء، 🕙

💥 لندن۔من جیل سیرجانت:

اعلام بريطانية وقناة تلفزيون الجزيرة القطرية،

وبطائداً مُنْذَبِعض الوقت وانه يتوقع ان يعتقل.

قبيلتهم للوجود في السجن. وقد اختطف القربيون السنة الاحد الماض

وكان دورست قد أشار امس الاول الثلاثاء الي

ة. يشار الى ان اربعة من الرهائن قتلوا

واضاف دان المفاوضات تجبري حاليبا بين

شأن اطلاق سرلحهم قريباء

السلطات اليمنية والخاطفينء

سراحهم قريبا.

# الازمة الاقتصادية وأسعار النفط المنهارة تخيم على احتفالات السعودية بالذكرى المئوية ليلادها

تستقبل الملكة العربية السعودية غدا الجمعة الذكري الثوية لتولي أسرد آل سعود الحكم في أجواء حقائق اقتصانية قاسية ابرزها الخفاص أسعار النقط. يصادف الناريخ مرور قرن بالتقويم الهجري على اليوم الذي استولى فيه مؤسس الملكة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

معظم شبه الجزيرة العربية. حدث ثلك في الخامس من شوال قبل 100 سنة في عام 1319 هجرية للوافق 15 كانون الثاني (يناير) 1902. حولت العاثلة السعودية الالكة التي أسسها هذا المقاتل الجسور وهو في الثانية والعشرين بعد حيَّاة في المنفى استعرت

آل سعود على ظعة الرياض ثم غزواته التي اسفرت عن توهيد

عدة سُنْوَاتُ فَيَّ الكويتَ الْجِـاوِرةَ هَدْهِ الأرضُ الصَّحَـراوِيةَ الى دولة حديثة تتمتع بثرود نقطية هائلة. وكل من تسنموا العرش السعودي حتى الان من ايناء عهد

سعود وفيصل وخالد وفهدء ويحكم الملك فهد الذي تولى العرش قبل 17 سنة وقد تجاوز الان السبعين من عمره ووهنت صحته شعبا تعود على حياة يومية مريحة توفوها عائدات النفط التي تشكل 70 في اللثة من ولكن ولت بلا عودة أيام الطفرة المالية النفطية، قال ولى العهد

السعودي الامير عبدالله في أحدث قمة خليجية عقدت في كانون الاول (ديسمبر) انه يجب على دول الخليج التعود على اسلوب جديد للحياة لا يعتمد كلية على الدولة. وبعد اسبوعين من القمة اصدرت الملكة ميزانية تقشفية لعاه 1999 خفضت فيه الإنفاق بنسبة 15,8 في المئة ليصبح 165 مليار ريال (44 مليار دولار) لتخفيف تأثير انخفاض أسعار النفط التي

تنخفض بالزيد هذا العام. كما تضمنت البرانية توقعات بزيادة العجز الى 44 في المثة ليصل الى 44 مليار ريال من عبائدات مقدارها 21 مليار ريال بانخفاض 32 في المشة من عبائدات 1998 التي تقدر يعبلغ 178

تَرِيتَ إلى الثَّكْثُ فَي أَيتَى هَبُوطُ مِنْذُ ثُنَّا عَامًا وَتُتَّوقَّعُ تَكَهِّنَاتَ أَنَّ

وتقول وكالة التصنيف (موديز) ان ديون السعوبية تتزايد وان الملكة تنقصها استراتيجية متناسقة لواجهة انخفاض

وقيال الاميسر سلطان النائب الشاني لرئيس الوزراء ووزير

الداخلي وهي مهمة تبدو البثوك والؤسسات للالية السعودية على استعداد تام للقيام بهاء قال الامير سلطان منص جزء من العالم ونتأثر بالاوضاع الاقتصائية ولكن بصمد الله لا نزال نصافظ على كرامة الشعب السعودي وصالحه وخدمات بنيته الاساسيةء. وفي الأونة الاخيرة لم بأل زعماء الملكة جهدا في الثاكيد على أن هدف الحكومة تخفيف تناثير خفض لليزانية على للواطتينً ومصالحهم الحيوية وخاصة الخدمات التعليمية والصحية. وقال الملك فهد أن خفض الانفاق سيكون صغيرا في مجالات التأمينات والرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة.

وحث وزير المالية والاقتصاد السعودي ابراهيم عبد العزيز العساف في أحاديث تلفزيونية المواطئين على خفض الاستهلاك

وباحث بياطي تفعلي يقدر بنصو 60٪ مليار يرميل تمتك السعودية مواردٌ من هذَّا الخام تكفيها أكثر من 100 عام بمعدل وستكون أهتفالات العيد اللُّوي غير بالْحْمَة في ظل الاوضاع ستصدر كتب وتعقد ندوات وستصدر وكالة النقد العربية



الانتاج الحالي وهو ثمانية ملايين برميل يوميا. الصعبة التي تواجهها الملكة..

السعودية (البنك الركزي) عملة ورقية جديدة فئة 200 ريال و-3 ريالا وقطعة معدنية فئة ريال واحد.



عراقيتان تحتميان من الرياح الباردة اثناء جلوسهما فوق حافلة نقل في بغداد أمس (رويترز)

# العراق ارض الاحلام لهربي الاثار والقطع الفنية

■ بغداد ــ اف ب: يبقى العراق الغني بماضيه الجيد وكنوزه الاثرية ارض الاحــلام لهواة الفن والقطع القديمة وخـصــوصــا للهربين رغم ما ينص عليه القانون من عقوبة الاعدام للمهربين. وادى انهيا. البلاد بعد حرب الخليج عام 1991 ووفرة المواقع الأثرية، اكثر من عشرة الاف موقع غالبيتها من دون حفريات. وصعوبة مراقبة بعض الواقع الحدودية الى عمليات تهريب

وقال احد الدبلوماسيين ان منهب التراث الوطئي شيء مرعب لقد قمت يزيارة بعض الواقع الهدمة في شمال البلاد. نكن من الصعب مراقبة كل شيء ولدى السلطات اشياء اخرى

وتحظر الحكومة تصدير القطع الغنية والقديمة والسجاد بتوعيه العجمي والتليم أضافة الى اعمال الرسامين التوفين الذين يعتبر انتاجهم جزءا من التراث الوطني. ورغم ذلك. تبقى العوامل الغرية قوية للغَّاية، وقدمت بلاد ما بين النهرين كنوزا باثمان لا تقدر من مدن وقصور وفخار وتماثيل والواح حجرية وطينية تمثل مختلف المضارات. لكن لا يزال

الكثير منها تحت الارض. ولا تتمتع المواقع الأثرية بحماية كافية وقد يتعرض بعض الى عمليات حفر عشوائية. ويدوس زوار بابل الهجورة على بلاط من السيراميك يعود زمنه الى الألفية الثَّالثة أو الرابُّعة قبل لليلاد، وقال طارق البغدادي وهو من ايرز تجار الفنّ في العاصمة

· عمان-«القدس العربي»:

العلاقية بين السلطة الوطنيية الفلسطينية

وكبرى فصائلها، حركة فتح، من جهة وبين

تُنظيم الاخوان السلمين في الاردن من جهة

اخرى، متوتَّرةَ جدا هذه الَّايام، ليس بسببَ

اصرار التنظيم الاردني التنفذ على التمسك

بحقه في تقديم أقصى ما يمكنه من دعم لقيادات

حركة حماس وكوادرها داخل فلسطين والإردن

فقط، ولكن لان أطر التنظيم الاخواني القيادية

قررت ان تخوض حربا سياسية بالوكالة عن

حركة حماس ضد ثواجد النظمة ومواقع نفوذها

والامر، بطبيعة الحال بيدو غريبا ومثيرا،

لكته ليس سرافي عمان، لان الاخوان السلمين

في الاردن قرروا فيما يبدو استعادة ما بمكثهم

استعادته من مواقع الشفوذ السياسي في البلاد

بعدان اعتزلوا الحياة البرلانية، واثناء

تطبيقهم لشعاراتهم الجديدة، اصطدموا بنفوذ

حركة فتح الفلسطينية في مواقع الخيمات

القاسطينيَّة المتدة في الأردن، فكيف يحدث

ثِلكِ؟ اعد الإسلاميون في الأردن خطة محكمة

للسيطرة على جميع الاندية الفاعلة في صغوف

المُفيمات عبر الشاركة في الانتخاباتُ الداخلية

للمخيمات التي تفرز سنويا القيادات للحلية

فيها، ويواسطة هذا الاصرار وبالتنسيق مع

حركة حماس استطاع الاستلاميون الاردنيون

ولاول مرة في تاريخهم الانتخابي قبل أيام

ظيلة انتزاع مواقع القيادة في نادي شـباب

محيم الحسين، أحد أهم المخيمات الفلسطينية

في الإردن، عبر توحيه ضربة انتخابية سأحقَّة

لحركة فتح التي كانت تسيطر على هذا النادي

داخل الاردن،

العراقية الا اتاجر بالقطع الأثرية، لان ذلك سرقة عقوبتها واعده في كانون الثَّاني (يتاير) الماضي عشرة اشخاص في

طنا اكتشف عام 1988 في موقع دور شوروكين ويعود الى الحقبة الاشورية. وكان هؤلاء يريدون تهريبه الى الخارج، واتهم العراق مرارا شبكات خارجية بنمويل السرقات ووجه اصابع الانهام الى دبلوماسيين وموظفين تابعين للامم المتحدة. وتشير الأوساط الغنية في بغداد ألى الشَّبهات التي تحوم حول مفتشي اللجنة الضاصة التابعة للامم للتحدد الكلفة ازالة اسلَّحة الدمار الشَّامل العراقية (يونسكوم) الذين رفضوا قبل

اشهر فتح حقائبهم خلال حملة تفتيش مفاجئة. وكانت بغداد اتهمت فور انتهاء حرب الخليج جنودا امريكين بسرقة قطع اثرية من موقع اور (375 كلم جنوب بفداد) الذي يعود الى الحقبة السومرية (2500 عام قبل السيح).

وتستمر عمليات التهريب رغم المخاطر، وباتت بعض القبائل مختصة في تهريب القطع الفنية عبر الحدود العراقية—السورية، وتستخدمُ الشبكات الاخّرى منطقة كردستان لتهريب الاثار. وروى تاجر آثار آخر الحكاية التالية القديفع آجد التجار مبلغ 40 الف دولار لابئة أحد الدبلوماسيين لتمرير قطعة اثرية بالغة الجمال بيعت عشر مرات اكثر من نُلك في الاردن وانتهت في لندن، واعتقل الرجل الذي نجا من الاعدام وحكم عليه بالسجن

«السلطة» تتهم «اخوان» الاردن بافتعال الازمات معها لصالح «حماس»

وقيادة «التنظيم» قررت السيطرة على انتخابات المخيمات والنقابات والبلُّديات

طوال العشرين سنة الماضية، علما بان النادي

الذكور وامثاله في يقية الخيمات تعتبر اهم

الوُّسسَّات الحليَّة السيسة في مجتمع

ولم يكتف اخوان الاردن بمخيم الحسن

لكنهم اعدوا خططا شاملة للسيطرة على توادي

بقية للخيمات الهامة مثل مخيم البقعة، ومخيم

الوحدات، ومضيم حطين الذي يسيطرون عليه

واقعيا، ولذلك تعتبر قيادة حركة فتح ان هذا

التوجه موجه اساسا لاستهدافها على اساس

انها القوة الرئيسية السيطرة على شارع

وبطبيعة الصال يجد اخوان الاردن عبر

انصارهم في المخيمات الوقت الكافي للانشخال

في اعداد الخطط الانتخابية بسيّب تفرغهم

السَّياسي لهدَّه المعركة، كما أن لديهم الدافع

السياسيُّ بعد انْ فقُدوا مواقعهم في البرلانَ

عسام 1997 جسراء برنامج القساطعسة العلن

للانتخابات البرلانية، وعليه فهذا التنظيم

القوي مؤهل فنياً لاكتساح القاعد القيادية في

اطر المخيمات، خصوصا في ظل تساؤل جمهور

هُذُهُ المُغيمات عن حقيقة ما يجري غربي النهر،

ولذلك نتهم السلطة الفلسطينية الاخوان في

الاردن بانهم يخوضون معها حربا سماسية

بالوكالة عن حركة حماس، وتطالب السلطات

في عمان التنخل لصالحها في غذه الحركة، لكن

قيَّادُة الاخوان تعتبر انها تُلعب في ساحاتها

الوطنية. وتستغرب من ردة فعُل القيادة

الفلسطينية، وتنكرها بانها تتسمدت عن

مواطنيين أردنيين، وعن مساحات جفرافية

ونتيجة العملية السلمية العقيمة.

الخيمات طوال السنين الطويلة الماضية.

30سنة، ويجذب غنى النراث القني (زجاجيات ومفروشات قديمة من الخشب للمفور وقطع من الغضة) الهواد، وقال احد العارفين أن السوريين والاتراك من دُوي الخبرة يقومون بشراء الكثير من هذه القطع للوصل (شُمال) لانْهُم اقدموا على قطع رأس ثور مجنح بيلغ ورنه

وحتى الان ما زالت المركة بين جميع القرقاء

خلف الكواليس، لكن الصراع الانتخابي محتدم

في حقيقة الأمر داخل الخيمات التي ستنتهي

بحُلول شهر نيسان (ابريل) القادم من انتخاب

مجالسها للحلية، التي تحدد بالتالي توازنات

لكن ألافوان لا يظهرون الان الاهتمام

بانتخابات الخيمات فقط، بل لديهم اهتمام

خاص لأكتساح الانتخابات البلدية الثي

ستُجري مطلع الصيف القادم، وقبل ثلك لديهم

خطط خَّاصةً للمشاركة بفعاليةً في انتخابات

الجالس النقابية. علما بانهم يسيطّرون عمليا

على محسالس واتحسادات الطلبسة في اهم

الجامعات، وفي تاريخهم الانتخابي لمَّ يكنُّ

الاسلاميون يظهرون الاهتمام بانتشخابات

النقابات والمخيمات، الامر الذي كان يسمح

للقوى اليسارية وللقربة من حركة فتح وبقية

التيارات الوطنية بتزعم هذه الواجهات للدنية،

لكن مشاركة الاسلاميين وتمتعهم ينفوذ في

اوساط النقابات والخيمات والطلاب تعني انهم

قرروا ءالعودة وبقوةء الى الحياة السياسية.

الامر الذي يستقر الاطراف الاخرى وعلى رأسها

ويظهر الاخوان في حقيقة الامر عتبهم على

النظام السياسي، والحكومات للتعاقبة التي

استهدفتهم، ولم تعمل على احتواء برئامج

القاطعة الذي اقردجناج الصقور في التيار

الاسلامي. لكنهم يطمحون مع عودة اللك الي

البلاد الِّي تُحكِّيقُ تَقَادُماتُ امنةً مع النظام

السياسي تعيد لهم مواقع الريادة والتلوُّدُ. التي

لكنُّ مثل هذه الثقاهمات غير مؤهلة للنجاح

خسروها العام الماضي بسبب القاطعة.

الدولة للأستعداد لهذد العودة.

القوى في اطار المخيمات.

العام 1961 وقايق حسن وحافظ دروبي. وتساوي لوهة صغيرة لجواد سليم نحو اربعة ملايين دينار عراقي اي آکثر من الفي دولار لکنها تباع في الضارج باسعار مضاعلة،

وبيع اناء للزهر في احدى صالات المزاد العلني في بغداد بـ81 دولارا، وتابع عشرات الحاضرين من تجار ودبلوماسيين باهتمام عَملية الْبِيعِ بِحِدًا عنْ قطع ذَاتَ قيمة ثنس أحيانًا في تحفُّ مزخرفة تبيعها العائلات التي تعاني من آثار الحظر للقروض

واكد أحد الهواة المطلعين أن والعائلات الغنية لا تزال تحتفظ باجسمل القطع الفنيسة». ويحسطط الرجل في منزَّله الفسخم بزجاجيات فانَّقة الجمال من القرن السابع عشر أضافة الى قطع

الاطراف، وفي اطار صفقة سياسية يلتزم

الاسلاميون خلالها بالقبول يميدا للشاركة

السيباسية في ظل الشيبار السلمى للدولة

الاردنية، وهذا الَّخيار يغترض احترام القوى

الفنسطينية وعدم أفتعال مواجهات جائبية

ولذلك يتسوقع أن يكون ثمن اي توسع في

نَفُوذُ الاسلاميينُ في مؤسسات للجتمع الدني

هو تكليص حجم الارتباط بين شيارات هماس

داخل فلسطين، وخسيسارات الاخسوان داخل

الاردن، لان عمان غير مستعدة لاثارة اشكاليات

مرحلة مع القيادة الفلسطينية عشية التنسيق

الثَّنَائي اسْتَعَدَادَا للمقاوضات النهائية، وهذا

الحسور تحسديدا ييسحث على تطاق واسع في

كواليس الاتصالات بين القيادة السباسية

الارسنية والقيادة السياسية للتنظيم الاخواني.

واستنادا الى العلومات الراشحة من الصدّ

الاسُلامي نفسه، قانَّ التيار يستعد للعودة

السياسية بناء على النصورات سابقة النكر،

خصوصا وانجناها مؤثرا فى قيانته يؤيد

بالاصل وارتنة والحركة الاسلامية في عمان،

والتوقف عن دفع اثمان سياسية لصالح

الارتباط بحركة حماس، لكن ضعان نتائج أي

تقادم منهذا النوع ينطلب سوافقة النظام

السياسي الاربني على منح التيار الاضواني

(البريستيج) السياسي الذي يطلبه عبر

للوافقة له على اتجاز عدة مشروعات يتاضل

منذ اشهر لانجازها. واهمها مشروع والمؤتمر

الوطني، ويعدد مشروع ءالوُتمر الشعبي،

معها، يمكن ان تحرج الحكومة في عمان.

حياسبهة الارتنيحة لخيهارات السلطة

سير من ساحة المراقي الذي يلاقي تقديرا واسعا في العالم ويذُهِر الرسم العراقي الذي يلاقي تقديرا واسعا في العالم العربي شهية الراغيين في اقتنائه من مصيي هذا الفن في المنطقة وخصوصا القطريين، وذلك نظرا لوجود اسماء فنانين لامعين مؤسس مجموعة الفن الحبيث في بغداد جواد سليم الذي توفي

على العراق.

وقسكش

فنية من العصر العباسي وفخاريات وتماثيل صغيرة سومرية ملقوفة باوراق الصحف

## صدر مديثاً عن مركز دراسات الوحدة المربية تهافت التهافت ايــن رشــد: ابــن رڤـــد لعلمية وتاسيسا ختصر كتاب لأخلاقيات الحوار تعميرت وفكر افسلاطسون (مؤلفات اين (مؤلفات ابن رشد (۲)) رشد (٤)) إشراف د. محمد عايد الجابري ن محمد عابد الجابري إشراف د. محمد عابد الجابري (\$1 - w TET) (S1 - \_ w TE - ) الاسلامية نع الأنطبي الجهير والملدس مناعة القرارة يركيا في الأشدلس والمعملاقيات الوراء بالكلي فع القرن الثالث عش (جزآن) تحرير بـ سلمي الخضراه الجيوسي د. رشدي راشد 4. جلال عبد الله معرض (١٥٥٩ ص - ١٥٥٩) (\$14 au - 414)

العقوبات تنهية الزراعة الغربية السواقسع وراسات فعيات نمية العربية والمكين د صلاح وزان جيف سيمرتز مجموعة من الباحثين (\$17 au\_ 172) (۲۰۱ ص - ۲۰۱) (\$12 m . 11 ?) بناية مسامات تأوره شارع ليون ـ هرب: ٢٠٠١ \_ ١١٣ ـ بيروت ـ ليغان

مزكز هراهات الوححة الفريية

هانف: : ۱۹۱۹ - ۸-۱۶۸۲ م ۸۰۱۹۸۷ م برقباً. مرعربي هاتف دولي وفاكس: ٨٤٥٥٢٨ (١٦١١) - بيدوت ـ لبنان بريد الكتروني: info-ç caus.org.ib الترنت: http://www.caus.org.lb

The same of the same

معترات المال

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999

ارييل شارون يعرب عن «قلقه»

على أمن اليهود في روسيا

■ موسكو ـ اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس أن وزير الضارجية

وقال شارون لسيليزنيف وبوصفي كيهودي فانا قلق حيال امن

وكان شارون يلمح الى التصريحات المعانية للسامية التي املى بها

وذكر رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف بأنه ندد علنا بهذه

التصريحات المعادية للسامية ونفى تصاعد العداء للسامية في

والتقى شارون امس الاربعاء نظيره الروسي ايغور أيفانوف وبحث

معه مسائل استراتيجية بالإضافة الى عملية السلام في الشرق

مراكز فنية فلسطينية تدعو

لقاطعة فنانين اردنيين زارا اسرائيل

■ نابلس ـ ق ب: أعلنت عدة مراكز فنية وثقافية فلسطينية رفضها

لاستنضافة الفنانين هشام يانس وأمل الدياس من الاردن في المناطق

الغلسطينية بسبب مساهمتهم الغنية بالتطبيع مع الاسرائيليين.

وأصذرت سبعة مراكز فنية وثقافية فلسطينية بيانا مشتركا اعلنت

فيه رفضها لاستقبال الفنان يانس الذي وصفته بـ دداعية التطبيع،

وفرقته في المدن الفلسطينية، واعتبار الغرقة غير مرغوب قيها،

وطالبت بالغاء كافة عروضها ومقاطعتها من قبل الجماهير

وأشار البيان الذي تلقت وكالة وقدس برس، نسخة عنه الى ان

وفشة الفنانين هشام يانس وأمل النباس تطل علينا محاولة تقديم

عروضها في فلسطين متناسية ان أول عروضهم التي قدموها كانت:

للجمهور الأسرائيلي، ، وكانت عدة مسارح وفنادق فلسطينية أعلنت

نيتها استضافة الفرقة الاردنية خلال نهآية الاسبوع الحالي في كل

من مدن رام الله ونابلس في الضفة الغربية في مسرحية كوميدية

نائبان شيوعيان في تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر)

اليهود في روسيا على ضوء تصريحات بعض النواب.

ولم يندد الحزب الشّيوعي بهذه التصريحات.

الإوسط ومسائل ذات اهتمام مشترك.

الاسرائيلي اربيل شارون أعرب عن مقلقه، لامن اليهود في روسيا وذلك خللال لقاء امس الاول مع رئيس مجلس الدوما علينادي



الموقف الفلسطيني النهائي يعلن بعد قمة عرفات كلينتون في اذار

# السلطة تبدي استعدادا مشروطا لبحث اقتراحات دولية حول موعد الرابع من ايار بتعهد دولي يلزم اسرائيل بوقف الاستيطان وتأييد حق الفلسطيين بدولتهم

القدس من خليل عبدريه:

ابنت السلطة الفلسطينيـــة امس الاربعاء استعدادا ضعنيا ومشروطا طبحث مقترحات دولية، تتعلق بموعد الرابع من ايار (مايو)، وذلك في حال تضمئت هذه للقترحات طعهدا دوليا جسازمسا بالزام أسسرائيل بوقف تام للاستيطان وتأييدا لحق القلسطينيين في

وفي تصريصات ادلى بها لوكسالة فرانس برس، قال کبیبر الفاوضين الظُسطينيين صائب عريقات ان ميوم الرابع من ايار (مسايو) ليس يومــــ فلسطينيا فحسب بل هو دولي ايضاء.

سسح ان واتفساقسيسات السسبلام القلسطينية ـ الاسرائيلية التى حددت هذا التاريخ نهاية لمفاوضات للرحلتين الانتقالية والنهائية تعت برعاية

واضاف منقد وقعت الولايات المتحدة والاتصاد الاوروبي وروسينا ومنصبر والاردن والنرويج على اتفاقيات السلام هذه واينتها اليابان والصين وغالبية دول العالم والنول العربية ،. واشار عريقات الى انه «اذا لجتمعت

هذه الدول وقدمت مقترحات محددة الى القيادة الفلسطينية فأننا مستحدين لنراستها واتخاذ موقف بشأنها (...) فيوم الرايع من ايار (مايو) بوم تاريخ ومصيري بالنصبة لنا ولانقبل التعامل معه بتسریبات من هنا او هناک،

وشند عريقات على انه بينبنغي الا يقتصر موقف هذه الدول على موضوع الرابع من ايار (مايو) فقط بل عليها انّ تمارس دورا عسمليسا وفسعسالا لوقف بيج الاستيطان الاسرائيلي وفرض تتفيد اتضاق واي ريضر بالكامل على الحكومية

واضاف ولا بد ايضاً من صدور موقف واضح من هذه الدول بدعم الشـــعم القلسطيني بتقرير مصيره من خلال اقلمة دولته لنستكة وعاصمتها القدس ونلك في حدود الرابع من هـزيران (يونيـو)

وكنان النائب الاسفرائيلي من حنزب العمل للعبارض يوسي بيلين اعلن امس انه حصل على مواققة الاتصاد الاوروبي لنشر اعلان يطلب من الرئيس القسطيني پاسىر عىرضات ان يرجئ اعىلان الدولة الطِّسطِينية من الرابع من ايار (مايو)

للقبل وحتي تهاية العام الجاري. ورد نبيل ايو ربيئة مستشار الرئيس القلسطيني على القور مؤكدا ان متلَّجيلُ اعتلان الدولة الفلسطينيية امرغبير مقسول، وشيد على ان متطبيق اتفاق واي بلائتيشن واحترام الجدول الزمني وتأريخ الرابع منّ ابار (مسابع) مسسائلٌ للقبلَ، ويتم في خسسامها وفي مطلق جدية ومن غير للقبول الا تحترمها حكومة الاحوال اعلان الدولة الظمعطينية. وتاريخ الرابع من ايار (مسايو) مسسائل

■ واشنطن\_اف ب: طلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون في خطابه عن حال الاتحاد مساء امس الأول الثلاثاء من الكونفرس

والقسطينين من اجل والقلسطينين من اجل

اوقال واطلب من الكونغرس تقديم الوسائل من لجل تطبيق

واضاف ولا ينسغي ولا يمكننا السماح لانقسنا بأن نضخار

وخلال للفاوضات التي لسفرت عن التوقيع على اتفاق واي

في 23 تشرين الاول (اكتُوبر) الماضي وعدت الادارة الامريكيــاً

مطالبة الكونغرس بتخصيص مثات اللابين من الدولارات

لتمويل الانسماب العسكري الاسرائيلي في الصفة الغربية

ولم يتم الإعلان عن قيمة هذه للساعدات الآ أن وسائل الاعلام

ونكر كلينتون بأن الاتفاق ءاحيى الأمال بقيام امن دائم في

واثار مضمون الاتفاق مرة واحدة حين اشاد يقرأر للطس

لوطني الفسطيني «التحقي نهائيا عن الدعوات الى تدمير اسرائيل، الواردة في لليثاق الوطني القسطيني.

وقد جمدت اسرائيل اتفاق واي وينتظر ان يبقى مجمدا حتى

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قال امس الاول أن اسـراثيل سـتنقـد اتفـاق واي ريـفـر بـقض النظر عن

و الحجادات التشريعية الاسرائيلية للبكرة التي تجري الدورة

اهْارَتْ الى ان حكومة بنيامين نتنياهو تطالب بقَراَّبة 500 مليونُ

اتفاق واي (...) من اجل حماية امن اسرائيل وتنمية الاقتصاد

تسهيل تطبيق اتفاقهما للوقع في واي بلانتيشن.

وانعاش الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزّة.

الفلسطيني ودعم اصدقائنا في الاردن..

وكانتمصابر ببلوماسية غربية كشفَّت الاثنين الماضي عن تحرك اوروبي\_ امريكي مكثف يهدف الى التسوصل الّي اتفاق دولي فلسطيني يتنضمن قياه السلطة القلسطينية بتأجيل موغد اعلان النولة القلسطينية حتى نهاية العام الجاريء مقابل تعهدات امريكية واوروبية معلنة وواضحة بدعم محق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

ونكسسرت هذه للصادر ان الجهود الاوروبيية والامريكسيية تشركز على التوصل الى مصفقة متكاملة، تتضمن اعلان السلطة القلسطينية تأجيل موعد اعسلان الدولية في الرابع من ايبار (ميآيو) وحتى نهاية العام الحالي مقابل اعلان اوروبي-امريكي (منفصل او مشـترك) بدعم حق تقرير الصير للشعب

وتتضمن هذه الصفقة ايضا ءاعلان دولي عن ضبرورة وقف الاستبيطان الأسرائيلي في للنَّاطقُ للفلسطينية بشكلُ تام حستى انتهاء مضاوضات الوضع النهائي، والتي ينبخي البدء القوري يها وبشكل مكثف بعسد الانتسف آلاًسرائيلية في الاول من حزيران (يونيو) القبل على ان تنتهي في هــــــ اقصى او اخــر

العام الحاليء. كما ستضمن الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي اتخاذ خطوات تكفل تطبيق اتفاق وأي ريفر بحددافي وه بما في ذلك تتفييذ انسحاب اسرائيلي ثالث من الاراضي القلسطينية يتفق على حجمه من خلال التفاوض،

واكدت أوساط مقربة من القيادة القلسطينية التي تلتزم التكتم حتى الان حول موضوع تأجيل اعلان الدولة وجود هذا التسحيرك الدولي، منشيدة على ان الرثيس القلسطيني أم يشخذ بعد القرار النهائي حول هذه للسالة.

واضباقت هذه الاوسساط ان وللوقف الفلسطيني النهائي قد يعلن بعد القمة التى سنتجمع بين عرفات والرئيس الامسريكي بيل طينتسون والتي تجسري ترتيبات لعقدها في آذار (مارس) للقبل

وتابعت هذه الاوسياط ان ءالقييادة القلسطينية ستعلن موققها النهاثى ب الاطلاع على للوقف الامريكي و (معرفة) ما اذا كانت الأمارة الامريكية ستتخذ موقفا رسميا وعلنيا بأعلان دعمها لحق الشعب

اُلْلَسَطَيْني فَي تَقْرِير مَصَيْرٌ مَهِ و شــنت هذه الاوســاط على انـه في حالٌ وأفقت القيادة الظسطينية عل متأجيل اعلان الدولة فأن ثلك سيكون لرة واحدة وافترة زمثية ان تتجاوز اليوم الاخير من شهر كاتون الاول (ديسمبر

\*كلينتون يطلب من الكونغرس تمويل اتفاق واي

بموجب الاثفاق...

■ القدس ـ اف ب: نغى موقد الانتحاد الاوروبي الى الشبرق الاوسط مينفيل انتفيل موراثينوس آمس الاربعاء ما أعلنه نائب اسرائيلي حول رغبة الأتصاد

في تأجيل اعلان الدولة الطسطينية. وقال موراتينوس الموجود في القدس برفقة رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي ارهيم لوكالة فرانس برسءلم يتخذ الاتحاد الاوروبي موقفا بهذا الشأن حتى الأنه. واكد وانتبا لا نزال نناقش مع الطرفين وأي عمل

يقرره الاتحاد سيهدف الى تعزيز عملية السلام. وقبال موراتينوس انه سيسسعى للحصول على

وأضاف ونحن نحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير للصير من دون أن بُستبعد خيار قهام دولة. وقال ونريد تسهيل عملية السلام ونريد موقفا مُشْتَدركًا مِن جِنَانَتِ الدولِ الـ15 ونعمل في هذا

وكان يوسي بيلين أحد زعماء حزب العمل للاراضي المعتلة وحتى انفجار للعنف الفلسطيني..

دولة فلسطينية.

موقف موحد من جنانب الدول الـ 15 الإعضناء في الاتحاد، مذَّكوا بان الاتحاد الاوروبي ولا يرفض، قيام

مطلع آذار (مارس).

وأعلن بيلين وطبقا لاقتراحي فان اسرائيل تعلن استعدادها للاعتراف فورا بدولة فلسطينية منزوعة السملاح وبالانستحاب من 50% من أراضي الضفة الضربية أذا اعلنت هذه الدولة في الاول من كانون

الاسرائيلي قد قال أمس أن الاتحاد الاوروبي سيدعو

واوضح الناثب بيلين الذي يؤيد اقسامسة دولة

فلسطينية لكنه يسعى الى تأجيل اعلانها في حديث

مع الاذاعة العيامة الاسترائيلية انه حصل على موافقة

وقالت الاذاعة ان هذا الاعلان سينشر مبدئيا في

الاتحاد الاوروبي لنشر اعلان بهذا المعنى.

الثاني (يناير) 2000ء. والصَّاف وأننى اعمل منذ عام لمنع عرضات من اعلان هذه الدولة في الرابع من ايار (مايو) لان ذلك يمكن ان يؤدي الى انتهاء عملية اوسلو وضم اسبرائيل

وخال بيلين انه عرض مشبروعته على مستؤولي الرئيس الفّلسطيني الى ان يؤخر سبعة اشهر اعلان الدولة الفلسطينية للقرر في الرابع من ايار (مايو) الاتصاد الاوروبي الذين وافقوا على ان يصمروا في بداية آذار (مارس) اعلانا يطلب من عرضات تأخير اعلان الدولة الفلسطينية ستة اشهر.

واضاف بيلين، الذي كان الوزير المكلف عملية السلام في ظل الادارة العصالية الاسرائيلية السابقة، ان الاعلان سيطلب من اسرائيل تجميد سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة مقابل تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية. وتابع انه في هذا السياق ستعقد لقاءات في واشنطن في منتصف آذار (سارس) بين عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون. وعلى الفور انتقد هزَّب الليكود اليميني بزعامة

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تصريحات النائب العمالي. واضاف الحزب القومي وهذا يثبت ان عرفات سيتجنب اي مبادرة احادية الجانب طالما بقي نتنياهو في السلطة،

ويتوقع أن تجري انتخابات عامة في اسرائيل في 17 ايار (مايو) والاول من هزيران (يونيو) لانتخاب رثيس للوزراء ونواب الكنيست الـ 120.

وكان كبير الفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات التقى أمس في أريصا مع البعوت الأوروبي ننطقة الشرق الأوسط

ميسغل مسوراثينوس حسيث تم بحث

مستجدات الأمور اثر قرب موعد انتهاء

تطبيق اتفاق واي بلانتيشن في نهاية

الشهر الجاري، وقال عريقات لـــــالقدس

العربىء: ءلا يوجيد أي شيء يدل على ان

وطلب عريقات من موراتينوس تدخل

الاتحساد الأوروبي لاقناع رئيس الوزراء

الاسرائيلي الذِّي التقاه موّراتينوس أمس

بتنفيذ الاتفاق وقال: ملقد قال انه سيكون

للاتحاد الأوروبي عدة اجتماعات الشهر

القادء لبحث هذه السألة على ان يصل

وزير الخارجية الألماني. وهو الآن رثيس

الْاتْحَاد الأوروبي، سيصل الى النطقة في 12 من الشهر القادم لحاولة كسر الجمود

الذي يكتنف تطبسيق انفساق واي

بلانــّتــيــشـن»، وكــان الجلس الوزاري

الوزراء الاسرائيلي لبحث آخر تطورات العلاقة مع الفلسطينيين ومدى التزامهم

بتمهداتهم ومدى تطبيق اتفاق واي

بِلانتيشن اضاًفة الى الأوضاع الأمنية في

وقال وزير الأمنّ الداخلي الأسرّاثيلي افيفدور كهلاني طلجلس ناقش التطورات

الخاصة بعدم فتح شارع الشهداء في

الخليل أمـام الفُلسـطينيين ودار الحـديثُ حول مدى وقاء السلطة القسطينية

بالتَّرْاماتهاءً وأضاف: «كل طرف يوجُّه

اللوم الى الآخر وثمة عدم ارتياح من

الطرفين والسلطة الفلسطينية لاتعمل ما

فيه الكفاية لمحارية الإرهاب..

ُ من جَهة اخرى طلب الجنرال موقار من البرخان سن قانون

يسمح لجنود قوة منبثقة عن الوحدات القاتلة بان يحظوا بعد

تادية خدمتهم الاجبارية بالاولوية للحصول على وظيفة في

وكان الجنرال موفاز اعلن الأسبوع للاضي عن أصلاح في بنية

المتيش يترجم بتعزيز قيادة سلاح المشاة وسلاح البر

والاستخبارات العسكرية أضافة الى دمج وحدات عدة من سلاح

وأعلن الجنرال موفاز ان سلاح الجو وجهاز الاستخبارات

العسكرية (امان) و الوحدة التقنية واللوجستية سيتم تعزيزها

ايضا.وينمو الجيش الى ان يصبح جيشا محترفًا. وقد ركز خلال

السنوات الأخيرة على الخطر آلذي يشكله تطوير مسواريخ

بعيدة المدى واسلحية غيير تقليدية من قيل دول مثل أيران

وينصّ مشروع موازنة 1999 الذي لم يقر بعد على تخصيص

البر وتشكيل وحدة للقيادة الاستراتيجية داخل هيئة الاركان.

القطاع العام وبالاولوية في بخول الجامعات الاسرائيلية.

الصُّفَّةَ الغَّربية وغوشٌ قطيفٌ في غرَّة.

اسرائيل تلتزم بهذا الاتَّفاق..

نادي الاسير يتهم تل أبيب بالخداع في الافراج عن معتقلين

جديدة تتناول الساعى لعقد أمة عربية.

■ بيت لحم ـ ق ب: الهم عــيــسى قبراقع رئيس نادي الاسـيــر الفلسطيني السلطات الاستراثيلية بمسارسة الخداع والتسلاعب في قضية الأسرى الفلسطينيين العتقلين في السجون الاسرائيلية، ودعا الى موقف حازم لوقف هذا العمل الذي يمس مشاعر كل فلسطيني. وكانت الحكومة الاسرائيلية أطلقت سراح نحو 40 معتقلا فلسطينيا من سجونها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الذي بدأ الاثنين الماضي تراوحت المدة الباقية من محكوميتهم بين 7 أيام و4 شهور.

وقيال قيراقع في تصريح لوكيالة «قيدس برس» أن الحكومية الاسرائيلية ما زالت تتعاطى مع قضية الافراجات عن المعتقلين من جانب واحد وتتمثل هذه السيانسة باعتبار ان الاسرى حالة انسانية وليست قضية سياسية يتوجب الافراج عنهم وفق اتفاق سياسي مع

وأضاف أن هذه الافراجات جاءت في وقت لا تلتزم فيه حكومة تل أبيب بالافراج عما أتفق عليه وهي بذلك تصاول أن تمتص الاستياء الكبيس الذي يعم الاسرى وذويهم والشارع الفلسطيني بشكل عام والذي خاضوا انتفاضة من أجل تثبيت حقهم السياسي خلال الشهر الماضى، مشيرا الى أن الهبة الجماهيرية ممكن أن تنبلع مجددا في حالة استمرار سياسة التلاعب والتسويف في موضوع الاسرى.

وأعرب المتحدث الفلسطيني عن اعتقاده أن القادة الفلسطينيين الذين التقوا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في لقاءات سرية لم يعلن عنها كان عليهم ان يؤكّدوا على أهمية الافراج عن كافة للعتقلين وفق آلية واضحة ومحددة يكون للجانب الفلسطيني دور الشريك فيها أما استمرار اخضاع قضية المعتقلين للمقاهيم الآمنية الاسرائيلية سيزيد من حالة الغضب داخل السجون ومن شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة في المستقبل.

## حكم مخفف على مستوطن يهودي قتل رب أسرة فلسطينيا

■ القدس ـ ق ب؛ أصدرت محكمة اسرائيلية حكما مخففا بحق مستوطن يهودي متعصب أدين بقتل مواطن فلسطيني عابر سبيل في حادث اعتداء عنصري ارتكب خلال صيف العام الماضي الى الجنوب من مدينة الخليل.

فقد اكتفت الحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس الحتلة في حكمها الذي نطقت به خلال جلستها يوم امس الأول بوضع المستوطن المتهم بالاشتراك في جريمة القتل التي راح ضحيتها المواطن الفلسطيني ماجد أبو ترك (50 عاما) من اهالي مدينة الخليل وقيد الحجز في مؤسسة اسرائيلية مغلقة لدة سنة كعقوبة للمتهم على دوره في الجريمة العنصرية البشعة التي شارك في ارتكابها مستوطن متطرف أخر صدر الحكم عليه بالتهمة في مصاكمة منفصلة قبل اقل

وكان المستوطنان وهما شابان في الثامنة عشرة يقطنان في مستوطنة وبيت حجايء الى الجنوب من مدينة الخليل اقدما في 1ًأ، حزيران (يونيو) من العام الماضي 1998 بينما كانا يستقلان سيّارة مسافرة على احدى طرقات للنطقة على توجيه ضربات قوية من عصا غليظة كانت بحوزتهما الى رأس عابر السبيل الفلسطيني ، ابو ترك، الذي فارق الحياة بعدما ظل ملقى على قارعة الطريق لفترة من الوقت ينزف دماً من جروحه العميقة. وأدعى المستوطنان المدانان في القضية اثناء استجوابهما في حينه انهما ارتكبا جريمة الاعتداء على الفلسطيني وابو ترك و المعيل السرة مكونة من 12 نفرا غالبيهم في عمر الطفولة لمجَّرد والتسلية، ووالترفيه عن النفس.

## ضغوط اسرائيلية حالت دون الافراج عن معتقلين لدى السلطة الفلسطينية

■ الناصرة ـ ق ب: قالت مصابر حسنة الاطلاع إن ضغوطات مارستها الحكومة الاسرائيلية حالت في اللحظات الاخيرة دون أن تفرج السلطة الوطنية الفلسطينية عن معتقلين سياسيين بارزين محتجزين لديها منذ بضعة أشهر. وأبلغت الصادر وقدس برسء ان مسؤولين أمنيين اسرائيليين أجروا اتصالات مع نظرائهم في الأجهزة الأمنية الفلسطينية للاطلاع على الأسماء المتوي الافراج عنهآ بمناسبة عيد الفطر السعيد، وقد طلبت ثل أبيب رسميا أن لا تشمل قائمة الافراجات أيا من الشخصيات المعارضة التي اعتقلت عقب التوترات التي ثلت حادثة اغتيال محيى الدين الشريف الناشط في كتائب وعز الدين القسام، في نهاية أذار (مارس) الماضي، وعلم أن مسؤولين في مكتب وكالة الاستخبارات الركزية الامريكية دسي آي ايه، في تلَّ أبيب أجروا اتصالات مشابهة.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية استجابت لنداءات المجلس التشريعي بالافراج عن معتقلين سياسيين لم تصدر بحقهم أي أحكام قضائيةً. وشملت الافراجات بضع عشرات من الطلبة الجامعيين والشبان، واستثني من ذلك معارضون بارزون من بينهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي النَّاطق باسم مبعدي مرج الزَّمور. والدكتور ابراهيم القادمة، والشيخ جمال منصور، والدكتور محمود مصلح وهم جميعاً من قيادات حركة المقاومة الاسلامية ،حماس، في الضَّفة الغربية وقطاع غزة، وقد مضى على اعتقالهم تسعة اشهر دون محاكمة.

## احباط للمخططات الفلسطينية لاعلان الدولة الرابع من أيار (مايو) هنى شـهـر تموز القدس\_والقدس العربي»:

يجمع مراقبون على ان قرار اسرائيا تحديد موعد السابع عشر من أيار (مايو) موعداً للأنتخابات الاسرائيلية قد أحبط الخططات الظسطينية لأعلان ترسيخ الدولة الفلسطينية في الرابع من الشهر ذاته وهي الخطوة التي يعتقد ان اقدام الفلسطينيين عليها ستّعني نجاحاً مؤكداً لرئيس الوزراء الاســرائيلي بنيـــامين نتنياهو في الانتخابات للقبلة. وتحاول أطراف من اليسار الاسرائيا

والاتصاد الأوروبي والولايات المسحدة الأمريكيسة أضافية الى عسندمن الدول العربية اقتاع الرئيس ياسر عرفات تأجيل هذا الوعد لعدة شُهورَ اضاّفيّة ولكن كمّا يبدو فإن ثمة ميلاً فلسطينياً للقبول بهذا المنطق ولكن المخسرج لاعسلانه لم يتم ایجاده بعد.

ولذلك فإن أوساط سياسية فلسطينية تقول ان تصركات واسعة ستجري خلال الفترة القريبة القبلة لايجاد معادلة مقبولة تسمح بالتأجيل وايضاً ارغام اسرائيل على تنفيذ بنود اتفاق واي بلانتيشن وهو الأمر الستيعد قبل أجراء

الانتخابات الاسرائيلية. فَقِي يُداية الشَّهَر الْقَبل سيتجه الرئيس عـرفــات الى واشنُطن للقــاء أعـضــاء الكونىغىرس الأصريكي يتبزامن مع لقباء فُلسَّطِينِّي ّ اســرانْيلِّي الْمــريكي على مستوى الفاوضين لبحث سبل تنفيذ الاتفاق فيما سيعقد خلال الأيام القليلة للقبلة أجتماع فلسطيني. مصري أربني على مستوى الخبراء في القاهرة لبحث انعكاسات تأجيل ترسيخ الدولة.

وتشير أوساط سيآسية الى ان ثمة

الاتفاق على موعد محدد. التأجيل الى موعد يتم تحديده ولكن حتى

الآن ليست ثمة بوادر على امكانية ان تنفذ اسرائيل الاتفاق أو ان تسير بشكل مقبول اسرائيل ان تكون مفتوحة

المُوعَد سيحتاج ألى اتقًاقٌ فَلسَطْيني۔ اسرائيلي على موعد أخر ترغب اسرائيل ان يكون مفتوهاً ومرهوناً بانتهاء مقَّاوْ ضَاَّت الحلِّ النهائي فيَّما ترى السَّلطة القسطينية ان الوافقة على التأجيل تعني ويمتنع للسؤولون الفلسطينيون عن الاشارة على موافقتهم تأجيل هذا للوعد حتى الآن، لكن بعضهم مثل أحمد قريع طبو عـلاء»، رئيس الجلس الـتشـريعي، اشترطوا امكانية ايجادحل مقبول للتسأجيل بتطبيق اسرائيل للاتفاق الانتشالي والسيبر بشكل مقبول في مفاوضات الحل النهائي على أن يكون

مراقبون: تحديد اسرائيل 17 أيار موعدا للانتخابات

(يوليو) المقبل حيث تكون الانتخابات

الأسرائيلية قدانتهت واتضحت نوايا

الحزب الاسرائيلي الذي سيصل الى سدة

الحكم تجاه للسيرة السلمية والعلاقة مع

الفسطينين واستنادا الى اتفاق اوسلو

قان الرابع مَن أيار (مايو) هو موعد انتهاء

الفُترة الانْتقالية وبالتالي فإن تأجيل هذا

فَى مُفَاوِصَاتَ الْحَلَ النهائي التي تريدها بيد ان أعملان الدولة الفلسطينية ف الرابع من أيار (مّـايوّ) في ظل الأوضّـاعٌ الحالية سيعني نجـاحـاً مؤكداً لرئيس الوزراء الاسرائيلِّي في الانتخَابات اَلقَيلةُ ادْ سيعمد الى القيام بخطوات لطالما

تمناها كالاعالان عن ضم نحو نصف مساحة الضفة الغربية وفرض اجراءات احادية الجانب على الفلسطينيين قد يراها توحد الاسرائيليين حول حزب

الليكودبحجة الحقاظ علىمستقبل

ميلاً عربياً للقبول باقتراح تأجيل موعد رئيس الاركان الاسرائيلي يعلن عزم الجيش خفض عديده

> لعديد قواته مع استثناء الوحداث القاتلة. وقال امام اللجنة البرلمانية لشؤون الخارجية والدفاع ان

ويريد الجيش ايضا التوفير عبر الفاء عدد معين من مراكز اللحقين العسكريين في الضارج ومراسم الحفلات الوداعية الخصصة لكبار الضباط من يفادر الجيش، وسيكون اقل سخاء بالنسبة للرحلات الى الخارج التي كان يقدمها بانتظام لضباطه الكبار. الا ان الجيش يعتزم في الوقت نفسه تمييز مجنديه في الوحدات للقائلة، وهكذا سيكون بأمكان للجندين الذين بدخلونً

8.7 مَليار دولار لُلُدفاع اي بزيادة 26 مليون دولار عن الموازنة

الجيش سيعمد الى خفض عديده عبر الغاء الاف الراكز تدريجيا

واضافً ان ما لا يقل عن القي مركز اخر للضباط الكبار ستلغى بحلول العنام المقبل لا سينما مراكز 8 جنر الات و20 كـ ولونيـلا

سيبلغون في الأشهر المُعِلة سن التَّقَاعَد.

وحدات النخبة شراء احذية رياضية مكلفة وسلعا اخرى مختلفة غير متوافرة في للخازن العسكرية على نفقة الجيش. كما سيحظى هؤلاء للجندون بتخفيضات ليطاقات السينما وتمضية ليلة في فندق بشمال اسرائيل قبل الالتصاق بوحداتهم

## اليمين الاسرائيلي لهذا الاتفاق منريدان تتقدم للامام وسنفعل ثلك بمجرد تتفيدُ هذه الالتزامات سواء كانت هناك انتخابات ام لاء وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال حفل استقبال خارج مكتبه لرثيس وزراء ايولندا الزائر بيبرتي اهيرن وهذا التزام قطعناه على انفسنا وستكتزم بهء وفي الشــــهر لناشي جمد نتنياهو الاتفاق الذي رعـــّـه

وأضاف نتنياهو الذي تداعي ائتلافه الصاكم نتيجة لمعارضة

الولَّاياتُ للتَّحدةُ وَالذي يُقْضَى بأن تُسلَّمُ اُسْرائيل مُّزِيَّدا من أراضي الصَّفَة الغُربية مقابل تدايير أمنية وسياسية من جانب وخلال التصريحات طلب نتنياهو من اهيرن بأن يوصل هذه الرسالة الى الرثيس القلسطيني باسر عرفات الذي اجتمع به

وَاضَّافَ تَتَنياهُو وَاصَّافَةَ الَّى ثَلَكَ قَائِهُ بِمَجْرِدَ تَنْقِيذُ السَّلْطَةَ الطُلُّسطينِية لِالتَّرَّامَّاتِها في اطارَّ اتفاق وايْ ريْفُرَّ.، عندُها سنتفدّ اسرائيل التزاماتها ايضاءه

وكان مسؤلون فلسطينيون قالوا ان الجانب الظسطيني نغذ التزاماته ونعوا الولايات للتحدة الى الضغط على اسرائيل لاستثناف تنفيذ الاتفاق. وابلغ اهيرن الصحافيين خارج مكتب تتنياهو مغي وجود يعض اوَّجه الشبه بين عمليتي السلام قان ما يعكن قولُه هو ان هناك مصاعب

واضاف ط اعتقد أن بالامكان على الاطلاق رسم تناظر أو توازي بين العمليتين.. فهما تسيران الى الامام واني أشارككم حلم العيش في سلام وانسجاده.

# خلاف بين وزارتي الخارجية الاسرائيلية والبريطانية بشأن ضرائب فرضت على الموظفين العرب في القنصلية البريطانية

اڈ تری اســرائیل واســتناداً الی

قوانينها انه يقترض بالوظفين العرب

العاملين في القنصليات الأجنبية

الموجبودة في القدس الشبرقيبة نفع

الضرائب هلافا للموطقين الاجانب

الـذيَّنْ لا تـطـلـب مـنــهـم دقع هـذه

وترفض القنصلية البريطانية هذا

للنطق مؤكدة على أنه استناداً الى

الوضع القبائم منذ أحستلال اسرائيل

للقدس عام 1967 يعنى للوظفين في

القَنْصلياتُ مِنْ أي صُرائب وتقولُ:

ومنذ قيام السلطة الوطنية

الفاسطينية عام 1994 عـمدت بعض

الدول العربية والأجنبية الى افتتاح

ممثليهات لهها في مناطق السلطة

الفلسطينية ولكن القنصليات العاملة

في القدس الشرقية بقيت على اتصال

الضراثب

القدس للحثلة \_دالقدس العربي، -من عبد الرؤوف ارتاؤوط:

الاولى منها في ايار (مايو) للقبل،

علم ان هناك خلافاً يدور حالياً بين وزارة الضارجية الاستراثيلية ونظيرتها البريطانية اثر احجام الأولى عن ايجهاد حل مرض يتناسب والقوانين الدوليية يشأن الضرائب التي تحاول اسرائيل فرضها على للوظفين العسري في القنصليس البريطانية العامة في القنس.

وَنَكَ رَانَ سَلِطَهُ صَـرِيبَ الإسرائيلية تنتظر حالياً رأياً كانونياً عند الإسرائيلية بشأن فرض الضرائب الأسراثيليية على سكان مدينة القدس وهو ما يعتقد انه سيؤني الى تفاقم هذه الأزمة. وكسانت سلطة ضبريبهة الدخل

الاسترائيلية السدمت متؤخسرا على لحتجاز 5 سيارات تعود لوظفين عرب في القنصلية البريطانية العاملة في القَّدس الشر قيبة ما أدى الى تُدخُلُّ القنصلية والاحتجاج رسميا على هذه الخطوة وبالتالي تراجع اسرائيل عن خطوتهما واعسأدة السسيسارات الى

ولكن القضية لم ثنته عند هذا الحد

مناسبات امتنع رئيس بلدية القدس وبما ان القدس مدينة محتلة قلّا سلّطة لاسسرائيل لفسرض خسرائب على الغربية ايهود أولرت عن الشاركة في من الأن وحتى العام الفين. لحتفالات نظمتها القنصليات في سكاتهاء. وهناك تمتيل لعظم الدول عيدها الوطني بمجة تنظيمها الأوروبية اضافة الى الولايات للتحدة ومدنية في مؤسسة الجيش. احتفالين الأول في القدس الغربية الأمريكية في القدس الشرقية تعتبره للاسسرائيلييَّ، والنَّسَاني في القندس اسرائيل تمتيلاً أجنبياً للفلسطينيين الشرقية للفلسطينيين وهو ما تعتبره يختلف عن التمثيل الرسمي التمثل اسرائيل تقسيماً للمديثة، بالسفارات الموجودة في ثل أبيب وتعتبر محاولة فرض الضرائب والتى يقيدم المسؤولون فيها أوراق على للوظفين العسرب في القنصليا اعتمادهم الى رئيس الدولة العبرية.

رسمي مع السلطة القُلسطينية.

ولأترغب السلطة الفلسطينية

بإزالة القنصليات العامة من القدس

الشرقية باعتبار للدينة العاصمة

الأبدية لفلسطين ولتلك فهي تصرص

على اتصال مدواصل معها من خلال

وزارة التعاون الدولي التي تعتبر

بُعْثُـاْبَةَ وزَارِةٌ خَارِجُـيُّـةَ لَحَيْنَ قَياْمٌ النولة الطّسطينيــة اضـافــة الى

الاتصالات الثي يجريها بيت الشرق

معهم ولكن اسرائيل لا تنظر بعين

الرضى لهبذه العبلاقية وفي عبدة

البريطانية، سابقة لفرض الضرائب على الموظفين في القنصليات الأخرى للوجــودة في ألقــدس، ولذلك فـــأن اســرائيل تحـّـاول الخــروج من هذه الأزمة بأقل خسائر ممكنة وخاصة عدم اعترافها بأن القدس محتلة.

## في جنوب لبنان او عند العودة منها. ■ القدس-اف ب: أعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز امس الاول عزم الجيش على اجراء تخفيضات

واوضح ان هيئة الاركان ستلغي حوالي 2150 وظيفة عسكرية

السابقة الَّتيّ كانت الاولِّي الَّتيّ سَجِلت زِيادَةٌ مَنْذُ 12 عَامَا. فميرانية الدفاع تمثل حوالي 13 % من الوازنة الاجمالية

## وتتضمن ١.٥ مليار دولار قيمة الساعدة العسكرية الامريكية السنوية التي تمنح يشكل هيات،

اسرائیلیان ینفیان فی محاکمتهما تجسسهما علی قبرص

اسرائيليان متهمان بالتجسس لدى دخولهما قاعة للحكمة في قبرص أمس (دويترذ)

تقتيصر على القآمر للتجسس علي

منشات عسكرية، وعدات التهمة

بموافقة المحكمة يعدان رفضت اعتراضا

وقال ممثل الادعاء جورج بابايوانو

حالعدات التى كانت بصورتهما كان

يمقدورهما لآالتقاط تربدات الصرس

الوطني فحسب بل وترددات الشرطة

والادارات الحكومسيسة الاخسريء

والعقوبة القصوى لتهمة التجسس هي

ونفت اسمراثيل ان الاثنين كسانا

يتجسسان على قبرص ونكرت مصادر

دبلوماسية ان نيقوسيا تتعرض

ولم تقل اسرائيل ما اذا كان الرجلان

يعملان لدى وكالة مخابرات لكن رئيس

الوزراء السابق شمعون بيريس قال

اثناء زيارة لغيرص الشهر الماضي انهما

كاثنا يعملان لمنع عمل دارهابيء ضد

اسرائيل من جانب مسلمين. ولد يذكر

وقنمت الشرطة جهاز كمبيوتر

محمولا واقراص كمبيوتر وثلاثة

اجسسهنزة مسح لاسلكي وهواتف

محمولة واجهزة تسجيل واسلاكا قالت انها ضبطت في شقة المتهمين في قرية

زعيم المحافظين يرفض معاداة الاسلام ويعد بمستقبل افضل

وليم هيغ: تلتزم نهجا منفتحا

على مطالب المسلمين البريطانيين

الناجمة عن ملاحقته للمتهمين بالتآمر

لتخطيط اعتداءات في الخارج ما يفتح

الياب واسعا امام اعتقالات قدلا تستند

وحول موقف حرب المافظين من

اهتمامات السلمين البريطانيين قال هيغ

انه يدعو الى نهج ومثفتح جدا على ما

ترغب فيه الجالية السلمة،، وردا على

سؤال حول رفض المنافظين منح الدعم

الحكومي للمدارس الاسلامية طوال 17

الى ائلة دامِقة.

لصَّعُوط بالعَّة لشطب القَصْية.

السجن عشر سنوات

تفاصيل اخرى.

من الدقاع،

■لارناكا (قبرص)-رويترز: كرر

اسرائيليان متهمان بالتجسس عل

قبيرص انكارهما للتهمة في بداية

اجهزة متطورة قائت انها عثرت عليها

واعتقل هاركوف (37 عاما) وداماري

(49 عاما) في السابع من تشرين الثاني

(نوفمبر) الماضي في شقة كنانًا

يستأجرانها وبحوزتهمأ اجهزة تنصت

تقول السلطات انها استخدمت في

التجسس. والاثنان محتجزان منذ ذلك

ونغى الاثنان تهم التأمر والتجسس

وحيازة معدات تنصت محظورة فى

جلسة أخرى الشهر الماضي لكن طلب

منهما تحديد موقفهما مرة اخرى من

تهمة التأمر بعد ان عدل الادعاء صياغة

وعدلت السلطات صياغة التهمة

■ لندن\_ق ب: نفى زعسيم حسزب

المافظين البريطاني العبارض وليام

هيغ ان يكون لحزبه مواقف سلبيـة

تجاه السلمن في للجنمع البريطاني

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة (مسلم

نيوز) الشهرية الناطقة بالانكليزية

امس الأربعاء أن المافظين بغض النظر

عما فعلوا في الماضي ينظرون الآن الى

مستقبل أفضل. واضاف هيغ في مقابلة

اجراها معه الصحفى البريطاني السلم

أحمد فيرسي ان المافظين سوف

بأخذون بعبن الأعتبار مطالب للسلمين

بتعديل قوانين متل قانون العلاقات

العرقية وقانون النظام العام من اجل

مزيد من الساواة والحماية في وجه

الجراثم التى تستهدفهم على أساس

ورفض هيغ اعتبار قانون مكافحة

الارهاب الذي آقره البرلان البريطاني

العام الماضي مستهدفا السلمين ، ولكنه

لم يقطع الطَّريق أمام احتمالُ اقتراح

المافظين تعديلات عليه في المستقبل

اذًا ما رأُّوا مصلحة للمسلمين في تلك.

ويعتقد السلمون ان القانون قد يستغل

لتصبح اكثر عمومية بعد ان كانت

زيغي الساحلية،

وقَّال محامي الاسرائيليين ان خيراء

اسبراثيلين سيرورون قبرص هذا

الإسيوع لقحص المضيوطات لكنه

امتنع عن تحديد من هم الخبراء عندما

وتقول السلطات القبرصية ان

المتهمين كان بحوزتهما اجهزة مسح

مضيوطة على تريدات اللاسلكي التي تستخدمها الشرطة عندما اعتقلا وان

احدهما شوهد وهو يتسكع خارجي

قاعدة عسكرية في النطقة في اليولي

وورد في لائحـة الاتهـام ان الاثنين

متهمان «بجمع معلومات عن منشآت

عسكرية قبرصية يمكن ان تفيد دولة

اخرى 0 ولم تنكر اسم الدولة وامتنعت

وتقول الشرطة القيرصية ان الجرائم

المنسوبة الى الرجلين وقعت في الفترة

والسانس من تشرين الثاني (نوقعبر).

ويشير التاريخ الاول الى زيارة سابقة

قام بها الاثنان الى الجزيرة وتزامنت مع

تدريبات عسكرية واسعة النطاق

للقوات للسلحة اليونانية والقبرصية

اوضح هيغ ان المافظين لا يرفضون

ترشيح مسلمين لعضوية مجلس

العموم عن مقاعد «مضمونة» للحزب

ولكنَّهُ أَشْبَارِ إلى عندم حبَّدوتْ ذلك في

الانتخابات الاخيرة بقوله ان الوضع كان سينا الى درجة أن كتب أ من لنقاعد

للضعونة لم تعد مضمونة في حينه،

ويوجد فى مجلس العموم البريطاني

الآن نائب مسلم واحدهو الليونير ذو

الاصل الآسيوي محمد سروار الذي نجح عن حسرب العسمسال في داثرة

«غَـلاسكو غـوفان» في اسكتلندا. هذا

بِنْ 15 تشسرين الأول (اكست

سألة الصحافيون عن نلك.

السابق على الاعتقال.

الشرطة عن نكر أي اسم.

ية من الأمه المنهدة

IL KARA

بالم المعراء العرب

ادان « الاستفزاز » الذي يستهدف الليكود

# نتنياهو يشتم رائحة قذرة في «ووترغيت الاسرائيلية» بعد اقتحام مكتب استشارة باراك للمرة الثانية خلال أسبوع

القدس\_من بول هولز:

قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسترائيلي آمس الاربصاء انه يشتم رائحية قنذرة في حيادتي السطو على مكتب خبير امريكي يقدم المسسورة لايهود باراك زعيم هزب العسمل المعارض في الانتخابات الاسرائيلية

وقال نتثياهو لراديو اسرائيل بعدان تعرض مكتب خبير استطلاعات الرأى الامريكى ستانلي غرينبيرغ للسرقة للسرة الثانية خلال اسبوع ءاشتم رائحة قذرة.. وقال معسكر باراك الذي يَنافس نتنياهو في الانتخابات التي تَجري في 17 ايار (مّايو) ان مقتح مكتب غرينبيرغ سطوا على مواد ذات

وقال نتنياهو وهناك امر مثير للفيضول هنا، وأمل ومن أجل صيالح السياسة الاسرائيلية في الستقبل الا نشهد عملا من الاعتمال السياسية الاستفرازية لا يستهدف سوى توجيه

ولم يصل نتنياهو الى حد اتهام حزب العمل المعارض الذي يتبزعمه باراك اتهاما صريحا بتدبيره السرقتين لكن حزب اللبكود اليميني الذي يتزعمه تتنياهو قال ان رائحة السياسة العفنة

تفوح من القضية، وقالت رونيت ايكشتاين التحدثة باسم الليكود «الامسر يبسدو كسعسمل استفزازي من جانب اعدائنا غرضه توجيه أتهامات كانبة لليكودفي محاكاة ضعيفة لووترغيت، في اشارةً الى القيضية التي اطاحت عيام 1974 بالرثيس الامريكي آلجمهوري ريتشارد نيكسون الضاصة بالتنجيسس على

وعمل غرينبيرغ مع الرئيس الامريكي بيل كليئتون خلال حملة الرثاسة عام 1992 وله زبائن دوليين من بينهم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقياء وخلال الاسابيع القليلة الماضية بدأ غرينبيرغ والستشار الديمقراطي

نتنياهو يشتري العصير اثناء قيامه بجوله في السوق المركزي بالقدس امس (رويترز)

اجراء انتخابات مبكرة في ايار (مايو) جيمس كارفيل في تقديم المشورة لباراك عام 1999 بدلا من عام 2000 بعد ان وقع نتنياهو اتفاقا مرحليا مع الفلسطينين لبادلة الارض بالامن في تشرين الاول (اكتبوير) ثم جمده في كانون الاول

واظهسرت اسستطلاعسات الرأى الاسرائيلية تقاربا ملحوظا في شعيية نتنياهو وباراك. واعلنت الإذاعية الاسيرائيليية امس

# وقرر البرلان الاسرائيلي (الكنيست) نتنياهو يستقبل بحفاوة في السوق المركزي بالقدس

امس الاربعاء من قبل التّجار والباعة خلال زيارة مفاجئة للسوق المركزي في القدس.

■القدس-اف ب: أفاد مراسلو وكالة فرانس برس ان

واستقبل نتنياهُو المحاط بعشرات من عناصر الامن بحبات وقدم بعض الباعة حلوى وفواكه مجففة لنتنياهو اثناه

الارز والسكاكر وسط عنافات الباعة «بيبي ملك اسرائيل».

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استقبل بحقاوة

الذي يخوض ائتخابات رئسيس

الوزراء على امل الإطاحسة برئيس

الوزراء الصالي وزعيم حزب الليكود

مروره في السوق الذي تعرض لسلسلة من الاعتداءات في

وقد تقدمت ثلاث من سكرتيرات محاكمتهما أمس الاربعاء في قضية باراك ومتطوعة تعمل لحسابه بشكاوى الاولَ ان مكتب الاستشارة الامريكسي تسببت في توتر العلاقات بين اسرائيل لزعيم العارضة العمالية في واشنطن الى الشرطة بعد أن تعرضت منازلهن والجزيرة لع عليات بخول بطريقة الخلع. وقد وأثكر ايغال داماري واودي هاركوف اكدن ان بخلاء فتشوا منازلهن، لكنهن تهمة التأمر للتجسس على الجزيرة لم يشرن الى وقوع سرقات. الواقعة في شرق البحر التوسط ولم وقد تجنب حزب العمل توجيه التهمة يبديا رد فعل عندما قدمت الشيرطة

اليّ اي جبهة وقبال انه ينتظر نتبائح تحقيق الشرطة. وكان مجهولون تسللوا قبل بضع اشهر الى منازل أقرب مسأعدي الزعيم العمالي تيل زيلبرشتاين ودوروز كوهن وراقي بارزيلاي. وكذلك لم يسرق الجهولون ايشى

واوضحت الاذاعة ان ممجهولين

تمكنُّواً من التحكم في نظام الانذار الذي

وضع الاسبوع الماضي اثر عملية اولى من تفس القبيل ولم يأخذوا مجددا

سوى الاقراص العلوماتية الخاصة

بالحملة الانتخابية ليهود باراك فقطء. واكد باراك عبر التلفزيون الاسرائيلي بعد هذه العملية الثانية من

نوعها ءاناً واثق من مكتب التحقيقات

وقبل عشرة ايام كان سارقون

اخرون قد استولوا على اقراص

مطوماثية تحتوي على تفاصيل تخص العملة الانتخابية ليهود باراك في

مكتب شركة «غرينبرغ كوينلانَ

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل

ستشهد أنتخابات عامة في السابع

عنسر من ايار (سايو) وفي الاول من

وقد قرر حزب العمل الاسرائيلي ارسال محقق الى واشنطن بعد عملية

السطو الاولى في مصاولة لاقامة علاقة

بن هذه العملية وسلسلة من العمليات

المشابهة وقعت في اسرائيل وتعرضت

لها منازل سبعة من العاملين مع زعيم

العارضة العمالية ايهود باراك.

القدرالي اف بي ايء،

الا انهم بحثوا على ما يبدو عن وثاثَّق وريما صوروا ما وجدواء

لم يتسول اي وظيفة وزارية. وكنان امنور وهو من

عائلة مَعْربيَّة فَقيرة. قد هاجر الى اسرائيل وهو في

وتضم الحكومة الاسرائيلية حاليا 17 وزيرا بعن

فيهم امور الذي سيكلف خصوصا متابعة الشؤون

الاجتماعية بالرغم من وجود وزارة للعمل والرفاه

واعتبرت الصحف الاسرائيلية انه باسناد هذه

اللهام الى أمور يأمل تتنياهو في التمكن من المصادقة

على الاجراءات الاقتصانية الاغراض انتخابية

ويتولى نتنياهو حقيبتى الاسكان والخزانة فى

حين لا يزال اربيل شارون الَّذي اسننتَ اليهُ وزارةٌ

سن التَّالتَّة عشرة من عمره.

ومن المقرر أن ينتخب الاسرائيليون في الوقت نفشه رئيسا

وقد أدى تدخل عناصر الامن الى مناوشات مع المتسوقين الذين ابعدوا بعنف. واحتج احدهم بعد سحق سلته المليثة

للوزراء و130 نائباً في البرلمان في الانتخابات المقررة في 17

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان النائب عن

ويأتي هذا التعيين في حين يستعد الاسرائيليون

وكنان امور قد رشح نفسته في آذار (منارس)

الماضي بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

لرئاسة الدولة العبرية، امام الرئيس المنتهية ولايته

عيزر وايزمن الذي اعاد البرلان انتضابه لولاية

امور (55 عاما) الذي يعتبر اء

هــزّب الليكود (يمين) في البُــرلـانُ الاســرائيلي

شاوول امسور عين امس الاربحاء وزيرا من دون

لانتخاب رئيس وزراء جديد ونواب البرخان الـ120

في 17 أيار (مايو) والاول من حسريران (يونيسو)

حقيبة في الحكومة الاسرائيلية.

بالبضائع بشدة قبل ان يعمد احد مساعدي نتنياهو الى التعويض عليه على الغور.

■ القدس\_اڤ ب: اعلن الجنرال متان فيلنائي نائب رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية السابق امس الاربعساء انه سينضم الىحمزب العمل ويقدم

وقال فيلنائي في تصريح للصحافيين معد مشاورات مع المسؤولين السياسيين من مختلف الثيارات استنتجت أن نهج حزب العمل جيده، واضاف الثق تماما بزعيم الصزب ايهود باراك

واكد جنرال الاحتياط (54 عاما) انه يعتبر نفسه من واليمين الوسط، هنذ ان انسحب من الجيش في

وكان قد جرى الحديث عن انتضمامه الى حزب النصب

# تعيين وزير من دون حقيبة في حكومة نتنياهو النائب السابق لرئيس هيئة الاركان الاسرائيلية ينضم الى حزب العمل

الليكود الصاكم، وقام باجراء مشاورات مع رئيس

الوزراء الاسسرائيلي بنيسامين نتنيساهو حسول

احستمال تعيينة في منصب وزير الدفاع بعد

وقدم فيلنائي ترشيحه للانتخابات التمهيدية

لتعيين مرشحي حزب العمل في 15 شبـــــاط

(فبرايّر) القبل الّتي سيــــعين خُـلالها نحو 160

الف عضو من الحزّب الرشحين للانتخسابات

وقال بارك ءانني مقتنع بان عشرات الالاف من

وقبل الانسحاب من الؤسسة العسكرية كان

الانصار سيقومون بترشيحه للنيابةء.

الجنرال فيلنائي يريد ان يصبيح رئي

ترشيحه للنيابة في الأنتخابات العامة في 17 ايارُ

وانني مقتنع باننا سنقوز بالأنتخابات اذا ما احسنا

# 36 حزيا تتنافس للوصول الى البرلمان الاسرائيلي الاحزاب الرئيسية مرشحة لمزيد من الانقسامات والانسحابات.

القدس\_من سعيد عياش:

ما زالت الساحة السياسية في اسرائيل تشهد تباعا تطورات وتحركات متسارعة في ظل أجواء الاستعدادات الانتخابية للخيمة على الدولة العبرية منذ نحو ثلاثة اسسابيع تحضيرا لعركة الانتخابات للبكرة في السابع عشر من ايار (مايو)

وقد سجلت خلال اليومين الباضيين العسديد من التسحسركسات والتنقسلات والاصطفافات التي تمور بها الضريطة الحربية الاسرائيلية نون توقف، ولاسيما السماحمة الداخليمة لحمزيني السلطة والمعسارضية الرئيسسيين تنكلل الليكود ليسميني وحسرب والعسملة المسارض، ويضمن ذلك ميدان التنافس الحندم بين الحزيين وحملة مرشحيهما لانتخابات رئاسة الوزراء المقبلة، وكذلك ما يدور في الساحة الثالثة بينهما من تحركات على صعيد الحزب الوسطي الجديد الذي لم ترس أوضاعه بعد على اختيار مرشح معتمد لتزعمه في السياق الى انتخابات

الساعات القلبلة الماضية الملف اليومي للانتخابات الاسرائيلية اعلان مساعد رئيس الاركان السابق الجنرال احتياط مَتَانَ فَيَلِنَانِّي عَنِ انضَمَامِهُ لَحَزَّبِ والعَملِ، واعتزامه التنافس في انتخابات الحزب التمهيدية في 15 شباط (فيراير) المقبل على مقعد في قائمة مرشّحي والعمل، للكنيست (البرلمان) الاسرائيلي القبل. وكان الجنرال فيلنائي الذي أستقال من الحُدَمةَ في الْجِيشُ الاسْرائيلُي في شهر هزيران (يونيو) للاضي لمتجاجًا على

عدم تعيينه رئيسا لهيئة الاركان اجرى في الاونة الاخرى لقاءات ومصابثات مع كأسن رئيس الوزراء الحسالي بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة العمالية ابهود باراك اختار في اعقابها الانضعام الى حبزب العمل يعدمنا وعده يناراك يدعم انتخابه لكان مضمون في قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست للقبلة، وقى ساحة المعارضة العمالية ايضا

اعلن رئيس اتصاد النقابات العامية الاسرائيلية والهستدروت، عمير بيرتس انسمايه من حزب «العملء ليشكل حزبا جديدا للعمال برعامته سيخوش ومن أبرز الانباء التي تصدرت خلال الانتخابات البرلانية بقائعة مستقلة تحت

اسم مشعب و احد برئاسة عمير بيرتسء. ولا زال حزب والعمل، مهددا على غرار ما يعصف بمنافسه تكتل الليكود اليميني من أزمسة داخليسة حسادة بالزيد من الانشيقاقيات والانسيميابات من جيانب اعضاء بارزين في قيادة ءالعملء فبعد اقل من اسبوع على مؤتمر عام لاعضاء الحزب اختتم في اجواء من الوحدة يواجه حزب والعمل، حاليا أزمة ثقة متفاقمة بين زعيمه ايهود باراك وعنضو الكثيست داييم رمون لبرز قادة الصرب العصالي الذي راجت خلال اليومين الاخبرين أنباء قوية

عن احتمال تركه للحزب قريبا وانضمامه الى الحزب الوسيط الجديد يزعامة رئيس الاركان السابق أمنون ليبكين شاحك وعلى هذا الصعيد فقد تحدثت انباء تشبرت امس عن لقاء سبري عبقدهذا الاسبوع جمع بين حابيم رامون وعضو البرلمان شلومو بن عامي (من قادة حرب العمل البارزين) ووزير النفاع اسحق موردضاي (الليكود) وآمنون ليسبكين-شاحك المترشح لرئاسة الوزراء عن حزب

الحنزب ومرشحته لرئاسة الوزراء في الانتخابات التمهينية التى سيجريها الليكود اواثل الشهر القيل. وفي ساحة الثنافس الحزبي تم لضاية الآن تسجيل سبعة احزاب جديدة لدى مستجل الاحتزاب الاستراثيلي تمهيندا

أطار الاستعدادات الانتخابية. وفيما لايزال وزير الدفاع مورسقاي متىرىدا في اتضاذ قرار نهائي بشأن مستقبل وضّعه السياسي والحرّبي، فقد راجت انباء عن احتمال جديد بترك حاييم رامون لحزب العمل ان بقي زعيمه باراك مصراً على عدم افساح المال امام رامون غنافسته في انتخابات الحزب التمهيديّة لاختيار مرشحه لرئاسة الوزراء.

حزَّب اللبكود رئيس بلدية في شمال اسرائيل لكنه ﴿ حقيبَة البنيِّ التحتية الوطنية،

وفي ساحة الليكود التي يتارجح فيها موقف وزير الدفاع موردخاي بن الترك والبيقياء ازدادت أمس التحديبات التي يواجهها زعيم الحزب بنيامين نتنياهو وقطاع غزة. بعدما اعلن ايهود اولمرت رئيس الجلس البلدي الاسترائيلي في القَّدَس وأحد اقطاب الليكود البارزين اعترامه دعم انتخاب موشيه آرينز الذي اعلن ترشحيه كمنافس لنتنيماهو على منصب زعميم

ر حاليا في اسرائيل رسيماً 36 هزيا يؤذن

الشرقية ان يدفعوا ضريبة الدخل على عكس الوظفين

ان لا حصانة لُهذه المؤسسات السياسية الاجنبية

حيث يظهر بين الغينة والأخرى تعارض وجهات النظر

مِينَ السَلطَّاتَ الاِسْرائيلَيةَ والقَّنْصليَّاتَ الْاجِنْبِيةَ التَّي تعتبرها اسرائيل مؤيدة للقسطينين وممثلة

للحكومات الاجنبية في فلسطين على عكس السفارات

ويصل الأمر بالسلطات الاسرائيلية الى حد اعتبار

الإجانب الذين لا تقرض عليهم هذه الضريبة.

واخر اسم مصوت البيشة ، وتالث تحت اسم وعتيد مستقبله وهو حزب وسط معتدل يقف وراءه روني ميلو رئيس بلدية تل أبيب السسابق المنشق عن الليكود. يبلغ بذلك عدد الأحزاب للسجلة نها بالتنافس في حملة الانتخابات العامة لَنْقَبَلَةَ لِلكَنْيَسَتُ لِلقَرِرِ اجراؤُها بعد نحو لانتخابات البركان في السابع عشر أيار أربعة أشهر من الآن،

(مايو) القبل، ومن أبرز الاحزاب الجديدة التي تُسجلت قائمة الصرب اليميني الجديد والحبركة القومية حصيروت

متكومناده وتعني ءالانبيعاثه ويقبونها اوري اريئيل أحد زعماء مجلس الستوطنات اليهودية في الضغة الغربية كذَّلكُ تسجلت ثلاث احرزاب جديدة

اخرى احدها عميل اسم محزب الخضرء

بزعامة عضو الكثيست بنيامين بيغن النَّشْقَ عن حرْبِ الليكود، والذي كَانَ قدم رسميا ترشيحه لخوض التنافس على رِّئَاسِةَ الْوَزْرِاءَ في انتخَابَاتِ أيارِ (مَايِقٌ) وكانت حركة يعينية متطرفة جديدة تستجلت شلال الايام الماضية تحت اسم

لاستبهدافهم قبل غيرهم، كما اثار

بعضهم شعورا بالقق أزأء احتمال

عاماً مَنْ وجودهم في السلطة حبتي انتخابات ايار (مايو) 1997 التي اتت

بحزب العمال الى الحكم قال هيغ ءانا مهتم بالستقبل اكثر من اهتمامي بالماضيء ، واكد عزمه على الاستماع ألى مطَّالبَ المسلمين والاهتـــمـــام بشوُّونهم، وكانت مدرستان اسلاميتان في بريطانيا قد حصلتا على الدعم الحكومي احسيرا في ظل حكم العيمال، ويذكر ان هيغ انتخب لزعامة المافظين بعد هزيمة حزيهم الكبرى في القرن العشرين في الانتخابات العامة الاخيرة آلتى قاده فيها رئيس الوزراء السابق جون ميجر.

ورفش ولَّيسام هيغ بشَّكل قساطع في مقابلته مع (مسلم نيوز) الفكرة القائلة

بالصراع بين الغرب والاسلام بعد انهيار الشيوعية، وأضاف وعلينا أن لا نرى الاسلام وتحن لا نراه فعلا على انه عدو او تهديد .. انه دين پجب علينا الاعتراف بانه أضاف مقدارا هائلا من

الحضارة الإنسانية،، وعلقت الصحيفة على المقابلة بقولها أنها تأمل في أن يلتزم الحافظون آذاما وصلوا الى سدة الحكم في الانتخابات القادسة بنهج العبام الناضي كتخطة لللاستنمناع الى وعلى صعيد الانتخابات البرلمانية ، مطالب كافة فنَّات للجنَّمع،

# عودة خجولة لزراعة حشيشة الكيف في سهل البقاع اللبناني

سهل البقاع (ئينان)\_من جاك لويلري:

نشاطاً تَقَيديا وُمربِها قَبل حظره منذ سبع سنواتُ،

وقد كُثرت في سهل البقاع خلال الحرب زراعة حشيشة الكيف والخشخاش وجنى منها المزارعون ما لا يقل عن 500 مليون بولار

يؤكد ابو على وهو رب عائلة يعيش بفَّضل مدخراته الهزيلة، مضيفا مكنت صبورا لكن لم يعد الامر معكنا. اعرف عشرات اخرين يخاطرون مثليّ وبمعاودة تشاطهم السابق. وكان ابو على خلال للحرب (1975-1990) يزرع 2,5 هكتار من

وقد عاد منذ العام 1997 لهذه الزراعة للحظورة على دونمات" عدةً (الدونم الف مثر مربع) مبعثرة عاليا في الجبال عله يفلت من مراقبة الجيش اللبنائي. ويؤكد خبير اجنبي طلب عدم ذكر اسمه مكلما صعدنا باتجاه

منطقة يعليك الهرملء. وكان الجيشان السوري واللبناني وضعا بضغوط من الولايات المُتَحَدَّة حَدَّا لَهَذُهُ الرَّرَاعَاتُ في الْعَامِ 1992 مِمَّا أَصْطَرِ الآفَّا مِن الزَّارِعِينَ الصفارِ الى الشَّخْلِي عَنَّ نَشَاطَأْتَ تَقَلَيْنِيةَ تَعُودٌ الى قرون عدد كما يشهد على ثلك الحفر للنقوش على الحجر عند

ابواب معبد باخوس في قعة يعلبكُ حيثٌ يمكن رؤية نبتات القمح والعثب وايضا الخشخاش، الى ذلك فان الساعدات الدولية للوعودة للزراعات البديلة لا تزال غير كافية الى حد كبير، اذ أن بعض للنظمات مثل برنامج للياه.

الامم المتحدة للتنمية لم تقدم سوى مبالغ متواضعة جدا قياسا الى الاحتياجات. عاد العديد من للزارعين، سعيا لتأمين لقمة العيش في سهل

البِقَاعِ اللَّبِنَانِي، الىَّ زُرَاعَةَ حشيشةَ الْكِفِ التي كَانَّتَ تُعتبُر ويعير عن هذا الوضع أبو علي (34 عاماً) بقوله لوكالة فرانس برس هذا او الجوع، فقد رضخت للامر من 1992 الى 1997 لكن

لكن ممنذ انتهاء الحرب يزداد الوضع سوعا بالنسبة لناه كما

شيشة الكيف مكان لدي سيارات ومنزل وكان أولادي يأكلون جيدا وفي للدرسة. كنت أجني من نلك ما لا يقل عن 25 الَّف دولار

المُناطقُ الجبليةُ في منطقة البقاع، نجد اينما كان قطعًا صغيرة من الارضُّ مزْروعة مثَّدُ الصيفُ المَاضِّي، والمساحات تكبر لا سيما في

وفي هذاالصدد قال خبير زراعي، هذه الارض غنية صالحة للزراعات النوعية لكن الاموال غيير متوافرة وكنلك الاطر الرُّسساتية اضَّافة الى ان موطَّقي يرنامج الأمم النَّحْدة للتنمية لا

وقَي حَـزيران (يونيـو) 1997 بعديد، حبركـة العبودة الى الزراعات المطورة استدعى قائمقام بحلبك بشكل طاريء رؤساء بلديات قبرى عدة وقام رجال الدرك بعد وقت قصيبر من ذلك باتلاف هكتارات من القنب الهندي. وقبل اربع سنوات تقريبا اسر مسؤول حكومي نبتاني لوكالة

واكد التبير ان «البوُّس ينفاقم ويقترب احيانا الى ترجة الجوُّع. اعرفْ عَاثِلَةُ مكونَةً مَنْ ستَةً ٱشْخَاصُ في احدى الزَّالرع. عديدين ومدج جين بالسلاح: من كلاشينكوف وينادق امما6 ودوشكا (رشاش بعيار 4,5 ملم). وبالرغم من حصول تراشق بالنيران مرات عدة قان ذلك لم يردعه لان الوضع بتلخص بقوله «اما هذا أو الوت». وفي العام 1998 حصل على 7 كيلوغرامات من حشيشة الكيفُ وجنَّى منها 10 الاف دولار. اما سامر فما يزال يتردد في اللجوء الى هذه الزراعة، وهو

يؤكد بلهجة لا تخلو من المسرة طدي البتور لكن زوجتي ضه نلك لانها خانفة جدا...

ايضًا، منزلي دفعت ثمنَّه بمال حشيشة التيف، وفي خلال ست سنوات لم تفعل الحكومة شيئا...

# اسرائيل تشدد اجراءاتها بحق فلسطينيي القدس وتختلق القوانين لمصادرة هوياتهم

الوسط، ونكر أن اللقاء الرياعي استهدف

تنسيق الواقف بين الشخصيات الاربع

البارزة تمهيدا لتحرك مشترك محتمل في

ُ القبس\_«القدس العربي»:

يصل يوميا عشرات القسطينيين من سكان القدس الشرقية الى مكتب صغير في بناية (كلال) القائمة وسط القدس العربية رغبة منهم في انهاء اجراءات تهدد دائرة الإجراء الأسرائيلية باتخاذها ضدهم بحجة عدم دفعهم ضريبة الأملاك (الارتونا) التى تفرضها بلدية القدس الغربية وتعتبر عدم دفعها محأولة لاظهار عدم الاعتراف بهذه البلدية.

ولكى يشمكن الفلسطينيــون من اعداد بعض الوثَّائقُ لدى وزارة الداخليسة الأسرائيليسة يضطر السكان للتوجه الى مكاتب الداخلية الاسرائيلية غي القدس الشرقية منذ الساعات الأولى من كل يوم ويضطرون لأن يقفوا في طايور طويلٌ حتى ساعاتُ الظهر وفي العديد من الأحيان لا يتم انهاء العاملات بحجة عدم الحصول على نسخ من صريبة (الارتونا) أو لوجود مشاكل لهم مع مؤسسة التأمين الوطني

ولأن مؤسسة التأمين الوطني الإسرائيلية تغلق أبوابها لأيام طويلة بسبب الاضرأب للنكرر للموظفين فيها ولكونها المؤسسة التي تبادر ألى تحديد الأشخياص للذين يتوجب سيعب هوياتهم بحبجة

القدسيين عليها كبير وقبل يومين القي مجهول زجاجية ۖ هَارِقَةَ بِالْجِيادِ مِقْرِهِمَا فِي القيسِ الشرقيةِ الا انها انفجرت في الشارع.

الوطني فلابدله لكي ينجو ان يكون حظه جيداً الأول من نوعه بمصادرة أسيارات مملوكة لوظفين في القنصلية البريطانية العامة في القسس بحجة عدم دفعهم هذه الضريبة. ويعتبر الإجراء الأول من نوعه ويحمل في طياته نوايا سياسية وهو ما دعى شارلز انغرام، ثَانب القنصل البريطاني الى استنكار هذا الإجراء واصفاً اياه في تصريح لـ والقدس العربي، بأنه غير مسؤول ومشيراً آلى انه أجرى اتصالات مع وزارة الضارجية الاسرائيلية وسلطة الضرائب الاسرائيلية في محاولة لتصحيح الوضع ننتظر توجيهاتهاء. وكان مستخدمو دائرة الإجراء الاسرائيلية اقدموا على مصادر 3 سيارات مطوكة لوظفين فلسطينيين في القنصلية البريطانية بـعد ان كأنت متوقفة قبالة مبنى القنصلية في الشيخ جراح

وان كان للمقدسي حظ جيد مع البلدية والتامين

ايضاً مع ضريبة الدخل الأسرائيلية التي أقدم مستخدموها خلال اليومين للاضيين، وفي اجراء هو وقبال واطلعت حكومتي على ما جبرى والآن نحن

معقيون من نفع الضرائب كما هو الأمر بالنسية للموظفين الاجانب، وقال: معناك وضع قائم وانفاق مع الحكومة الاسبرائيلية على أساسية قبل 20 سنة

على الصاجر ولكن بعد ان أقنموا على مصادرة 3 لم يتقبلوا موققتاء.

تغييس أماكن اقسامتهم فان غيضب الفلسطينيين

سيارات اخرى من أمام القنصلية فهذا بليل على انهم وتعشبر السلطات الاسبرائيلية ان من واجب المُوطَّفِينَ في القنصليات الاجنبية العاملة في القدس

في القنس واخرى كان يقونها نُحد الوطَّفين على

واستغرب انغرام أقدام السلطات الاسر أنيلية على

هذا الاجبراء في وقت تنص فيهه القوائين على ان

للوظفين العرب في القنصليات الاجنبية في القدس

الحاجرُ العسكري المقام شمال مدينة القدس،

الإجنبيَّة في ثَلُ أُبِيبِ الْنِّي يَقْدُمُ الْعَامَلُ الْآجنِي فَيْهَا يعَفَى الوطَّفُونَ الفُلسطينيونَ في القَنصلياتِ من دفع الضرائب، وأضاف: «موقف حكومتي واضح وهو انّ أوراق اعتماده الى رئيس الدولة العبرية. وتحاول السلطات الاسرآئيلية عَبْقاً منذعدة القدس الشرقية مدينة محتلة واعتقدان الاتفاق الذي سنوات دفع القنصليات الاجنبية الى دفع هذه تم قبل أكثر من 20 سنة مع السلطات الاسرائيلية بأنَّ الضريبة في عماولة لتغيير الوضع السياسي آلقائم الطاقم في القنصليات الاجنبية معفى من الضوائب لم لهذه القنصليات حيث تسند خشية من ان تحاول يتغيره. ونكر أن اتصالات جرت مع وزارة الخارجية السلطات الاسرائيلية تطبيق اجراءاتها على موظفين الاسرائيلية وسلطة الضرائب الاسرائيلية في محاولة عرب في قنصليات اجنبية اخرى في القس الشرقية لايجاد مخرج لهذه القضية من دون تغيير القوانين وقال: وأجريث الإتصالات في اعقاب مصادرة السيارة

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999

فيّ محاولة لاحداث التغيير السّياسي. وتبنت السلطات الاسرائيلية الأسابيع الأخيرة الماضية خملة واسعنة ضد السكان والتجار الفلسطينيين حيث تم مصادرة ممتلكات فلسطينيين بصجة عدم دفع الضرائب منها ضريبة الأملاك (الارنونا) وضُريبَة القيمة المضافة وضريبة الدخل.

And the property

The state of the s and the second second second second

معاريا والمستميل المراج والما 

يقومون بزيارات ميدانية. ثم ماذا بمكنك ان تفعل بقرض لا يتعدى الالف دولار خصوصا وان عليك البدء بتسديده بعد ثلاثة

فرانس برسّ ان والناس لم يعد لديهم أي شيء يخسرونه لانهم فَقُوا كُلُّ شَيءَ مِنْتَدًا فِي الوقت نفسه نقص الساعدات الدولية. الصَغْيَرة لا تَعلك سوى 300 كلغٌ من الثبغ لثبيعُها مَن اجلَ تمضَّيةُ الشناءً.. وعندما يحين وقت القطاف يصعد أبو على سيرا على الاقدام اليّ النطقة التي يَزرع فيها، وقدروي موضَّحا هندهب

واضاف مضلال الحرب كان هناك فنابل لكن المال كان موجودا وبعد الحرب هاول زراعة الشبغ ثم البطاطا. لكنه يؤكدانه

خسر 20 الفُ دولار في العام 1998 بن البدار والسماد والوفير

## وفد من الامم المتحدة يزور الرياط لبحث مشكلة الصحراء الفربية

**کالریاط۔اف پ: افساد مسسدر** رسمي اعس الاريعياء إن ممثل الامن للعام للامم المتحدة للصحراء الغربية تشارلز دنير اجرى سلسلة محادثات مع السلطات المغربية في الرباط منذ مطلع الاسبوع الحالي بهدف اطلاق غطة الامم التحدة.

واوشح للصدر تقسبه ان وزير الداخلية للغربي انريس البصري للكلف هلف الصحراء الغربية عقد جلسات عمل في وزارته مع دنبر ومع روين كينلوش رئيس لجنة تحديد الهوية التابعة لبعثة الامم التحدة في الصحراء الغربية وكريم فضل الله ممثل للفوضية العليا للاجتان.

واضاف المصدران محسابثات الجانبين تناولت لسأسا تنفسذ ترتيبات تطبيق مشروع وضع بعثة الامم النحدة واقامة مركز للمقوضية العليا في مدينة العيون كبرى مدن المسحسراء الغسربيسة ومشسروع يروتوكسول لإعسادة اللاجسشن الصحراويين

وخلال اللقاءات بحث ايضا وفد الامم المتحدة مع السلطات المغربية ترتيبات «تطبيق بعض اجبراءات الصفقة الشاملة المتعلقة بتحديد هوية الناشبين التي عرضها الامين

العام للامم للتحدقه كوفي اتان. وفي بيان صدر في الرباط اكدت بعثة الَّامم المُتحدة ان «عملية التحقق من هوية الثاخبين واجبراءات الطعن لم تنته بعده وبشأن معابير الاهلية للأشتراك في الاستفتاء المقرر اجراؤه مبدئيا في كانون الاول (ديسمبر) 1999 اشارَت يعشُّة الامم المتحدة الى انها محددة في واتضاق عقد بين الأطراف المعنية في تموز (يوليسو) , 1993ء. ويتنازع للغيرب وجبيهة البوليزاريو المتعومة من الجبزائر سيادة الصحراء الغربية منذعام 1975 في حين تصاول الامم التحدة تنظيم أستفتاء بشانحق تقرير المعير في الصحراء منذ عام 1994.

الجزائر افب باريس «القدس العربي»: تميزت الايام الاخيرة من شهر رمضان الذي انتهى الاحمد بدفع جمديد لدوامة العنف من قبيل والجماعة

الاسلامية المسلحة، للزعومة التي قتلت 34 شخصا معظمهم من العسكريين في اعتداءات طاولت كافة الاراضي الجزائرية، كما أوردت الصحف امس الاربعاء، متوجهين الى معسكرهم. وبهذه الاعتداءات الجديدة يرتفع الى اكثر من 180 عدد القَتْلَى من ضحايا العنف الذي يُعَــّـقد ان الاسلاميين

اما خلال شهر رمضان العام الفائت فقد قتلت الجماعات الاسلامية المزعومة اكثر من 1200 شخص بنزين في الطارف قرب الحدود الشمالية مع تونس، خصوصا في مجازر جماعية ارتكبتها عند ايواب الجزائر واشارت الصحف كذلك الى ان اربعة اشخاص جرحوا بالقرب من اليويرة لدى انفجار قنيلة. العاصمة وفي غربها، بينما بلغ عدد من يُعتقد انهم ضحايا الجماعات السلحة خلال رمضان 1997 مثاث

الى نَّلَكُ فَقَدَ صُرِبِ عَنْفَ الجِماعات السَّلَحة مرة احْرى صفوف قوات الأمن. منطقة القبائل الجبلية الواقعة شرق العاصمة حيث

«ارحم» و اقل دموية من سابقيه.

وفي جبل الشريعة المطل على سهل متيجة قتل حارسان بلديان وجرح اخر الاثنين عند حاجز، بحسب ما

قرب الشلف (200 كُلُم غَرَب العاصمة) بينما كاثوا وقد نشطت الجماعات الاسلامية ايضا في الشرق الجزائري حيث قتل رئيس مجموعة للدفاع الذاتي قرب قسنطينة الخميس لدى خروجه منّ منزله. واصيب دركى

تقوم بانتظام بعمليات تمشيط

تعرضت في شهر رمض ان لضربات قوية من خصومها الأسلاميين اسفرت عن مقتل عشرات الجنود

المُولَّحِهات بِلَعْت ثروتها فَي الاسبوع الثَّانيُّ مَّن الشَّهر عندما وقعت اشتباكات عنيفة بغابات منطقة عن الدفلي. وبلغت حبصيلة الاشتباكات 40 قتبيلا في صفوف الاسلاميين بينما بلغ عدد قتلى الجيش 22 بيتَهم ضابط برتبة عقيد كان يقود العمليات البرية.

مصادر موثوقة افادت «القدس العربي» ان الشهر كان «ارحم» لسكان العاصمة وحدهم

وحدات من الجيش الجزائري تعرضت لخسائر بشرية كبري

مواجهات عنيفة مع الاسلاميين السلحين خلال شهر رمضان واستمرت بعده

500 و600 شخص، وهو رقم لا يختلف كثيرا عن الارقام

مع مُنتبعين عن قرب للوضع الامني في الجزائر ان رمضان

كونها لم تشهد تلك الانفجيسارات في الاسواق

والشوارع العمومية وما يصاحبها من رعب وفزع جماعي

واوضح كواران مسؤولين حكوميين بارزين ابلغوا

قادة احزاب الكتلة ان هناك اطراف تسعى لتطوير

الاحتجاجات باتجاه العس بالقضايا الداخلية

وتكليف عناصسر للتسخيريب، لوضع الحكومية في

ولأ يعتقد آبو شعيب الضبار ان تكون التركيبة

لسياسية للحكومة قدلعيت دورا سلبيا على

النشاطات الجماهيرية المغربية لدعم العراق. وقال ان

الامر كان ايجابيا وتمثل بتشكيل الحكومة وبناء على

تعليمات العاهل المغربي اللك الحسن الثاني خلية

ازْمة لتابعة العدوان واتعكاساته عربيا ودوليا. كما

أنَّ هناك اجماعاً مغربياً على ادانة العدوان والتضامن

ُ و عذا رأى لا يو افق عليـه خالد السفيانـي الذي قال

ان مشاركة احراب الكتلة بالحكومة طو كان بمستوى

الرحلة لَّا منَّعت مسيرات وانشَّطة عدَّيدة، ولقامَت

قورا بمجموعة أجراءات مثل رفع الحصار عن العراق

وانمالة مكتب الاتصال الاسرآئيلي بالرباطء. ومع

أبراك السيفيياتي أن هناك ضيفوطا امتريكيية على

الحكومة للغربية بشكل مباشر او غير مباشر (اشارة

لنراع الصحراء)، الا أنه يقول أن أية معركة لا بدلها

من ثمَّن واي هدف ثبيل لا يمكن الشخلي عنه انطلاقا

ويسجل السفياني للحكومة الصالية بعض

الإيجابيات في تعاطيها من النشاطات الجماهيرية

التَّى شَكَّاتَ انْتُفَاضُةَ حَفَّيَةًيَّةً عَلَى حَد تَعْبِيرِه، حَيْثُ

ويقول احمد الزايدي أن الحكومة لد تبق مكتوفة

الايدي، وأن كان البعض وجه انتقادات لما قامت به

الحكومة واعتبرها غير كاقية وطالبها بمواقف اكثر

كما أنَّ القِّعاليات الجماهيرية وَّالنشاطات حدت من

ويشدد بونس مجاهد على ضرورة احتفاظ

الاحزاب ومنظمات الجتمع الدنى باستقلالية مطلقة

في نشاطاتها، والإنكون تأبعة لوَّجهة نظر الحكومة،

حُتى تستطيع مواصلة تفاعلها مع الشارع وايضا

تواجد وفاعلية قادة واطر ومسؤولين كانوا عادة

جرأة وان تستجيب لنبض الشارع.

يتصدرون مثل هذه النشَّاطاَّتُ.

لم تُواجه بالقمع المعهود في ظل الحكومات السَّابِقَة.

مواجهة الشارع،

مع شعب العراق.

من تخوفات.

حصَّاتُ والقدس العربيء من خلال احاديث

السجلة في نفس الشهر من السنوات الماضية.

هذه السنة احْتَنْف عن سأبقيه في الّعــ

السلحين، لكن لم تتوافر اي حصيلة رسمية بالخسائر في

وُجرى تشييع جَنازة العقيد زلهوني عبد الله بمقبرة والعالية، قرب العاصمة بعد نحو عشرة ايام من مقتله. ويصنف العقيد زنهوني من طرف الذين عرفوه كأحد ضباط لليدان الاكثر كفاءة في قيادة الواههات

بجروح في الحجار قرب عنابة كما جرح حارس محطة

لكن هذه للحصلات لا تأخذ بالحسبان الخسائر في صفوف الجماعات الاسلامية على ايدي قوات الامن التيّ وتفيد الصحف عن محصلات غير دقيقة اذانها تتحدث عن سقوط بما بين 50 و150 قتيلا في صفوف الاسلاميين

وتكثب هذه الارقام مزاعم الصحافة الجزائرية ويعض

وقالت ذات المصادر لمالقيس العربيء ان هذه

وقدرت هذه المسادر التي ترفض الكشف عن هويتها

وقتل هارس بلدي وجرح اربعة اخرون الاحد في كمين

الدوائر شبه الرسمية حول ان رمضان هذه السنة وافادت مصادر جــــــزائرية مطلعة ان قوات الامن

شرسة على الجموعات السلحة.

العسكرية، واعتبره بعض قادة الجيش الجرائري خسارة حقيقية لمالقوات الخاصة، للتي تخوض حربا

العند الاجمالي للقتلى خلال شهر رمضان النصرم بما بين

ويوم الاحد قتلت مجموعة مسلحة ينيران الرشاشات سبعة عسكريين قرب ثبارت (350 كلم غرب العاصمة) بعد انقجار سیارتهم لدی مرورها علی لغم. واصیب کذلك في هذا الهجوم لحد عشر عسكريا بجروح.

> نشأت اولى جماعات الدقاع الذاتي والتي تشهد منذ بضعة اسابيع موجة متزايدة للّعنف. ۖ سَي مَدينَة تيعُزيرِت السياحية على بعد 70 كلم شرق العاصمة، قتلت مجموعة اسلامية مسلحة يوم الاحد تسعة عسكريين شبانا وجرحت ثمانية اخرين

السلمين مارسوه خلال شهر رمضان.

بينماكانوا بشاحنة محملة بالمؤن لعسكرفي هذه وفي منطقة القبائل ايضا قتل عشرة اشخاص يومى لسبث والاحد عند حواجز طيارة نصبتها مجموعات مسلحة او في هجمات قاءت بها هذه الجماعات قرب البويرة (120 كلم الى جنوب شرق العاصمة) وفي دُراع البران حيث يقيم اسلاميون مزعومون بانتظام مثل هذه

وبسبب تكاثر هذه الحواجز طلب سكان النطقة من عاثلاتهم عدم الجيء لزيارتهم لمناسبة عيد القطر. وفي منطقة سهلُ متيجة الرُراعية عند أبواب العاصمة، قتل آربعة ،وطنين، (مدنيين مسلمين) من مجموعة الدفياع الذاتي ليلَّ الاحد الاثَّنيِّ في اشْتَبْاك وقع في بوفاريك على بُعد 35 كلم جنوب غُربِّ العاصمة. وقد شهدت هذه النطقة التي كانت من معاقل ما يسمى «الجماعة الاسلامية السلحة». هدو 1ء نسبيا في الاونة

مواقف الحكومة محل انتقاد رغم بعض « الايجابيات»

الرياط-«القدس العربي»

من محمود معروف: ادًا كان للغرب لا يشكل استثناء عربيا في تصرك ي شعبه لدعم العراق وادانة العدوان الامريكي. البريطاني الاضير، قان استعرار هذا التصرك وتصاعده طوال الايآم للاضية شكل أستثناء ملفتا، لا زال محل اهتمام مختلف الاوساط السياسية والديلوماسية.

هذا التحرك تعدد وتنوع، ولم تستثن مدينة مغربية صغيرة او كبيرة نفسها عنه، مهرجان خطابي، تجمع حماشد او مسيورة في الشمارع، الشعارات الرقوعة واحدة والهتاقات موحدة، بعم ومساعدة الشعب العراقي ومطالبة برفع الحصار المُفروض عليه منذ 1990 أضافة للادانة الشديدة للعدوان الامريكي ـ البريطاني العسكري الذي شن على العراق منتصف كانون الأول (بيسمبر) للاضي. وتصعب قراءة هذا التحرك منفصلا عن الفعل السيساسي المغربني وصدى القضايا العربية لدى النغارية، وعراقيا فصله عما عرفه الغرب من تحرك سنة 1991، ابان عملية عاصفة الصحراء، والذي توج بمظاهرة الثنالث من حزيران (شبناط) اللي لا زالتُ

179 Ash

 $\mathcal{T}_{\mathcal{D}^{k}} = \mu$ 

The best with the state of the same

The product of the same of the

----

Brown and the same

Same will

والمعروب عوسته

The the bear that the same

Mary Same

-----

A property of the same

The second

the way of the second

eller and

the separate of

Page Land No. 1 and

the same of the

No. of Street, or other

week with

the water a water

Transport of the same

Action and the state of the sta

Section of the second

maintain a service

The state of the state of the

a dies en

The same of the sa

The state of the s

The state of the s

and the second

And the state of t

- 2 to - 25 and -

the state of the

Sea of the last of the

-

The same of the same of

A Section of the sect

والوادران بالمصاحبة المواج

قارىء لازمة الخليج القفز عنها وعدم قراعتها. وفي عملية وتعلب الصحراء، سيكون صعبا على اي محلَّل او قارىء لردود الفعل عليها أو تداعياتها أنَّ يتسجساهل حسجم الدعم للعثوي المغسربي للعسراق واستمراره حتى الان، رغم ان العمليات العسكرية توقفت منذ اكثر من شهر، وهي استمرارية لا تكل اهمية عن مظاهرة الثَّالث من شُباط (فيراير) 1991. أَحمدُ الزايدُي النَّائِبِ فِي الْبِرِلَانُ وَرِثْيِس نَادِي الصحافة بالغرب قال لـ القنس العربيء أن هذه الاستمرارية اتت في السياق الطبيعي لموقف الشعب

محطة يعتز بها الفارية، وصفحة يصعب على اي

للغربي مَنْ قَـضَـيــُة الشَّـعب الْعَـرَّافي منذ 1990، ومواصلة اعتمامه بهذه القضية كقضية شعب شقيق يتعرض للعدوان والظلم، وقال ان عمليــة متعلبُ المسحوات داصبابت الشبعب للغربي بشبعبوره الانساني وانتمائه العربي والاسلامي، لانها عملية عدوان ضُدّ العراق للنسحب من الكويت، وهو عدوان يمكن أن يشن ضُد أي بلد عربي وضد للغرب». و وؤكد الزايدي أن الثقافة السياسية الرصينة التي تصود بللفرب لا تجعل رد الفعل على ايّ حنَّث سيآسي منفعلا ولحظويا. فالوقف من قضية الشعب العراقي يتنامي منسجما مع هذه الثقافة من تشكيل

لَمِانَ وَطَنِيةَ لَصَائِدَةَ العَرَاقَ تَنْشُطُ مَنْذَ 1991، أو مَنْ

حضور هذه القضية في نشاطات والبيات الاحزاب والجمعيات والنظمات. أما المحامي خالد السقياني الامين العام للجمعية للغربية لمسأندة الكفاح القلسطيتي وعضو اللجنة للركزية للاتصاد الاشتراكى للقوات الشعبية فيقول ان استمرار مبادرات ونشـآطات دعم العراق ومقاومة العسوان، بل وتصاعد هذه البادرات، ميعبود اولا لكون العدوان الامريكي لا زال مستمرا وان كان باشكال اخرى، ويمكن ايضًا أنْ يعرف هذا العدوانْ تصاعدا فى للستقبل عير العودة للغارات والقصف العسكريء ويعتبر السفياني من الناشطين البارزين

في من لجل رفع الحصار عن العراق. وكان ضمن بعثة حملت أطنانا من الغذاء والدواء الى اطفال العراق. وجدد السفياني في مُحاور السَّحرك الذِّي تَقُومُ به اكثر من اربعين منظمة وجمعية حقوقية وتقابية وثقافية تعمل تحت اسم مجموعة انعمل الوطنية لسائدة العراق، بدفع الحكومة الغربية والحكومات العربية لرفع الحصارعن العراق بشكل انقرادي وتكثيف الدعم المادي وللعنوي للشسعب العراقي وتقديم قادة امريكا ويريطانيا وحلفائهم الى محكمة نولية لارتكابهم جرائم صد الانسانية صد اطفال وشيوخ ونساء العراق، ضد للنشآت وللؤسسات والبثيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تَعْرَضُتَ لِلْعَدُواْنِ، وضرورة تعويضُ العراق عم

تكيده من مسائر من جراء الجراثم الرتكبة. وقال المسين كوار عضو الامانة الوطنية لنظمة العمل الديمةراطي الشَّعب (يُسار قومي) ان التجاوب الكبير الذي أبدأه الفاربة للتضامن مع العراق يعود

The Control of the Co

مفاربة يتنافسون على تمزيق وحرق العلم البريطاني خلال مظاهرات احتجاج على وتعلب الصحراءه تنميته الاقتصابية والثقافية. ويؤك ابو شعيب الضبار رئيس تحرير صحيفة

والبثاق الوطئيء أن ما عرفته للدن الغربية طوال

ويقول مجاهد يونس ان ما جرى طوال الشهر

كاثت الشوارع للغربية تستعد لسماء اصوات الاستجاج التي اطلقها تلامذة للنارس وطلبة الجامعات. وعلى مدى الايام الاربعة لم تبق مدينة

انطلاق العدوان في وقت كان فيه عدد كبير من قادة ومسؤوني للنظمات النقابية والثقافية والحقوقية يشاركون في حضور برنامج تلفريوني بالقناة الثانية. وقورا انفق على عقد اجتماع عاجل أسفر عن ضرورة قيادة هذه النظمات لحركة الاحتجاج الشعبى تصاشيا لاي اهراج قد تجد الاحتراب

لحصار متواصل ولعدوان غربي مستمرء، تمارسه الإحراب والجمعيات وللنظمات

وعلى صعيد النظمات والجمعيات اعلن عن

الاساسية نفسها فيه، وتحديدا احزاب الكلة

الى الشعور بللهانة من عملية وثعلب الصحراء، وتتيجة للكبت واضاف ان العدوان كان عاملا لتَفْجير هذا الكبت الذي يعيشه المواطن، أضاقة الى الشعور بالدين تجاه العراق الذي قال انه وقف دائما مع للغُرِّبُ أَنْ كَأَنْ فَي قَضْيَةَ الوحَدة التَّرابِيَةَ أَوْ نَعُمْ

> الشهر للاضي كَان هنابعاً من السَّعاطف التَلقَّاني للشعب المغربي مع الشعب العراقي الذي يتعرض ويعتقد يونس مجاهد الامين العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية أن استمرار الاحتجاج بالمغرب على العدوان ضد العراق ظاهرة يجب دراستها علميا وربطها بالشعور والعواطف القومية للمغاربة بِالْرِعْمِ مِنْ وجود للغرب جغرافيا في اقصى مكان في غُرب الْعالم العربي، ويعتقد مجاهد أن هذا الشعور وهذه العواطف تعود لاستمرار التواصل بين الغاربة والشبرق العبربي والروابط مع حبركنات التحبرر العربية منذ عقود، كما تعود كنلك للتأطير الذي

> للاضي رسالة لخلك العنيين مضمونها أن ركود الشعبُّ للغربي كان ركود البَركان وحينُ سنَحَّتُ لُه فرصة للتعبير آراد ان يعبر عن شعوره ومواقفه من مختلف التطورات العربية. منذ اليوم الأول لانطلاق عملية يتطب الصحراء،

> > مغربية خارج هذا الاطار،

جرت بالرياط عقب انطلاق العدوان على العراق (صورة من الأرشيف) الديعقراطية التى تشكل العمود الفقرى لحكومة الاشتراكي عبد الرّحمن اليوسفيّ. وهي الاّحزاب التي ارتبطت بها مطّاهرة الثالث من شباط (فيراير) 1991 وأصطف قائتها بالصف الإول لتلك الظاهرة، ويحتل

اغُلب هؤلاء القادة مقاعد حكومية، وهي مسؤوليات تمول دون وجودهم بفاعلية ضمن تشأطات شعبية خَاصَةً فِّي قُضْيّة غَيْر عربية. كمّا انهم يدركون أن مواقفهم لا تسجل الان كقادة احراب بل ايضا كمسؤولين رسميين. وهي مواقف تجاه دول لها وسائلها لمارسة صغوط على الغرب خاصة في قضايا محرجة اقتصاديا واجتماعيا. خصوم الحكومة الاشتراكية اتهموها باجهاض

تحرك جمأهيري كان سيكون حدثاء بأعلانها تأجيل مسيرة العشرين من كانون الاول (ديسمبر) بالرباط، وهو ما ادى لتقليص عدد المشاركين من مليون شخص كما كان متوقعا الى 150 الف متظاهر اغلبهم من انصار التيار الاصولي، واثار المفكر الغربي الدكتور الهدي للنجرة فيحقل توزيع جبائزة طلتواصل الشقافي شمال-جنوب، الكثير من الاستلة حول مواقف الاحزاب الحكومية مازجا آياها باجابات آستنكارية وتشكيكية، وهي استلة واجابات تداولها المواطنون طوال الايام الماضية، خناصة وان السلطات، وبعد سلَّسلة منْ غض النظر عن الظَّاهرات، باتت تمنع

رسميا اي خروج او تجمع خارج القاعات المغلقة. التقيب يونس مجاهد ردعلى سؤال لــالقدس العربى، حبول انعكاس وجبود احبزاب الكتلة في الحكومة على النشاطات والتحركات الجماهيريأ لدعم العراق بالقول ان هذاك انعكاسات سلبية تمثُّت في موقف هذه الاحزاب من مظاهرة الرياط. واستدرك قأئلا ملكن هناك انعكاسات ايجابية بكون وجود احسزاب الكتلة حسال دون نهج قبوات الامن للقسمع والعنَّفُ في منَّع المُطَّاهِرِ أَتْ الدِّي بأتَّ هو السَّانْد منذَّ اكثر من اسبوع، ويعتقد مجاهد ان وزير الداخلية ادريس البصريّ استغل دعوة الرئيس العراقى صدام حسين للشعوب العربية للثورة على حكوماتهاء لاستصدار قرار يمنع اي مظاهرة بالشارع.

وقوف هذا التحرك عندحدُ القضية العراقية.

وقال الحسين كوار أن الحكومة تشعر بحرج كبير مِن تُحرِك الشَّارِع ٱلفَّريِّي كما انها تَخْشَى مَن عدم

من مازن حمال:

الدوحة\_«القدس العربي»

اغتنم الرشحون لانتخابات الجلس ليلدي عطلة عيث الفطر التي بدأت في 13 كانون الثاني (يناير) وتنتسهي غدا الحميعة، لاقامة اتصالات منتوعة مع الجمهور، فالرشحة الدكتورة وضحة السويدي الاستاذة في جامعة قطر اقامت عصر أمس وهو ثالث أيام عيد القطر يوما مفتوحا للاطفال شمل فقرات وبرامج ترفيهية متعددة، فيما كثّف مرشحونّ اخرون زياراتهم الى المجالس ءالدواوين، للردعلى استفسارات الناخبين وشرح برامجهم الانتخابية ومشاريعهم للدواثر التي ترشحوا عنها، ومن الرشحين من اقبأم مأدب افطار في الايام الأخيرة من رمضان، ومآدب غذّاء وعشاء ضخمة خُلال ايام العيد، وقد وجد احد الرشمين ليست في صالح الثلاثة. ان اقصر الطرق الى كلوب الناخبين يكمن في ١٥طرابهم، حيث استعان بفرقة

البريد للركزي بقلب الجزائر العاصمة التي عاش سكانها رمضانا اقل دموية.

وقد اعتقدت بعض الصحف الجزائرية أن العاصمة هي الجزائر تلها فراحت تتحدث عن تحسن ملحوظه في الوضع الامني (القدس العربي)

واشاعــــات مخيفة مثلما حدث في السنتين الاخيرتين.

واستنتج هؤلاء ان تجنيب العاصمة الاعتداءات ذات

الوقع النفسي والاعلامي السلبي الذي يتجاوز حدود

البيلاًد احدث لَدى الرأي آلعام اعْتَقَادا يَفِيد ان الوضع

الامني اقل سوءا من السابق. بينما كانت الحقيقة عُير

ذلك تمَّاما في الْمُناطق الداخليَّة من البلاد.

موسيقية في سرادقه ليلة العيد مما لاقى استحسان الحضور. ومن الرشحين من قدم عبر الصحافة تهانيه الى ابناء دائرته متعهدا بخدمتهم ادًا ما تحقق الفوز في الانتخابات المقرر ان تجري في هم اذار (مارس) القبل. اما عدد اخر من ألرشمين فقد بعثوا بطاقات معايدة الى صناديق البريد مرفقة مع شعاراتهم الانتخابية، غير ان بعضهم وجدان من وسائل القوز السعى لكسب اصوات النساء، لذلك فقد لجأوا الَّي ايفاد وفرقهم الانتخابية النسائية الى مجالس الصريم لشرح البسرتامج الانتحسابي للمعاقين وكبار السن والرضى لكن هناك امرا واحدا اتفق عليه جميع الرشحين، وهو ان ايا منهم لم يسافر خيارج البيلاد. ولا حتى لقضاء ايأم العيد في سبي القريبة والمحبية للقطريين، حتى لا يُتركُ أي منهم

الساحة لنشاط منافسيه. ومن الدوائر النشطة التي يتسوقع ان تشهد تنافسا شديدا، دائرة والمريخ والتي تحمل الرقم 160ء، فقد نخل العبركة الانتخابية عشرة من ابناء هذه النطقة بينهم سيدة واحدة هي الدكتورة وضحة السويدي، وحسيماً يقول الراقبون

من المرشحين العسشيرة، وهم ثلاثة من عائلة السويدي وضحة السويدي، وسلطان احمدالسويدي وسلطان محمد السسويدي، والرابع هو ناصسر فسلاح الدوسري. غير ان العركة في هذه الدائرة قد تنتهيّ بالمنافسة بين الدكتورة وضحة الدوسري التي تجتنب تأبيدا نسائها كبيراً، وناصر النوسري الذي يلقى تشجيعا شبابيا ملحوظا بعد ان اعلن عن افكارد وتوجهاته في تطوير الاداء وفهمه

العميق للامور المحاسبية. ويكثف هذان الرشحان نشاطهما الاعلامي واللقباءات اليدانيية لاضافية اصوات آلى رصيدكل منهما فيما يبذل الرشحان الاخران في الدائرة نفسها جهودهما الكبيرة خاصة انهما من عائلة واحدة مع الرشحة الدكتورة وضحة وقد يؤدي ذلك الى تشستيت الاصوات وهي

اما في الدائرة السابعة عشرة ممعيذر الشماليةً ، التيَّ ترشح الى مقعد الملس البلدي فيها سبعة مرشحين فيتوقع الراقبون ان ينحصر التنافس بين سعود عبد الله ال عذبة، وابراهيم المشمي، وحسن الحبابي، وعبد الرحمن البادي، ومن المتوقع ان يتم التحرف على ملامح

هذا التنافس بعد اجازة العيد. وفي الدائرة الشَّامَنَّة عَـشُورَة والريان الجَدَيْدُهِ التِّي تَرشَحَ فَيهَا 16 مُرشَحًا، يتوقع المراقبون أن تنحصر النافسة بين مصمد حمود شافي الشافي، وكل من طامي وعلى وعيد ومحمد الهاجري. ويقول الراقبون ان وجود هؤلاء الاربعة وهم من قبيلة واحدة، قد يشتت الاصوات لصالح أل شافى، او مبارك البادي، لكن ادًا تم التنسيق فستكون النافسة بين احد من الهواجر، وآل شافي والبادي. وفي الدَّاثرة التاسعة عشرة «الريان القديم» التي ترشح فيها سنة مرشمان، قلم تتضح بعد ملّامح المنافسة بين الرشحين الذين بدأوا جولاتهم الانتخابية خلال اجازة العيند -- ويمقدار الجنهت والدعناية التي

سيقدمونها سوف تكون الصورة اوضح في الاسابيع القبلة. احد للرشسمين قرر ان يتحسرف على الطريقة الامريكية، فتوجه للقطاع الخاص

كانت بلا صدي طيب، وتمكن هذا الرشح من جمع اصوات قليلة جدا، والسبب از النطقية التي يقطنهها يغلب عليسهها الوافدون، اماً القطريون فلا يزيدون عن اصابع اليد الواحدة، لكنه يقول انه يعرف سكانّ الدائرة منذ السنينات، ويستطيع ان يسميهم واحدا واحدا.. ويضيف أنّ القرابة والصداقة سيكون لهما الدور المؤثر والإيجابي اكتثر من الطويات والدعاية الاعلامية، و«استطيع ان أصل لأصبوات النسباء عن طريق زوجيتي وابنتي وزوجة ابنيء وعقدمنا قررت أحبدى الرشيسات ان تجسرب حظهسا مع القطاع الخساص والشركات لدعم ترشيحهاً، كان الرد: «لازد عن طريق رسالة رسمية ذات شأن»

وقالت مصادر متطابقة ان سكان العاصمة لم يكونوا

على اطلاع كاف يُحقيقة الوضع الامني داخل البلاد خُلال

شَهْرٍ رمضًانَ الا ينسبة 30 اليّ 40 في المَّة، الشيء الذي

ءايقَى مُعنوياتهم شبه مرتفعة» واقنعهم بما يشبه

وقال مصدر عسكري مكان الهدوء اعلاميا ليس

وتعللت احدى الشركات الكبرى بانها تمول حملة للتنس والرياضة ولا تستطيع تقديم الدعم والتمويل لاكثر من جهة في وقت واحد! لذلك تقول الرشحة: مستكون لَّعَايِتْي واعبلاني عَلَى قَدْر ميبرَائيتيَّه، ولكن في البوقت ذاته هنبك زيارات تستطيع الرشحة ان تقوم بها بمنتهى السهولة، لشرح البرنامج العملي الانتخابي، اما للطبوعات والكتيبات والاعلانات فهي التي تحتاج لتمويل ودعم

وَّحول الشعارات الانتخابية، فقد حدد كل مُنهَم شَعِارًا ذًّا مضمون وطني فاحدى للرشحمات شعبارها وصعكم البي طريق الخير»، ومرشحة اخرى شعارها معا من اجل النماء والبناء والتطورء ومسرشح

شعاره والوطن مسؤولية وامانة و امسا الحسمسلات الانتسخساب فستستركز على تعبيد الشوارع وانشساء المسدائق ومسلاعب الاطفسال والشباب وانارة الطرق، فهذه القضايا لها اولوية في البرامج الانتخابية لجميع المرشحين والمرشحات على السواء، وهذا ما يشير الى قصور الخدمة للخاصة برصف الشوارع الكسرة، وانارة الطرق البعيدة والسكنية. وعدم وجود حدائق وملاعب كأفية للاطفال والشباب ويعنى ان المواطن ترقب بعين فــاحـصــة عـــوب دائرته، وهذا هو جـوهـر الجلس البلدي



امس بمناسبة مرور الذكريّ 75 لوفاته في 21 كانون الذاني (يناير)491. عاش لينين 54 سنة فقط كانت كافية ليحدث أثورة الن تنساها البشرية.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999

حتى لا تحرج الحكومة.

الملك حسين نقل الحديث عن خلافته من التلميح الى التصريح بشكل تدريجي

# الاردن يشهد جدلا حول شخصية ولى العهد الجديد الملكة نور دفعت ابنها حمزة للأضواء والامير عبد الله ينتظر القرار

عمان\_«القدس العربي»:

استطاع العاهل الاردني اللك هسين، وخلال وقت قصير جدا ان ينقل وبمهارة الجدل في للنطقة والعالم حول خلافته من نقطة التلميح الى التحمريح عندما اشار في حديث مع شبكة (سي ان ان) الامريكية الى وافكاره تتفاعل في رأسه حول مستقبل الحكم، ومصير مؤسسة ولاية العهد والى قرارات هامة ستعلن في

وعلى مسار الاستابيع الاخسيرة من مرضة، وطوال رحلة الرض كان لللك حسين يمنح الجدل حول قرب تغيير ولي عهده الامير حسن دفعة قوينة الى الامام من خلال متلميحات، ملكية لا يمكن ان تحظى بتفسيرات متعددة ـ كما يقول سياسي بارز في عمان-الذي اشار الى أن العاهل الاردني المخضرم يهيىء في الواقع الرأي العنام المطي والإقليمي تدريجينا لقرارات هامة لا يُختلف اثنان في عمان الان على انها ستطال نخبة من كبار المسؤولين في دولته، وعلى رأسيهم ولي العهد حتى الإن الامير حسن،

ولذلك لم يعد سرا في عمان ان الجميع يتسرقب تنفيسيسرات داخل بيت الحكم. والعبائلة للالكة، والسيب سيبون والصحافيون الذين اعتادوا على الامتتاع عن مناقشة شؤون الحكم الباشرة اصبحوا الان اكثر قدرة على التوقع والتحليل بقضل والافكاره التي سريها اللك نفسه للجميع بطريقة ملفتة للنظر.

قصة احتمالات تغييروني العهد المالي برزت بصورة اساسية في عمان عسام 1996، وعندمسا طلب من الدولة الاردنية ان تتبنى خطابا سياسيا متشدا ازاء العراق تعهدت به انذاك حكومة والثورة البيضاء بقيادة عبد الكريم الكباريتي الذي تجنب اختيار شخصيات سياسية محسوبة على حطاقع الاميره ضمن تشكيلته الحكومية، والاهمانه امتنع عن تقلُّيد تاريخيّ يقضي بالنَّشَاور الدائم بن الحكومات القائمة ومكتب ولي

الفرصة، في ذلك الوقت لم تكنّ سائمة لناقشة الصلّاحيات النستورية لولى العهد، لكن الكباريِّتي، ولاسبابٌ ما زَّالْتُ مجهولة متجرأه على طرح هذه الاشكالية للنَّهُ أَشَّ دَاخُلُ القَّيْصِرِ ٱلْلَكِي، في الوقَّتِ الذي اتَّمَدُ فيه موقَّفًا متشددا جدا، وعدَّائيا من النظامُ العراقي، ويصورة تَّحَالفَ الخطَابِ السياسي الذي يتبناه

وَقَعِل انْدَاك ان الكِساريتي وعددا من افرأد العائلة المالكة اهتموا يقكرة اجراء تعبيلات بستورية تضمن عودة الحكم بعد للك حسين الى ابنائه، وناقشوا في النواوين الضيقة قصة عدم وجود صلاحيات دستورية لمنصب ولي العهد. لكنّ اللك حبسيّن قسررُ في ذَّلك الْـوقت انهاء وحسم الجنل من هذا الطراز، او قرر تأجيل الجدل هول الوضوع الى ان تتضج

الطّروف الوضوعية، ولذلك سارع لاقالةً حكومسة الكيساريتى ووجسه لهداي الكباريتي رسانة قاسية ومثيرة تضمنت متوبيخًا، ناترا، واشارة الى ان مالرجعية الهاشمية، تشمل شقيقه وولى عهده. وَيَعَد نُلَّكُ، سرعان ما قفزت نخية التكنوقراط القريبة من مكتب ولي العهد

الى الواجهة، وتفرز نفوذها داّخُل طاقّم حكومة الدكتور عبد السلام للجالي، وفيما استسمس الكبساريتي في طرح برشامج الصلاحيات الدستورية لولى العهد داخل المواقع التي يمكنه الثاثير بها، لنحسرت موجة الجدل حول خلافة اللك حسن، قبل انْ تَشْتَعَلَ مَجَدُبًا عَنْدَ بِدَايَةَ رَحَلَةَ ٱلْعَلَاجَ الأخيرة للعلك حسين.

وخلال فترة علاج لللك حسين تعاونت العديد من للؤشرات السياسية فيما بينها لتنتج صورة سياسية عامة تسمح باستُّمرار الجدلُ حولُ قضية (ولايةُ العهد) وكانت الإشارة الاولى من الأمير حسن نفسه الذي قال وسط عشرات الصحافيين قبل شهرين العبارة التالية (انا متهم بالتنظير،، واريد ان اعرف هل التفكير مرض سار).

هذه العببارة اختصرت الشهد السياسي الداخلي بصورة مباشرة، لان

تفاصيل الحياة التنفيذية كانوا يعتبرون في الواقع خطاب الامير مجردا، وثقافيا، ونُخبوبا، لا يصلح لادارة الحيساة السياسية اليومية. وخُلال فَتْرة علاج اللك حسن، لوحظ ان الامير حسن لم يقم بزيارة شقيقه

عيانته الى لندن، وفي زيارة خاطفة وسريعة خلال شهر رمضان، علما بان سببا دستوريا واحدا لا يحول دون القيام بهذه الزيارة، وفي الوقت ذاته فاجـــاً للك الجميع بتقويض الامير حسن بجميع صلاحياته النستورية باستثناء الغاء للعناهدات، وابرامها، وبشكل او بأخس يخلق الاستثثاء الوارد في التفويش للنكور انعكاسا ايحاثيا عن موقف الامير حسن من مجمل عمليتي السلام والتطبيع لكن للك حسين سجل المفاجأة الثانية

غى وقت قبريب، فسأخسبسر وفسدا من الصَّحافيين زاره قبل سنَّة أسابيع في عبيانته بامريكا انه بصعد اجرأ وتغييرات شاملة، عند عودته الى عمان، وخلق هامشا اضافيا يسمع بمناقشة للوضوع عندمنا قال في رسألة لرثيس مجلس الاعيان زيد الرقاعي ءان اهم ما يشغلني الان هو ان اطمئن كل اردثي على وحطت العبارة الملكية الأخيرة

تفسيرات متعددة كأن اقلها حدة الاشارة لِتَرتَيْبُ بِينَ الحكم الدَّاخِلْيِ، وَكَانَ لِاقْتَا ان تَتَطرق صحيفة محلية واحدة هي اسيوعية (الحدث) لنشر هذا التفسير دونُ بِقَيْبَةَ الصحفَ الطّينة، وعنصر الدَّهشَّة في القضية ان الصحيفة النكورة تعتبر اقربُ الصحف للرئيس الكباريتي، وفَّى الوَّقْتَ ذَاتِه، كَأَنَ لِاقْتَنَا ايضًا أَنْ

يكلف أثلك حسين شقيقه الاميـر قبل اسبوعين بتلاوة بيان على الناس يعلن حشفاء لللك التامء وبداية رحلة والعودة الي الوطن، وان يكلف مرة اخرى بالقاء خطاب سياسي هام يعيد انتاج الموقف من العراق والكويت عند افتشاح اجتماع لاتحساد البسرلاني التصربي الذي باقش عملية مثعلب الصحراء، لأن الامير تحدث هنا بصفته نائبا للملك، وليس ولياً للعهد. ويعكن القول ان اللك حسين وبعد هذه السلسلة للثيرة من التلميحات ثوج برنامجه السياسي نحو التغيير عندما استخدم تعبير منائبيء بدلا من دولي عهدي وقرة عيني، في مُناسبتين، هماً

في ارض مطار عمان الحسكري. وفي هذه الاثناء كبانت الوكسالات الاجنبيَّة تتوسع كما لم يجصل من قبل في الصديث عن توقع تغييرات تطال ولى العهد في الاردن يفترض ان تترجم قبل مىقىادرةُ اللك في اذار (مىارس) القَـادم، لاجراء الزيد من القحوصات الطبية.

القاؤه خطابه الاول بعد خسروجته من

الشفى، وتصريحاته الصحافية الاولى

وعليه بدأت تتجمع خبيوط القصة الثيرة في عمان، وتكلُّفُ للوُّشرات والتلميحات التي سمحت حتى للشارع بَتُوقَع قَبول التَّغيير للرنقب، الذي لمَّ ينضح بعد بصورته الركزية، اما الراقبون فيجمعون على ان مجمل الصورة وهى ان اللك حسين يستحد وفي وقت قريب لاحشواء جميع الضلافات داخل عائلته، وحسم الكثير من الجدل، وتحديد خارطة الحكم من بعدد، كسا وعد

ومن هنا، فان الصديث عن افتقار وظيفة (ولي العهد) للغطاء الدستوري في الواقع، قد يكون محورا من بين محاور التَّغْيِيرات المنتظرة، لكن الموقف الذي يغذي التوقعات حول احتمالات ءاعادة أنتاج النور السياسي للامير حسن في للملكة هو اصرار اللك حسين على تنكير الجميع بالظروف التي حتمت تعيين الامير حسن عام 1964 ولياً للعهد، هيث كان الامير انذأك وحيدا في الصورة بسبب زهد شقيقه الامير محمد في للناصب

وقي كواليس السياسيين يركز الحديث على الأميرين حمزة وعيد الله باعتبارهما اقوى الرشمين لنصب ولي العهد، خُلفا للامير حسن أذا نضجت عملية التغيير التي يلمح لها للك حسين، وعمليا اجمع



الامير حسن يقبل يد شقيقه لدى وصوله مطار ماركا العسكري أمس الاول (١ ف ب)

ءالاميىر دمزة والذي يستعد لتلقي التحريب العسسكري قي كليسة سسائث هيرستُ البريطانيةُ الْعَسْكريةُ، وعلى ان للك حسين، وخلال السنوات الطويلة الماضية عكس الكثير من الايصاءات في هذا الاتجاد.

يطمع بقيادة الجيش مؤقتا وليا للعهد في اطار خسوية، عائلية داخلية، وذلك في حالة اجراء ترتيبات خاصة من بينها فحصل منصب ولاية العبهد عن منصب اضطرار الامير حمزة لغياب سنتين على الاقل لتلقي التدريب العسكري اللازم قبل ان ينخرط في مؤسسات الحكم، الا انه في الوقت دَاتُه لاَ يوجِدُ ما يمنع بقاء ولي عهدُ للملكة دستوريا خارج البلاد،

فيصل عن دائرة التوقعات بخصوص الراقيون على أن الملك القادم للاردن هو أما يعض الصادر فـ تـ تـ حدث عن

احتمالات تسمية الامير عبد الله الذي منيابة المكءوما يعزز هذه الخيارات هو كما تم الاجماع على عدم وجود ما يمتع

الاميىر عبد الله دستوريا من تولى للنصب، على اعتبار أن الأمير عبد الله، وكما صرح شخصيا كان وليا للعهد عام 1964، وهو لم يبلغ سن الثَّاللَّة بعد، هين أنّ والنته البريطانية الاصل (اللكة منى) آسلمت بعد زواجها من للك حسين، علمًا بان الدستورينص على وابوين، مسلمين، ولا يشترط الاصل العربي فيما يتعلق يولي العهد

يعسرف تعامسا مسادًا يدور في نَحْنُ اللَّكَ حسين؟ ولذلك ستبقى مسألة تسمية ولي العهد القادم حائرة ما بين عيد الله وحمرة الى أن يعلنَ القرآر الناسب، هذا أذا لم يتم الاعداد لترتيب يستوري يعيد انتاج بور الامير هسن في الحياة العامة، او أذا لم تيق الامور على ما هي عليه، علما بان بعض النظريات تتحدث عن ترتيبات تضمن انتقال ولاية العهد الى ابناء الثك حسين بعده ويعد شقيقه الامير حسن اذا رأى ممجلس العائلة، هذا الخيار مناسبا، وتبسقى الاشسارة ضسرورية الى ان توريعطى اللك الحق الكامل في اختيار والاصلح، من بين ابنائه لخلافته، وولاية عبهده، ويبدو أن لللك هيسن مارس هذا الحق عمليا باتجاه ابنه للفضل لنيَّه، الامـيــر حـمــرة في ظل الواقع الموضوعي، وفي ظل الشوق حـات التي تستبعد الاسيرعلي من الاطار العدام

وفي الوقت ذاته يمكن القول ان وجود الامير عبد الله في واجهة الاصوات ساهم ئي ابعاد شقيقه من امه وابيه الامير

ولاية العهد، الأفي حالة حصول مقلجاًت غير متوقعة، لكن اللكة نور التي قالت قبل اشهر أن السبقيل لا يتسع للكتين في الاردن بذلت كما يرى للراقبون ويشكل واضح جهدا خاصا للدقاع عن حق ابنائها مَّ مُطَلَّقَةً والنَّهُم، وكانَ لَهَا نُورِ مَبَاشُر في نشراك ولنما حمرة في الحياة العامة، وفي نشارة الجدل—خلف الكواليس حول

قضية ولاية العهد. لكن القراءة التحليلية للتوقعات السياسية تطرح اسئلة جوهرية حول الاسباب للبررة للجدل العام بخصوص اعادة انتاج دور الامير حسن، في الصياة العامة، وهنّا تَقَعْرُ الَّى الواجهةُ صورة الامير حسن الهاشمي الثقف الذي تريطه علاقات جيدة بقوى أسيا الاسلامية وعلى رأسها الباكستان، والذي يطرح خطابا فكريا خاصا عن الحوار بين الاديان، والذي لا يتحصص لفكرة والشرق اوسطية، ولا يتحمس لجمل عملية السلام

والتطبيع مع اسرائيل، ويتحاطف مع ومن نفس الزاوية التحليليــة فــان الخطاب الاميري في ملامحه الشار اليها لا يشكل عنصسر اطمئتان بالنسب للسياسات الغربية، والامريكية خصوصا في النطقة، ومن هنا يقفرُ الحديث عن ان وأشنطن تحديدا لا تفضل وجود الامير حسن وحيدا في واجهة الحكم في الاردن وعملياً، لا احد يستطيع الزعم بانه للعروف أيضا أن اللك هسين يقرأ جيدا ما بين السطور، ويصر على ضمان استقرار ستقبل بلاده وعائلته بطريقة لا تعرض للعلكة لاخطار الإخرين، وهو بهذه الحالة

غير النطقى القول أن الحكم على مستقبل التولة الارتئية يتمنون اضدجميع الاعتبارات بالاعتبار. الا ان اللك حـــــــــن الذي تحـــدث عن حرصه على مشاورة العائلة، يظهر ايضا حرصا شديدا على وحدة الاسرة المالكة، وعلى ان تتم والتغييرات المتوقعة في اطار دائرة والقرار الوطني، وهو بطبيعة

يمارس سلوكا سياسيا واقعيا مصاطا

بعوامل مسائدة اضافية، وفوق ثلك من

الحال يمثلك الادوات التي تؤهله لذلك محصلة القول ان مجمل ما يجري في الاردن الان، يخلق انطبساعها قوياً بانّ عملية اعادة بناء جادة تجري داخل بيت الحكم، وهذه العملية قد تأخذُ سقَّفًا رُمنيا لايتجاور اسابيع قليلة، وستحدد بعدها ادوار الجسميع في اطار أعسادة انتساج

عمان ـ والقدس العربي، من بسام بدارين:

اظهرت نساء العائلة المالكة الاردنية من الاميرات والشريفات امس الاول ومهارة اضافية الم تكن مألوفة بالنسبة للجمهور، وهي القدرة على ترديد الاهازيج الشعبية المتداولة بين عامة الناس، واتقان فن اطلاق والزغرودة واحتفالا بالعودة لليموُّنَّة لعميد العائلة. الملك حسين الذي عاد الى وطنه امس الاول وسط اجواء احتذالية وماطرة، بعد غياب استمر ستة اشهر خضع خلالبا لعلاج قاس.

ولم يكن مالدف في الوسط الاردني أن يشاهد الناس على شاشة التلفذيون الاميرات، والشريفات وهن يطلقن الزغاريد الشعبية، وهذا ما فعلته بعض الاميرات من كريمات لللك حسين، فعندما وصل العاهل الاردتي الى يأب منسؤله في قصر باب قصره يقفن بحماس وفي مشهد عاطسفي لتحية

وخلال هذه الدقائق القليلة اختفت الغوارق تماسا بين الجميع فقد وقف الحرس، ويعض الماملين الى جانب الاميرتين زين وهيا ابنتي الملك وهما تغنيان وتطلقان الزغاريد والاناشيد الشعبية الرائجة في استقبال الوالد، وكان التأثر ظاهرا على اصغر الاميرات، وصاحبة الجماهيرية العالية هيا بنت المسين، التي كانت ترقص مع قبريباتها على باب منزل والدهاء ثم تطلق معهن الاغاني البسيطة التي تحتفل عادة بالعائد

ولم تكن الزغاريد التي انطلقت عند باب للك حسين هي الوحيدة، فقد انطلقت زغاريد الاميرات ايضا عندما شاهدن طائرة اللك المماطة بحراسة جوية وهي تهم بالهبوط على ارض للطار.

ويشكل واضح حرص مرافقوا اللك حسين أمس

وخلال تغاصيل رحلة العودة لللكية التي حظيت

بتغطية اعلامية عالمية واسعة النطاق، حصلت الكثير

الاولىء

من للواقف العاطفية والإنسانية المؤثرة، فقد حرصت الاميرات اللواتي استقبلن والدهن في ارض للطأر على استقباله مرة اخرى على باب للنزل بعد مغادرة للطار عبر طريق مختلفة عن طريق للوكب لللكي الذي حيا

زوجته اوصت بتدفئته.. وكانت تزيل «حبات المطر» عن كتفيه

الاميرات الاردنيات اظهرن القدرة على اطلاق «الزغاريد»

والاهازيج الشعبية خلال الاحتفال بعودة الملك حسين

صورة من الارشيف للعامل الارتني وهو يؤدي فلعمرة في مكة للكرمة وسط ابنائه (من اليمين الى اليسار) الامير حمزة، الامير على، الامير عبد الله والامير فيصل (رويترز)

وخلال ساعات رحلة العودة كانت الملكة نور تقف الى جانب زوجها بشكل دائم، وتربت على كتفه، ثم تزيل حبات المار التي سقطت على كتفيه، ورجنتيه بيديها، وعندما دخل باب للنزل حرصت لللكة نور على خلع الكوفية الحمراء التي يرتديها زوجها اللك، وقبل ذلك طلبت من للرافقين لمضار معطف لحماية للك من للطر. وفي الواقع كانت لللكة نور أول انسان يذكر اسمه الملك حسين عندما هبط الى ارض مطار عمان العسكري، وقال: بالنسبة لعاطّتي كانت معي لحظة بلحظة، ونور تحديدا تحملت الكثير، من الرض الى المفاجــآت غير السارة، وهذه هي هــاثلتي، وهي

وكان لللك حسين قد أصر على الخروج عدة مرأت أمس الاول رغم الاجواء العاصفة من شرفة سيارته لتحية الجمهور للمتشدفي الشوار رغم تعليمات الاطباء والمرافقين، وزوجته الدين طلبوا منه عدم التعوض الى تيارات هواء باردة، وعندما سئل الملك حسين ماذا ستفعل. قال الان اعتقد انثى سجنال قسطا من الراحة. لكن العمل كثير، لاكمال المسيرة التي بداناها منذ اربعين عاماء.

الاول على تجنب أرهاق الملك قدر الامكان. كما حاولوا تجنييه عناق وتقييل مئات الشخصيات التي كاتت في استقباله فطلب من الجميع، بلطف، الامتناع عن تقييل للك، أو معانقته تجنياً لارهاقه، والتزم الجميع بهذا الطلب، باستثناء قائد الجيش الاسيق للشير حابس للجالي، الذي كان الوحيد الذي

لكن حراسات لللك حسين الشخصية هاولت قدر الخارج.

ظهر وهو يعانق اللك ويقبله من بين عسرات

الامكان التحسرف بلباقة للحيلولة دون اي احتكاك يضر بصحة الملك، فكانت تتدخل باللحظة الناسبة، ودون اثارة انتباه الموجودين، وهذا ما حصل مع دبلوماسي اجنبي حاول تسليم الملك حسين مافا مغلقاء لكنّ للرافسة بن سلوعوا لاستلام لللف قبل ان يصل يني للك، واحساطوه بحسسيث منعوا تجمهر للستسقبلين حوله، ودون لغت انتباه

ويتردد أن التوصيات الطبية تركز على ضرورة أن لا يتعرض لللك للارهاق الشديد، أو الازدحام، أو الحرارة الشديدة، في حين ينتظر أجراء المزيد من الفصوصات في شهر اذار (مارس) القبل في عيادة مايو كليتك، وهي فحوصات احترازية وتأكنية، حسب الصادر

**بدا لان أغلبية للواطنين انفقوا من جيوبهم على مظاهر** أضافة الى أسسلاك زينة تجاوز طولها مليون متر، وفي العمامة، قيام المواطنون من تلقماء انفسمهم بتسزيين

الشعبية والرسمية بعودة لللك حسين، فاقيم مهرجان غنائي، واستمر التلفزيون الحكومي في بث الاغاني والاهازيج الوطنية، وامس الاول خلد لللك حسين الى الراحة. وبقي طول الوقت بين افراد عائلته، ولم يجر اي أتصالات رسمية مع مسؤولين في الداخل او

# وجه تحية خاصة الى زوجته .. وأعلن زيادة في نفقات الدفاع

# كلينتون يدعو الامة الأمريكية الى مواجهة مسؤولياتها كقوة عظمي يعَفُون وراء محاكمة كلينتون من نجل اقالته، عندما وجه

وقال مَّم يَسبق ان حظيت امة اخرى بغرصة أو أوكلت اليها مسؤولية بناء عالم اكثر سلما وامنا وحرية. وتعهد بأن تواصل

وطلب كلينتون من ميلوسيفيتش موقف قمعه الوحشىء فر كوسوفو ومنح حكم ذاتي أوسع لهذا الاقليم الصربي آلذي يشكل الألبانُ غَالبيةً سكانه، ألَّا أنه امتنع عن التلويح مباشرة بلجوء حلف شمال الاطلسي الى تَنْفَيدُ عَملية عسكرية للضّغط علّى

الولايات المتحدة من «الارهاب الدولي» للتمثل باللياردير

امله في تخفيض ترسانتها النووية. كما اكد ضرورة وعدم عزل، الصنِّ، واشارة الى افريقيا حيث «تشهد الديمةراطية والتدايير الاصلاحية تقدماه وعبر عن امله في أن «تعيش كوبا قريباً محاسن الدريةء

يَّهُ: هُذِي واشنطن من اندريه فيولاز ولورانس مكيلان:

وأستغل الرئيس الأمريكي الفرصة لتجديد التحذيرات

وقدصفق الصاضرون طويلا بمن فيهم الجمهوريون الذين

دعا الرثيس الأمريكي بيل كلينتون الأمة الأمريكية في مخطابه

التدنية منذ العام 1985.

الأمسريكيسة للعبراق وللرئيس البوغ وسلافي سلوبودان

السُّعُودي اسامة بن لادن ألى انتشار الاسلحة النووية الذي تزيد الهند وباكستان وكوريا الشمالية من حدثه سيس الخطاب الرثامي تقريباء واكتفى كلينتون بالاشارة الى روسيا ببضع كلمات معريا عن

الأخير حول الاتحاد في القرن العشرين، الذي القاه الثُّلَاثاء امام

الولايات المتحدة جهويما من أجل اطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين- وقد قرر الكونغرس مؤخرا صرف مبلغ 97 مليونَّ بولار للمعارضة العراقية التي لا تزال ضعيفة ومنقسمة على

وشكل هذآ الاستعراض غير للفاجئ للتحديات التي تواجهها

كَلِينَتُونَ تَحِية الى 33 الفَ جِنْدَيْ أُمْرِيكِي شَارِكُوا في عَمَّلِية تعلب الصحراء في حضور طيار مقاتلة جي-1ء شاركت في الغارات ضد العراق وعندما أكد رغبته في زيادة موازنة الدفاع الكونغرس الى مولجهة مسؤولياتها كقوة عظمى على مشارف كما طلب من الكونغرس ان يضصص اموالا طصون امن

سرائيل وتعريز الأقشصاد الفلسطيني ودعم اصدقائنا في الأردن، على أمل بأسدنناف تطبيق الاتقاّق للوقع بين الجانبينُّ الاسرائيلي والظسطيني في واي بلانتيشن. وقال ولا يثبغي ولا بمكننا السماح لانفسنا بأن نتخلى عنء انصار السلام وسط تصفيق الحاضرين، يشار الى ان حكومة اليمين الاسرائيلية برئاسة بنيامين

موعد الانتخابات التشريعية المبكرة في اسرائيل والمقررة في ايار منْ جهة اخرى، اثنى كلينتون على «الدور الأساسي» الذي تلعبه الامم المتحدة من خلال تشديده على اهمية التحالةات ممن اجل اقتسام الإعباء، وطلب من الكونغرس السماح لخسيراً

الدولية، مشيرا الى أن الولايات المتحدة هي الساهم الرئيسي كساكرر الالتنزام الأسريكي في اوروبا من خسلال دورها في الحلف الإطلسي، وقال ان القمةُ للقَيلة للحلف التي ستعقد في نيسان (ابريل) المقبل في واشنطن لن تكون فقط للمصادقة على

انضمام بواندا والجر وجمهورية تشيكيا الى الحلق، بل ا رتحديد مهمات حديدة و. وتقترح الولايات الثحدة منح الحلف في فترة ما بعد الحرب

الا ان بعضَ الدول الاوروبية مثل للاثيا وقرنسا أبدت قلقها من هذه الرغبة في تصويل الحلف الى شرطي ينظم شؤون العالم

بدفع مبلغ 900 مليون دولار من التأخرات الأمريكية للمنظمة

الباردة دورا متزايدا في مكافحة انتشار الازمات وادارتها في اوروبا كما في البلقان على سبيل التأال.

وتتردد في تجاوز الأمم المتحدة

نتثياهو تجمد تنفيذ الاتفاق ويفترض ان تستمر في ثلك هتى

البنتاغون للسنوات الست للقبلة

في أي لحظة الى اماكن محفوفة بالخاطر للقيام بعهمات ضرورية لا يمكن لاحد تأديتها، وانهم دائما مستعدون من اجل امريكا وعلينا ان نكون مستحدين من اجلهم. الصعوبات التي لاقوها لابقاء عند من العسكريين في المُسسة

التحرك لليدائي عَلَماً آنها بانت مُدعودٌ لتولي مهمات وتَنْوعهُ الاشكال في مفتلف انحاء العالب

وأعلن كلينتون ان النفقات الأمريكية الخصصة للدفاع التى وعلى مدى 77 تقيقة لم يشر احد الى محاكمة الرئيس الامريكي شهدت انحقاضا منذ 1985 سترداد مجددا. وقال وسط التصغيق مآنُ الأوان لوقف حُسفض نفسقًّات الدفياع الذي بدا في 1985ء، موضحا أن والليزانية المتوازنة والتي سيقترحها على الكونغرس للسنة المالية 2000 تتوقع مزيادة كبيرة في النفقات العسكرية من اجل ضمان تحديث الجيش وقدراته على الرد بسرعة على

وفي مطلع كانون الثَّاني (يناير) الجاري اوضح كلينتون ان مشروع موازنة البنتاغون للسنة للالية 2000 سينص على زيادة طُوقَ قَيمتُها 12 مليار دولار، وهي بالتالي أول زيادة للنِّفقات العسكرية الامريكية منذ انتهاء الحرب الباردة وقال كلينتون ان نحو سنة مليارات دولار اضافية خصصت منذ نيسان (أبريل) للحقاظ على دالة استعداد القوات للسلحة

وفي مطلع كانون الثاني (يناير) الجاري اعلن كلينتون عزم ادارته على زيادة البرانية الامريكية اشوؤن الدفاع للسنوات الست القادمة لتحديث القوات لنسلحة الامريكية. ولم يكشف الرثيس الأمريكي ان هذه الجهود ستكون بهذا المجم قبل خطابه الثلاثاء. الآان صحيفة منيويورك تأيمره اكنت أنها تعثلُ زيادة تقدر بنحو 100 مليار دولار في ميزانية

واضاف كلينتون ان طلدافعين عن امريكا مستعدون للتوجه واكد السوولون العسكريون الامريكيون منذسنوات

العسكرية والذيّن باتوا يفضلون ايجاد عمل في لليدان الدني في فترة الازدهار الاقتصادي هذه. كما يشكو للمؤولون من تراجع قدرات القوات الامريكية على

ولجراءات عزله، ولخذ للشرعون يهبون مصفةين ويجلسون تُ يهبون مرة اخرى أبدت قاعة الكونفرس وكأن بها معاريت علبة طوال فترة الاستماع لا وصفه كلينتون مبآخر خطاب لحالة الاتحاد في القرن العشرين. اما في حالة انتهاء محاكمة كلينتون بنهمتى الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة بقرار عزله وهو احتمال مستبعد على ثطاق واسع سيصبح خطاب هالة الاتصاد الذي القاه كلينتون الليلة

قبل للاصية آخر خطاب من توعه يلقيه تحت قبة الجلس. لم يشر الرئيس الإمريكي في خطابه قط الى اجراءات عرَّله، لكنه وُجه كلامه الى دنيس هآستيرت رئيس مجلس النواب الجمهوري الجنيد الذي حل محل نيوت غينغريتش خصم كليئتون اللدود، قَالُ كَلِيْنْتُونَ وسيدي الرئيس (رئيس مُجِلس النواب) حين

اديت اليمين الدستورية طلبت منا جميها العمل معا بروح متحضرة تعلو على الحزبية سيدي الرئيس دعونا نقعل ثلك لم يظهر اي توتر على كلينتون كما ثوقع البعض بل مزج

الرئيس في خطابه بين السياسة والدعابات الرَّتجلة، وقال مربدا

مقولة أسلاَّفه في المناسبة تفسه واحوائي الامريكيين الك امامكم لاقرر ان حالة الأنحاد قوية.. ووجه الرئيس الأمريكي تحية خاصة الى زوجته هيلاري في الخطاب وقال كلينتون طم بيق امامنا سوى قرابة 300 يوم لكي نجناز الجسر الذي يقصلنا عن الألفية الجديدة انها مناسباً لتكريم الناضي وتصور الستقبل كما عبسرت عن ذلك السيدة

واصاف ملتفتا الى زوجته وهو يبتسم دانني اوجه لها الثحية على الدور الذي لعبتُه في مشروع الألفية وعلَى كل ما قامت به لأولادنا وعلى دورها التأريخي فيخدمة بلدتا ودفع مخلتا الى الأمام هنا وفي الخارج.. وعاد الرئيس يكرر مثائرا واننى اوجه لها التحية، قيما وقلت زوجته وسط تصفيق حاد لتشكره.

ولم تعرف حتى الان تكاليف استقبال الملك حسين الشعبى، لكن للصادر الرسمية تؤكد انها كانت قليلة احتفالهم، لكن المعروف أن الاحتفالات تضمنت مليونا ونصف الليون زهرة ووردة قدمت مجانا للمواطنين بللناسبة، كما وزع اكثر من مليوني ملصق وصورة للملك حسين من مختلف الاحجام، والقياسات، ورفع تفس العدد من الاعلام والرايات في الشوارع العامة. وعلى البيوت. وتقول مصادر بلدية عمان أن ما لا يقل عن 800 الف مصباح كهربائي اضبيئت بهذه المناسبة، الوقت الذي زينت شيه البلنيات والحكومة المرافق

en de la companya de la co

Share Services

Mar mar a contract of the second

Section 200

responses to

سياراتهم بصور الملك والاعلام. ولليوم الثاني على التوالي تواصلت الاحتضالات

# صحف تعتبر برنامج كلينتون «الطموح» اهم من محاكمته

الصحف الأمريكية أمس الاربعاءان الخطاب الذي القاء الرئيس كلينتون

مونْيكاً لوينسكي. ونكرت صحيفة «نيويورك تايمزه ان

وتايعنزه أن الخطأب الرئاسي اثبت مواهب كلينتون السياسية والخطابية» وتابعت الصحيفة ان خطاب الرئيسكان «اهم من مجرد عرض للمشاريع للعامين للتبقين من ولايته الرئاسية. انَّه يحاول وتابعت صحيفة مواشنطن بوستء ان اعادة مكائنه التاريخيةء

■ واشنطن\_أف بـ: أكد محامي البيث ورغم حراجة للوقصف، تعهد الابيض تشارلز راف لرافحات الدفاع خلال محاكمة موكله الرئيس بيل كليثتون

> وقسال راف الشلول وهو جسالس في كرسيه للتحرك مسندافع عن الرئيس

ســـاعـات من وصـول كلينتــون الى الكونغرس حيث سيلقي خطابا عن حال لهاه وانتهات الى ونتائج خاطئة بكل

■ واشتطن ــا ف ب: اعتبرت ابرز معظم الشاريع مجيدة بما فيه الكفاية م معتبرة ان كليتتون معلى حق، باقتراحه الصفَّاطُ على الفَّائضُ في البَّرَانيـة في القطاع العام للتقاعد والتَّربية، واضافت أثبت أن للباءرات التي اتخذتها ادارته اهم من للحاكمة الجارية في اطار قضية أن «الرئيس لعب افضل ورقاته السياسية في وقت تسـتطيع الـيـلاد ان تعـمل فيـه لتُسوية هذه الشـاكل الطويلة الإمد.. وفي

مكلينتون وضع برناميجه الخياص بالسياسة الداخلية الاكثر طموحا منذ 1993ء واضافت ان خطاب کلینتون عن حال الاتّحاد مكان يجب ان يكون جريثا ويحاول (---) اثبات قدرة (الرئيس) السياسية على للضي قدماء.

محامي كلينتون يؤكد ان موكله غير مذنب 🦋 ان الاخير مغير مذنب، وربجب عدم

استثنادا الى الوقائع والقانون وللبادئ

كلينتون مواصلة مهامه وكسسأن شيئا لم يكن. وقسام راف الذي كسان من بين المدعين في قضية ووترغيت للتي ادت الى استقالة الرئيسس الاسعق ريتشارد ثيكسون بمراجعة الطالعات التي قدمها للدعون الجمهوريون الاسبوع

اشارة الى بدء اجراءات الاقالة، ذكرت

ورأي راف از مطالعيات للدعين كيانت وقدم النفاع مراضعت الاولى قبل حسانجة ولانيم مشوهوا الوقائع بشكل منساوي وتكلموا عن علاقات لا وجود

تمت الموافقة على شق 12 شارعا بعد اسبوعين من توقيع اتفاق واي

شارون اصر على المصادقة على شق شارع

التفافي يلعب دورا في تحديد الحدود

الملك سيقوم بحسم القضية بشكل يضمن اعادة التاج لأبنائه

# توتر في الاردن مع مرض اللك بين الملكة التي تريد اعطاء الولاية لأبنها والامير حسن وزوجته اللذين ير

₹ للطكة الاربنية تحتقل الأن بعيد مضاعف، عيد الفطر وعيد عودة لللك حسين بعد اقامته في الولايات للتحدة لنصف سنة حيث تكفي مناك العيلاج من مرض السرطان الذي الم به.

حسسين الذي توقف في لندن في طريق عـودته ليلاده اعلن هناك عن شفائه التام من للرض. كما اعلنَ عن انه سيقود طائرته كعادته من لنبن الي

السلطات الاردنية تبثل جهودها لاضفاء طابع دولي من النزجة الاولى على عودة اللك وباعتباره المعدث الاعثر الهبية في تاريخ الدولة الاردنية. ويبدو يم ان مواطني الاردن مناثرون فعلا من عبودة اللك. شوارع عمان ومنها زينت بالصور والاعلام والالوان البهيجة وعملية الإستقبال للخططة للملك بهيجة

. عند من القادة العرب وعلى رأسهم حسني مبارك يشاركون في هذا الحدث، ومن بعده ستعقد قمة مصغرة من القَّادة العرب. الا ان التوتر الذي نشب في البلاط لللكي بلقي بظلال قاتمة على هذه الاجهاء الاحتفالية، هذا التوتر انطح حول وراثة اللك حسين، وابناء عائلته يدركون مكانتهم الخاصة باعتبارهم الاسرة الاكثر تقييرا ولحتراما في العالم الإسلام لليومِّ- الاسرةُ الهاشَّمَية هي سلالَّة أشراف مكة منَّ قبيلة قريش والنبي محمد

منذ أنتهاء الصرب العالية الاولى تربع ابناء الاسرة على عبروش عدة اماكن في العالم العربي (الحجاز سورية والعراق) الا أن الأسرة الهاشمية هي التي يقيت على رأس الاردن.

المسين الذي توج في 1953 ملكا وهو في الشامنة عشرة من العمر يعتبر آليوم احد الحكام الاقدم في العالم. قضية الوراثة لن تحمد فقط من الذي سيحكم العام. الملكة في المستقبل وانما من الذي سيعتبر الامتداد الوحيد لهذه السلالة النبيئة.

النستور الاربني يوشح بشكل جيد اجراءات نقل الحكم من الملك الى ابنه الأكسيسر، ولكن على النوام يرزَتُ التَّعَقِيداتَ في هذه العَمليَّةُ. للملك هسينَ 11 إبنا وبنتا من نسائة الاربع اللواتي تزوجهن منَّدَ ان العشرين من عمره وكان قد تطلق من زوجتيه الأولى والمتسانيسة (من دينا في 1957 ومن مني في 1972) وزُوجته الثالثة عالية طوقان فتلت في حادثة تحطم مروحية في 1977، وهو الان متروج من الرابعة نور المسين، ابن اللك الاكبر هو الامير عبد الله من منى، وهو اليوم في السابعة والثلاثين من عمره وضابط في الجسيش الاردني ويتسوجب ان يكون الوريث حسب النست ور. ولكن في عام 1965 حيث كان عبد الله في الثالثة من عمره ابحل تعديل على النستور يقول بأن لللك يستطيع تعيين احد اشقائه في ولاية العبهد، بناء على الأشاعبات جبري هذا الشُّعَديلُ لان والدة لللك (لللَّكة الام زين الشَّرفُ التي ماتت قبل اربع سنوات) وغيرها من ابناء الاسرة لم

ينظروا بعين الرضى الى يخول الملكة منى والدة عبد الله للبلاط ورغبوا في حرمان ابنها من التركة. هذا التغيير الذي ادخل على الدستور هال دون وصول عبد الله لولاية العهد، واعلنْ في ذلك البيان الرسمي الصادر في 1965 عن تعين الامير حسن شقيق اللك الاصغر وليا للعهد، وما زال يحتفظ به حتى يومنا

ولاية الامير حسن للعرش، الا أن السؤال الطروح هو ما الذي سيحدث من بعده؟ هل ستنتقل الوراثة لابناء حسن ام انها ستعاد لابناء اللك حسن؟ هذا السؤال يقلق ابناء الاسرة الذين يصطفون في البلاط للَّلَكِي في عمان منذ أن عين الامير حسن وليا للَّعهد، بين الحين والأخسر برزت مؤشسرات تعلل على ان هذه أنسألة تشغل بال للك وعائلته وللقريين منه في 1978 بعد موت لللكة عالية في حادثة للروحية بفترة قصيرة نشر اللك حسين رسالة علنية لاخيه حسن حول قضية الوراثة (هذه أحدى اسانيب اللك لنشر البيانات الرسمية في للملكة) وكان قد توجه الى شَفْيِقَه في مينه بطلَّب تعيين على ابن لللكة التوفاة عالية وليا للعهدهال وصوله الى سدة الحكم. معنى هذا الطلب كان: اياك ان تنقل اللك الى ابنائكُ وانماً عليك ان تصيده لابنائي. ولماذا الاميـر علي بالتصديد وليس عبد الله الأبن الاكبير؟ لان للامير علي اسرة قوية من طرف الام بمكنها أن تقف من خَلَفَ ﴾ وتسانده عائلة طوقان الاربنيـة\_

مسبكل للصادر واسعية الاطلاع والاحاديث

النقولة في البلاط الاردني، ليس هناك أي خطر على

القلسطينية الثرية في القابل كانت والدة عبد الله شابة انكليزية مجهولة واسمها توتي غاربينر اعتنقت الاسلام ابان رُواجها من اللك، ولم تَكن مقبولة كما يقال في البلاط الهاشمي الامر الذي ادى الى طلاقه منها في آخر للطاف. طُلب اللك من اخسيت ليس له طابع الالزام فبامكان الحسن ان يفعل ما يشاء عندما يتربع على

قبل خمس سنوات حدث تطور هام آخر، الحس نشر رسالة اخرى لأخيه تتضمن فكرة جنيدة بشأن اجراءات نقل اللك اللك اقترح عقد اجتماع في الستقيل لجلس ملكي يتولى فحص ابناء العائلة للرشمين للتاج، حيث يُقوم هذا المجلس بتعيين الإكثر قدرة من بينهم للوراثة. هذا الاقتراح شكل انقلابا يمكن اعتباره النشالا لنوع من النيعقراطية على الاسـرة اللكيـة. هذه الرسـالّـة نشـرت على خلفيـة الامراضُ القُوية التي ألتّ بالمك، وكانت زوجته نور من اول المساهِمين في نمك وهي تدرك جـ بــدا انها سترزاح جانبا مع انتقال للك للأمير حسن بعدوقاة

بناء على الاشاعات للتناقلة في عمان أيدت نور ايضا قيام للجلس باتخاذ قرار من ألان حول للوريث مع صعود الامير حسن للتّاج، التوتر في الأسرة



لللكة نور

في وسطُّ المعسكر الاولُّ تقف الملكة نورُ التي تسمعي كما هو معروف لان يكون ابنها الامير حمزة وريثاً للامير هسن. وفي مركز العسكر الثاني يقف الأمير حسن وزوجته ثروت اللذان بريدان ان يكون ابنهما رشيد وليا للعهد.

يكون ولي العهد ابنا شرعياً نو الدينّ مسلّمين.

الوراثة فور عودته الى الْمَلِكة اليوم.

الاميرة ثروت

للالكة في عمان حدث في هذه الحالة بين معسكرين.

هذان الاميران يبلغان الان من العمر 19 سنة (مع فَارِقَ اشْهُر بِينَ رشيد وحمرَةً) والنمائم النتشرة في البلاط الهاشمي تتحدث عن وجود منافسات وخصومات بين الأثنين، وللاثنين نواقص في النسب؛ ام همزّة نور مُن اصل مسيحي لبناني وقد ترعرعت في امريكا، اما تروت فهي باكستانية الأصل وان كانت مسلمة أي انها ليست عربية. ليست لهذه النو اقص اهمية من ناهية النستور الاردني الذي يفرض بأن

أي وسَائل الاعلام الاردنية لا يمكنك أن تجد اية كاملة عن المشاكل والشوترات المستدمة في البلاط لللكي، كل التقارير الإخيرة عن امكانية عقد مجلس ملكيُّ لاحَّثيار وريثُ للامير حسن (هذا الاطار الذي لا ملكٌ صفة قَانُونَية) تناقلتها وسائل الإعلام الغربية. بناء على هذه الانباء قرر اللك حسين ترتيب قضية

السؤال الثير للفضول الان هو هل شوش التوتر



الستوى السياسي،

اعوام الثمانينات. ولكن لا أحد عُيْره يفهم لماذا يجب شق الشَّارعُ

وماً هي الفائدة منه. مهذا ليس فقط حلم شارون، يقول رعنانُ

جيسين الناطق باسم الوزير ءانه حلم المفكر الاستراتيجي الكبير

يغَنَّالُ الون، في خَطَّةَ ٱلُونَ تم الحديث عن خطين: خط الساحل

والخط الشرقي. ومن اجلُ السيطرة عليه ثمة حاّجة لمور طولي

ستراتيجي يقطعه من جبال هفلبوع حتى عراد وجزء من هذآ

حسب الضرائط من الفروض ان يشق الشارع بمواصفات

قطرية ـسياحية، أي حسب مقابيس عالية جدا: مستقيم بقدر

الامكان وواسع وعليه علامات طرق واضحة. وبسبب طبيعة

الارض الصحراوية التي تميز صحراء يهودا، ومن اجل شقه

مروس ضمن هذه المواصفات سيكون من الضروري شق طرق في الجيال

وبناء جسور وتعبثة أودية بالثراب، وهذا العمل لم يسبق له

شيل في اسرائيل. والتكلفة تـقدر بعليار شيكل. وهذا الشروع لم

وتقول مصادر في دائرة الاشخال العامة ووزارة المالية ان

يسدِق لُوزارة الاشخال العامة، الاطار التنفيذي، ان نقذُتُهُ في

الفَائدة العملية مَن هَذَا الشَّارِع لكاد تصل الى الصَّفَّر حيثُ لنْ

يحل مشاكل مواصلات شاصة: وصل عراد وكسيغه بالقدس لا

يَقِفَ على رأس قَائمة مشاكل للواصلات في استرائيل. وتدفق

الحركة فيه حسب الاستطلاعات التي تجري لفحص جدوى

وكان بود خبراء الواصلات دفع خطط كثيرة اخرى قبله لذلك

ينعونه في وزارة المالية شارعا وأمنياء او واستراتيجياء. ولكن

حتى الاسبّاب الامنية لشق الشارع لا تحطّى باتفاق، هيث جرت

نقاشات طويلة مع الجيش حول مسار الشارع، ثلك لانه يجتّاز

مناطق نير أن كثيرة. صحيح أن اتفاق واي أبرز اهمية الجزء

الشمالي للشارع لانه يعيد الصلة بين قواعد تقع الشوارع

مشاريع الواصلات لن يكون كبيرا.

المور قائم شارع آلون. والجزء الثاني هو شارع 80 ...

الناشب هبول الوراثة عبلاقيات الاخبوين الحبسن والحسين، هذه العلاقات التي عرفت في للاضي على أنها طيبة جدا؟. الحسين أولى اخاه على مدى السنين ثقنة كاملة واشبركه في كل قبضايا وشبؤون الحكم وأبدى الحب والود تحدود، ولم تطرح ابدا امكانيـة ازاهة الامير هسن عن ولاية العهد، ومع ذلك برزت عُدة اشكاليات ابان وجود اللك في فترة العلاج في

الاميسر هسن كسان الحساكم في عبيسان، ولكن صلاحياته كانت محدودة، رغم ذَّك الانباء التواترة من الاردن أفادت بأن الامير حسن احتج على ان عليه ان يتحمل كامل المسؤولية عما يحدث في الملكة في الوقت الذي بواصل فيه الملك هسين قيادة الامور من خلال جهاز التحكم عن بعد وهو في سرير الرض في امريكاً وكسبار قادة الدولة يشوجهون لزيارته والنّشاور معه علّى النوام. هذا الاسبوع كما أسلفنا سيكون اسبوعا حافلا جدا في عمان، ولكن في ختام هذه الاحتفالات سيكون بالامكان فقط معرقة التطورات التي حدثت في قضية

ولاية العهد الهاشمية.

دانيروبنشتاين 



الفلسطينيـة، ولكن يكفي لهذا الـغرض طريق بسـيط وقصير. ولا يحتاج الامر الى شارع ثمين وو اسع. حتى الستوطنين غير واثقين مَن انهم يؤيدون شق شارع 80. انهم يفضلون شارع 60 الذي يمر بالرتفعات الجبلية ويعتبر بالنسبة لهم كشارع رئيس ويخشون

من ان تأتي التكلفة العالية لشارع 80 على حساب شارع 60. وحسب مدير عام دائرة الاشغال العامة فان شارع الطوق الشَّرقي للقدس ــ الذي سيصل الجزَّء الشمالي للصَّعْة مع الجزَّء الجنوبي بدون الرور عبر الدينة من المكنَّ شقه بدوَّن صلَّة بشارع 80، ولكن شارون يصر الان، من اجل ان نفهم خطة شارون يقول جيسين نحتاج الى رؤيا بعيدة الدى محين يسألون أين سيتم توطين اليهود في المستقبل؟ الجواب هو إما في النَّقب أو صحراء يهودا. المحور الجديد مطلوب لتعزيز وتطوير القطاع. حين يكون هذاك شارع كبسير وواسع يكون من السهل توطين مليون يهودي هناك ويستطيعون الوصول الى وسط البلاد واماكن عملهم بسرعة كبيرة، غير أن الاطر الخضراء تخشى من هذا الجواب. ،عرض صحراه يهوداً 20 كيلومتر مربع، يقول يوسي كيدمان من شركة حماية الطبيعة دوشق الشارع سيقضي عَلَيهاًه، وثمة للاطر الْخَصْراء الكثير من الادعاءات، والكنها لنَّ تطرعها ألا في النهاية. حتى الان تم تخصيص نحو 2 مليون شَيكُلُ لَتَخْطَيْطُ النَّسَارِ، وَحَيْنُ تَصَلَّ مُرِحَلَةَ التَّنْفُيذَ يَقُولُونَ فَي وزارة المالية ستعرض الصورة كاملة: على حساب من ستأتر هذه الملايين. وتأمل وزارة المالية ان تثير ضرورة تكليص ميزانيةً من بنود مختلفة التفكير بجدوى الشارع غير ان جيسين لا يخشُى من ذلك: «هذا مشروع وطنّي كبيرة يقولُ محنّى تكلُّفة الشارع القطري في حينه أثارت خلافات».

عينات تسيظمان (هآرتس) 1999/1/20

# الخطر على حياة نتنياهو يأتي من اليمين الذي يخلع سترته الواقية في معيته

■ ارتداء السترة الواقية ضد الرصاص \_ يضوض بنفسه اللضاطرة الدروسة، وان الدفاع الاسرائيلي الذين يخدمون في جنوب لبنان وغيره من الاماكن.

رئيس الحكومة المتوفى اسحق رابين لم المُعْنِينَ هُو الْاخْرِينَّ مِن لاَرْتَبَاء هذه السَّتَرة الأَنْ الْأَرْتَبَاء هذه السَّتَرة الأَنْ السشرة ومن طلبوا منه أرتداعها، بل كان يرفض ارتداءها بيساطة. وفي وقت لاحق قلنا من الوُسف انهم لم

قطوا عليه حتى يوتديها، وعليه من للمتمل أن لا تكون رصاصات القاتل ايقال عامير قاتلة لو حدث مثل هذا الامر.

\*\*\*\*\*\*\*

the gar . See also . I writte

Park product

The same of the

A STATE OF THE STA

16 mm.

and water of the same

The state of the state of

N. N. S. W. 18 . W. 18 .

The Asker

ک ان مولک غیر،

~ ~ × ,

All to do well and a comment

Maria and A. M.

the same were

Khan de . . As . van.

I the party of the con-

William William

· here is

الفرق بين نتنياهو وجنود جيش الدفاع هو ان الجنود ملزمون بالانصباع للاوامر وعدم خُلع السنرة الواقية. اما تتنياهو فيامكانه ان يقرر نو اراد تغيير طريقة حمايته، بعد ان قتل رابين قررت لجنة التحقيق برئاسة القاضي مثير شمغار بان جهاز الامن العام والشاباك غير مخول بخوض مخاطرات مدروسة تتعلق بحياة رئيس الحكومة. أي ان عليه ان يلترَم بنسبه 100 في للثُّه في كل الاحتياطات للطلوبة من دون أن يأخذ بالحسبان اعتبارات تظيم الوسائل والتدابيـر، الحكومـة من

ناحيتها قبلت هذه التوصيات كاملة. من اجل تغيير هذه التوصية وتغييرها يتوجب على الحكومة اتضاد قرار اخر بعد أن تبنت تقرير شمقار كاملا، وربت شكاوى مختلفة حول كثافة حراسة الشآباك لرئيس الحكومة والاضرار الجماهيرية التي يتسبب فيها ذلك الحكومة عينت لجنة خاصة برثاسة يونيس للوساد السابق ناحوم ادموني لأعطاء أبكو صياتها بشأن توزيع للسؤولية بين الجهات السؤولة عن حراسة الشخصيات العامة، اما بالنسبة لرئيس الحكومة فقد احجمت اللجنة عن تغيير الإجراءات وابقت الامر على حاله

من دون أن تفتح الباب للاجتهادات.

ليس بالامر الريح ـ ليس لرئيس الحكومـة أيقترح على الحكومة اضفاء تغييرات حول اجراءات حمايته من خلال التنسيق بينه وب الشاباك وفي هذه الحالة باعكانه مشلا أن يترك

لنفسته قرار موعد أرتداء الستبرة ألواقية وحتى موعد الخروج من السيارة للعق قطعة يوظة. فأن كان لم يبادر للل هذا القرار وفي تفس الوقت يوجه الاهانة لرافقيه من الحراس يواسطة الالقاء الاستعراضي لسترته الواقية ــ فييدو انه يفضل رغم نلك الحراسة التظاهرية الكشفة حوله التي تشمل اغلاق الشوارع ووقف حركة السير وعشرات الرافقين خلال زيارته لدور السينما وللمقاهي. مَّن المكن الاقتراض أن حراس تتنساهو سيكوثون على استعداد لتقليص الحراسة من حوله حتى وان كان هناك خطر للمس بحياته،

مثل هذا الخطر وارد بالناسبة حسب رأيهم ليس من قبل اليسار التطرف واثما من اليمين الذي يعلن تتنياهو عن أست عساده لُخلُّع السُّتَرة الواقية وهو جالس في معيته ويينُّ أنكان بامكان نتنياهو ان يغير القرارات الضادرة بشأن الحراسة عليه وان يخوض مخاطرة محسوبة ومدروسة في اطار ذلك فمن

التحظور عليه أنّ يتنخلُّ في أطار مسؤولية الشاباك في كل ما يتعلق بحراسة شخصيات مثل رئيس للعارضة اوغيره من الرشحين لرئاسة الحكومة، هذه القيضايا يجب أن تتبوك للشباباك وللجنة الاستشارية التي تحوّلت الان الى لجنة دائمة. الوقف من هذه السالة يجب ان

يكون رسميا نقيا. الشاباك اقترح منذ مدة ان يحصل للرشح المسابق عليه من قيل لجنة الانتخابات الركزية على الحراسة لللائمة للتقديرات هول التهديدات التى تلوح له.

ليس من المعقول مثلا ان يأتي الحاخام يوسف باغد وان يطلب الحراسة فقط لانه

للتوفرة حول احتمالية الساسبه

لجنة الانتخابات على مرشح هذا لا يعنى انه

سيحصل بشكل تلقائي على الحراسة بحجم يماثل حسرامسة رئيس الحكومسة ورثيس العارضة. صجم الصراسة يتحدد بناء على لتهديدات التي تلوح له وبناء على للعلومات في للقابل يتوجب على اللجنة الخاصة ان

الحكومة قبل موعد الانتخابات بستين يوما واعتقدان الصراسة يجب أن تبدأ من اللحظة التى تصادق فيها اللجنة المركزية للانتخابات على هذا الترشيح. مستوى الحراسة يجب ان يحدد من قبل

(معاریف)

يأن تبينا الصراسية الموضوعية على رئيس

لجنة برئاسة رئيس الشاباك وليس هذا فقط

قضية الصراسة الموضوعة على رؤساء الحكومة السابقين وعلى الوزارات أيان الحملة الانتخابية رغم أمكأنية عدم تعرض الرشحين لرئاسة الحكومة للعنف على خلفية عمليات التحريض التوقعة في الحملة الانتخابية.

(مآرتس) 1999/1/20

■ مـا ان تخلى الليكود عن نظرية وهـدة الوطن. حتى لم يعد ثمة فرق حقيقي بين نهجه ونهج حزب العمل لتسوية النزاع مع القلسطينيين. ويمكن العثور على الاكثر، ولكن ليس ىلى قروق د الاستراتيجية والايديولوجيا السياسية،

لم يعد ثمة فرق بين الليكود والعمل

فالحزيان يؤيدان اليوم تقسيم البلاد بئ الشعيئ اللذين يعيشان فيها، وكلاهما يفهمان بأن السيرة السياسية ستؤدي في نهاية المطاف الي اقامة دولّة فلسطينية وكلاهما غير متحمس نذلك ولكنهما يقبلان بقرار التاريخ، وكلاهما يقسمان أغلظ الايمان للقبس الوحدة عاصمة اسرائيل، وكلاهما يعارضان العودة الىّ الخط الاخضر، وكلاهماً يعارضان تحقيق حق العودة الذي يدعيه الظسطينيون.

ومن أشار الشك حسول هذا التسمليل قسيل ثلاث سنوات فوجىء باتفاق الخليل واتفاق واي ومن اقامة المار الفلسطيني، وزيارة الرئيس كلينتون الى غزة، والافراج عن الشيخ ياسين زعيم حماس بسبب خلل ميداني في الاردن. والان وبعد هذه الامور وما شابههاً. لم يُعدُ ثمةً مجال لاي شك: حكومة نتنياهو هي الاخرى تقسم البلاد.

والاستنتاج هو ان من يريد بديلا عن طريق اوسلو

قلن يجدد الا عند بيني بيغن وحزب حيروت الجديد الذي أقامه. اما الليكود برئاسة نتنياهو فلا يعرض بديلًا للسياسة التي تُبلورت في حكومة رابين ـ بيريس، فهو الأخر يعتقد بالارض مقابل السلام. وهو الآخر يسعى الى حل وسط اقليمي، وهو الآخر يتخلى عن اجزاء من الوطن عن مصخور وجودناه وفي ظل غياب البديل الحقيقي للسياسة القائمة بجد الليكود صعوبة في أظهار تميزه في الحملة الانتخابية. ويسمي مستشارو الدعاية والتسويق هذا مبالتميزُه: يجب التاكيد للجمهور على الفرق بين النتج أ والنتج ب وابراز افضليات المنتج الذي يسوقونه بألقارنة مع نواقص منافسه، وعندماً لا يكون ثمةً فرق حقيقيًّ يخترعون فروقا مصطنعة ويشددون عليها بتكرار وتأكيد الى أن يقبل بها الجمهور كأمور مسلم بها. وهكذا ولدشعار جاراك سيسلم والليكود سيحافظه والزعم هو أن أيهود باراك سيسلم اراضي لا تزال قى ايدينا فيما سيحافظ الليكود عليها، وحقيقة أن ليس ثمة أي صلة بين جوهر الشعار وبين الواقعــ لا تغير في الأمر من شيء، فأذًا ما كرروا الشّعار مرآت عديدة

الشعار الخدعة مرة تلو الاخرى في محاولة لخلق ذات التميز المنشود: مقابل باراك والسلم، فان الليكود ايهود باراك رئيس الاركان ذو الاوسمة ليس سوى معسلمه وهو تعبير ذو مغاز مرافقة في غاية الخطورة ترتبط بالتُ حريضُ الذِّي سبقَ اغتيالٌ رابين، ومع أن الأجواء ليست مشابهة لأجواء العنف الذي سبق الاغتيال وعلى حد العلم لا توجد الآن فتاوى تدعو الى الاغتيال، غير إن أدخال هذا التعبير القعم بالمعانى الى الحوار العام مرة اخبرى من شأته ان يشجع المنطرفين الذين لا يزالون يتسجولون في اوساطنا ويبثون السعوم. ثانيا. مقابل باراك لا يعرضون نتنياهو بل الليكود

فسيصدقه الناخيون. وبالفعل، فانهم يكررون هذا

كجسم واحد، وهكذا يبث وأضعو الشعار الازمة: فهم يخافون من مغبة مفادرة النشطاء والرفاق في أعقاب بيني بينفن ودان مريدور، ولهذا قانهم يرغبون في رصَّ الصَّفُوفُ والتَّكِيْلُ مَعَا فِي وجِهُ الْخُطْرِ الْفُطْيِعِ ۗ باراك سيسلم، وهم يعرفون بأن النشطاء النين غادروا الحزب قد فعلوا ذلك يسبب تتنياهو، ولهذا فهم يشندون على الجماعة الحرَّبيـة، وليس على شخصية الزعيم. ولكن لا تقلقوا قانهم سيعودون قريبا الى الحديث عن الزعيم ويطمسون الحزب فقد سيق لنا أن شاهدنا هذا الفيلم. تُالتًا، هَل الليكود هو الحافظ الأمين؟ امام ناظرينا

يوقع الليكود على التنازلات بل وينفذ بعضها، ومع كل ذَلك قَسانه يدعى انه، وهو بالذات، سـيــــمكنّ من الحفاظ، وكلُّ ما نَّحتاجَه لانَّبات الفرضية هو تكرَّارها المرة تلو الأخرى وسيوجد السذج الوَّمنون.

وهكذا يجد الليكود لذاته بقياده نتنياهو البديل الذي هو خبير عظيم فيه: الديماغوجيا، فعندما لا تكون ثمنة سيباسة بديلة فانته بمكن بث الكراهينة وعندها سيلتزم الابناء حيودهم والاكيف بمكن تَّأْبِيد اولئك في اليـسار في للعـراخ، لقد نطق أحد رجال السوق في ديمونا بحكمة اذ قال لدان مريدور: معندنا الديكود في دمنا، وحشى نو كان عرفات على رأس الليكود ـ فسنصوت له ه.

آریه نارور (معاریف) 1999/1/20

## رشح تقسه لرثاسة الحكومة. عندما تصافق بل يتوجب على الشاباك ان يدلي يرأيه بصدد تغير قرارها السابق الذي اتخنته والذي قرر رغم ذلك بامكان تتنيساهو ان شساء ان اغلبية الدول الهامة في العالم اصبحت تعارض الاعلان الفلسطيني عن الدولة المستقلة في الرابع من ايار المقبل لاعتقادها بأنه يصب في مصلحة نتنياهو

ولكن بعض المصادر الفرنسية البارزة توضح بأنه لن يكون من

الصحيح اعلان الاستقلال ابان فترة الانتخابات الاسرائيلية لان مثل

جاك شيراك كان يملك مع نتنياهو علاقات قريبة ذات مرة، اما

اليوم فيمكن اعتبار هذه العلاقات معلاقات عاصفة هـ شيراك رفض

ايضًا الالتقاء مع وزير الضارجية الاسرائيلي اربيل شارون في

الاسبوع للاضي في باريس، ولكن لان مسعارضة باريس لاعدلان الاستقلال الفلسطيني تكتبكية وليست جوهرية فان باريس

ر. ستشترط معارضة الاعلان الفلسطيني في الرابع من ايار (مايو)

المقبل باعدان تاريخ جديد بديل مثل أد كانون الاول (ديسمبر) القبل

هذه الأعاقة للمعركة الانتخابية ستكون ضارة فقط

كما تقول المصادر الدبلوماسية هناك

■ للعركة الإنتشابية الطويلة جدا التوقعة في اسرائيل تحظى بنظوة متماثلة في اغلبية بول العالم، وهذه النظرة في الاغلب مستخفة وكلقة سيأسيون من دول كثيرة يقولون بأنهم غير قادرين على فهم كيف تمتاج دولة صفيرة مثل اسرائيل لنصف سنة من الاستعداد للانتخابات في الوقت الذي تجري فيه بريطانيا انتخاباتها خُلال عدة أسابيع فقط، وفترة الانتخابات العامة فم الولايات للتحدة التي يبلغ تعدّاد سكانها 260 مليون نسمة تستغرقً شهرين فقط هنا مصدر الأستخفاف بالحملة الانتخابية الاسرائيلية الطويلة. ولكِن الطِّق الآكثر اثارة للاهتمام: بيلوماسيون كثيرون في أرجاء العالم يعتقدون أن للعركة الانتخابية الطويلة مضرة للاسرائيليين ولكنها اكثر سوءا للظسطينين.

والنتيجة للثيرة بناء على ذلك: قبل عدة أشهر فقط لاحت مؤشرات جدوث ارتقاع في تأييد الإعلان الفلسطيني للاستقلال في الرابع من هُار (مايو) القبل، وزير شارجية اوروبي قال في معرض حديثه عن حُسَّلَةِ: هَي الوقت الذي لا نريد فيه القصت عن تاريخ الرابع من ايار (مايو) لانتاً تريد تشجيع الطرفين للعمل معا، الا أن دولا أوروبية كثيرة، هذا أن لم نقل كلها، تريد الاعتراف بفلسطين في الرابع من أيار (مايو) لان هناك شهورا عامًا بأن بتيامين نتنياهو لا يتعامل مع القضية الفلسطينية بنزاهة وعدل ونحن نرى رئيس السلطة الظسطينية ياسر عرفات كاتسان مضطهدت

. بعد ثلثه بعدة الشهر، يدى وكأن ذلك العداء للوجه للتنياهو هو الذي يوجه سلوك قسم من الدول ويقودها نحو موقف معاكس للمواف المنكور أعلام: اعلان الاستقلال القلسطيني يصب في مصلحة نتتباهو في الانتخابات ومن المتمل ان يؤدي الى اعادة انتخابه،

ومن هنا تتوجب معارضته فتتيناهو صرح لمآم مركز اللبكودبأن عرقات يريد ءانة لاباء في سرائيل، ولذلك يفكر بتأجيل موعد اعلان الاستقلال. الانتظام الدولي صُدَهَا التَّارِيخُ يعبِّر عن وجود صلة مشابهة ، أي ان الكثِّبرين في العالم يريدون لن يحدث هذا التغيير في الحكومة الاسراتيلية، وهذا ليس بالأمر الجديد على تنتياهو . فقد رأى ليضا في مؤتمر مكافحة الأرهاب الذي عقد في شرم الشيخ في آذار (مارسٌ) 1996 مصاولة

فزنا على العالم كلهم، هذا العالم تعلم النرس، رد فعل دول اساسية على امكانية اعلان عرفات عن الدولة السثيقة هام جدا. عرفات سيتأثَّر من هذا الموقف وكما نشرت هآرتس بالامس فقد قرر الرئيس الظسطيني خوض المفاوضات مع الولايات المتحدة على اعلان استقلال جديد. التاريخ للفضل على القربين لعرفات هو 31 كانون الاول (ديسمبر) عشية احتفالات الالفية الثانية نيلاد السيح واحتفال بيت لحم من

بتأجيل اعلان الاستقلال ومن هذه الدول: بريطانيا وفرنسا واليابان وحتى مصر، وهذا ما حدث وفقًا لننك: ـمُصر هي الدولة ذات النَّاثير الاكبر على ياسر عرفات عدا عن الولايات المُسْحدة طبعا. حتى قرار ثقَّديم موعد الانتخابات في اسرائيل حاولت مصر حشد تأييد الدول الاوروبية للاعتراف بدولة فلسطين في الرابع من ايدار. هذاك من يدعون أن المصريين قد تحركوا

بينهاً. عرفات اتخذ قراره هذا بعد ان تيقن ان هذه الدول الهامة معنية

لساعدة بيريس انتخابيا. ولذلك صرح مساعدوه بعد فوزه: طقد

باصرار وحزم يقوق اصرار القلسطينين أتفسهم. قرار تقديم موعد الانتخابات غير الموقف، في لقاء جرى في القاهرة في السادس والعشوين من كانون الأول (بيسمبر) قال رئيسٌ مصّر حسنى مبارك لياسر عرفات انه يتوجب تأجيل الاعلان لائـه سيصب في صاَّلح نتَّتِها هُو في الانتخابات. مشاعر الرَّارة التي تحملها مباركُ منَ تتنيأهو قوية جناً لدرجة انه رفض الالتقاء معه في صيف 1997. مندُ فَتَرَةَ اسْحَقَ شَامِيرِ فَي رِثَاسَةَ الْحَكُومَةَ لَم تَحَدَثُ مَثَّلُ هَذَّه القَضْيةَ

الزعيم للصري يعتقد بأن نتنياهو قد كذب عليه عدة مرات. اما رئيس الحكومة فينفى ذلك طبعا.

مبارك وعرفات يتفقان على ان عمليات حماس الارهابية في فترة الانتخابات تساعد نتنياهو. مصدر مصري بارز قال بأنه يتوجب تغيير موعد اعلان الاستقلال الظسطيني بالسرعة المكنة من اجل الصؤول دون نشوء وضع يملي فيسه الرآي العسام الفلسطينى على عرفات ويجبره على التمسك بالتاريخ الإصلي، فَرِنَسَا تَؤْيِد مَنْذُ مَدة طويلة اقامة الدولة الفلسطينية للستظة،

هذه المصادر تعتقد بأن دول اخرى ستعترف بالكيان الجديد الي جانب فرنسا منل اليونان وايطالها وغيرها من دول جنوب اوروبا التي تناصر القلسطينيين بشكل تقليديء ــُالمَانِيا تُسانِد فِكَرِهُ الدولة القُلسطينِية الا أن الصادر هناك تقول ان الرابع من ايار تاريخ سيىء، معارضة المانيا هامة أيضا بسيب كونها رئيسة للاتحاد الاوروبي اليوم، ولانها احدى الدول القوية في

القارة الاوروبية هذا ان لم تكن أقواها. للانياهي الاخرى ترى في الرابع من ايار تشويشا على المعركة الانتخابية في اسرائيل. نتنياهو فقد أحد القادة الأوروبين الحيويين على قلبه عندما خسر هلموت كول الانتخابات قبل عدة اشهر، وليس من التوقع ان يتمكن من بناء مثل هذه العلاقات مع خلفه غيرهارد شيردر من الناحية الاخرى يبدو ان مواقف المانياً نابعة من الحذر اكثر مما هي نابعة من مشاعر العداء لنتتياهو نقسه. الالمان ايضاً يعرفون ان التأبيد الاوروبي لاعلان الاستقلال الظسطيني احادي الجانب سيؤدي الى حُدُوثُ مجابهة مع الولايات التحدة التي

أوضحت انها تَفْضُل النَّسوية الدائمة بواسطة المُاوضات. المانيا تريدُ حلايتم التوصل اليه بالتنسيق مع الولايات المتحدة. الان أعثرُفْت المانيا باستقلال كروانياً في 1991، وقد انهمت من قبل الكثيرين في الاسرة الدولية بالسؤولية عن اندلاع العنف في يوغوسُلافياً. لذلك لا تريد أن يتهموها في اندلاع العنفُ في الشرقُ

اللتان ستقضلان تأجيل الاعلان ومنع حدوث المجابهة في المنطقة. ربريطانيا أبدت علامات المعارضة للاعلان القلسطيني حتى من قبل أنَّ يِتْمَ الْأَعْلَانَ عَنْ موعد الْانْتَخَابَاتَ الاسرَائَيْلِيةَ. رِئْيسَ حكومةٌ بريطانيا ثوني بلير يحرص على تنسيق مواقفه مع الولايات التحدة

ـ اليابانُ هي الدولة الوحيدة حتى الان باستثناء الولايات المتحدة التي صرحت عُلنيا انها تعارض اعلان الاستقلال في الرابع من ابار (مايُّو ). عَدْ1 المُوقَفَ ملقت للنظر لان اليابان أبدت السأندة الدَّائمة فيّ

السابق للمو اقف الفلسطينية. وزير الخارجية الياباني مساهيكو كومورا كرر هذا الموقف وان كان معدُّلًا أمام الجلس التشريعي الفلسطيني في الاسبوع الماضي، في عمان في 9 كانون الثَّاني (يناير) وفي القَّدسُ في 11 كانون الثَّاد (ينايرً) قُال المَاطَق بلسان الخارجية اليابانية ان بلاده تؤيد كلُّ الواقفُ الفلسطينية، وهذا يشمل الحق بالإعلان عن الدولة المستقلة ولكنه ليس من «الحكمة يمكان بل سيكون ضارا أن استخدم هذا الحق

من ايارٍ، في ايلول نجح بيل كلينتون ومادلين اولبرايت في اقتاع عرفات بأنَّ لا يصرح خَـلال خطابه امام الجمعية العمومية في الامم المتّحدة عن أنه سيقوم بالإعلان عن الاستقلال في الرابع من ايارً.

-الولاياتُ المتحدة عارضت اعلان الاستقلال الفلسطيني في الرابع

في قمة واي حاول نتنياهو مواصلة هذا المسأر والتوصل من خلال نلك بأن لا يُصدر اعلان احادي الجانب الا انه فشل تماما مثلما فشل عرفات في محاولة لاقتاعه بالموافقة على تجميد للستوطنات. كلا الطُّر فين اتَّفُقا على صيغة ضبابية مأخوذة من اتفاق اوسلو ب. وهي تعبر عن المارضة للخطوات احادية الجانب حيث يقول نتنياهو ان

ذلك لا ينطبق على تجميد الستوطنات. اما عرفات فيقول انه يتطرق الاوسط ايضا في حالة حدوث تلك اثر الاعلان الفلسطيني في الرابع للفترة الانتقالية فقط والتي ستنتهي اصلا في الرابع من آيار 1999. الى جانب الالمان تقف دول شـمال اورويا مـنل هولندا والسـويد

> خاصة في الفترة التي يوجد فيها البلدانُ وحدهما في مواجهة العراق. من النَّاحية الاخريُّ رفض بلير التعهد خلال اللقَّاء الذي جرى في لندن بالاعلان العلني عن معارضة بريطانيا لاعلان الاستقلا

بشكل احادي الجانبء

في غياب الاتفاق الفلسطيني الأسرائيلي على موعد الرابع من ايار (مايوً) أسْنَل نَتْنيَّاهو رسالَهُ الولايات الشَّحدَّة النَّي تعنَّبِّر تَكراراً للتصريح العلني الذي صدر عن الناطق بلسان الخارجية الأمريكية جيمس روبين. هذه الرسالة تقول؛ مبالنسبة لامكانية الاعلان عن الاستقلال من طرف واحد أو أية خطوات أحابية أخرى من قبيل الطرفين التي هي خارج اطار القاوضات من شانها ان تحدد نتيجة هذه الانتخابات سلَّقًا، الوَّلايات التحدة من ناحيتها عارضت وستعارض اية خطوة احادية الجانب، ونحن نؤكد ان أولئك النين يعتقدون بأنهم قادرون على الاعلان عنَّ مواقفٌ احاديَّهُ الجانبُ أوَّ أتخاذ خطوات من طرف واحد عندما تنتهى الفترة الانتقالية انما بخاطرون باحداَّث كَارِثُهُ ، مُتنياهو طالبُ أن تردُ في هذه الرَّسالة عبارة مُوعندمًا ننظر للمستقبل سيبقى هذا موقفنًا ايضًاء. الا أن ذلك لم يُحدثُ. مصادر امريكية تقول ان نتنياهو مخطىء في ارتيابه بأن

تواصل امريكا معارضتها للأعلان الظسطيني لحادي الجانب عن الأستقلال. ولكن الامر مغاير عندما نتحدث عن دول اخرى. شارون يُدركُ أن الْمعارضَة الدولية للرابع من أيار (مَايو) تكتيعية وليستُ جُوهُرِية. الاعتراف بالاستقلال الفُلسَطيني لم يلغ وانما أجل فَقُط وزير الخَارِجية يطرح هذه السالة في لقاءاتُه خُلال الاسابيع الاخيرة مع الدبلوماسيين في العواصم الاوروبية بما فيها روسياً. صحيح ان شارون يقول بأنه يعنقد بأن الدولة الفسطينية مسألة واقعة لا مطالة، الا انه يؤكد ان هذا الأمريجب ان يصدت من خلال المفاوضات لا من خلال الاعلان من طرف واحد.

شُّارون يأمل ايضا بأن تجدي التهديدات في منع ذلك ان لم تكن مصاولات الاقتاع مجدية ولذلك قاد مجريات اتخَّادُ قرَّار في الحكومة يغيد بأن الإعلان الفلسطيني عن الاستقلال سيؤدي الى ضم اسرائيل لـ 69 في الله عن اراضي الضَّفة الغربية.

دافيد ماكو فسكى (مآرتس) 1/199/أ عن ددار الشروق: بالقاهرة صدرت موسوعة «اليهود واليهودية والصهيونية» التي اعدها واشرف على اصدارها د. عبد الوهاب السيري في ثمانية اجزاء ضخمة. وهو الشروع الذي يعكف عليه د. السيري منذ اكثر من ربع قرن، ويعلها

اجندة بحثية للعقل العربي للنظر في امور الستقيل القريب والبعيد على السواء، من خلال حسم مشكلات الماضي، مبعدا

صورة للؤامرة اليهودية التي يستخدمها البعض شماعة تعلق عليها كل المشاكل التي يعجز العقل العربي عن حلها، وهذا

امر سهل وتنسير يسير ويرآه د. المسيري تعبيراً عن الكسل الفكري، خاصة انه يعكف في هذه للوسوعة على القراءة

النصوصية للأعمال اليهودية، واقفا عند قراءة التوراة والتلمود، والكتاب الاخير لا يقرأه أحد، ويشبه الى حد كبير كتب

ويرى صاحب للوسوعة انها مجعلتني من دعاة ان رصد الواقع لا بدان يتم من خلال نموذج وليس مباشرة، وهذه هي

البيضاء، هذه الصفحة البيضاء كانت افتراضا جوازيا أبله، فالأنسان بولد بعقله للحمل بالذكريات ويحتوي مجموعة

من النماذج. واذا كان الواقع يعني انه لا يد من ادراك الثموذج كآلية، فالقضية ليست مل انت رصدت الواقع رصدا دقيقا

ويعطي الذال بتعريف الصهاينة للصهيونية بانها حركة تحرير الشعب اليهودي وهو تعريف لا بأس به، لكنه لا يفسر

مخيمات اللاجئين، ولا يفسر الانتفاضة وهي حقائق قائمة. والمطلوب ان يفسر تعريف الصهيونية هذه المسائل، واذا

كانت الصهيونية هي حركة تحرير الشعب اليهودي، فلا بدان يفسر هذا التعريف لماذا ايضا اغلبية الشعب اليهودي

للصهيونية، وهو انها حركة استيطانية احلالية من خلال عمليتي الترانس فير، ونقل اليهود من المنقى الى فلسطين

ونقل الفلسطينيين من فلسطين الى المنفى، وهناك اشياء كثيرة يمضي بها ند المسيري على هذا النهج في هذه للوسوعة

ا يعرض المركز الثقافي الغرنسي بالقاهرة مسرحية والمستهتر الجميل، لجان كوكتو، اخراج وترجمة زكريا لحلو،

ويطولة سناه الزعيم ولقاء الخميسي وعلي الزيدي وتعرض السرحية يومي 25 و 71 باللغة الفرنسية ويومي 26 و 28 الشهر الحالي باللغة العربية. تدور الاحداث في حجرة متواضعة في فندق بها سرير صغير، وغرامافون وهاتف وافيشات، وترى بعد رفع الستار البطلة وحيدة ترتدي ثوباً بسيطاً اسود، تطل من النافذة، وتجري الي الباب، تراقب

الصعد، ثم تجلس بجوار الهاتف، وتضع في جهاز التسجيل اغنية لها، وتعود ألى الهاتف وتُطلب رقماً، لندخل في

وزكريا لحلو مخرج وممثل مغربي، ولد بعدينة الخميسات، وانطلق من خلال اعمال المؤلف للغربي الكبير عبد الكريم

برشيد، في تقديم أعمال هامة للمسرح العربي في المغرب. تخرج في المعهد العالي للفن للسرحي والتنشيط الثقافي

بالرباط وقدم اعمالا هامة عديدة كممثل وكمَّخرج منها: السيد بنتلًا وتابعه ماتيّ لبوتوات بريخت، وفويرّيك لجورج

في الاخراج للسرحي. واخرج ثلاث مُسرحيات بأكانيمية الغنون من الرّبيرتوار العللي، وهي «الجلادان» لغرناندو

بوشنر، وبيكار سيكاس ليكايل دي سرفانتيس، واعمالا اخرى.. وقام بجولات خارج المغرب ليستقر في القاهرة، حيث

حصل على نبلوم النراسات العليا في الاخراج النرامي من المعهد العالي للفنون المسرّحية، ويعد حاليا لرّسالة اللاجستير

تعيش في امريكا والذَّلك فهو تعريف جزئي للغاية، ولا يضح ان يكون تفسيرا للظاهرة، ومن هنا اقترح تعريقا

عدا القبر في الاسلام. وسعى د. السيري في هذه للوسوعة الى ان يأنسن اليهود، ويحولهم الى بشر وليس الى

حتمية المتافيزيقا التي تؤدي الى حتمية النمانج، فلا يوجد شيء اسمه الواقع الذي ينعكس على صفحة العقل

شياطين تحاربهم، حتى نستطيع ايجاد الطرق الواضحة الكفيلة بمحاربتهم.

تعاما ام لا، لكنها تصبح هل النموذج الذي تستخدمه له مقدرة تفسيرية ام لا،

التي عكف عليها ثلاثين عاما واصدرتها بجسارة دار الشروق.

مغربي لاخراج «الستهتر الجميل»

بالعربية والفرنسية في القاهرة

موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية

أَيْنَ ۗ القاهرة\_«القدس العربي»:

# الروائي والفيلسوف الفرنسي جان. بيير فاي [1.2]

# الانسانية تنتحر في مهدها بضرب العراق

باريس-«القدس العربي»:

على عليه منزله بالدائرة الباريسية السابعة، استقبلنا جان بييّر فاي، بشّوشا. مَرحَبا. وبعفوية وبساطة، وكأننا على معرفة قديمة، الخلفا الى

الصالون-الْكاتية. ارائك وسجادات، واضواء خافتة متناثرة في الاركان والزوايا في مسحة خفيفة. وانيقة منَّ عدم اكتراث، مألوقة عند للبدعين... اكداس كتب، ومجلات

شرفة تطل على حدائق «قصر ماتينيون» مقر رئيس ُ الوزراء الفُرنسي، وكم يحلو لَصْـيَــقَا، انَ ينكرنا بجار له، قبيم وشهير قائلا: «ماركس اثناء اقامتُه بباريس في القُرنُ للاضي، كان يقطن بجانبي ليس بعيدا، في نفس الشارع.

الكتبة بأبراجها الخشبية تكسو رفوفها الجدران العالية، حتى السقف. عندما نبدي اعجابنا بجمالية وتناسق الكتّبة وبجودة صنعهاً، يشير باعتراز: «هذه رفوف مكتبة اندريه جيد، وصلتني بوسائط

بين رفوف الكتب، صورة فوتوغرافية لتشي غيفاًرا يَحْنُ سيجارة، وغير بعيد عنها، رسم يمثلُ نابليـون بين الامـيــر إلات الانكليــز بعـد هزيمــّــه، مطاطىء الرأس، هائراً، وكأنه يتساءل: ﴿والآن، بعد ضياع الامبراطورية، قالي أين سيأخذونني، أُوجَهُ نَشَّاطُ بَييرِ هُأَي الفَكرِيّ والإبداعي متعددة من اللسانيات والفلسفة والتحليل النفسي الى الرواية والمسرح والشعر... من التأمل السياسي الى متابعة التاريخ في عين للكان... وفي قلب الاحداث.

مُنْ بِينَ مُشَارِيعُه العملية والرمزية الهمة، هو عمله بجانب آريعة فلاسفة فرنسيين معروفين بمواقفهم لَفُكريةَ للتَّحررة دريدا، وشائلي، وجوليان ولوكور على وضع ما يعرف ،بالنَّة رير الأزرق، سنة 1982 الذي على اثره تأسس للعهد الدولي للقلسقة يباريس نو الصيت العالي وهو مؤسسة حرة مفتوحة للجميع بدون شروط ولا مؤهلات جامعية، لا تتطلب رسومات تسجيل ولا تمنح فيها شهادات، وبعيدة عنَّ كل مردودية اقتصادية... انه منجال للحوار والفكر للثفتح على العالم وعلى الفلسفات. ولا يخضع فيها الفكر لأية تراتبية اكاديمية اساسية. كما يساهم حاليا في هيئة تحرير مجلة وقنطرة، التي يصدرها معهد العالم العربي بباريس الذي خصص هذا الشهر عدده لابن رشد

## ميزوبوتاميا.. ميزوبوتاميا

ابداعات جان بيبير فاي الروانية، اتسمت بشمنة سياسية راقضة للاستعبادات الراسمالية والقهرا فأمريكا الكارثية كانت اطار ومحور روايتيه هبيز الشوارع» (1958)» و «الانكسار» (1961» احداثهم تجري في باريس 13 (مايو) 58. اما مخفقان» (1962) و «الحاجز» و «الطرو اديون».

وحوابات مدن العالم، (1977). فتضم جميعها بين تناياها جغرافية النن والالم والغياب في كـتـابه محجلة، (1994) وهو مـسـتـوحى من زياراته المتعددة للعراق.. على شكل شنرات سردية، هي تراوح في الجغرافياً، والاساطير... والعذابات. أن مخيلةٌ جان بيير فاي تنسج في هذا الكتاب وشائج ورؤى شاعرية وميثولوجية. بين منطقتين تَباعِنَةَ بَيِنَ القَارَاتَ، وَاجْتَمَعَتَا فَي نُعُةَ التَّصَارِيسُّ واللامح والصبور تحسمسلان نفس الاسم: سيزوبو تأمياء منطقة وانتريلوس ريوسء بين نهري

وكأنه يهمس عبر تباعد الزمان والكان: هيروشيَّـه فَي دُّواوِينَ فَسايَ الشَّسِعِسرِيةَ، تَطَالَعِنَا نَفُسِ الانكسارات المؤرقة وخفقات لعبة الحضور والبعد وانعكاساتها في الشاعر- دالنهر النقلب،، وحالوان مثثنية،، ومزجاج، مجموعات شعرية تدوي باصداء

طوروغــواي، وهباراتاء في الارجنتين ومنطقــا

الجزيرة بين نجلة والغرات، مُعيزوبوتامياء حبيبتي.

مجتمع متعزق، وبطل ضائع في يم جارف. في اعماله السرحية، تكتّسي هذه الإهتمامات طابعًا سياسيا في ورجال وحجَّارةه، وواجهةه، و ووسطء، اما عمله السرحي الاكثر أهمية فهو ءايام الأب دوشين الكبسرىء صسير في سنة 1989. وهو يجسد على خشبة للسرح شخصية الاب بوشين الشعبية، التي عرفت منَّذُ البدايات الاولى للتَّورَّة الفرنسية كرمز للجماهير والثوريين الفرنسيين الاكثر

## تعقب دائم للتاريخ

طوال العقود الثلاثة الاخيرة نجد بيير فاي بلاحق التاريخ في متابعاته السياسية والايديولوجية، فهو بجان زميله ميشيل فوكو على ارصفة باريس والجامعة اثناء ثورة الطلاب واضطهاد الهاجرين، وتمرد السجون وحرب فيتنام في الستينات والسبعينات... في هذه للرحلة، اصدر كتابه مصراع الطبقات في دانكيرك، (78) وهو ميناء فرنسي علَّمْ بحرُّ الشمالُ، و والقاَّموس السَّياسِّي الحموَّل: مقاربة في السياسة و. (1982). 

البُرتُغَالُ ثُورَة في المُناهات، (1976) في أثينا.. في يراغُ «ثُورة الْجَالسُ العمالية 19⁄18 .. وفي سراييقُو «الحدود... سراييقو في الارخبيل» (1995).

## التاريخ والحقل الحكائي

ييقي أن الاهتمام الاساسي الذي يهيمن على السار الفلســفي والفكري لجــان بييــر فــاي هو التــاريخ... واللغة في تشابكهما وتوالدهما.، فقد حرَّر التَّارِيخُ و الآينيولوجية من قيد الماركسية الدغمائية الضيق وطعم منظورهما بعطاءات فلاسفة كاسبينوزا ونيتشه.

على ضوء هذه الرؤية فتح ابواب ونوافذ التاريخ على مصارعها.. على اللغة وهمساتها، فالتاريخ لد يعد فقط مشدودا آلى ثوابته المادية ومتعيرات الاحداث، بل اصّبح للسّرد والحكيّ تأثيرهماً في السيرورة التاريخية التي يتجانبها الخطاب والفعل

التساريخ هو سسريان اللغسة في عبروق الـزمن. وسريان اللغة نستشعره في سراديب التاريخ. والتساريخ قسد يكون في تبلور الرواثي... وفي الاحاديث،، قد يكون نسيجاً من السرد، والحكاية ومن الأشاعات والخُواطر ... واللغَّة الحُقَّية، فالتاريخ قد ينفجر من كلمة عابرة.

هذه السردية تعملُ في قلب فكر وتأملات فاي وهو ما يسميه مبالحق الحكاثىء فيه تنبت الفسفات وتتوالد الايديولوجيات والأحاديث القاتلة، وترتب فيه طقوس للذابح الجماعية.

> من الخطاب التوتاليتاري الى الدولة التوتّاليتّاريّةً

من هذا للقهوم الجديد للتساريخ في ترابطه وتراوحه بين والمُطابِ، ووالسلطة، وتَفَاعلُهُ ما التواتر ، انطلق فاي منذ كتابه والخطاب الاو حده (1967) ووالنظرية السربية، (1972) وخاصة كتابة والخطاب التوتاليتاريء (1972) الى مساعلة التاريخ والقلسنْ فاتَّ في قسراءته للدولة الكليسة، الالمانيـة

والفاشية الإيطالية واليمين للتطرف الاوروبي.

وقد تُجِلَى هذا التَّحليلُ في كتبه: «الفَحْ، القلسقة الهديف رية والنازية ه (1944)، و «الخطاب القائل» (1996). وَهَدُرَنَ الايديولجياتَهُ (1996) وفي كتابه

ما هي الفلسفة؟

في كتابه الذي يحمل هذا العنوان والصادر السنة للاضية حرص فاي هنا ايضا أن يغتح بيت الغاسفة على جميع التيارات والاسهامات الفكرية الانسانية... وان يرد بطريقته على «مركزية الذاتية الاوروبية» رسي عرب سرب التي تهديمن في فرنسا على الفلاسفة ومؤرخي القلسفة حتى على الاكثر انقتاحا من بينهم دولوز الذي يعتبر انَّ القلسفة هي القدرة على خلق القاهيم

وهذًا اُمتِيازٌ اوروبي محضّ. رؤية فاي للفلسقة هي البحث عن الحرية الفقودة التقاسف، والسفر عبر اللغات المتعددة، والعطاءات الختافة، اكثر من ذلك أن القلسفة هي الرحلة ذاتها نمو ثلث العوالم، انها تقمص الصركة التي تتيح

...عون. سفرياته تمتد مُن هيراظيس والقلسفة اليونانية. عبورا بالفلسفة العربية والحكمة الصينية. وَقَايَ فَي هَذَا الْكِتَابِ لا يتوانَّى أنْ يعيد ويكرر المرة تلو الاخْسرى ان مسئلة الكائن، ومسألة اللَّذِينَ تَقْعَانَ فَي قَلَبِ الْفُلْسَفَةَ الْأُورُوبِيَةَ الْحَدِيثَةُ مَنْذُ بيكارت ريما كانّ من الحتمل جدا الا تطرحا نهائيا لو م يكن جسر القلسقة العربية، في جو هادىء يدعو للتأمل والتساؤل، كان لنا مع جان بيير قاي هذا الحبيث:

## في الاحاديث التوتاليتارية

■ مساهي للرتكزات الفكرية التي انطلقستم منهسا قسم بيسة نظريتكم حسول الاحساديث والخطابات لتوتاليشارية ثم على ضوء هذه النظرية الا ثرون اننا في سيرة العالم نحو الاحابية اننا نتهيأ لمأتم على

■ صحيح، اننا على عجلة، ونحن على اعتباب نهاية القرن، أن نستشف ما ستطاع به علينا الازمنة

لكن قبل ذلك، يستحسن في البداية، ان اعرض باقتضاب للسار الذي حدد رؤيتي السردية للتاريخ. في كتاب والاهاديث التو تاليتارية (الكلية)، الذي صدر كما قلتم قبل ربع قرن. في تلك الفَتْرَةُ، انْطَلَقْتُ من محاولة البحث، عبر للرجعيات القلسفية في المسير الذي حل ببلد مجاور. المانيــا، كنت مــــــفوقــا بأدابه وفكره القلســفي ايام

شبابي. خاصة بعد أن اكتشفنا اثناء الاحتلال الّنازيُ

لفرنساً، فلاسفة المانا دوي فكر اشكالي، مثل نيتشه. كله فلسفتهم تدحض للزاّعم التي كانت تجعل منهم انبياء الرابخ الثالث (WREICH) فبدأت البحث عن القَّفْرَاتُ الفكرية الصقيقية، التي انت الى نشوء نظرية الدولة الكلية Etattotal وهي نظرية لم تكن قد اخترقت بعد الوعي الجماعي، على ضفتي نهر الرين. وبالطبع، تحوت صوب هيغار، لان مفهوم الكلية او الدولة الكلية. هو في صلب الفلسفة الهيغيلية ولكن سرعان ما تبين لي ان تأثير هي فل اثناء يروز النازية كان يقارب الصفر، على عكس ما عرفه من انتشار سنوات 1830. وهنا حست لدي تصول اجسرائي في وجهة النظر: ان انهم لا يكمن في للفاهيم الفلسفية أوّ العقائدية بذاتها، تناسقها وتأثيمها، وفي تحولها الى عقيدة سياسية، بل في حقل الاحاديث Champs angage: حَالُهُ وَفِي حَرِكِيتُهَا الدَّائِمَةُ بِيَّ الْأَهُلُّ وَالْرِدْ. الجال المغلق شعركة حامية الوطيس، بالاحاديث والخطابات مرت بدون ان يتقطن للساهمون بها الى ما سيترتب عليها منَّ اعمال وكان الوعى بها محدودا جداً اذْن كان هَناكُ ما يمكنُّ أن نُسْمِيةً وَبُلا شَعُور الاحاديث، وهو يختلف عن اللاشعور النفسي عند الافراد. لأن لا شعور الاحاديث والخطابات العاَّمة لا يمثلك ذاتا محددة، ويعمل على وتيرة من التقلبات والتحولات، والتداهُ لأن في الواقفُ والفَّاهيم. فَهذا النَّمَطُ مِنْ الْانرَاكُ الْتَارِيخِي تُبْدِي لِي عَمِيقَ الدَّلَاكَ، في تقس اليوقث الإحياطة به، وهذا ما يَغيب عن النؤرخين، عندما يرومون متابعة خيط متسلسل واحد يفسرون به كل الاحداث، فمنهم من يرى ان النَّازية لقيطة التحافظة، بينما يرى اخرون انها مظهر لثورة عدمية، هذا لا ينفي ان علاقة محافظ ثوري كانت من مفاتيح والحقل السرديء وان عبارة ثورة للمافظة ظهرت هكذا عرضا، ويدون أن تتخذ طابعا مفهومها فلسفها، وتوماس مان اكتشف مندهشا ان هذه العبارة، التي استخدمها مرة واحدة سنة 1922 أزاء نيتشه، انخرطت في الخطأب العام للصراعات السياسية خلال سنة 1936 مما يجعل منه

الثوري الاكثر محافظة في العالم! ■ في سياق نظريتكم عن الأحاديث التوتاليتارية، اوضحتم مدی تأثیر و مساهمة کتابات Gobineav وهو كاتب فرنسي من نهاية القرن التأسع عشر، في

تشكيل الدولة الثوثاليتارية النازية، 🗷 نعم، في وقتنا الراهن وبالوسائل التكنولوجية الحديثة، اصبّح الحقل الخطأبي أنيا وتلقائيا. ما يقال هنا، يسمع هناك في القرن للاضي، استخرقت كتابات غوبينو اكثر من ثلاثين سنة، هتى تعير المدود نحو لأنيا، مجمعل القول أن هذا الكاتب الشميق والدبلوماسي استوحى كتاباته من اقامته في الشرق، خاصة في فارس، واليونان، فكتب عدد كتب من بينها والقصص الأسيوية و... ولكن في ثنايا هذه لغتابات افكارا عن تراتب وتفاضل بين الاعسراق لبشرية، بحيث كانت أمي تقول لي وانا طفل ويفرع كيف أن كاتب والقصص الاسيوية ، الرقيق يمكن أنَّ يخُلق الأساطير الهتارية؟ كيف حـصل نَلك؟ هذه الكتابات تسقط بين يدي الوسيقار فاغثر مترجمة، فيعجب بها اشد الإعجاب، فكيتب بوهي منها نصا صغيرا من عشر صفحات، يتضمن مُجمَّل العقيدة النَّازْيَةُ، ولَكُنْه يوَّصي بالرحمة وهذه الرحمة سنرى كيف ستلغيها الآلة العسكرية الثارية،

أذن هناك نقل، وحب، وتداخل، سبردي في حنقل الاحاديث، تنتج عنه عقائد وسلوكات سياسية، ■ اقل ما يمكن ان يقال أن منظورك يخرج عن دائرة التحليل الماركسي الصوف، ويتقارب في منطقاته من فكر اسبيتوزا.

■ هذا صحيح الى حدما، وان كنا ايضا نجد عند ماركس وفلاسفة اخْرِين، على الأقل، بعض الفقرات مشحونة بالسرديات، فماركس في مقدمة كتابه عراس المال، الذي صدر لأول مرة بالألمانية في لندن قال متوجها الى العمال الإلَّان؛ قد تقولون ان حَكايتي عن العمال الانكليز، لا تعنيكم انتم الألمان، لأن جميع الأمثلة مأخودة من المحيط الانكليزي، بلي، هنك ينطق او يسرد الثلُّء: وأورد هذه العبَّارُّة باللَّاثينية: De te fabula narratul. أن الذي يحكى عن العامل الانْكليرْي يمس ايضا العامل الأَلاني، وأنَّ كانْ على بعد حُـعَسْينَ عامًا، اذ ان الصنّاعة الأثَّانيَّة لم تبدأ في لتطور حقاً الا بعد 1860، عكس الصناعة الاتكليزية، لتى شُهدت انطلاقتها سنة 1780، اي اثناء العُهد لنَابُليوني. هذه ومضةً من الاشعاعاتُ السربية عند

بينما تبدو هذه النزعة الحكائية او السردية، اكثر وضوحا عند اسبينوزا، اذيري مشلا ان الافكار يست الا سربيات عقلية، أو مسرد نمني للطبيعة، عند نيتشُّه، بأَمُذُ البعد السُّردي، صُبغة اعمق وعيا، فبرأيه والفلسفات ليست الآ ذَّاكرات، ذاكرات موشومة، مشحونة بالدوافع، Trieb. ونيتشه يجعل س نفسه كما يقول، راوياً مسبقا لأحداث مقبلة ولقرنين من الزمن. وفي كنسابي عن «الاحساديث التوتاليتارية، قبل عشرين سنة، لم يكن يروقني ان احشره بين الاينيولوجيين السقة وواشباه النتشويِّن .. وضعتُه جانباً. وخصصت له، لاحقاء

## نيتشه الحقيقي

■ بمناسبة المديث عن نيتشه وكتابكم الجديد ونيتشه الحقيقي، فاننا ننساءل: الذا يربك هذه الفكر الفلسفة الغربية؟ بحيث يمكن القول ان هناك فلسفة ما ■ ذلك يعود الى جسارة افكارد، وقوتها وغثاها، وما فيها من تناقضات، ومفارقات ايضا. دهاقنة

النازية، اقتصروا على الاقتباس منها، ما يحلو لهم من مقولات كالأنسان الإعلى، وارادة القوة، ويمكن الاشارة هنا ان فكرة الانسان الاعلى مشلا، كان قد تخلى عنها واختفت تقريبا بعد صدور كتابه وزار بشتء اما ارادة القوة فقد تراجع عنها نهائيا وشطبها من جميع عناوين كتبه في الثلاثة أشهر الاخيرة من حياته، وهي فترة حاسمة في تفكيره. وهو عندما يتحدث عن أسطورة والعرقية الأرية. يقول عنها «انها اكاذيب وترثرة الفتران». وفي احد نصوصه النادرة، التي يذكر فيها كلمة «طبقة» Menschen klass فهي طبقة سبيء السمعة والمناوين من فانين ولا الملاقيين... انها حقا في

نظرنا والطبقة الإرستقراطية النيتشية، التي يقول نظرنا والطبقة الإرستقراطية النيتشية، التي يقول عنها بانها ستضع ميثاق الشرف الحقيقي مستقبلا. ونحن حين نرى احزمة النبذ والاقصاء، والبؤس، التي تطوق مدننا الكيري. لا يسعنا الا أن نستحضر في أَنْهَانَنَا هَذَه والطبقَّة الاستقراطية النيتشية ، التي ريّمًا يكون من بينها شياب سيسهمون في وضعٌ ميثاق الشرف لستقبلنا، اذن منيتشه الحقيقي، بالنسبة لي هُو ككراسة رسومات لأشكاليات الوجوِّد

## حداد على تعدد العالم

■ في بداية حمديثنا، تمساءلنا محكم، على ضور نظريتكم عن الاحاديث التو تاليتارية، هل نحن نتهيا لاشامة حداد على عالنا للتعدد امام ميلاد عالم جديد احادي القطبية.

ألان مراكر البِثُّ والالتقاط العملاقة. لا تكلفي باخذ الاستعلامات بل تبتُّ بدورها وتعطي انعلومات. أذن. هناك تداخل في الســرد، وهذا، كمــا قلت، يــتـــــاوز سؤسسة الدولة. وها نحن، نرى اساء اعينتا ان الشُّغَلِ الشَّاعُلِ لَرِئْيسَ اكبر دولة في تلمُّنْدٍ. هو ان يتخلص من شباك مشاكله الشخصية ومضاعفاتها. ومن الفريب حقا، ان نتأمل، ان تابليون كان قادرا على مراقبة كل اوروبا بالاحتصنة ويوسائل بدائية، أ تختلف عما كان يستخدمه الرومان، وكان على علم بكل كبيرة وصغيرة، في اميراطوريته واكثر دراية مَنْ رئيسَ اكْبِر قُودٌ عَسْكَرِيةٌ وَسَيَاسَيةٌ في العَالَمِ الآن، الذي عدا للشاكل للتعلقة بالانتخابات ليس له

اي النام بما يجري حوله يعكن أن تقوّلُ، أنّه حصل أنفجار لنوى السلطة رمع تحطيم الحورية الثنائية قبل عشرين عاما، فاننا امآم مشهد الانفجار الداخلي للمحبور الاحادي التبيقي، ويصورة مرعبة، بما يتجلى من فقدان التَّعكم في الاحداث، في المايق، كنت اوَّمن ينوع من السربية العلاجية او بعلاج سردي، بمعنى انه كان بالامكان الاستماع للتاريخ، وتحليلٌ تمقصله، وربما متى التأثير فيه بشكل أو بأخر، اما الآن، وبهذه السيرعية والوتبيرة فيقبل أن نتيمكن من التيقياط

■ في شراءاتك للتحددة للفكر الصربي.. اية رؤيا تخلصها من السرديات الكلاسيكية العربية ° ■ في ظنى أن مقاربتنا للفكر الكلاسيكي العربي بسردياته الغنية، تكشُّف لنا موروثا حيا وقياضًا. واستحضر الآن في نهني كتابات محى الدين بن عربي، وخاصة الفُتوحات للكية، بانوارها، انها اسفار استشراقية، تضيء ايقاعات الطريق، امام المسافر، اذليست وصفا سرديا بحثا، كما ترك لنا ونتاين عن سفره الطويل، عبر اوروبا في القرن السادس عشر ، فيومياته ، مجرد تسجيل لشَّاهداته للمدن التي مرّبها. عَنْدُ ابن عربيّ تحسّ أن سرده له صبغة مكاشفة اسرار. فعع كل خطوة في للكان والقُّصَاء يحصل اشْعَاع وتُصول في الفكر. وما يِّهَانِي شَخْصِيا في الفكر العربي ــ وَهَذَا مَا يغيبُ عَن لكتُــيـرين حــتى من بين الفــلاســفة ــ هو ان بعض لْقُرِداْتُ الرَّئيسية أو الْقَاتيح الاساسية لما نُطلقُ عليه القلسفة الغربية، جاَّء عبر أصفار الكلمات العربية، فُمثَّلا كلمة ميتافيزيقيا، فهي اساسية ولا يمكن تصور القلسقة عندنا بدونها، إنها جاءت عبر سفر كلمة ما مستحدة العربية، وهي كلمة غير موجودة في بعد الطبيعة العربية، وهي كلمة غير موجودة في اللغة الاغريقية كمصطلح فأصبحت مترجمة الى اللاتينية متياقيريقا، قهذا يظهر أن الفكر بسربياته يسافر، والجوهر يكمن في هذه السفريات دَّاتها. وعلى صعيد آخر، شكات اللُّغة العربية خط الوصل. بِّيِّ الْهِنْدَ وَالْمَهَالَ الْلاتينيِّ، في العصر الوسيط، وهي مرحلة حاسمة في التاريخ الانساني بما المرته من تَقَدَّم عرفاني في عُصر النَّهُضَة التي نَسْميها اورَّوبية، ويقضل السريبات العلمية العربية. والورق، يمكن ان نَّقُولَ عَنْهَ إِنَّهُ الصَامَلُ الْأَصْرِسُ لَلْخَطَّابُ الْاِنْسَانِيَّ، انه الصفحة العذراء، الصامئة في انتظار الرسومات السردية، فظهوره في اوروبا احدَّث تحوُّلا جَنْرِيا في الثاريخ الغربي، وقد اتبح ثلك، بفضل نقط التماس. والاحتكاك التي كانت للعالم العربي مع الصين، وفي معركة وطاليسء الشهيرة حيث تم العشور في ثناياً قميص سجين صيني على قطعة صغيرة من الورق

السرد القُلسقي، وتأثّيرهم في صلب جسم القلسقة الغربية، ما زَّالُ مبجهولًا. بل يمكن القول انه تم نسیانها او محورها. فکیف یعقل آن دیکارت، وهو

■كما أشرت سابقا... اننا ازاء حقل سردي

ــتــرامي الاطراف، وآنـي في نفس الوقت ، والشيء يتعايش مع نقيضه، وفي سرعة الضوء... انه. بذأت الوقت، حكلٌ كهربائي مُغناطيسي، بدون ثكل مأدي، او وزن، اذ من طبيعة حكل الاحاديث، انها ليست كلة ادية Masse ونكلها تخترق الكتل البشرية Les masses وتصدت فيها آثارا مادية ملموسة، لا تستشعر بوادرها مسبقا، اذ اننا لا نعي تماماً ما نبث.

فَاذًا تَأْكَدُتُ الارهَأَصَاتَ اللِّي نَعَائِيهِا الآنَ عَنْ عَالَمَ سطح، وموهد، قُسيكون فقدّان تعدديتنا كجرح دام لهذا القرن. نعم هذا مظهر للتوتاليتارية، ولكن على مستوى يفوق مؤسسة البولة. لأن هذه الأخيرة لم تعد تتحكم، ولا تعي ما تبشه من خطابات، ومراكز البث الان في عَالمنا أَكْثر اهمية. وخطورة من مُركّزيةً المخايرات الامريكية CLA بوسائلها التقليدية كطبع الاوراق لنائيسة الزيفسة واثأرة الاضرابات للاطاهسة

السرديات تَكُونُ قَد تَحولَت، وانتقلت الى الجانب الاخر من العالم،

## في السرديات العربية

سيترتب عليها ظهور الطباعة. ■ فعن هذه الرؤيا للحقل السردي بحركيته الدائبة. وتداخل التركمات للعرفية للثقافات الانسانية تنطلقون في كتابكم مما هي الفلسفة؟، الصادر في السنة الماضية التأكيد على أن الاسهامات الرئيسية للفلسفة العربية ما زالت مغيبة ومغمورة.

■ ان كان الجميع، على علم اليوم، بوجود فلاسقة عرب كبّار، فيبقى مع ذلك ان اسهاماتهم في سياق الوريث الشَّرعي لدُّوما الاكويني، لم يكن على بيئة بالفلسفة العربية في القرن السابع عشر. ذلك ان مقاهيم وثيسية كالذات والكائن انبثقت وتولدت من ترجمةٌ لاتينية مفعمة بالجمالية مَن نص رشدي، ضاع مخطوطه الاصلى العربي. ولم يتم العثور حتى اليوم

# جان بيير فاي (القبس العربي)

الاعلى بعض صفحاته ضمن مختصر لثقس الكتاب بمكتبه مودينا بايطاليا، واعنى «شرح كتاب النفس الكبيره، فقد ترجم هذا الكتاب الايقوسي ميشيل سكوت في القسرن 13. ربصا في بلاط الامسبسراطور فرينيرك الثاني بصقلية. هذا الامبراطور التشيع بالثقافة العربيَّة الاسلامية، والذي كانت له حظوهً عند امراء سبورية ومصير الىحيد ان تنازلوا عن القدس، نكاية بالبابوية والصليبيين.

فغي كتاب مشرح النفس الكبيره سنظهر كلمة -Sub jectum) كترجمة لاتبنية لكلمة نفس القابلة لكلمة iSpyche لاغريقية، وستمر عدة قرون قبل ان تأخذ مفهوم الذات Sujet في الفلسفة الفرنسية مع ديكارت، ينمن نعرف ان ابن رشد يرى في الذات كتّراوح بين العقل الدفاعي intellect و العقل ببالقوة او المادي -In ellectmatricielوللعقل الفاعل في الفسفة الرشدية هو عقل عام، يتساوى فيه جميع البشر، اما العقل بالقوة، فهو عقل رآف، يشبه ما نطلق عليه اليوم اللاشعور، وأني انساءل دائما عن هذا التعلق للفكر العربي بعقهوم العال الفاعل الشامل فلريما يرجع تلك الى وعيه باتساع فضائه الثقافي. انذا نجد اشارة الي العَـقَل القَـاعل عند جـاك لإكـان Lacan . لغي أحـد نصوصه بدون ان يذكر ابن رشد. وهذا يلتقي شيئا مع مفهوم والذات المتكلمة و Sujerparlantفي النظرية

التحليلية اللاكانية. 🖷 لكن جيل دوله ز وفيلبكس غواتاري مشلا وهما ليلسوفان كانت تربطكه بهما صداقة قوية وزمالة. صائبهما لا يتشاطرانك حدَّه أرَّزاه. أنا صي كتابهما العنون مو ايضاً مناهي الطَّسَقَاء والنصائر قَبَّل تُشَكِّم اي سنة ١٩٩١ يريان از الفلسمة مي القدرة على خلق القولات وللغاهيم، وهذا لا ينطبق فيّ رأيهما الاعلَى الفكّر الغربي، أما فكر الثقافات الاخرى، بما فيها الصيني والهندي. وحتى الفكر العربي الاسلامي، فيبقى دون الفلسفة أو ما قبل الفلسفة PRE-PHILOSOPHIE ؛

■ هذا المُوقف كــان قــد اثار اســتــغــرابى كــثـيــرا. الصداقة التي كانت تجمعني يهما، وخاصة بغواتاري، لان دولوز كان منعزلا في السنوات الاخدسرة من حياته، بسبب مرضه، تجعلني متأكدا بانه لا تعيط بة بمركزية اوروبية eccilitisme ذُلك يظِّل السؤال مطروحاً: كيف كان لهما أن يكتبا في كتبابهما مما هي الفُلسفة؟ وبيان الفِلسفة ظأهرة اوروبية محضة، وانها منتوج اغريقي فرنسي الماني، فهذا كلام منهش وخارق حقاء فأولا ان تكون الفلسفة منتوجا أغريقيا فرنسيا فهذا من قبيل الستحيلات بدونَ العرب، فبالأحرى أن يكونَ ايضًا المانيـا، فلكي يكون كذلك، كان يتحتم بالضرورة التعريج على باريس القرن الثالث عشر، حيث كانت تدرس فلسفات ابن رشد، ابن سينا، الفارابي، الكندي، ابن عربي واخرين، وابن باجة ذي الفكر الجريء كان قريبا من فرنسا، بسرقسطة في شمال اسبانياً، فلسفته نسيت ولكنها كانت معروفة عند الفيلسوف واللاهوتي الُّفرنَسي الكبير البِيَّلَار في القرن الثَّانيُّ عشَّر- ولَّهِنَاً عزمت على ثاليف كتابي هما هي القلسفة ، و في السنة للاضية، ليس كانتقاد لصنيقين. خاصة والوما ثوفيا معا الان، بل فقط، لأقول بالضبط، عكس ما ورد في كتابهمًا، بمعنى ان الفكر الفلسفي هو بمثابة سفر وترحسال وجبوهر معناه يكمن في هذا التسرحسال، وللقاهيم تكثمل وتأخذ وزنها الفكري عبر تنقلاتها وُحركيتُهَا مؤثَّرةٌ بذلك في مجرى ٱلسَّياقُ الظسفي

فأفي الوقت الذي كسان يتسراكم الانتساج القلمسفي والحادي عشر. وكم يُطيب ليّ أن أكرر على اسماع القلاسفة، ان ما نسميها القلسفة الغربية، انبثقت في

وسطاسيا العربية واسطع مثل كما سبق ان نكرت، واعيد نكره، هو انتقال كلمة مما بعد الطبيعة والى ترجمتها اللاتينية ميت فيزيف ، وهي مصطلح اساسي في البنية الفسية الغربية، فقد جاءت كعنوان لكتاب القارابي المُقَوِّد الآن، وأغراض كتاب ما بعد الطبيعة م، كان قال عنه أبن سيئا بأنه والكتَّاب الذي ثورُ فكرد، بعُدما اشتراً مبشلاثة دراهم، في سوق بخارى، سوق الكلمات، الذي ليص هو سوق اقتَّصاد السوق، الذي نتحدث عليه اليوم جزافا؛ وكان كتاب الفارابي هذاً، اعتمد تلخيصات لأحد ثلامدة ارمطو ويدعى سثيو فراسته فآم يوضعها نيكولايوس تماسيكينوس الذي لا تعرف عنه اليوم شيئاً، سوى انه متحدر مما نسميه الآن، الاردن، وكان مقيماً بدمشق، في آخر سفحة من تلخيصاته تلك، وضع بحروف صغيرة عرضاً، لللاحظة التالية: ءهذه هي كتب ما بعد الطبيعة a Meta la physica التي ستنتكل الى اللاتينية بصيغتها الأغريقية للخثرة. انن هذه الكلمة الصغيرة، والعايرة ستصبح

عناوين باررَّة في كتب الفّلاسفة العرب. خاصة عند ابنُ رشد، وستغيّر مجرى التاريخ، وما كان ممكنا ان تَظَهُر بِتَاتًا فِي القَلسِفَةِ الغَربِيةِ، لُولِم تَتَرجِم فَلسِفَة ابن رشد. هذه الفلسفة لم تكن شرحا فقط اذكان مُقَايل كل صفحة لأرسطو ثلاثون صفحة من التعليقات العميقة عند ابن رشد. بحيث يعكن ان نقول ان فلسفة بن رشد كانت بمثابة فك الفكر، او اغناء الفُكر، فكلمة الدَّات Sujct عند ابن رشد، بالعثى الذي نطلقه اليوم على هذه الكلمة، غير واردة عند ارسطو، فَالذَّات بِالْنَسِيَّةَ لَهُ كَانَتَ هِي لِلْأَنْدَةَ ۚ أَوَ الْحَرْسِيَّ، فحركية الكلمات وبهلوانيتها. تختمي هنا، وتظهر هناك، وفي اختفائها وظهورها تزداد وزنا ومعنى، هذد هي الْقُلْسِقَة، فَهِيَّ لَيْسَتْ بِالشِّيءَ لَلْمُعْلَقَ عَلَى

# ظهيرة كوفي عنان

اربال، ودهزيان تناشي، لاو جين يونسكو، واخيرا دالمستهتر الجميل، لجان كوكتو.

كيف أستطيع يا صاحبي وتلك الفتاة هناك أنْ أَرْكُزُ أَنْتُبَاهِي على السياسةِ الأمريكيةِ في الخليج أو البريطانية في شمال العراق أوْ عَلَىٰ رَهَائِنَ لِوُكُوبِي؟ ۗ ومع ذلك فها هُو رَجِلُ مُلُونَ قَدْ سافر كثيراً ويَعْرُفُ كَيْفَ يَتَحدَثُ ويجيبُ وهناك سياسي يتلاعب بالأمور كما بالألفاظ وهنا مُثقف يتابع الأخبار بجدية ولعلُّ ما يقُولُونهُ جَمْيُعاً عنَّ الحَرَّبِ والاندار الأخير ورفع الحصار صحيح ولكن أه لو كان عندي مكان إنن لأحظتها فوراً بنراعي ـ تلكُ الخلاسية ـ اللتين خرجت بهما من الحرب انه لأمر ليس بالهين أن أكون على مبعدة مترين فقط من لورد بايرون نهاية القرن

هكذا أسميته ذات قصيدة كتبتها تحت جنح الظلام والحصار واليوم لعلني اركح في مكاني بعدما لهثت

تلتَّفتَ فلا ترى من تحبُّ إلى جوارك، طوال الطريق إلى المؤتمر أمنى ايتها البعيدة لولا أن ذلك الروسي التافه الطلعة الحزنُ هو ان تشربي الشايُّ النقال وأنت في أقدس العمر يقفُ ما بيني وبينٌ خُلاسيتي ً فإن قابلته في بغداد والامين العام أو رآك في نيتوي فأقولٌ رحم الله أيام لا فقولي للسيد الأمين نحن الشيوعية بخير وسلم لي وأصرخ ُبه: على العبايب للنتشرين - دولك وخر شوية ، كلما مررد بعاصعة فتضيع لغتي في أو حللت في بلد . القاعة. فكل شير من أرضك التي تعش تلك يا صاحبي بعض من الصور مرمي فيه لي جزء من كيد المتعدة من الحرب لم تنته يا سيدي الكرء الدفين الحرب هي أن أشرب الشاي لوحدي والنفضاء لكنتًا قررنًا على حين غرة أنْ في سلام أليس كنلك؟ نقول كم من دماء الشهداء وكم من اشتراكات الاعضاء



ولكن ياصاح دعني فلربما على أخيراً أنَّ اكتفي بقلبيٌّ لأنني ما أنا إلا ذات محطمة تقريبًا.

نتحرك الفتاة ريختفي السكرتيز المام هل هي الصادفة وحدها أم الأقدار الملتوية العجفاء أنْ يكون كلاهما بلون البترول؟ أنت يضحكك الأنين إضحك إذن

فماذا استطيع أنَّ افعلَ غيرَ سرد البطولات الزائفة ماذا أستطيع انَّ افعلَ غيرَ حشو المنامات بالقنابل اليكوية لتتفجر الرؤوس

لتتفجر لكيُّ لا تبقى من الأحلام سوى اشلاء " ومهما كانت الأراء حول للوت وطريقته ومهما تحدثنا عن رجل مات حتف أنفه والآخر رهين الفراش

وغيره مطعونا في ظهره وكثيرون ببسالة في حروب الأمة فإن أبشع شيء في هذا الوجود هو أنَّ

The state of the s

النواشين والتواج

A 100 to - 10 -

A .....

ration of relations

کائت تذہب التقاه: شاكر نوري

# الفريد فرج يكشف مسرحية مجهولة له والوزارة تنشر ما يمدحه وتنسى ما يهاجمه!

# ات كثيرة عن توفيق الحكيم وببليوغرافيا ناقصة وغير منهجية

القاهرة ــ «القدس العربي» س محدد مجدي:

تعندث الاصبدارات التي اصدرتها الجهات الثقافية في مصرًا، مصاحبة الاحتفالات بمنوية فيلاد توفيق المكيم (1848 ـــ 1987 ). فقد اصدر الجلس الاعلى للتقافة كتاب مثوفيق الحكيم يتنكرء اعداد الروائي والكَاتَب جَعالَ الغَيطانيّ. وببليوغرافيا شاملة عن توفيق الحكيم اعدها د. حصدي السكوت استثاد الادب العربي بالجامعة الاسريكية بالقاهرة، والتي صدرت بالتعاون بين للجلس وبين قسم الدراسات العربيية بالجيامية ﴾ الامريكية واصدرت هيئة قصور الثقافة كشابين، الاول للناقد د. صبري حافظ بعنوانُ مِتَامَلَاتِ في الإدبِ والقَنَّءُ والثَّاني هُو حَلُوفِيقَ الحَكْيم بِينَ عَسودة الروح وعودة الوعىء للثاقد عبد الرحمن أبو عُـوفً، كـمَّـا أصدرت روأيات «الهـلال» دسرحية مجهولة لتوفيق الحكيم بعنوان وقدم لها الكاتب السُّرِحَى ٱلقَرِيدِ فرج، وَنْبِلَهَا بِمجموعة مشّالاًت عن الدّعيم ومسّره وعلاقته بالاجيال بلغت صفحاتها ما يقرب من عدد صفحات تنسرحية نفسها.

ويأني تنوع هذه الاصدارات دليلا على اهميَّة الْحِتَفَّى بِه، وتبليق بكاتب وُمثِّقَفَّ مصري قدير أسس في الأبداع الروائي والسَّرَحي، وَهو الوحَيِث الذِّي حَـملُ جثمانه على عربة منفع في عام 1987، اي في العبهد الشَّالَثُ لَسُورَةٌ نُعُوزٌ (يوليبو) 1952 كما يذكر بعض المؤرخين، فيو الحائز على اعلى اوسمة الدولةُ للصريةُ (قلادةُ النيل)، وتحتم البروتوكولات للعمول بها ان بحييا ويموت اصحباب هذا الوسيام

كمايليق بهم ويليق بما يحمله نه. وْكَانَ خُلِيقًا بِالنَّاشُويِنَ الْإَصْرِينِ ان ينتبهوا الى هذه النَّاسبة الهامة. فيعاد يرطبع اعمال توفيق الحكيم التي طبعها لدى بتتركور النشر الخاصة وان تعتلا اسواق الكتَّاب في مصر والعالم العربي بأعمالُ توفيق الحكيم وان تصدر له ترجمات جديدة الى اللَّقْـات الاَحْـرَى، وانْ ينتب اصحماب وجمهمة النظر الأخمري من المعارضين لتوفيق الحكيم لهذه الناسية ويعهدوا طبع لعمالهم التي عارضوا لحيها ّــاه ان يجــدُ الاشــتـــِـاك الحقيقي بين للثقفين في مصر، حول حدود الملاقة بين الثقف والسلطة، ودور للثقف في المُصِيِّمَع، أَدُّ مِنْ لَلْؤُكِدُ أَنْ كُنَّابٍ مِثْلُ «الَّوعَى لَلْقُفُّودِ» لَلْكَاتَبِ الْكَبِيسِ مَحَمَد عودة، وندوة اليسار للمسري الذي هاور الحكيم، وهي الندوة التي أعسدتهساً ونشرتها مجلة والطليعة، مثل هذه الكتب ستلقى رواها في هذا للولد الكبير الذي لا يغيب صاحبه أبداء قهو هاضر وموجود في أبداعه وفي كل مشقَّف يعضي بمهارة علَى حد الوسيُّ، كما مضى توفيقُ الحكيم بنكاء وسلام منقطعي النظير، جعلاه في نهاية الامر يحمل جثمانه على عربة مدامع.

اولى بينا ان نقف عبند المكايات الساحثة والطريقة ايضا في بداية عرض المنده الاحسدارات ونلك بقراءة كستاب متوابيق الحكيم يتذكره لجمال الغيطائى الذي اثر ان يصتفظ طوال للكتاب يطرافة المنكيم الطارُّجة وكانه هو الذيُّ يحدَّثنا و الذي يملي عليناً ذلك الحوار الذي امتد هُ يقُولُ الْغَيطَاني في تقديدُهُ الى حوالي الشلاثين سباعية. وسيق نشسر هذه الحوارات في صحيفة ءالشرق الاوسطء

لَّم بِتُوسَع اكثَّر في مُجِلة واحْر سَاعَةً». ولا ينسى الغيطاني ان يصف الحكيم يالجند، في الوقت الذي يرى صنفة الاب تناسب نجيب محفوظ، ويعكف الغيطائي على الإماكن التي التبقى فيها بالحكيم ويعسندها، ويتف طويلًا عند حسجسرته بالطابق السائس بصحيفة والاهرام نَّكُ الْكُتِّبِ لِلْقُدُّوحِ بِالنَّصَا الْأَقْرِبِ الْي النتدى التقافي ألذي يحضره عدداهن كبار كتاب مصر الذين يقطنون هذا الدور أى هُذَه الصحيفَة العريقَة، آمثال نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ومصطفى يهجت بدوي ود. حسين فوزي ود، يوسف

الريس ولقرون، وأعتاد جمال الغيطاني أن يلتقي مع الجد الكبير توفيق الحكيم في حسجرة مكتب هذه، يقولُ: وعندما أذهب الى زيارة الاستناذ الحكيم، فاذا كانت علاقتنا المُعَلَى قدر كبير من الأنسجام، فانه يرحب "تي فورا: «أهلا يا جمال اقعد»، اما لو كنا اخْتَلَفْنَا ۚ فِي شَيءٌ ما قَبِلَ اللقَاء، فَانَهُ يُنْظُر الي مليا، ويقول: هو انت من بقي، جمال ولاً مجيد، يقصد مجيد طوبيا، فأوضح له اننى جمال، عندئذ يقول؛ ما انا عارف وَّمْنُ الطريفُ الَّذِي نَكْرِهُ جَسَمِالُ الغيطاني في هذه القدمة، حكاية مشروع

الرواية آلذي اهناه توفييق الحكيم له، وهو للشروع الذي كشيبه الحكيم عام 1944، مستَّهُلُما منَّ مقهى بترو الذيَّ ازيل

■ لم يكن قد ادرك بعد اثناء عسودته من العسمل، أن

لحظات تفكيره العميقة بدأت تضعف تركيزه عند قطعه

للشارع السريع، فمنذان استيقظ مرتجفا تلك الليلة غارقا

في بحيرة عرقه البارد اصبح اكثر قلفا ووحشة وبآت

محاولات الجميع لطمأنته بالفشل وبدأت علاقته بالاشياء

تُضمحل رويدا رويدا...لم يكن كابوسا عاديا كتلك ألتي

اعتبادها منذ اسبابيع بل لم يكن كابوسنا على الاطلاق...

كان حقيقة شاهد تفاصيلها بدقة اكثر من مشاهدته

لتقاصيل هذا اليوم الصبابي الكثيب.. وعندما حاول ان يشنعل نور غرقت الظامة في الطابق العلوي ادرك ان

مقاصله الرتعشة لم تعد قابرة في تلك اللحظات على

حمله واصيب بالهلع عندما شعرانه لم يعد قادرا حتى

أحكم اغلاق معطفه بعشوائية وفتح الباب الزجاجي

بعنف دون ان يكترث للزيائن الذين كانوا يقرأون قائمة

الاسعار بجوار الباب والثين نظروا اليه شزرا لكنه كان قد

قطع مسافة كييرة وتوارى عند لول منعطف.. نعم لم يكن

من الاسكندرية الآن، ومـشــروع الرواية هذا - في نظر الفيطاني - عمل فني متكامل في حد ذاته، ابقاه الحكيم اربعين عاما كأطة، ثم قرران بنشره اخبرابعد الحوارات التي بدأ الفيطاني في تشرها. ويحكي الغيطاني قصة حصوله على هذا الشروع الروائي فيقول: مكنت كعالتي ازور الاستباذ نجيب محقوظ يوم الضميس-عام 1983-ويعد انتهاء الزيارة انتقلت الى المجرة الجاورة، كان الحكيم يجلس وحيداً،

له في صحيفة «الاهرام»، خياصةً فيُّ السنوات الاحيرة التي رحل فيها ابنه، ورحلت فيها زوجته، بعد أن جلست ابدى الحكيم اعتجساً به بما انشره في ولخسر ساعة و، ثم التفت الي قائلا: انت عارف انا باحبك، لأنَّك جاد، فأوِّ مأت مصغيا، نَّم قال بعد لحظة صمت: وعشان كدد. انا حبيك حَاجِـةَ كويسـة قُوي، بِس بعـنينَ مش ملوقىتى، وادركت أن الحكيم يحساول استثارة فضولي لشيء ما، غير انني لم اظهر اهتمادي، المتيت ملامح وجهي هادنة جدا، وبعد لُحظة من الصعت، مد الحكيم يده الى الدرج، وهذا الدرج الوجبود الي بْسِنه، يَحتُوني على اوراق غريبة جدا، بعضها يُعت الى بدايات القرن، والإخر الى الخمسينات، أوراق بالفرنسية واخرى بالعربية، وعناوين وارقام تليفونات وصور من رسائل والمكيم يعرف كل المحتويات، ويسحب ما يريده بسهولة شعيدة، مديده الى الدرج، ونشرج منه مطروفا اصفر اللون، قديماً، وقبال لي: الصاحبة اللي انا عباوز البيها لك هنا، بس مش بلوقت يعدين؟ ومرة اخرى لم اظهر اهتماما، بهدوء، والتقت الحكيم تاهية الدرج، وقبل أن يعيد النظر اليه، قال لي فجأة: ولا أقولك، ممكن تشوفها بلوقت. بس مشّ حتّ خذها النّهاردة، وعلى مهل مسندت يدي الى للظروف، والْمُسْرجَتُ الاوراق القسديمة التي بداخله، وكسان المظروف يحشوي على مقاجاة أنبية عقيقيَّة، وهي مشَّروع الرواية الذي كتبه الحكيم عام 1944، ولكنه ظل مشروعنا فقط، ولم يكتب الرواية، الذَّا؟ لان الْفُكرة لم تعسجب الحكيم، لماذا؟ لانه لم يرض عنها، غير انه بعد كل هذه السنوات يقرر أن يُعطيبُها لي، وان ينشرها... يهدوءُ ايضاء اعبدت الظروف الى استسائنا الحكيم، وقلت: انه عمل مثير حقا، وامسك المكيم بالظروف ومرة اخرى اعاده الى الدرج، ولكن قبل ان ينسبه بين الاوراق، النَّفْت الي، وكِنْت مسْشاغَالا بِالنَّظُرُّ الَّي التليفون، وثمة ضرح طفولي داخلي، فَكَاتَيْنَا الْكَبِيرِ كَانْ بِرِيدٌ انْ بِقَدْم ثَى النَّمْنُ تقديما فيه تشويق واثارة، ولكُنْ مقابلة ذَلك بهدوء، جعلته يخترُل السَّافة الرَّمنية

قَالَ: امَّا مَا صَمِعْتُ عمري، لو مَتَ الْوَرِقَ دد کله حیختهٔی. هذا الصّوار بين الكاتبين ينل على مدى فهمهما لبعضهما البعض، وان كلا متهما يعرف كيف يتصرف الآخر في الاموروما هي ردود القَحل الطلوبة في هذه الصالة. كنَّمنَّا أَنَّه يوضّح كنيفٌ بِفَكْر الحكيم في الامور، هتى لو كانت نشر مشروع رواية، سجله منذ اربعان عاماء ويرى فيه السبق لصحفي المقامر ويصفها بأنهاه محاجة كويسة قُويء؛ أما مَّا قعله جمال الغيطاني فهو يوضح كيف قرأ الجيل التالي حكمة الجد وكيف تعامل معها، دون ان يقع في منطقــة النقــاق ودون ان يبــــّـــــه الّــد الذي يستحقه توقيق الحكيم كمبدع كبير. هذا المشروع الروائي ضمنه الغيطاني في الفيصل الأخيير من كيتابه، وصدره بعنوان كتبه توفيق الحكيمة مشروع قصة طويلة بدئت في شستاء 1944 ولم يتم السَّير فيها لأنها لم تعجبنيَّ، وهذه الرواية مستلهمة احداثها من مقهى بثرو

ائتي يُقَـرَّر فيها انْ يعطَّيني النَّصِّ، قال المكيم: ولا أقـول لك، هُـدها بلوقـتي، ثم

ني الاسكندرية، والذي لم يعد لـه وجود لأن بعد لزالته، أما قصول الكتاب ذاتها فهي عشرة لِصول، حكى أتيها الحكيم بعضا من سُيرتُه الذاتيَّة، على غرار ما حكاه نجيب محفوظ لجمال الغيطاني في كتابه ونجيب مصفوظ يتنكره أشيآء عن الشربية والتعليم واخرى عن القراءة وثالثة عن التورة ورابعة عن فرنسا وخامسة عن عبد الناصر وسانسة عن الداعية الراحل الشيخ مِتُّولِي الشعرَاوِي. ولا يخُّفي الحكيم شيئا في هذه الحكايات التي يحاوّرُه بِشَّانَها جمَّال العُيطانيّ، بما فيَّ ثَلِكَ الْخُسْتَلَافَهُ عَنْ الأطفَّـالَ حَيْنٌ يُولَدُونُ يقول الحكيم؛ روت والدتي..فيما بعد.

أني هبطت الى الدنيا في صمت، دون بكاء او صحف او عويل شأن الكثيم من الاطفال، فحسبتني نزلت مينا، فارتاعث وهي على فراش وضُعها، وسألت القابلة التي القت بي بعيداً للمنى بالأم: مناذاً لا يبكي ويصيح ككل للواليد الاصحاءاء والتَّفْت الجميع الى ناحيتي، فوجو بني انظر ـ كما زعم وآدالي ضوَّء الصباح، واصبعي في فمي شأن للتعجيد، يا له من



توفيق الحكيم

زعم! لأنه في هذه للحسالة سستكون هي ربط اذا ثبت حقا لني نزلت بغير صياح. طبع السبب هو لني كنت مجتهدا تعبا مكودا من شدة الجنب لني هذه الدنيا. او انه كان بلساني علة من العلل، او انه الضعف العام، وربِّما كانَّ أَفْضُلُ مَنَّ ذَلِكِ جميعا أن يقال كما قيل في الكبر \_ انم أثرت الصمت والسكون بخلأ او اقتصادا أي صياح لا طائل تحته، ومع نَّلك قلماذًا تُحَاكِ لَى مثل هذه الإساطُيرِ عن ساعة لليلاد (لا أيماً بعد دائما، عنَّيْما تُحدد لنا صورة ما في الجتمع الذي تعيش فيه. كلك الحال في ساعة الوفاة، ساعة تولد وساعة نموت، ساعتان يلعب فيهما شيال

الأخرين، لانهما ليستا في حوزتنا! ويتذكر المكيم ثورة 1919 الصرية وكيفُ بدأ بعدها في تسجيل رواية عودة الروح، بهدف تبجيل للشاعر التي فجرتها التُّورة، قبل ان تضيع، ولم يكن هدف كتأبة رواية او غيره وفي فذه الفترة ايضنا يتثكر الحكيم عبلاقتنه بالواهب الكبرى التي ظهرت في للجنالات الابداعية للختلفة في مصر بعد ثورة 1919 مثل الشبخ سيد درويش وكامل الخلعي وشوقي وحافظ وطه حسين وعلي عبد الرازق والعقاد والمازني وعبد الرحمن نكري ومحمد حسين هيكل... وغيرهم مَعَنْ يُدَيِّدُونَ لَتُورِةَ 1919 يَتْفْصِيرِ لَلْقُنْ والانب وقي هذه الفشرة عرف الحكيم طُرِيقَهُ الَّى لُلُسِرِحُ وَالْكِثَّابَةُ لَهُ، كَمَا عَرَفُ الطريق الى فرنسا، ونصيحة لحمد لطف ســــــــــد له بـأن يدرس القــــانـون فيّ السوريون، ويحصل على النكتوراد. ويعمل استادًا جامعيا تم يكتب في الادب كُسَاً يشساح، لكن الحكيم رقض العسمل

الاكاديمي واختار طريق الأدب والفنء ومن الأشياء الهامة التي وقف عندها المكيم في هذه الحوارات، موقَّفه من عبد النامسر وثورة 1952، خيامسة أن هذه الحوارات تشرت بعد الزويعة الكبرى التى انارها كشايه معودة الوعيء عام سي. 1974ء في هذا الشحصل يعبود الحكيم الى ثورة 1919 رابطا بين الأحداث وابداعاته التي ولكمستسها، في معسودة الروح، و «عَصفُور من الشرق»، و «يوميات نائب لي الاريا**ف**»، وانّا كسائث وعسودة الروح، تمثل افكار الحكيم عن ثورة 1919 ورؤيتُ لهـــا. لذ رأى ان من الولجب الوطئي ان يقدم هذه الافكار، وكيفُ هنتْت التُوْرة، وكيفُ تحولت هذه الاسرة البسيطة، فهو يرى ان عبد الناصر انقد وعودة الروح و أذّ اعلن انه قرأ هذه الرواية، ووقف بجانب الحكيم عتنما تعترض للخسروج من

وطَّيَعْتُه، بل ان بـ أسماعيل القياني وزير لُلعارف الذي سجل الحكيم صُمَنَ قَالَتُمَةُ للبسعدين والطرودين من الوظائف الحكومية لم يعلك امام رفض عبد الناصر الا أن يقدم استقالته. ويُقْرِر الحكيم: ان العمل الذي ظلمت فيه ظلما فادها، لم يكن رواية وليس مسرحية، اقصد وعودةُ الوعيَّه، ولم يكنُ هدفي للنشهير بعيد الناصر أبدا، بل كنت اريد أسترجاع بعض سلبيات التجرية.. لقد طلبت فتح اللفات لنصل الى حقائق موضوعية، وليس لتشويه الرجل وتشويه تاريخه الوطني كمالم يكن

الوظيفة ومن ثم رفض قبرار فصله من

هَدَفِي نَشْرِ هَذَا الكِتَابِ خَاصَّةَ خَارِجٍ مُصْرٍ، لَقَــدُ تَمَ الْأَمْسِرِ كُلُهُ بِالرَغْمِ مَنْيِ، لَمْ يَكُنْ قصدي أبنا الاساءة الى الرجل، لقد فهم القضية الهامة الإخبرى التي اثارها الغسيطاني مع توفسيق الحكيم في هذا الكتاب، هي قضية البلاغ الذي تقدم به الحكيم الى النائب العمام فسد الشميخ متولى الشعراوي عام 1983 وثلك دفاعا عن نفسه وعن سمعته الإيمانية من النهم التي الصقها به الشيخ الشعراوي في مجلة «اللواء الاسلامي» في ذلك العامـــ عدد رقم 60 في ادار (مارس) 1983 وجـاء هجوم الشعراوي بعد القالات التي

سبوم نشسرها الحكيم في «الامرام» بعنوان محسيت مع أو الى الله» وهو مسارات الشعراوي كفراً والحاداً وغير ذلك من الاتهامات ألتي دفعت جهات الامن وقتها

لفريد فرج (القدس العربي) الى تعيين صراسية على مثرل الحكيم لمعايته. وهو ما اشعر الحكيم بالخطر، لكن هذه للقيضية انتهت بالتيصالحيين الطرفين، بعد ان قرر الشيخ الشعرّاوي معوة توفيق الحكيم وصحبه الى الغداء في محل كباب شهير بالنَّقاهرة،

## عودتان في الروح والوعي

على نفس النسق جاء كتاب الناقد عبد الرحسان ابنو عنوف لتوقيق الحكيم بإن عُودة الروح وعودة الوعي» والذي أراد ان تكون الحكاية فيه الكر تفصيلا، خاصة انه وقف عند قضية محددة واوسعها تَقْصَيِهُا، وهِي الوقَّف السياسيُّ لَلحكيم، مستندا الى عدد من الوثاثق والصوارات

الذي سبق أن سجلها في قترات سابقة. ويشير ابو عوف الى علاقة رواية سودة الروح بشورة 1919 وكسيف آثر الحكيم من كتأبتها تسجيل موقفه ورؤيته من هذه الشُّورة التي اجبجت الشُّـعُـور الوَّطِنِّي لدى لَّلْصرينِّ، في محاولة لقراءً دَّ ميثولوجيا الشفصية للصرية وايجاد تقُسـير حضاري لها، والحكيم في هذه الرواية كسان يرتو الى نوع من التُسفَّد بير ويحلم بالخلص الذي تجسسمع حبوله طَّاقَاتُ الْامة، و تَتِه سُندُ في ارائِمَه ارادة الشُّعب، فتقع للعجرَّة، ويصبح الكلُّ في ولهد، والواحد في الكلِّ ويستنَّد الحكيم ى هذه الرؤية على تقسيره المضاري لطبيعة الشخصية منذ القدم في العصو القسرعونيسة، ويرى ابو عسوف ان هذه الروآية كان لها قعل السحير في هيل الأربعينات، وقرأها بالطبع عبد الناصر ودافع عنها وتاثريها وحلم بأنه سيكون ذلك العبود الذي تتجسد فيه ارادة الامةًـ وتتسوالي بعد عبودة الروح الكتب الاَهْرَى النِّي أُوضِح فَيها مُوقَقِّهُ السَّياسيُ خَــالال الشّـالاثينيــات والاربعــينيــات مما يمدث في الواقع للصري، ويصل بعد ثلك

لى موقف ثورة بوليو وجمال عبد الناصر شقصيا من هذا الكاتب، فلَّد أهداه عبد الناصر نسخة من كتابه فُلسِفَة التُورِة، مطالبا بعودة الروح مردّ اخرى بعد التورة، ودفاع عبد الناصر عن الحكيم قسد وزير المسارق به اسماعيل القهاني معروفة. وعينه وكيل وزارة متفرغا في للجلس الأعلى لرعاية الفنون والأناب وعندما هلجمه لحمد رشدي سالح واتهمه باقتباس حمار الحكيم من الكاتب الاسباني مضمينيث، اوقف عب الناصر هذه للقالات واهدى الحكيم قلادة النَّيْل، وهي اعلى الأوسَّعة في مصر.

لكن الحكيم فاجا القراء بعد وفاة عبد الناصر بكثابه عودة الوعي الذي هاجم فيه الثورة والتجربة الناصرية وعبد الناصر شخصيا، وجاه هجوم الناصريين لي رأي عهد الرحمن ابو عوف عاطفها وتورطوا في الدفاع عن عيد الناصر دفاعا مطلقيا، وحياولوا تشبويه والغياء تاريخ توفيق الحكيم الادبي، واستفاد اليمين ورجال الثورة لنضادة واعوان السادات من هذه للعركة، حتى اوشكت الحقيقة ان تضميع بين الطرفين، وفي الشهباية اقتنع الحكيم بضرورة أجراء حوارمع اليسأ للصريء وهو الحوار الذي نشرته مجلة الطلبِعة في سَنة اعداد عام 1975 وكانت هذه الندوةُ سبيا في وقفُ المسلَّةُ على الحكيم، كما انه كان يُتُحين الفرصة فر مرات عديدة لتوضيح وجهة نظره في هذآ الكثاب، الذي لم يرد من ورائه اي هجوم على الرجل او التسقليل من وطنيست وانجبازاته، بقدر فتح الفقاش حول الثجربة ومناقشتها مناقشة موضوعية

## رجل بلا روح

هذاهو عنوان السيرحيية للجبهولة تتوفيق الحكيم الثي لكنشفها الكاتب للسّرحي الغريد فرج، وآثر نشرها في هذه الناسية التي تشيع مناخ الثقافة للصرية نى هذه الاوثلة برائصة للحكيم وابداع الذَّري. وكمَّا كتبُّ الحكيم نفسهُ بأن هذه السرحية هي قصة غرامية تثمثل بين الحبُّ والْغَيرَّة، ولذلك أَحْتَار لَهَا عَنُوانًا

ثانيا الى جانب عنوانها الاول كعادة الكتاب في مصر في عشرينات منا القرن وهو مطب الراتم أما مكان الرواية الذي اختاره الحكيم لاحداث مسرحيته فهو منينة باريس. ورغم ان القريد فرج لم يحسم الامر، وما ادًا كانت هذه المسرحية فُعلا لَتُوفَيقُ الحكيم ام لا، فهو يرى ان الامر متروك للباحثين والنقاد القادرين على رقع البصمات ولختبار السرحية بالطَّريقَة العملية حكما نُصح له علم لراعي ونلك بمضاهاة لفتها وأسلوبها

جمال الغيطاني

واضحة ومعلومة من تكليب الصقصات

أنها تعتمد على الترتيب الابجدي لعناوين

هذَّه الاعمال آلى جَانبِ الترتيب الزمني

في فصول اخرى لهذه الإعمال والتـ

قسَّمها الى بَثلاثة اقسام فصول في الاولّ

منها اعتمال الحكيم: السيرحييات

والروايات وللجموعات القصصية

والسيبرة الذاتيسة والكتب الفكرية

والثقافية العامة والمقالات. وفي الثاني اعصال عن الحكيم، والتي شعلت كتبا

كاملة عنه، وقصولاً في كُتب، ومقالات، ومقابلات اما القسم الثالث فقد خصصه

للاعمال النقبية في لغات اخري، سواء

وتقع صفحاتُ الببليوغرافيا في 282

سفَّحةٌ من القطع المتوسط، ولا يكتَّفي د.

حمدي السكوت بذكر اسم العمل وسنة

تشرد والدار التي صدر عنها، بل يضيف

الى نَنْكَ الطبعاتُ الْخَـتَلَقَةَ التِّي صدرت

لهذا للعمل في سنوات متعاقبة، وعناوين

للْقَسَالِاتَ أَو الْلَكَتَبِّ النِّي وَلَسَفَّتَ عَنْدَ هَذَا العسمل واماكن نشسرها والإعسواء التي

تشرت فيها، سواء في اللَّغة العربية اوّ

غيرها منَّ اللغات والتَّرجمات التي تمت

لهَــذا العَــمل ايضَـــا، وتعــرف من هذه

البسبليوغسرافيسا ان المكيّم كستب 83

مسرحية، تنوعت بين المسرحيات الطويلة

والسرحيات القصيرة، و6 روايات، و12

مُجَمُوعَةً قَصَصَيَّةً، وَ56كتَابًا ثَقَافَيَا

وفكريا عاماء الي جنانب عشرات المقالات

وعشرات الكتب واللقالات التي كتبت عنه بلغات مختلفة، وهو ما يستمقه مثل

توفيق الحكيم الذيّ اثرى للكتبة الابداعيةٌ

العربية بكل هُذَا البَّكم النَّري مِنْ المُؤْلِفَات،

التي تحتاج لانجازها اعمأرا فوق العمر

السكوت الى هذه الببليوغرافها بعض

الكتب الـتى هاجــمت الحكيم مــثل كتــام

حسنين كروم «سقوط الحكيم» 1976 ــدار

مأمونُ للطباعة ــ القاهرة، غَفْلُ د. السكوتُ

كتاب مصعد عودة الهام والوعى للفقوده

الذي يرد فيه على كتاب الحكيم وعودة

الوعيء ويقند مرّاعمه. ولا يعلم اهد اذا

كان هُذَا الاغْفَالُ مقصوداً ام لا، لُكُنَّه يعد

خطأ علميا في اعداد بيليو غُرافها شاطة

عنْ كاتب، ويتّم اسقاطْ كَتَّابُ عَنَّه، لَجِرد

ان صاحب هذا الكتاب هاجم العكيم وهو

ما يجب تداركه في الطبعات التالية لهذه

البِيلْيُوغُرافِيا للفَتوهة\_اويثبغي ان

تكون كذلك ليضم اليها الجديد من

الاصندارات التي تثأولت المكيم بعن

اصدار هذه الببثيوغرافياء وريما نجد

اسقاطاً عُقَالِاتَ الْحُرِي فِي القَصلَ المُحْصِص

لها في هذه البيليو غُرافيا هاجمت الحكيم

بقي ان نقول ان د- حمدي السكوت

اعتمد على الصحافة الصرية التي نشرت

للقالات والموارات مع الحكيم، الى جانب

اعتماده على دور النشر للصرية ققط

التي اصدرت أعماله الابداعية دون غيرها

اما الكتاب الذي اعده د. صبري حافظ

يعتوان تأسلات في الاب والفنَّ، فسهو

بَمِثَابَةً لَحْتِيارات مِنْتَقَاةُ بِعَيْ وعِمَّل النَّاقُد

لكتب الحكيم الثي اختار منّها فصولا او

مَقَالَاتَ وَصَّمُهَا هَذَا الكِتَّابِ، وَهِي الكِتَّب

قسم د. صبري حافظ کتابه عشر ه

اقسام، وتحت كلُّ عنوان منها أحْتار ما

أاختراق الزمن لتضيء واقعنا الحاضرم

النقدية أو الفكرية بصفة اساسيَّة.

من دور النشر العربية.

هنا او هناك. وهو ما يجب تداركه كنلك.

للديد الذي عاشه الحكيم.

وفي الوقت الذي ضم د. هـ

كانت دراسات في كتب او مقالات.

وقكرها بلغة واساوب وفكر الحكيم. ويقترض القريد قرج انه اذا كان الحكيم ليس كاتب هذه المسرهية، قالا يد اتها مسرهية قرنسية، وأغلب الظن ان تكون مترجمة عن القرنسية وقد اراد الترجم نسبتها للحكيم مؤلف معودة الروح، كسما جساء على غسلاف هذه للسرحية، على سبيل الترويج، اما اذا افت رشنا جدلا ان المكيم هو كاتب للسرحية، قلا بدان يكون قد كتبها بالفرنسية بغرض ترشيحها للتمثيل فى فرنساء حيث ان مكان الاحداث الذي لختاره هو قرئسا وشخصياتها فرنسية وموضوعها فرنسي، ولعل الحكيم قد فكر فَى نَنْكَ وَهُو مَـقَيْمٌ بِفُـرِنْسَا 1926\_1929 أنكت هذه للسرجية للمسرح القرنسى، تْمِ عُدِلَ عَنْ السَّعِي فَي هَذَا الْانْتَجَاهِ، وَالنَّهَّهُ

لكتابة السرحيات العربية، وتقع السرحية في ثلاثة فصول واشخاصها هم الكاهن دانيال واغوه الطبسيب مسوريه والدوقسة دي طسايل والاستقف يولين مطران فرنسى في بلاد الصين يقضى اجازة في قرنسا. والطبيب يحبُّ الْدُوقْــَةُ ۚ وَهِي تَجِّــاَدَلُهُ الحَّبِ. لَـُكُنُ مرض زوجها يحيل هذا العب الى عذاب للحبيبين اللذين يدقعهما الهوى ويصدهما ألشرف والضمير، ويعانيان من نَكُ اشد العاناة. هيث تلجأ الدوقة للكاهن لشد عزيمتها على مقاومة جبها الأثم دون أن تدري أنه شقيقٌ للطبيب. والطبيب انذي لايؤمن بالمعجزات يتهم أخناه الكاهن بأنه يضمر الحب للدوقية ويحاول منعها عن الطبيب بوازع الغيرة، وهو اثهام يضطرب له الكاهن وتضطرب له الدوقة، في مأولان القرار من للوقف، وهو يطلب الثقل الى الصيّ مع الاستّ القرنسي، وهي بالتشكير في الرهبنة والتنصدق بمائها وبخولها الدير وفي ذَّرودُ الازمةُ النَّفسيَّة للشَّلاثي المَّـائرُ، يموت الدوق فيستحجرر العب من قهد

الوَّاجِدِ، وُيْمَضّيَ الكاهَنّ في طُلِبهُ للسِّفُر الى الصين. مخليا للحبيدين طريقهما. وللسرهية في نظر الفريد فرج تنتم الى جوهر الكلاسيكية، والعب فيها كما في السرحيات الرومانتيكية، قوة غلابة غيّر مفسدة. لكن الحوار فيها في مواضع متعددة مثل اسلوب الحكيم في التعبير يالجمل القصيرة القاطعة، والقَّدرة على الْكَشْفُ عَنْ تَنَاقَصَاتَ النَّفْسِ فَي لَحَظَاتَ الازمة الانسانية، وقدرة كل شخَّصية في التعبير عن مكنونها العميق بذكاء للفكر، ويعقد الفريد فرج مقارشة بين الفك الخالص لكاتب هذه السرهيـة، والفكر الذي تميز به ايب الحكيم في نفس للرحلة

التي كتب فيها عصفور من الشرق والذي تُحرَّى فيه الثناقض بين مادية العُرب وروحانية الشرق، وهو ما نجده في هذه للسرحية ليضاء تناقض شخاك وقلق عميق، اما لغتها التي كتبت بها هذه للسرحية قيرجح القريد قرج ان تكون كتبت بالفرئسية، وترجمها غير توفيق الدُّكيم، حيث انه لـ فُتَها نميل الى اللَّفَة للَّأْنُوفَةُ فَي البِ النَّرجمة فَى التَّلَاثَينياتُ. بينما كأنت لفة الحكيم ليسط واوضح وخالية من الكليشهات الشائعة ومتحررة مَنْ العَبَارَاتُ لِلْتَكَلِّفَةُ، وحَـتُمَا أَنْ هُذُهُ السرحية نشرت يعد نشر رواية ،عودة الروع ، حيث نكر على عُلاقها انها بقلم مؤلف معودة الروح، وان كانت النسخة لتى اعتمد عليها القريد فرج بلا تاريخ.

اعتمعها في هذه التصنيفات، لكنها

يتوافق معه من كتب الحكيم النقدية التي وقفت عند طبيعة الادب وغاياته، ودور الكاتب ومسؤولياته، وتأملات في حرية الفكر، وجماليات الابناع واشلاقياته، وقَصَايَا الثَّقَافَةَ وَالْوَاقَعَ، وقَصَايَا الادب أى مصر، وفي الشعر والقص، وفي بحر القَّنون، وَحَاجَات للسَرِح وَحَاجَتُنَا اليه، والنَّقَد وتَّفسير العملُّ الْفُني، ويحدد د، صبري حافظ ثلاثة امداف في انشقائه لهذه للَّحْدَارات تقوم على ثوازنَّ حساس، وهي ان تكون ممثلة لاراء الحكيم النقدية ومستوعبة لاهتماماته وان تقدم صورة لم يقدم د، حمدى السكوت اية تقدمه عَنْ القَّضَايَا التي كَانَتَ تَشْغُلُ جِيلُه، و أَنْ لليبليوغرافيا التي اعدها توفق الحكيم، تكون معاصرة قدر الامكان قابرة على ولم يوضح للثهج ولا الطريقسة الثر



د. غسان الرفاعي \*

🗷 لا اتعاطف مع الفيلسوف الالماني ليسنغ على الرغم من انني اعددت اطروحة عنه في مطلع حياتي الثقافية؛ فقد اكتشفت، بعد أن ادمنت عليه، فترة من الزّمن، آنه وثقيّل الدم، وإن افكاره لا تخلو من سوء نية، ولكنني ما زلت احتفظ حتى الان، في دفتري الخاص بخاطرة له يقول َّفيها: «لو أنَّ الله وضع كلَّ الحَّقَائق في يدي اليمني والشوق الى الحصول عليها في يدي أليسرى، وخيرني بين الاثنين الم ترددت في اختيار ما في يدي اليسرى، ان ما يثيرني في هذه الخاطرة حتى الان هو ليس التزاوج بين اليمين واليسار فقد تسحرج الاثنان في مزيلة التاريخ بعد سقوط جدار برلين، وتفرد الولايات المتحدة في العبث بأقدار الناس ولا الكرم الالهي في منحنا حرية الاختيار - قانا اعلم أن الله بحب الطاعة والامتثال لأو أمره وأنما الاصرار على أن والشوق الى الحقيقة اهم من الحقيقة ذاتهاه. المأسأة اننا نعيش في زمن يشهد تضخم عدد «عارفي الحقائق، الذين تحميهم مخافر الامن، وندرة المتشوقين ألى الحقائق الذين يختفون تتريجيا كالديناصورات المنقرضة. وهؤلاء والعارفون، لا يكتفون بفرض حقائقهم بكل وسائل الاكراه والترهيب، ولا باشاعة مناخ من الذعر والهلع علينا بل انهم اقاموا لنا محاكم تفتيش لحاكمتنا وادانتنا، قبل الاستماع الى وجهة نظرنا، انهم يضعوننا امام أختيارين لاثالث لهماء أما أن تقبل حقائقهم التي تتبدل بتبدل المواسم و الستجدات، واما أن يصدروا صكوكا رسمية بتعميدنا جهلة أو منحرفين أو خونة. والحقيقة ـ كما افهمها ـ هي جهد مشترك، تكامل بين الانا والانت، لم تكن مونولوجا داخليا، ولا اعلانا من طرف واحد. وكم نحن بحاجة الان الى سالكين لا الى خاتمين، الى مجتهدين لا ألى مبرمجين.

حادثتان تركتا في ندوبا في الذاكرة لا نزال توجعني وتسلمني الي المزيد من التمسك بالديالوج المر، حتى ولو كان عبثيا او دمويا او عقيمًا. فأما الاولى فكان مسرحها مدينة قم المقدسة في ايران، وكنت ضيفًا في منزل أية الله منتظري، الذي كان من المقرر له أن يكون خليفة الأمام الخميئي. كانت الَّدينة في هرج ومرج بعد خمسة شهور من انتصار التورة الأسلامية. والعودة المظفرة للامام الخميني، وكانت الجماهير بمثات ومثات الألوف، تحتل كل شير من النينة، وتتكدس على السطوح وشرفات المنازل، أو تنتظر زيارة الامام الخميني للمترسة الدينية التي كان يدرس فيها، والتي اعتقل على مقربة منَّها، بسبب تحديه للشَّاه. وكنت، الى جانب ابَّة الله منتظَّري، أشأهد الجموع الغفيرة وقد أصابها ما يشبه الجنون، وهي تهتف بصوت وأحد، وترتفع قبضاتها صوب السماء؛ دالله أكبر، الله أكبره. وقال لى أية الله منتظري ودموعه تبلل لحيته الطويلة: رُّ مِنْ يَسْتَطْيع أَنْ يِقِفَ فَي وجه هذه الجِماهير الفَاضَية بعد أَن امتلكت المقيقة المطلقة. أنها أن نتوقف حتى تدخل هذه المقيقة الى

وقلت، وقد تملكني خشوع كبير: - دواية حقيقة مطلقة يا سيدنا؟، فقال، وهو ينظر الى السماء، وكانت تنذر بهطول امطار غزيرة: - والحقيقة الالهية الَّتِي لا تعلوها حقيقة ه! وشعرت يخوف مبهم، ورعدة تهز مفاصلي كلها. وفي مثل الحدس الخفي أنركت أن إيران مقبلة على حمامات الدم، والمقاصل والتصفيات، وأن الجماهير الغاضبة سوف تبتر كُل من يقف في طريقها، لايمانها بان هذا البتر آت من السماء لا من الارض، وهو القصاص العادل الذي ما بعده اعتراض. واما الثانية، فكانت في جامعة جورج تاون في واشتطن. وكنت على موعد صحفي، مع هنري كيسنجر، داهية الاستراتيجية الاميركية

(وقد نشر هذا اللَّقاء في حينه) . وكان قد ترك وزارة الخارجية، ليصبح استاذا محاضراً في جامعة جورج تاون. سألته سؤالا دمهنياء كان من المكن ان يطَّرحه اي صحفي مبتدىء: - «السلام، هل هو آت، الى الشرق الاوسط»؟ فقال بصوته الأجشُّ:

ـ ونعم، أنه أتو. فقلت مستوضّحا: والسلام العادل؟، فانتفض بغطرسة وقال:

- ١٠٠٠ أي سلام عادل، أنه سلام الامر الواقع، الا تدري أن الشرق الاوسط هو برميل بارود؟ هل استسلمت آليابان الآبعد هيروشيما؟ انتم تعرضتم لاكثر من هيروشيما. ولن تتأثلموا مع الواقع الابعد هيروشيما مدمرة اخرى!ه. وشعرت بالذعر يلتهم كل خلية من جسدي. وفي مثل الحدس

الخفي، انركت إن النظَّام العالم الجديد أتَّ بكلُّ بربريته، وعنجهيته، ليقضي على الثماعة المقاومة، ووقفة الكرامة، وتحققت من أن ثيوءة كيسنجر اللَّعين لا بد من أن تتحقق: لقد استسلم جزء كبير من المنطقة كهيروشيمات الخليج، واصبح الناس يطالبون باستحياء بعض الشيء ءبالمصافحاتّ التاريخيّة، التي بدأت بالبيت الابيض، وقد تنتقل الى كل عاصمة عربية قريبا. وها هي المنطقة، من محيطها الى خليجها تعيش نواتج الغطرستين، غطرسة «العارفين» الذين استبدلوا كلمة الهداية بالرصاّص، ليخترق صدور المثقفين والابرياء، وغطرسة التكتولوجيا التي احالت أنظمة الصمود الى نمور من ورق، وبين الغطرستين تم اغتيال الانسان العربي، بمسدس كاتم للصوت، ويطلب منا، ابان هذا كله، أن نصفق. وأن نصمت، وأن نستمر في

كلايا سادتى! على الرغم منَّ الرصاص المكتوم، ومخافر العارفين، فنحن ما زلنا مشدودين الى النيالوج، الى الحوار، حتى ولو كان دمويا. ولسنا نبالي أذا كنا من محرضيه أو ضحاياه، من المنتصرين أو من المهرومين، اننا مع كرنفال الالفاظ الغاضبة، يتراشقها حمقي اصيبوا بوجد الردح، ومع وبازاره الافكار الجامحة يتناقلها هواة في تهذيب حبنًا، وفي فظاظةً، معظم الاحيان. ليس المهم ما يقال، و لا كُيف يقال، وأنما الفرحة هي في الحوار، في الطقوس الديمقراطية. في الاشتباك الفكري، بكل همجيته وسموه، وكفانا، اننا جميعا وعلى امتداد الوطنَّ العربي، مدجنون، متعفنون، متصابون، لحوم مضغوطة في علبة سردين، شفاء دبقة لا تنفرج الا بترخيص، قصبات مجوفة بلا نغم، قلوب مترهلة. مثقوبة في الوسط، سنقفز على للنابر بلا استئذان، لنشاغب، لنعترض، لنتحدث، لنردح، لننتقد، لنفيُّد. لنجار بكلمة ولاه يكل حماقة ولا مسؤولية. لقد اختتَّقنا بما فيه الكفاية، في اقبية للونولوج السلطوي، وصوامع المونولوج السلفي. ولم يعد امامنا الا ان ننوس كالعراويش بين القناعة الغامضة. والاقتناع المعرّول، بين البوح المرّور والاحباط القاتل، واحتضر فينا أو كَّاد ذلك الحنين الى الحوار، الى الهندسة الروحية الى الافتضاح الفكرى. و فضلناء مكذا مجانا - ان نحتيس في الكاسات والدوالب والضواغط، ومارسنا التمني دون انَّ نهدد بالعقاب، وقبلنا الزلفي دون أن توعد بالثواب. الحقيقة «الوطنية» لا تلقى علينا من اعلى، وكأنها كسرة خبر يتلقفها جياع، أنها تصنع قرميدة فوق قرميدة، انها ليست أنا ولا أنت، أنها

مزيج، تواصل دائم، حوار لا يتوقف، وحينما انتصر فانت لست

لاغياً، وحينماً تنتصر فأنا لست لاغيا. ولنهدم هذه الجدران التي

تفصَّلناً. هذه القصلة التي ترعبنا. ي كاتب من سورية يقيم في ياريس

كابوساء فرائعة اطارات شيء اكتسب لغيابه حسا فيزيائيا فشعر بجسده خفيفا مجوفا. كانت الغرفة مظلمة وتمتلىء برائحة كريون الشاحنة لا تزال عالقة في رئتيه والصور المتكسرة للقيوم الرماسية لا تزال ملتصقة بجدار منذتك اللحظات العصيبة والهاجس لايفارقه

- الكنه لم يكن حلماً ... كان يردد دائما باصرار كلما استطاع بعد فترة ان يلاحظ التغيير الذي طرأعلى تصرفاته في الاونة الاخيرة فقد لاحظ انه لم يعد يمارس

منتصف الشارع كان الناس بتقاطرون كتمل حائر حول

مثل جسده أنناحل يوما بعد ابدا... فبالغ بالحثر عند قطعه الشارع وباتت اي حركة عادية تبدو له بداية للنهاية الوشيكة. كان الجميع قد لاحظ الضمور الذي أصابه.. حتى هو

كعادتها لا ترتسم الالوان في الحلم وتختلط دائما

صرصار ضخم آنقاب على ظهر هـ.ه. عنيماً استيفظ مرعوباً كان شيء ما قد فقد بداخله.

فزحيته التي اصابها الثبول

حاولوا تهدئته.

الاماكن والصور... دكتت غارقا في التفكير في شيء ما، شيء لم اعد اتذكره. عندما قطعت الشارع السريع عاشا من العمل في ظهيرة يوم غائمه... ولم يتدارك الى سمعه صوت اطارات الشساحنة الايعد شوات الاوان. حسى تلك الاصوات التي ارتفعت من الرصيف للقابل تبيل نلك كانت بلامعنى ولم تستطع ارتجافة عضلات ساقيه أن توقف تسارع الأحداث فالتصق جسده الضئيل بمقدمة الشاحنة ثم ارتمى متناثرا تحت عجلاتها الضخمة للتي رسمت على طول الشَّارع خطوطا سوداء ذات رائحة كربونية خانقة.. وكأنت الغيوم القطنية الداكنة تتحرك امام عيني بتلقائية وبدأت رؤوس كثيرة تظهؤ ثم تختفي يرتسم على ملامحها الخبوف والشزع ومن الاعلى بدا للنظر واضحا فسفي



واحضار كل ما يلزم من الفرسان والجنور

وغيرهم من للجاميع اللازمة للعمل، اما

الان ويعد توفير للسطارمات كافة، فأن

الصعوبات تلاشت خاصة بعدان هفظ

للمثلونُ الوارهم، واللافت للانتجاه، ان للخـرج عـزمي

ـــصطفى من اقل الخـــر جين الأردنيين

خوضا لغمار التجرية الاخراجية، ونلك

عاند إلى اعتماده على نفسه في كتابة

اعماله الفنية التي يقوم باخراجها، حتى انه انجز اكثر من نصف اعماله الفنية التي

انجزها في مُحِال الدراما التلفزيونية،

ومن جهة ثانية فانه لأ يوافق على تتفيذ

آي نص درامي يعرض عليه وانما يبحث

عن الاعمال التي يشعر انها منافسة

للأعمال الدرامية الآخري، وذات مضعون

جيد تحمل مقولة بناءة على للستوى

ويشتلف عزمي مصطفى عن غيره من

للضَّرَجِينَ الاردنْييِّنَ، بأنه يقوم بنصوير

مسلسلاته بلغة سينمائية، سواء فو

اعماله التاريخية او للعاصرة، ويتسخلُّ

في معظم مفردات اللفطة ويجب أن تكون

منَّ صناعته، فيختار المواقعَ بنفسه وكذلك

و النَّخْرَج عزَّمي مصطفى، قدم العديد من الإعمال التلقزيونية ولاقت اعماله نجاحا

جماهيريا وأسعاء وهو يرقض التورط

بأعسال فتية هابطة المستوى، ومن

شروطه الاولى على الجهات الأنتاجية

المنية ان يقوم باختيار ممثليه بعد

براسة السيناريو والحوار براسة فنية

وأقيمة، فنضلًا عُنَّ اخلَا أَلُوقَت الكافي

وحرية اختيار الامآكن لتصوير احداث

اعمماله، ومن هذا المنطلق فيهو ظيل

ويشار الى ان المضرج الاربدي عرمي ور

مصطفى درس الاخراج السينمائي في 🧖

للعهد العالي للسيتما في مصر وعملٌ ف

مجال السيثماء ولذلك فهو يخرج معظم

اعماله باسلوب التصوير الصيتماثي

Cash Alex

وبالكاميرا للحمولة.

الديكور واللابس،

يخرجه السينمائي عزمى مصطفى ويمثله اردنيون وعرب

عالية من للمثلين الأردنيين بالإضافة ألى

عدد من الفنانين المعرب الذين تتلامم

شخصياتهم وقدراتهم الابداعية مع

الادوار التوقرة في العمل امتال القنان

الكبير محمود سعيد، جيانا عيد، مي

الصَّـَايْعُ، سـمَــيـر أياد ومن الاردن وقع

الاختيار على نخبة من النجوم منهم

حمدي العبادي، محمد القباني، رهير

التويائي، هشام هنيدي، هشام حمادة،

تيسير عطيه، علي عبد العزيز، شعبان

حسيد، حكيم حارب، احمد قوادري،

ابراهيم ابو الخير، عبد الكريم القواسميّ.

وغيرهم من للمثلين الاردنيين اما المثلاث

الاردنيات فقد وقع الاختيار على الغنانات

سميرة خوري، كُوثر النشاشيبي، ايمان

ويشارك في تصوير السلسل عند كبير

من أهم اللفنيين الاردنيين منهم مسدير

التصوير شريف عصفور، ومشرف

الصوت العروف بضبراته الكبيرة

والجيدة موسى النجداوي، وجمال

عيمى المسؤول عن الاضاءة الضارجية،

اما الأضاءة الداخلية فيشرف غليها

والكياج مظهر شنيور، وتصميم وتصنيع الشعر المستعار الفنان نديم

الصحبة ، الديك اللفنان فوزان العبادي

وللخرج مازن عجاوي، ومساعد الاخراج

ويسيتوعب هذا العنمل مشات من

الفرسان والجنود والناس ويحتاج الى

تنظيم وضبط كبيرين، وطبيعة العمل

تحتاج تتطلب مجاميع كبيرة من الفرسان

والجنُّود والقنيان وَّالقَنْيَاتَ، وعنامة

النَّاس، وهُذَا فَعلا يحتَّاج الى ادارة كبيرة

وقادرة على ضبط الاموركي لا تقع اخطاء في التصوير يصعب القفر عنها لاحقاء

وواجه العسمل بعض الصسعسوبات

ولنّعوقات في بداية الامر، واستمرت حتى

اصبح كل منْ فريق العمل الرئيسي يعرف

بالضبط مهامه للوكلة اليه، وواجهت

السلسل عقية كبيرة ايضاً، وهي توفير

كامل، نجلاء عبد الله، وغيرهن،

الفتان جليل جنحوء

مارغو اصلان.

«الاخدود» مسلسل ضخم عن

اضطهاد النصاري عبر التاريخ

والقدس العربيء

من جمال اشتيوي:

يعكف للخرج الصينمائي الارنثى

عزمى مصطفىء حالياء على تصوير

للسلسّل التاريخي والإخدوده الذي كتبه

السوري ابراهيم صادق، وتناول فيه

اضطهاد البيهود للنصارى للؤمذين قبل

الاسلاد. أذ أستتمر حادثة الاخدود التي

وربت في سيورة البيروج في القيرآنُ

الكريم، لينفذ الى اعتماق العقيدة

الصهيونية الصاقدة على المؤمنين

والجنسيات والاديان الاخرى انىكان

وتنور احداث هذا للسلسل الضبخم

حول ما قام به للك اليهودي يوسف دي

نواس من اجبهار للنصارى على اعتناق

اليهودية مرغمين، او قدَّفهم في اخدود

ضخم من النيران لللتهية، وثلك أبان حكم دولة حمير في اليمن اذ شهدت تلك الحقية صراعات سياسية ودينية وقبلية عنيقة.

وَمِنْ انْ مَسِئْلُ هِذَا الْمُسْلِسِلُ الصَّيْخُ

يحتاج الى محطة عربية غنية لدعمه، لكنْ

مؤسسة الخليج للإعمال الفنية عملت على

انتاجه من خلال شركة الصواري للانتاج الفنى، وقد هيسأت هذه الوُسيسية كلُّ

الإمكانيات المادية لانتباهيه، ومنا وغيرته

مؤسسة الخليج يسمح بانجاز هذا

المسلسل التاريخي بكل اريحية وحسب النص الذي يحتاج اصلا الى امكانات

وبعد براسة النص الذي كتبه ابراهيم

الصَّائقَ حسَّبِما افاد للخرجَ فان الوَّسسة

كلفت للخرج السينمائي عزمي مصطفى

باخراجه فاقترحت ان يكون التّصوير في

الاردن، لاسباب عديدة اهمها طبيعة

الاردن وتوفر للفاطق التي تتشابه بمواقع

احداث العمل ويلي تلك توفر عدد كبير من

المثلين والقنيين للتمكثين، والقادرين على

انجاز السلسل، ويما ان انتاج هذا العمل

فَى الاردن، فقد استعان للخرج بكفاءات

عن ثروة ابيه

بربن جلون هي كتاب

الله عن العنا

who may work

ماند. چونون شمه

يها والمساوية السوادة والطواوية

en an antique de la financia del financia del financia de la finan

ومن من معود مندد. إماديمديد إن هي دا هاها دا<del>سهي</del>

فتعطيف أأراء والمارات أمليك

فلمستعدد والمتاريخ والمتاريخ

المتعارض المتعارض

اتهموها بانها «مخرجة الجنس» وان اعمالها ذات صبغة مثيرة:

# الغرجة ايناس الدغيدي: وظيفة السينما اقتحام الناطق الشائكة

## القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من وليد احمد:

لم تتعرض مخوجة مصوية و لا عربية لما تعرضت له من اختلاف في الاراء حول اعمالها السينمائية، فبين متيقظ ومنتظر ومستفسر ومتظلم ومهاجم ينزلَ اي فيلم لأيناس الدغيدي السوق المصري، وبعد نزوله، لابدوان يحدث نوع من الجدل حول قضايا عديدة أولها كأن الجنس في الفيلم الى حددفع البعض الى وصفها بأنها مخرجه ، الْجِنْسُ، وقالُ الاخْرُونُ انَّهَا تَقْحُم مَشَّاهِدَه فَي كَلَ افْلَامُهَا دُونَ دَاعٍ. ايناس الدغيدي بهدوء ترد دائما على كل الاتهامات، وتؤكد كل ما أن يتار الجدل انها لا تقدم جنسا، بقدر ما تقدم معاناة وصورة قهر المرأة في مصر والعالم العربي. لذلك فهي عندما تتعرض للمرأة.. فانها تتعرض لها من كل جوانيها، والجنس احد هذه

تكمل: مهناك ايضا مخرجات بارزات عربيات،

ما يعنى المرأة للصرية ليست وحدها التي حققت

فريدة ابو اليزيد واللبنانية جوزفين صعب...

🗷 لا اعتقد هذا مع بعض التَحفظات، وسواء

المباديء في المجتمع لكون المخرج رجـلا أو أمرأة..

دعى بعض جمهورك لاتهامك بالجري وراء الكسب

🗷 لا اعتقد هذا، واتجاهى للقيديو كليب ليس

سببا في قلة اعمال السينمائية، سبب قلة هذه

الاعمال هُو ان ما يسري على يسري على السيثما

ككل، ولم اكن الوحيدة التي أتَّجهت للفيديو كليب،

وانما فَعَلَ هَذَا أَيْضًا مَخْرُجُونَ كَثَيْرُونَ، وَكَثَيْرَ

ايضًا من الكهار. ومن وجُهَّةٌ نظريُّ أنَّه مَا دام

سُلسلة «الفَيديو كَلَيْب» فَي تَصاعد بَيْنَما مساحةُ الاخراج السينمائي قليلة ففي هذه الحالة تعتير

الاتجاه نحو اعمال القيديو كليب فرصة للتواجد

في ظل ازمة تواجهها انسينما. ثم «الفيديو كليب،

بمثابة تدريب للمخرج لتنمية الابداعات.. وحتى

لا يصداً، فَالَفْنَ شَانَهُ شَانَ كُلُ انْوَاحَ الْفُنُونَ، لا يِد

له مَن معارسة مع اعترافي بأن «الفّيدو كليب» لن

تكمل: مالفسيديو كليب ايضا يضتلف كل

الاختلاف عن اخراج الافلام السينمائية، مع انه لا

مجال اصلا للمقارنة بيثهما. وانا ارى والقيديوه

عَمَايةٌ استَهلاكيةٌ عمرها اقصر من عمر الفيلم

السينمائي، والجمهور سريما ما ينساها بمجرد

طُهور فيدو كليب احْر- أما الفيلم السنيمائي، فَأَنَّه

باقي واقوي، حتى أن درجة الإبداع فيه تقوق

المشاكل والتعاطي معهاءً.

■ سائتها: ما مو تعليقك على انتهاء الكثيرين | وان تطولهن الشهرة في الخارج-لوصف يدخلك ضمن مذرجات الجنس على حد تعبير البعض في الشارع المصري؟!

> ■ بهدوء معتاد بنم عن ثقة قالت: «طبعا الوصف ليس صحيحا، أو هو ليس بالقة التي تتم على ان من قال هذا ناقد معنى الكلمة. كل ما أردت ان اقدمه في افـلامي، وبسـّاطة هو ءالَّجـراّءة. الْجِراءة في مُعالجة أي مشكلة من الشاكل التي تسعّى كالنَّار تحت الهشيم في مجتمعات مثلُّ مجتمعاتنا ولا بهتم ولا يصاول ان يقترب منها

> السألة ليست مسألة مجنس،، والإ بذلك تصبح قضيةً سطحية بالرغم من ان الجنس في حياة الانسان ليس سطحيا، السالة مسالة نوعية معينة من النشاكل تتمثل في القهر والظلم والجور الذي يقّع على المرأة من كلِّ المجتمعات الشّرقيـة، وفي افلامي حاولت ان اقترب من تلك الشكّلات، واسلط عليها الضوء، وكثيرا ما دخلت وسطها وحاولت ان التقط بملقاط خاص اهم سمات هذه

تكمل: مالسيتما لها وطَائفَ عدة، وكلتا نعى هذا جيسدا، واهم هذه الوظائف هي النَّفَادُ للسِّوْر الحساسة في اي مجتمع، والمرأة بؤرة حساسة في مجتمعاً، والجنس نقطة اكثر حساسية في حيَّاة الرَّاة. وبَالتَالي يَصبح توطَّيْفَ هذه الَّنقَطَةُ ضمن عوامل اخرى وان تتعرض لصياة الراة مسألة مهمة ولا يصح ابدا ـمع هذا الذي اقولهــ ان يذهب البعض للقوّل بأنني مخرجة مجنسء، او مخرجة من مخرجات والجنس، ثم ما معتى مصطلح مخرج جنس، اول مرة أسمع أن هناك مخرج جنس ومخرجاً عادياً. التقسيم على هذا النحو ليس علميا ولا يمت لعلم السينما في شيء، «انا لا اقدم افسلام بورنو» وافلامي كلها حَسريَتُة تعرض للجنس كمآ تتعرض للقساد ومعاناة المواطنُ العاديُ واقتار المراهقينَ وشكل البَّهتمع في

■ الجدل المثار حول المشرجة المشيدي والذي يماأ آفاق الوطن العربي وتعدى للهاليات العربية في المهجر يجعلني اسألك هل استطاعت المرأة للصرية ان تقتُّم مجالُّ السينما وتحقق نجاحاً ما مع العلم بأن هذا ألمهال كان مقصورا الى حد على الرجال

🗷 طبيعيا دون جدال، الرأة المصرية حيقت نجاها رائعا في مجال السيثما كمخرجة وكاتبة سيناريو، واحب ان اقول ان السينما المصرية مرئية في العالم بدرجة كبيرة، لذلك اتسعت الفرصة للمخرجات للصريات آنّ تبدعن وتتألقن

نجاحاً، هناك سيدات عربيات كثيرات شهدن مثل هذا التألق منهن المخرجة التونسية الوهوية وبينها ويين العالمية تضع خطوات قليلة. لن تمر سنوأت آلا وتدخل اليها هذا ان لم تكن قد بخلناً 🖪 مل تختلف العملية الاخراجية بالنسبة للعالمين ني حقل السينما خصوصا لو كانت الخرجة امرأة؟! كان المضرج رجلا او آمراة فأنه يحتاج لشخصية قوية وثقة كبيرة بالنفس، واولا.. القدرة على وزن الأمور وخلفيات ثقافية لشاكل الجتمع للتعددةً.. قبلا يمكن ان يحدث اختلاف على انما فُقَط يَحْتلف تَفْهِم كَل منْهِماً لَطبيعة تلك 🗷 وابناس الدغيدي انجهث لاعصال الفهديو إيناس الدغيدي (القدس العربي) كليب، وقلت أعمالها السينمائية في الوقت الذي

فرط هذه العصبية.. فلماذا دائما يكون القرح

■ بصراحة، ارى التفريون المصري كالسيدة ■ ديوجه الكثيرون لك اللوم على انك جادة المزاج | التقليدية البسيطة أو العادية وانتي لا تتماشي مع

الجمهور.. على الأقله.

■ قبيل أن التلفيزيون المصري دائما ما برفض العمل و اخراج اعمال للتلفزيون المسري.

التي لها طموحات محددة في الحياة... طموحاتها هَذُهُ لا تَدْهَبَ بِهِـا لابعد مما تَعَتَقَّده هِي، لَّذَلك لا تتوافق طدوهاتي الشخصية مع هذه الطموهات لهذَّه ٱلسيَّدة، فَأَنَا افْكَارِيَّ جِرِّيثُـةٌ واعتقد ان التلفزيون لن يستوعبها فما يناسبه هو الاعمال

وعصبية وهو ما يجعل معظم اجواء اقلامك تغلى من

اصور اعمالي لان الجودة دائما مطاّوية، وأي فنان يكون متوتراً او جاد الزاج وهو يقوم بعملية ما من شــأنهـا ان تعــرض على الجــمــهــور. هذا شيء. الشيء الأخر ارتباط العصبية آلتي يشيقها البسقض عني "بالمضرج ناتج عن المنسفوط والشاكل التي يتعرض لها دائما خلال اعماله، فَالْمِسَالُ صَمْعِبِ، وَالْكُلِيعِسِرَفُ هَذَا.. نَاهِيكُ انْ ســــؤولية اي عمل سـينمائي تقع اـــفـيرا واولا على مخرَّجُهُ ويُدَّلِك يصيح هو في وجه الدقع العام

تركيبتي الشخصية .. التلفزيون يفضل البعد عن مناطق كشيرة حساسة، وأنا أفضل أن أصدم الناسُّ بِقَتْحُ الْبِوْرِةِ وَالْكَأْمِيِّرا عَلَى هَذَهِ الْنَاطِقَ، افضل ان اصدم الجمهور بجرأتي، وهذا يحسب لي وليس على، وأو قدمت السينما العبادي والهاديء دائما لتحولت الامور الى خلاف وجُهة نظرنا عن

📮 تقولين أن السينما تعــــاني من لزمة، وفي نفسُ الوقت تصرين على البعد عنَّ التَّلفــــــزيونَ، فهل ترين ان ازمة السينما على وشسسك انفراجه بني الوقت الحاضر؟

■ لا.. لا ارى فـــــــي الواقع اي انفـراج، الشكلة لا زالت هـــي هي، وكل الماولات هنى الان لم تسفّر عن جديد. ورّر الْعـــــرض هي هي. و ولم تزد اعسدادها ، ولم تزد عــدد الافــلام الثي ام، ورعسم ان الكلام كتاب عن الازمة، الا أن ألف عل بسيط، والكثيرون لا يفعلون شيئا مفيدا سوى تصيد اخطاء الأخرين، او اطلاق الاشاعات والمصطلحات مثلما اطلقوا علي مضرجة الجنس، صحيح هناك من يصاول انتشال السينما من والإزمة و، الا أن مصاولات هؤلاء لا تكفِّي -على الأقل ـ في الوقت المالي. ولم

يتعد هذه الماولات سوى انها تجارب لم تأت

بنتيجة حتى الان.

من سعيد ابراهيم: انتهى الفتان اجمع عسيسد العسزيز من وحرث الدنياء يطولة

سميحة أيوب ومحمد متولي جمال اسماعيل

احمد عبد العزيز يبحث

🏰 القاهرة ـ مكتب والقدس العربيء

العمدة الذي كان يملك ثروة طائلة. ويؤكد احمدان الشخصية التي يقدمها في هذا

الاعداء من داخلها و خارجها.

السلسل مختلفة عن باقي ادواره، حيث يقدم دور فالاح

يهاول لم شمل الاسرة هتى لا تتعرض القرية لنهب

# فردوس عبد الحميد تقاتل

من اجل الحب فردوس عيد الحميد

من تصوير دؤرها في مسسلسل ومسوال الحب والقسفنب تأليف شــــريــــ محمد واخبراج مصطفى الثبال ويشاركها البطولة احمد خليل وترمين

وتؤدي فسردوس دور الارملة مكوثره التي تخس بسعادتها من اجل اخواتها الذين اعتنت بهم حتى كبرواً واستقل كل راحد من بيته وعملسه وعندما وقعت عي في الحب رفضوا أن تتزوج فحاولت اقتاعهم بكل السبلُّ

15.00 متوعبات غنائية، 15.30 برنامج مشبوار،

16.30 يعلِّن في حينه، 17.30 مسلسّل عبربي، 18.30 برنامج أوريت الرابع للاغنية المربية

20,00 مىسلسل غىرىي، 22,00 برننامج دوبلاج،

23.00 برنامج جار القمر، 2.001 مسلسل عربي،

3,00 يعلن في حينه، 3,30 مسلسل عربي، 4,30

القران الكريم، 5,00 الختام.

الفضائية الصرية

# «الخيط الاحمر الرفيع» فيلم اخر عن الحرب العالمية الثانية:

والكَلِّيبَ، عَشْرات الْرات.

يضف اي شيء للَّفْنَانِ؞

جيمس جونز توفي سنة 1977 ومنذ ڏلك

اماً تيرنس مَّأْليك الذي لا يزال حيا يرزق فقد صنع اخر افلامه بعد فترة قصيرة من وفاة جوَّنز، ولقد حن عليه الزمن، وتحول هذا السينائي الذي لخرج افلاما مثل days of heaven و Badlands من سينصائي شاپ ملفت للانظار الى سينمائي شبه اسطوري في اواسط العمر، وافلامه هي الفضلة لدى محبى نوعها والذين يعتبرون غيابه

ويعود ماليك الى الساحة بغيلم جديد هو The Thin Red Line والخط الاحسير الرفيعه الذي يستغرق عرضه ثلاث ساعات وهو مقتيس من رواية لجونز عن الحرب الَّعَـَّالِيـةَ اللَّـَانِيةَ بَنْفُسِ الْعَنُوانْ، ويَضْم القيلم اقوى طاقم ممثلين تشهده هوليوود منذ سنوات: شون بن وجون ترافولت وودي هارلسسون ونيك نولتي وجسون كوساك وجورج كلوني، والبعض يؤكد أنَّ الفيلم سيخوض السباق على جوائز الاوسكار وهذا البيعش لم يسبق ان سمع

ولكن الفن هو ، مثل الحسرب، لا يعسرف الانصاف، فالمخرج الكبير يستعين بطاقم عظيم من المثلين من اجل صنع فيلم عظيم لكاتب مهمل منذ وقت طويل، والنتبجة لا تفيد احد، انه فيلم طويل اكثر من اللزوم ولكنه لا يروي كل شيء في الكتاب وتنكره

عَنْ المَرِبِ وَعَمَا تَقْعَلُهُ الحَرُوبِ بِالرِجَالِ، وجُونْرْ مُوفَقَّ فَي محاولته هَذَّهُ مُع أَنَّهُ يُكتب

> اعظم الروائيين الأمسريكيين ـ وهو مسؤلف from here to Eternity يبنو الان وكانه كَّانْ يَكْتُبُ لِعَالَمُ الْحُرِ، عَالَمُ يَقْتُرِضُ انْ إِي كاتب امريكي يجب ان يكون رجـــلا ابيض

اصعب من الجلوس طيلة ثلاث ساعـات

ان الراواية التي نشرت في العام 1962 هي نموذج جيد للرواية الخيالية الامريكية

## ئيويورك ـ من هيلل ايتائي:

الوقَّتُ طواهُ النُّسُيّانُ، فالنقاد نُاموا سا يتطرقون اليه، والقراء لا يأبهون لذلك على ما يبدو وخاصة ان روايته لم تعد تدفع الى

ومتمرسا بالحرب

الطويلٌ عن حلبة الإخراج دليه لا على رقي

من الكاتب الذي كان يعتبر واحدا من

ولكنها مكنوبة بحبوية وقصد نزيه وحسن جونز في الرواية، نية انها رواية تحاول بجد ان تقول شيئا،

وكأن قصته في القصة الوحيدة التي تستحق ان تروی. فيلم والخط الاحمر الرفيع وم يتتبع كتيبة من الجيش الامريكيّ تخُوضٌ معركة صُد القوات اليـابانية للسيطرة على جزيرة، تتلف توازن الطبيعة ذاتها. وهناك مشاهد عديدة للمعركية من نقطة التحول التاريخية هذه في الصرب، الا ان القَصةٌ هَى قُصَّه نَفْسية في الدرجة الاولى، والجنود بأتوا مقتنعين ان حياتهم ليست شَيْئًا يَمِكُنُ الاستَغْنَاءَ عَنْهَ بِلَ انْهَا قَائِلة

والقَّيِلُمُ الدِّيُ صنعـهُ ماليك، وهو اقل عاطفية واكثر منطقية من القيلم الآخر عن الصرب العبالية الثَّاتية الَّذْي نزلَّ الى الصالات مؤخرا، اي ءانڤاذ الجندي ريان».



شون بن في دور الزقيب ولش في فيلم ،الخط الاحمر الزفيع،

## لا يقدم عزاء ومواعظ اخلاقية. انه يدور وكان الحرب هي الحرب الفيتنامية والجنود يقومون بمهمة قدرة لا تستطيع اي اوسمة ان تقدمهم انها ليست كذلك، ويدلا من ا طلانفاق، مثل اوراق الدولاره، كما يقول في مستهل مقدمة الكتاب اعترف جونز ان موقع الرواية خيالي وان اهتمامه بغواد التفاعل اللتواصل شحصل على مدّاخلات

لقنالُ كَأَنْ خُرِافِيا، اما مَاليك فهو يريد أن يجعل معركة غواد لقال حقيقية ـ رغم ان الفيلم تم تصويره في استراليا، مع أضافة مشَّاهُد تُمثَل السَّكانَ الإصليِّينَ، وهم يغنون مشاهد عديدة للحياة البرية، أنه يريد أن يقول ان الحرب لا تتلف الجنود فعسب بل

وجميعهم من كبار للمثلين للوهوبين الذي يكفي اسم الواحد منهم ليشتهر أي فيلم يلعبون فيه-بالكاد يثركون انطباعا لدى التقرج. وليس هناك تفسير واضح لطهور جورج كلوئي لغترة قصيرة كقائد ميداني سوى من اجل جعله يلعب دور قائد ميداني عقدان من الزمن لم يستطيعا حمل ماليك على الاقلاع عنْ بعض عاداه السيدّة. وكما في فسيلم Days Of Heaven الشصسوير السينمائي جميل، ولكنه يبدو في النهآية خاليما من الهدف، ومماليك لا يستنطيع ان يقاوم اغراء تصويل عدسة الكاميرا تحو الحيبواتات ورؤوس الاشجبار والسماء العالية. أما المداخلات الصوتية فحدث عنها ولا حرج، فأي كاتب يكتب عبارات من النوع النسالي: وهل تستطيع الرياح ان تجمع الاوراقُ التي بعثرتها، وعرجلَ ينظر الى طير يموت ويڤكر انه ليس هناك شيء ما عدا الم غیر مستجاب، ورجل اخریری نفس الطیر

صوتية متثاقلة فيبدو الغيلم اشبه بحلقات

مقطعة الاوصال ولا تجتمع معا رغم حسن

الانتساج، أنه من نوع الافسلام التي تجمعل التقرح عاجزا عن تنكر اسماء الشخصيات.

ماليُّك الذِّي كُتْب النَّص السيثمائي يْقَاب

ويحسول اقسراد الطاقم وكسأنه يصنع

أستعراضًا غالي التكاليف، ونولتي في دور

ويشعر بالجداء ويخطى ثقيلة مثل خطوات الجنود واو خطاب قبول جائزة الاوسكار»، يعالج فيلم «الخيط الاهمر الرفيع»، وكأنه اكتشاف روحي وكأن القتل يحول كل الرجال الى شعراء. ويبدو ان مفهوم الفيلم للحكمة يتعثل في القول المأثور؛ والأشياد الدائمة

الوحيدة في للوث والله. الفيلم توزيع فوعس القرن العشرين وقد انتبجه روبرت مايكل غايسلر وجبون روبردو وغرانت هيل، ومنفذ الانتياج هو

13,40 القبران الكريم، 13.30 الاختسار ، 13,45 مرآة الصحافة. 14.00 البراري الامريكية، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 العسور، 15,30 الاخبار، 15,40 آفاق، 16,30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصانية، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 أخبار الرياضة، 17.15 مرآة الصحافة، 17,30 الاختبار، 18,00 بين السَّطور، 30,8) الاخبار، 18,40 نقطة سساخنة وقضايا تحت الجهرو، 30,10 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتىمسائية، 20,00 اخيبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 35. 21 لقاء اليوم (اعسابة)، 22,05 هذه العتيسا (اعسادة)، 22,30 الاخبار، (22,40 ضيف وقضية (اعادة)، 23,30 الاخبيار، 23,40 الحدود، 0,30 الاخبيار، 1,00 اختبار الرياضية، 1.15 نشسرة الجبزيرة الاقتصادية، 1,30 الاخصار، 1,40 الاصوال الجوية، 1.50 صور، 2,00 بين السطور (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 00, 3 اخبأر الرياضسة، 30,0 الاختبار، 4,15 صدور، 4,30 الاخبار، 4,40 آفاق (اعادة)، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 30.6ُ الجزيرة هذا الصباح، 7.37

## قناة MBC

8,00 القــــرآن الكريم، 8,05 بين ودنيسا، 8.15 كرتون، 10,30 مسسابقة اجمل صوت-اعسادة، 13,30 يرئامج رياضي، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 السلسّل الدبلّج، 15,00 نشرة الاخبيار والاحسوال الجبوية، كَثْمُ15 للسلسل العسريي، 16,30 تعشيلينة تلفسرُ ونينة وعمالم سكسونّياه، 18,00 نشرة الاخبار والاحوالُ الجوية، 19.30 الفيلم العربي - بنت الباشا الوزير 21,30 فسيلم اجتبى، إ 23,10 وشائقي - احسدات القرن العشرين، 24,00 السلسل المبلج ـ اعادة، 25,00 القرآن الكريم.

## القناة الاولى Orbit

00.00 فيلم الجحيم (عادل امام ـ مديحة كامل) - اثارة، 2,25 قيلم الطريد (فريد شوقي، رندة)، 400 فيلم فاعل خير (محمد فوزي-

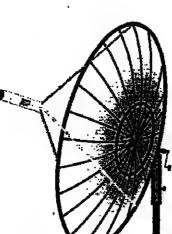
# الشاشة الفضائية

برامج الخميس

سباح) - كوميدي، 6,00 انيلم اوضاع عمري (فيلم تلفزيوني)، 8,00 فيلم الرجل الذي عطس (سمير غاتم اليلى علوي) - كُوميدي، 10,00 فيلم حسن ونعيمة (سعاد حسني/محرم فؤاد). غنائي، كَلَيْد المُعلم ياما انت كُريم يا رب (نور الشريف/بوسي) - حركة، 14.00 فيلم مجرم رغم انفه (سمير شائم - هالة صدقي) - كوميدي، 16,00 فيلمُ انتبهوا ايها الازواج (بوسي/ سعيد صالح) ـ كوميدي، 18,00 فيلم عرض اول، 20,30 فيلم الخادم (فأروق الفيشاوي-سهير رمزي) اجتماعي، 22,00 فيلم سرقات صيفية (شرقي شامخ اسيف النين) ـ نراما.

## القناة الثانية Orbit

9.00 القسرآن الكريم، 9.30 برنامج وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج عَلَى الهواء، 12.30 منوعات غَنائية. 13,00 برنامج موتور، 13,30 برنامج صالون، 14,30 يعلن في حينه،



قناة الافلام

8,00 صياح الخيريا مصر، 10,45 اول خطوة، 12,00 مما يطلّب المشماهدون، 1,60 على مماثدة حرم السفيس، 2,15 فيلم عربي، 5,15 احلام العصافير: 6,30 مسلسل عربي، 8,30 سرك في حظك، 11,45 الجائزة الكبرى، 12,45 الحقيبة الدبلوماسية، 3,10 فيلم عربي، 4,05 مساسل

5,00 نشرة الاخبار العربية، 8,00 مسلسل مسعسرب، 10,30 يرامج القسيم، 11,20 برامج الأطف ال، 13,00 متكم واليكم ويا عيني عليكم، 13,50 مسلسل عربي، 15,20 حدث في مثل هذا اليوم، 16,23 رسوم متحركة، 18,05 البرنامج الحلي، 20,30 طاب السبور، 20,10 سيتماثيات، 24,45 روائع القصص، 2,30 مواقف ضاحكة، 2,45 شخصيات من التاريخ. 3,05 مساسل

# راديو وتلفزيون العرب ART

4,30 صرحة ندم، 6,30 يا غللني، 8,30 خليل بعث التعديل، 10,30 اللاك الصغير، 12,30 عدوية، 2,15 لبيض وأسود، 2,45 مسمار جحا، 5,15 العصيل 77. 7,30 استماعيل ياسين في الأسطول، 9,00 ارهم حـــي، 11,00 ابيض واسود، 13,10 الغيمة، 12,30 هتى لا يطور المخان، 1,30 أمير الانتقام.

# الطاهر بن جلون في كتابه « العنصرية كما شرحتها لابنتي» [1] السئلة بريئة عن هذا العالم المظلم في عقل الاطفال السئلة بريئة عن العنصرية واسبابها واجابات تحاول تشكيل رؤية عن هذا العالم المظلم في عقل الاطفال

مختلف كأبيرأ عنه يهدده في سكينته وهدوء حياته.

العنصري هو من يشعر بالتهديد؟

ليست شيئاً صائباً أو معقولاً.

المسحافي ويشرب بقبضته على الطاولة.

جِلُ سياسَىٰ معروف بعدوائيته، وعنصريته الت

للطلعين أو للضللين معلومات شاطئة ومزيفة هتى

يضافوا، ويستعمل خوف الناس الذي يكون أحياناً

حَقيقياً ، مَثَلاً، يقول لهم أن للهاجرين يأتون الى فرنسا

ليلخذوا عمل الفرنسيين، ويستثموا للساعدات العائلية

التي تمنَّحها الدولة، ويتميَّدوا أو يتعالجوا مهاناً في للسنشِفيات وهذا ليس صحيحاً، فللهاجرون يقومون

غالباً بأعمال يرفض الفرنسيون القيام بها ويدفعون

الضرائب ويعساهمون بتسمويل صندوق الضسمان

الإجشماعي من شلال الإستقطاعات من معاشاتهم

قرنساً، ويالها من مصيبهة، قان اقتصاد هذا البلد

أنّه يخاف من الأجنبي، من الذي لا يعرفه، خاصة اذا كان هذا الاجنبي أفقر منه فهو يرتاب من العامل

الافريقي أكثر من أرتبابه من المياربير الأمريكي، أو

هناك مثَّال أوضّح عندما بأتي الأمير العربي ليقّضيّ عطلته على الشاطئ اللازوردي Cole d'azur غالمًا

يلقى ترحيباً واستقبالاً كبيرين لأنَّ من يستقبل في هذه

المالة ليس العربي بل الرجل الثري الذي جاء لينقق

هوري. • ما هو الاجنبي! • ان كلمة اجنبي Etranger ثاثي من كلمة غريب • ان كلمة اجنبي Etranger ثاثي من كلمة غريب

etrange والتي تُعنيُّ ليسٌ مِن هناء أوَّ مِن الخَارِجِ، الذَّيُ

لا ينتمي لُعائِلَة أو عُصَبة أو عشيرَة هنا، هو شخصً

قادَم منَّ بلدِ آخر، سُواء أكانٌ قريباً أَوْ بعيداً، وأحياناً "

يكونَ قائماً من مدينة اخرى أو من قرية اخرى، وهذا

يعطينا مفردة مكرد الاجانب Xenophobieå التي تعني

مُعادَّاةُ الأَجانَبِ ومعاداةً من يأتي من الخارج. أما كلمةً غريب etrangeفصارت تصف اليوم الشيء الخارق

للعادة للختلف كثيراً عما تعوينا على رؤيته وبها مرادف

عندما أذهب عند صديقتي في النورماندي هل أنا

في كلمة عجيب أو شادً أو غريب الأطوار Bizarre.

قيمت، العنصري يخاف بالا سبب.

## عرض واعداد؛ جواد بشارة

عند نهايي للنظاهر برفقة ابنتي يوم 22 شباط (فيراير) 1997، ضد مشروع قانون «دوبريه» بشان مخول واقامة الإجانب في فرنسا، جاءتني فكرة كتابة هذا النص- لقد طرحت عليَّ ابنتي البالغة من العمر عشر سنوات، الكثير من الأسئلة، أرادت ان تعرف للذا ننظاهر، وما هو معنى بعض الشعارات المعروفة، واذا كان النظاهر والاشتراك في مسيرة احتجاج في الشارع يفيد بشيء الخ.--وهكذا وصلَّنا الى الحديث عن العنصرية، وبتنكري رِيْلُك التَسَاؤُلاتِ والاستجواباتِ والتَّأَمُلَاتِ، كُنْبِتِ

النص، وقمت بأعادة كتابته كلياً تقريباً اضطررت الى تغيير بعض للفردات والكلمات للعقدة وتوضيح أو شرح بعض للفاهيم الصعبة، تمت قراءة اخرى للنص بحضور اثنين من صديقاتها، كانت ربود أفعالهن مقيدة ومهمة، وقد أخذتها بعين

الاعتبار في الصيغ التي كتبتها لاحقاً، لقد أعُدتَ كُتَابَةً هَذَا النّص خمس عشرة مرة على الأقل، وتلك للحاجة لوضوح أكبر وللبساطة

او كنت أوجهه أولاً للأطفال بين الثامنة والرابعة عشرة من العمر، يمكن لأهاليهم ان يقرأوه أيضاً. انطلقت من مبدأ ان مكافحة أو محاربة العنصرية تبدأ بالتعليم، يمكننا أن نعلم الأطفال وليس البالغين، لهذا السبب تم التفكير بهذا النص وصياغته ضمن شاغل بيداغوجي ـ تربوي. أود أن أشكر الأصدقاء الذين كان من لطفهم ان قدموا لي ملاحظاتهم، وشكراً لأصدقاء مريم الذين شاركوا في اعداد الأسطة.

كل المِتمعات، وأصبح للأسَّفَ، أمراً عانياً ومبتدَّلاً في

عندما تقول دمشتركة، تعنى بذلك عادية؟
كلا، فليس السلوك الشبائع يعني بالضروري إنه

للأطفأل ليست عنصرية فالطفل لا يوك عنصريا اذا لم يضم أهله أو أصنقاؤه والقريبون منه، في رأسه انكاراً عنصرية. فيلا يوجدهناك سَدِب يَجِعلهُ بِلَّحُولِ الى عنصري، فعلي سَبِيلَ الثَّالِ أَنَّا جُعَلُوكُ لَعَنَّكَيْنَ أَنْ مَنْ هم ذو بشرة بيضاء مشغوقون طى من هم ثو بشرة سوداء، واذا أخذت بمصمل الجد هذه للعلومة، يعكن ان يكون لنبك سلوك عنصري تجاه السود.

• هو الأعنُّقاد مثَّلاً، انتا اذا كنا دُوي بشرة بيضاء، بين اكثر ذكاء ممن لهم يشرة من لُون لَخر، أسود لو أصفر، يعيارة لغرى ان لللامج القينزيائية للجسم اليشري التي تميزنا الواحد عن الأخر لا تنطوي على أية عدم مساواة.

1

ديو وشعارون أعرب

1745 Tu

• هل تعتقد انتي يمكن أن أصبح عنصرية؟ ● ان تصبحي، هذا مُعكّن، يحتّمد دُلّك على التربية والتعليم الذي تتلقيله من الأفضل ان تعرفي ذلك وتعتمي هدوته، بعبارة اخرى قبول فكرة ان كَلَّ طَفَّل وكل بالغَّ قادر، في يوم ما، أن يمثلك شعور وسلوك الرفض تجاه شخص لم يقعل له شيئاً الا انه مُخْتَلَفَ عَنْه، وَهَنَّا يَحْدَثُ غالباً. فكل واحد منا يمكن ان يبدر منه، يوماً ما، فعل قبيح أو سلوك سيخ. ان تكون منزعجين من كاثن غير مألوف لدينا وتعشقه اننا أقيضل منه، ويتكون لدينا شعبور بِالفُوقَّية أو الدونية تجاهه، نرفضه كجار، ولا نريده كشقيق، لا لشيء الا لأنه مختلف عنا،

طعامه بطريقة مختلفة عنا، ولنيه عادات وتقاليد لخرى، ونين أخر، وطريقة اخرى للحياة، وإقامة الأعياد والإحتفالات بصورة تختلف عنا الخ... هناك لختلاف يبدو لنا، ويعبر عن نفسه عبر للظاهر

﴿ ﴾)، ثم هذاك أَحْتَلافُ في السلوك والعظية أو الثهنية

الألوان التي لا تشبه ما عنده؟ ● كلاءً ليس هذا بالضبط يمكن للعنصري أن يحب ويتعلم لغات لشرى لأنه يحتاجها في عمله أو في تعضية

﴾ ﴿ أَذَا النَّص ... للوهلة الأولى قرأنا معاً..أنا وابنتي..

كنت أود ان يكون في منسع الجميع ان يفهمو م حتى

 قل لي يا أبي، ما مي المنصرية؟
العنصرية سلوك شائع كثيراً، وهو أمرٍ مشترك في بعض البلدان حيث يمكن أن يحدث ذلك من دون أن ننتبة اليه أو نَشعَر به، وقوامه الارتياب، بل وحتى احتقار أششأص بمتلكون صغات وميزات جسمانية وفيزيانية وثقافية مختلفة عما نمتلكه نحنء

عادي أو طبيعيّ. فيصورة عاملةً إن الإنسان مّيـّالُّ الي الشك والإرتياب تجاه شخص محتنف عله، غريب مثلًا، وهذا سُلُوكَ قُديم قَبُمُ الكائنَ البشري نفسه، وهو سلوك

أولاً. ينبخي الثول أن الطبيعة انقطرية أو العلوية

ماذا يعني أن تكون متثوقاً أو فوقياً ومتعاليا؟

 الختلاف هو النقيض للتشابه، النقيض لما هو متطابقُ، أول اختلافٌ طّاهر هُو الجنسُ، الرجلُ يشَّعر انهُ مَحْتَكُفْ عَنْ الْرَأَةَ، والعكس صحيح، وعَنْدُمَا يُوجِدُ مِثْلُ هذا الإختلاف بوجد في نفس الوقت اتجذاب، في حين ان من نسميه ومختلفاه عناه هو من يوجه عندةً لونَّ بشرة يختلف عنا، ويتكلم لغة اخرى، ويطبخ

إحسدية الفيزيائية (القامة، لون البشرة، ملامح الوجه،

انّن العنصرى لا يحب اللغاث الأخرى أو المطابخ، أو



مهاجرات مسلمات في فرنسا



جون ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية الغرنسية يعتدي بالضرب على احدى للعارضات له

وبالتالي عُندهم الحقّ القانوني في العَلاج عندماً يتعرضون، فاذا طرد كل العمال للهاجرين غداً من

الخاص به، وأرضُّه، وممثلكاته وأشْياؤُه ويُحارب من

انْ يَخْطَفُ منه أي شيء. ● وتعتبر نلك أمراً مشتركاً في كل للجتمعات؟ ● مشترك، شائع أو منتشر، نعم ولكنه ليس طبيعياً. فعند زمن بعيد والانسان يتصرف بهذه الصورة هناك

● بالنسبة لسكان النطقة، نعم، بلا شك، لأنك قدمت من مكان آخر فأنت غريبة عليهم أنت قادمة من باريس وأنت مغربية. هل تتلكرين عندما نهبنا للسنغال. كنَّا أجانب بالنسبة للسنغالين،

من ليس من ثقافتنا.

● في الْجَثَّمُعات القَديمة جداً، للسماة البدائية، كانت للإنسانُ تَصْرِفَاتَ قَرِيبَةً مَنَ الصيوانِ، فَالقَّطَةُ تَبِدَأُ بتحديد معالم موقعها وأرضها، فإذا بخلت قطة نخرى أو حيوان آخر الى مكانها لسرقة طعامها أو للتعرض الى صغَّارِهَا فَانَّ القَّطَةَ التَّى تَعتبر نفسها في بيتها تدافع عن نفسسها وتحمي صفارها من أي أذى أو اعتداءات يتعرضون لها. والإنسان كذلك، يجّب ان بكون له بيته اجل الاحتقاظ بها وهذا أمر طبيعي، والانسان العنَّصري يعُتَقَدَ انَ الاجنَّبِيَّ، أي كانَّ، سُيَسَّلِبُّه حاجيَّاتُه ويأخَّذُ منه أشياءه وممتلكاته، لذلك بخشاه ويرتاب منه من نون ان يفكر، بل يقوم بذلك بصورة عريزية الحيوان لا يقاتل الا ادًا هوجم. ولكن الانسان يهاجم الأجنبي أو الغريب أحياناً من دُونَ ان يكون لدى هذا الأخير النبةَ في

● ولكن السنفاليين لم يخافوا مني وانا لم اخف منهم. ● نعم لأن والدتك وأنا شرحنا لك منذ الصغر ان لا تخاقي من الأجبانب، سواء أكانوا أغنياء أم فقراء، كباراً أو صَفَّاراً، بيُضاأً أو سوداً، لا تُنسي لَحَنْ دائماً أهائبُ بأُلنسبة لُشُخُص آخُر، أي هناك دائمًا من يُعتبرنا غُرباه

📽 قل لي يا أبي، لم أفهم حتى الآن لماذا توجد العنصرية مقدار معينَ في كلّ مكان؟

الطبيعة أولأثم الثقافة بعبارة أضرى هناك السلوك الغريزي، بلا روية ولا تفكير، وبلا تعق، وهناك التصرف الوزون وللدروس، وهو الذي تكتسبه عن طريق التربية والتُعليم، والدرسة، والتَّفَكير العقلي السليم، وهو ما نُسميه الثقافة مقابل تمبير والطبيعة و، قمع الثقافة تتعلم ان نعيش معاً ونتعلم بالذات اننا لسناً وهيدين في العالم، وانه توجد شعوب اخرى ذات تقاليد اخرى،

وطرق أَهْرى فَي العيش تَسْتَهـ قَ هي الأهْرى تقديرنا ومقبولة مثَّلما شي طرق حياتنا. • أذا كنت تعنِّي بكُلُّمة تقنافة التربية والتعليم، فإن العنصرية يمكن ان تّأتي مما نتعلم. ● لا يولد المرء عنصرياً بل يصبح عنصرياً، وثلك

يعتمد على الذي يربيه ويعلمه سواء أكانت الدرسة او

● اذن الحسيران الذي لا يتلقى أي تعليم هو أضضل من

● لنقل انه ليس لدى الحيوان مشاعر مسبقة أو مقررة مسبقاً، لما الإنسان، فعلى العكس، لنيه ما يسمى الأحكام السبقة، يُحكم على الآخرين قبل أن يعرفهم يعتقد أنه يعرف مقدماً من هم وما هي قيمتهم، وغالباً ما يخطئ، وخوفّه ينبع من هنا، ولكي يصارب خوفه ينجر الانسان أحياناً الى خوض الحرب، أتعلمن انثى عندما أقول انه يخاف، قلّا تعتقدي انه برتجف فزعاً بل على العكس فإن خوفه يشحذ ويُحفِّرُ عُدُوانينه، يشعر انه مهند فيهاجم. العنصري عدواني بطبعه.

 انن بسبب العنصرية توجد الجروب؟ ■ بعضها، تعم... بالأساس هنأك ارادة بسلب وأخذ متلكات وأشياء الأخرين، تستخدم العنصرية والدين لدفع الناس الى الصقد والكراهية وان يكره بعيضهم البعض في حين أنهم لا يعرفون بعضهم البعض الآخر. هَنَّاكَ خُوفٌ مِنْ الْأَجِنَّبِي، خُوفَ أَنْ يَحِيِّلُ مِنْزَلِي، ويأَخُذُ

هذه التفرقة العنصرية ولا يوجد مثل هذا التمييز العرقي والعنصريّ في للدارس الفرنسية. وقد كانت هذه للمارسةُ موجودة في أمريكا وجنوب افريقيا عندما نرغم أو نجير مجموعة عرقية أو دينية أن تتجمع لتعيش منعزلة عن بقية السكانُ. فإننا نخلقَ ما يسمى بالغيتوهات-أي الأماكن وللواقع العازلة أيّ للعازل أو الداجر والنابذ.

الطاهر بن جلون

عـملي ويـخْطَفُ رُوحِــتي، الجــهل هو الذي يخــذي هذا الضوف، لا اعرف من هو هذا الاجنبي وهو كذلك لا يعرف من انا، انظري ممثلاً لجيرانينا في البناية كانوا برتايون منا لقترة طويلة هـتى اليوم الذيّ دعوناهم فيه لتناول وجبة (الكسكس) الشَّعبيَّةُ المُغرِّبيَّةَ مُعنَا. حينها فقط انتبهوا الى اننا نعيش مثلهم، وانتهينا في نظرهم موننا نبدو خطرين في اعينهم بالرغم من أصلناً ينصدر من بد آخُر هُو النَّعْرِب، وينعُونَنَا لهم طُردنا من ادهانهم شُكوكهم نمونا، تعدثنا مع بعضنا وتعارفنا أكثر فيما بيننا وضحكنا معاً، هذا يعنى انذا كنا مرتاحين ومسرورين فيما بيننا في حين كنا قبل نَّلك، إي عنْهما تَلتَقي على سَلالم الْبِنْي، لاَ نَعرف بعضنا، وبِالْكاد يحيي بعضنا البعض

بسلام مقتضب وبارد، ● انن هتي نصارب العنصرية يجب أن يدعو بعضنا

لزيارة البعض الأخر. ● هَدُه فَكَرَةَ هِهِدةَ، نَتَعَلَم كَيِفُ نَتَعَارِفَ، ونَتَكَلَّم مَعَ بعضنا البعض ونضحك معاً ونُتقاسم أفراحنًا وكذُّلكُ أحزاننا ونظهر آن لدينا غالبا نفس للشاغل والهموم وتفس الشاكل، هذا ما يساعد على انحسسار وتراجع العنصرية، السفر يمكن ان يكون وسيلة ناجعة وجيدةً نيتعرف يعضنا على البعض يصورة اقصل. فيما سيق كان مونتين Montaigne (1592\_11533) بمث مواطنيه على السقر ومراقبة الاهتلافات، فالسفر كان بالنسبة له أفضر وسيلة ملتنظيف وشحذادم فتنا تجاه الأخره إعرف الْأَهْرِينَ لَكِي تَعْرِفُ نَفْسَكُ بِشَكُلُ اقْفُسُ.

● هَلُ العَنْصِرِيةَ كَانَتَ دَائِماً مُوجِودَةً؟ ● نعم، منذ ان وجد الانسان، بأشكال مختلفة، حسب العصور، أصلاً في عصر قديم جداً، عصر ما قيل التاريخ، وهو العصر الذي سماه أحد الروائيين عصر محرب التاري. كان البشر يهاجمون بعضهم البعض بأسلحة بدائية. ـيطة، من اجل قطعة أرضُ أو منطقة , ھُر اُو اُٽ ئيس تفوذ، أو كوخ، أو امراة، أو مضرون من الأغنية، الخ... لذا صاروا يعززون حدودهم ويشحدون اسلحتهم، خوفاً من تعرضهم للغرّو، الانسان مسكون بهاجس أمنه، مما يدفعه أحيَّاناً الى الخشية من جاره، الاجنبي،

● التنصرية في الحرب؟ ● يمكن أن تكوّن للحروب أسباب مختلفة وغالباً ما تكون اقتصانية، لكن علاوة على ذلك تشن بعض المروب باسم ابهاء التقوق لجموعة على مجموعة اخرى. يمكننا تجاوز هذا الجانب الغريزي أو القطري بالتفكير والتربية والتعليم، وبغية تحقيق نَلك، ينبغي أن نقرر بأن لا نخاف

من الجار، ومن الاجتبي، ومن الغريب. ّ أَنْنَ مَاذًا يَمكننا أَنَّ نَفَعَلِ ۗ ● أَنَ نَتْ عَلَمَ وَأَنْ نُعَلَمُ أَنْفِيسِنا وَثَرِبِيهِا، أَنْ نَتَـامَلِ ونفكر، أن نحاول أُدرّاك وقُهم كل شيَّءٌ، وَأَنْ نَظَهرٌ فَصُولًا ۗ بكل ما يتعلق ويعس الانسان والسيطرة على القرائز الأولية والبدآئية والضرائز الجنسية والأفعالات

و الأندفاع الغريزي، ● ماذا تعني بالاندفاع الغريزي (Pulson)؟ ● هو فعل ألدقع، النزّوع الى تحقيق هدف بلا روية ولا تقكير. وهذه المفردة أعطت مسفودة اخرى (repulsion) وتعني عدة معان مثل التنافر والنفور والاشمئزاز والتقزز والدفَّاع، للى جانب معناها الأولى أي دالفُعل لللَّموسُ لدفع ورّد العدو، وطرد شخص من مكان بالجساد مكان آخر"، فهي اڏن تعبر عن شعور سلبي جداً. ● العِدْصري هو الذي يدفع الاجتبي الى خارج البلد أو

يطرده لأنه بتقرر منه ويشمئر؟ ۗ ● تعم يطرده هتى لو لم يكن مهنداً من قبله، وذلك ببساطة لأنه لا يعجبه. ولتبرير هذا الفعل العنيف يختلق حججا واعذارا وسررات تُناسبه احياناً يتسلح بالعلم ويستند اليه، لكن العلُّم لم يبرر أبداً العنصرية. الَّا أن العنصري يجعل العلم يقول أي كلام بلا معنى، لأنه يعستقد أنَّ العلم يوف وله الدَّلائلُ الصلَّدة والبـواهين الراسخة وللتينة والقاطعة التي يتعذر الطعن بهاأو معارضتها، ولكن ليس لدى العنصرية أية قاعدة علمية، حتى لو حاول بعض الناس است قلال العلم وتطويعه

لتبرير أفكارهم في التمييز والتفرقة العنصرية. ● مــاذا تمني هذه الكلمــة «الـتــفــرقــة العنصـــرية» Descriminatio? ● انها تعبر عن فصل مجموعة اجتماعية أو اثنية-عرقية \_ عن الباقي ومعاملتها معاملة سيئة، كما لو قررت الإدارة في احدى للدارس، على سبيل للثال، ان تجمع في

صف واحد كل التلاميذ السود لأنها تعتبر أن هؤلاء التلاميدُ أقل نكاء من الأخرين، لحسن الحظ لا توجد مثل

● كلمة «غيتو» هي اسم لجزيرة صغيرة تقع مقابل فينيسيا (البندقية) في ايطالياً، وفي عام 1516، أرسل يهود فينيسيا الى تلك ألجزيرة، لفصَّلهم أو عزلهم عن باقي الجماعات الإنسانية، فالغيتو هو شْكلُّ منَّ اشْكال السَّجِنُ وفي كل الأُحوال إنه عمل شائن وتمييرُ عنصري مقيت وتفرقة عنصرية.

 ما مى الأدلة العلمية للعنصري؟ ● لا توجد أية ادلة علمية لكن الإنسان العنصري يعتقد أو يوهم الآخرين بالاعتقاد بأن الاجنبي ينتمي الى عنصر أو جنس آخـرٍ، جنس يعــــّبـره دونيــا أو أدنيٌّ منــّه، لكنه ّ مخطئ تماماً. يوجد فقط جنس واحد لنسمه بالجنس البشري أو النوع الانسائي مقابل النوع الحيواني الإختلاقات عند الحيوانات كبيرة من نوع لآخر، هناك نوع دَّات الأنياب أو المُقترسَّة التي تأكل اللحوَّم ومنَّها الكلبية، ونوع البية ريات أو المجتبرات التي تأكل الصيئبيش وَالْخُصْرِواتُ أَي النَّبَاتِيةَ، وَفَي النَّوْعَ الأُولَ أِي الْكَابِيةَ توجد اختلافات مهمة هناك البرجيه الأغانى الكلب النَّثينِ، ونوع «التكيلُ» أي الزنَّنيُّ الأَمَّاني القصيرُّ القوائم، لدرجة يصبح من للمكن تصنيف أنواع ولجناس مختلفة فيمًا بينها وهذا أمر مستحيل بالنسبة للنوع البشري، لأن

الانسان يساوي انسان، ولكن يا أبي كثيراً ما يكال هذا شخص من الجنس الأبيض وهذا شخص من الجنس الأسود. أو الأصفو، وكثيراً ما قال لنا ذلك المبرس والمعلمة قالت لنا ذات مرة ان عبدو الذي جاء من مالي من افريقها هو من الجنس الأسود. ● اذا كانت معلمتك قالت لكم ذلك فعلاً فهي مخطئة، أنا

أسف لأن أقول نك ذلك وانا أعرف انك تصبينها لكنها ارتكبت خِطأ واعتقد إنها لا تعرف نَلك هي نفسها، استمعي الي جيداً يا ابنتي: الأجناس اليشرية غير موجودة، يوجدً جنَّس انساني وأحد قيه رجال ونساءً وأشَّحَاص ذُوو أنوان مختلفة وقامات مختلفة، وقيرات أو قابليات واستعدادات مختلفة ومنتوعة، وهذاك عدة اجناس هيوانية، ان كلمة مجنس Raceâ لا يجب ان تأستخدم للقول بوجود تنوع انساني أو بشري، لا وجود لأي قاعدة علمية لكلمة مجنسء فقن استخدمت لتضخيم تبعات الاحْتلافات الظاهرة، أي للظاهر الجسمانية أو الغُيزيانية ـلون البشرة، القامة، ملامح الوجه لتقسيم البشرية بطريقة مراتبية أي اعتبار بعض البشر أرقى وأعلى من يقية البشر الأخرين الذين يوضعون في مراتب ابني. بعبارة اخرى ليس من حقنا الاعتقاد، بأنناً، لكوننا بمثلك بشرة بيضاء، توجد لدينا ميزات وصفات عالية متفوقة واضافية بالنسبة لشفص ذوي بشرة من لون آخر لذا اقترح عليك عدم استخدام كلمة مُجنس، أو معرق،، فكثيراً ما أستخدمها اناس سيثو الثوايا وعدوانيون، فمن الأفضل استبدالها بعبارة «النَّوع الانساني أو البشري»، وعليه فإن الثوع الانساني مكونٌ من مجموعات مضتلَّفة ومتنوعة ولكن كل الرجال وكل النساء في هذا الكوكب لديهم دم مِنْ نَفُس اللَّوْنَ فِي الشَّرايِينَ والأُورِدةِ، سَـواء أكانوا من دوي البشرة الوردية أو السوداء أو البنية أو الصفَّراء أو غَيرها.

● لَّمَاذَا تَكُونَ بشرة الافريقيين سوداء ويشرة الأوروبيين بيسة و. ● أن الشكل الداكن للبشرة يعود الى صبيعة أو مادة ملونة Pigment تسسمي مسيسلانين Melanine، وهذه الصبغة موجودة عند جميع الكائنات البشرية، يصفعها

تكوين عضوي بكسيات عند الافريقيين أكبر مما عند الأوروبيين أو الأسيويين. ● اذن زميلي عبدو يصنع أو يفرز أكثر مني من مادة... ● الميلانين، وهو بمثابة مادة ملونة Colorant.

● أنن يصنع مادة الميلادين أكثر مني، وأعرف أيضاً أن لدينا جميعاً دماً أحمر، ولكن عندما احتاجت أمي لدم قال لها الطبيب أن زمرة بمها مختلفة.

♦ نعم تُوجد عدة زمر من الدم وعددها اربع وهي ا. ب، و، أب، A, B, O. AB، الزمرة مو كأ مانسة شاملة اي تعطي لجميع زمر الدم الأُخرى والزمر أب AB متلقية شاملة تأخذ من جميع زمر الدم الأخرى اما الزمرتان الباقيتان فكل زمرة تأخذ من مثيلتها وتعطيها فقط ولكن ليس لَذَلَكُ علاقةٌ بِٱلفُوقِية والدونية، الاختلافات تكمنَ في الثَّقَافَة (اللغة، العادات والتقاليد، الطقوس والشعائر، للطبخ والأكلات أو الوجبات الغُذَائية الخِّ...) تَنْكِرِي انْ تام Tam الصمديق الغُدِنْدَامي لوالدنك هُو الذي أعطاها الْدُمْ فِي حَينَ أَنْ وَالَّدَتَكَ مُعَرِبِيةٌ، لَّدِيهِمَا نَفُسَ زُمَّرةَ الدم، علماً انهما ينتميان لثقافتين مختلفتين وليس لبيهما ناس

● أنن أذا احتاج زميلي للثلي عبدو لدم يمكنني أن أعطيه

ىن دمى؟ ● اذا انتميتما الى نفس زمرة الدم نعم يمكنك تلك.

● العُنصَّري هُوَّ مَنْ يعتقد، بحجة أو يدريعة عدم امتـ لاكه لنفس لون البـشرة، ولا نفس اللفية، ولا نفس طريقة الاحتفال بالْأعياد، انه أفضل من غيره، أو متفوق عليمه وأرقى ممن هو مسخطئف عنه، وهو مصمم على الاعتقاد بوجود عدة اجناس أو أعراق ويقول ان جنسي جميل ونبيل بينما الأخرون قبيحون وحيوانيون او يدائيون مندٽون.

# عن الطاهر بن جلون والعنصرية مواقف متعددة من كتابه فهو «باروميتر» لقياس الموقف الشعبي من المهاجرين وللبعض بائع حلوي

## الدن ـ القدس العربي، - من أبر اهيم درويس:

في كَتَبَانِهِ الصَّغييرُ الذي ميدر العِلمُ الماضي وصف الكاتِب التُورِيني الطاهر بن جاون المتصرية بأنها وظاهرة عالية ليست مُحِينَةً في السياق الغريسي فنصبُه، وخطق كتاب بن جلون ونت والمتورد على يداية العلم الماضي مبيعات ضبخمة ودخل فائمة الكتب و الإنجاز مبيعا في قرَّنْسا حيث في الأشهر الثالثة الأولى لصدورة وَكُثِرُ مِنْ 250 اللَّهِ تُمْسِعُهُ فِي قُرْنَسًا وَخَدِهِا. كَمَّا تَرْجِم الكتاب الَّيْ مَدُ الْعَبَيْدُ مِنَ الْلَقَاتِ الْآورزيةِ حَيْثُ بِأَمْ قَدَهَا النِّسَا مُوالِّي 200 الدّ المنافعة والمناح المنافعة المنافعة المرحتها الابنتية العال منه بن خلون على نساؤلات ابنته منهم البالغة بن العمر 10

اً التُوام حول المنصرية والم يكن يتنزقم الكاتب بن جلون أن يمنقق الكتاب نصاحا الم المتعدد الما المتعدد المرسية، حيث نظر للنجاع للعظم المنطق المنطق المتعدد على المتعدد المتعدد على المتعدد المتعدد

و في استطلام كومي اجرته العكومة الفرنسية في الأرنة الإخبرة فالتحيه تسية 55% من الشاركين أنهم عنصريون أو وَ يُحْمَلُونَ مِشَاعَرِ عَنْصَرِيةً فَيْ تَاخِلُهُم فَيِما قَالَت نَسَبَهُ 27% مِنْهُم النَّهْ فَاكُ عَرِيهُ كِثْمِرِينَ فَيْ فَرْتُسَاءُ وَقَالَتْ بَسَمِهِ \$900 ان هناك سردا . كاراً في قرنسا لدرجة شعروا فيها انهم لا يعيشون في بلدهم الذي التأرونُ الله كله تعيش فيه عاليية بيضاء. " وجرون بيد حديد تعيش فيه عاليه بيضاء. وقد ومع ذلك فان الافتيال على كتاب الطاهر بن جلون يشيركما وقد من الله على الافتيال على كتاب الطاهر بن جلون يشيركما

والمتعارضة المريكية الن محاولة الغرضيين للتعرف على طريقة

아이지는 생각 사람들이다.

وَجُعِلْ الْكِتَابِ مِن كُلِتِيهِ الروائي النبي ينشغل عادة بالقضايا الْإِبْدَاعْيَةَ مُبْحَضِيَّةً مطلوبة للنظاشات المتلفَّرة عمول الموضوع، ان بِأَلْا شُتَرِ اللَّهِ فَي النَّقَاشَاتِ العامة حوله خاصة في للعاوس الى صار يدعى اليها يشكُّلُ بالمُمْ وعلق بن جلون قائلًا أنْ وجوده بين طلاب

طَلَامٍ عبوب من الْجِزَائِر، تونس ومن الدول الأفريقية الناطقة

ضه الاخر التي تلقوما مباشرة من التربية الاسرية. التَّمَّالُولَ مَعَ ظَلُورَةِ الْمَتَصِيدَةِ التي مَنعها الكاتب المَعْرِينِ لابنت بِعَلَيْنَةَ بِيسَعَةَ وَمَنْهِا }، وسَلَعَ الكاب يَصَوْرَةَ لَحَرَى على تعزيزُ وقد اعتبر العديد من الراقبين القرنسيين في العام الناضي التحاش حول السالة والبخد عن وسائل التعزف على اصلها

> العنصرية والنها بمثابة الرضوع الحيوي لاي نقاش مدرسي. وقال بن نطون في نقاء صحافي دوجات في هذه الدارس تقاشبا كبيرا بدورين الشبان، النين لبيهم العديد من الاسئلة عول كُونِيْهِ النِّعامِلُ مَع اشْخَاص من تقافة مختلفة، ولا ينحصر الظاش بين القرريسية وأتما تاتي الاسكة من ابناء الهاجرين ايضباء: ويُعتَقَد بن جلون أن اهتمام الشياب وطلاب للدارس بموضوع المنصرية تلجم عن للزج العنصري للتزايد في للدارس الفرنسية التي يعرس فيها أبناء للهاجرين مع الفرنسيين، حيث تَجَمَّع هَذُهُ الْأَلَاسُ طُلِابًا فَرَنْسِينَ بِيضًا مُسْيِحِي الْمُقَيْدَةُ مَع

> التقافات الاضرى بتأكيد مجموعة من النمطيات ومظاهر التحير

الكتاب بمثابة والباروميتره الذي يمكن من خلاله قياس للوقف المعارس أعطاء صور وتحول الكيفية التي يتحدث فيها الطلاب عن

بالفرنسية خاصة في غرب افريقيا.

ويقول المنوسون في المعراس إن الكبار غالبا ما ينجمون في لخفاء قناع العنصرية وبثاء جواحر مع الهاجرين فيما يجبر فيه الشياب والطلاب على التعامل الباشر مع ايناء الاتليات في قاعات وسلمات الدراسة ويتومون من خلال هذا التفاعل مع الاخرين من

العام والشعبي من المهاجرين، حيث يرتبط موقع للهاجرين في الجنَّمع الفرنسي بطريقة مياشرة بالعنصرية، وكان رضع للهاجرين الغرنسيين ومكانهم في المجتمع الفرنسي واحدا من الاسباب التي انبثقت منها الجبهة الرطنية الفرنسية ألتى يقودها الزعيم الفرنسي التطرف جون-ماري لوبان الذي معد اكثر من مرة بإرسال للهاجرين في القوارب عبر البحر الي أماكتهم التي جازوا منها. يقول بن جلون في مقدمة كتابه الذي تقدم والقدس العربي، عرضا لمستوياته أن فكرة الكتاب جاءتً له حيثما أخذً ابتته في العام الناضي للمشاركة في احتجاج جماهيري ضد القوانين الفرنسية التي صدرت حول للهاجرين، وفي قطار للترو بدأت ابنته الصفيرة البالغة من العمر في ذلك الوقت عشرة اعوام

بطرح استلة من مثل وماهو القانون، من هو للهاجر، ما هو التمييز ويضيف بن جلون وفي البداية اجبتها اجابات مقتضبة, ثم فكرت فيما بعد ان كشابة الاجوبة من خلال اسلوب حواري قد يساعدها على استيماب هذه الاسئلة وأجوبتهاه، وقد أدى قرار بن جاون لكتابة الاجوية عن الاستلة الاولى الى ظهور استلة اخرى شاركت فيها مريم وصديقاتها، وعليه فان معظم الاسطة في كتابه الصغير جاءت من الاطفال ومن ابنته مع اضافة بعض السئلة الخاصة التي كتبها بن جلون بنفسه.

يذكر أن بن جلون كاتب مقربي الاصل. ولد في عام 1944، ويعيش منذ عقود في فرنسا، وبدأ حياته كمحلل نفسي، ومن ثم انجه للمشاركة قد شارك في الكتابة الاببية الابداعية عبر العبيد

يستطيعون فهمها لاستبدالها بكلمات بسيطة من أجل توصيل ... من الروايات الذي كتبها كلها عبر وسيط اللغة الفرنسية من مثل الرسالة والفكرة لهم بطريقة مناسبة ومن خلال لغة قريبة من فهمهم وتخيلاتهم ونظرتهم للحياة وفي عملية اعداد الكتاب بدأ الكاتب بن جلون بتقديم تمريفات حول مفاهيم من مثل والغريب، والثقافة، والتحير، حيث يصف للفهوم الاخير بقوله دهو الطريقة التي يتم فيها الحكم على

> الإخطاء، التحيرُ غالبًا ما يولد الخوف لنبينًا». وتقوم الطفلة مريم في صفحنات الكتاب بطرح اسنلة على والدها من مثل هل تستطيع التبرع بالدم لصديقها المالي ويشرح والدها قائلًا لها ومعم، الجنس الإنساني وأحد، ولكن الاختلاف هو في نوع الدم بين البشره، ويذكر بن جلون ابنته ان والنتها المغربية تبرَّع لها بالنم صديق فيتنامي.

بالإضافة للصفاوة فلتى لقيها الكتاب بين قطاعات طلاب

الاخرين دون معرفة اي شيء عنه، وغالباً ما نقوم بعمل الكثير من

للدارس وللهستمين بواقع العنصرية في فرنسا. فأن العديد منالصحف وللراكز الثقافية الفرنسية مدحت اسلوب الكتاب وطريقته في التصدي لاسئلة عاجلة وملحة في مجتمع يعاني من الاشكاليات العنصرية والمواقف النمطية من للهاجرين، فيما وسم بعض للشقفين الفرنسيين وأطراف اليمين الفرنسي الكاتب ب دالسذاجة». ووصفت الجلة الغرنسية الشهرية/ الحضارة/ الكاتب بانه وباثع الحلوي ، للاطفال، ووصفت محمة تلفزيونية الكتاب بانه يشبه ، فرقة اغاثة تسير على قدم خشبي ه.

وعدم الافصياح عن هذه الانوثة مهما كمانت الدواعي والاسبياب، وتصور للذكوات الوحدة التي فوضها الوضع لللتبس على الطفلة. ومحاولتها للبحث عن طفولتها والخروج من الالتباس الحقيقي يين أنونتها، والواقع الذي تعيشه والذي يشير الى نكوريتها في عين المجتمع وعين والدها. ولان العَلاقة بين منفهوم الذكورة والاتوثة في الراوية تظل غامضة فان نهاية الرواية تعنح القارئ ابضا حسا غامضا، ويترك

روايت اليلة القِدر، التي فازت في عام 1987 بجائزة والغونغور،

الأدبية الفرنسية، وروايته الاخرى التي صنوت في عام 1987. «طفل الرمل»، التي تتحدث عن الحاج لحمة الذي يرزق بسبع بنات.

ويحمل رغبة في أن يكون له ولد من أجل أن يحمل أسمه ومن أجل

تأكيد احترام المجتمع له، وحييما تحمل امراته للمرة الثامنة بينت

لخرى يقرر الحاج أحمد أن القادمة الجديدة وأن كانت بنتا شانه

يجب تقديمها على انها ولدحيث يربي الحاج احمد ابنته وينشئها

ويقص الطاهر بن جلون الحكاية من خلال حكواتي يدعى انه

وجد مذكرات البنت، والتي تصف معاناتها العاطفية التي نشّات

من موقف والدها منها وإجبارها على ان تتنكر لجنسها ألانشوي

تحت مفهوم الذكر .

الحكواتي مستمعيه في حالة من الفرضي العاطفية تاركا لكل واحد من الحضور استنتاج ما يعتقد انه نهاية جميلة لقصة الداج أحمد وبناته، ومثل بقية أعمال بن جلون فقد كتبت رواية ،طفل الرمل ، بلغة شعرية ، ولا تحمل الرواية جانبا خطيا حكائيا ، حيث تقوم الشعرية المتسيدة في العمل الرواشي بخلق نوع من الطلاق بين واقع الطفلة وما جربته في طفولتها.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999

وقال بن بلون في كل نص كنت اكتبه وجواب كنت اضعه عن

سؤال ما. كنت اعطية للاطفال واطلب منهم تظليل الكلمات التي لا

# نسيم حميد ينفصل عن مروج مبارياته



ـتعادل منتخب تونس مع فريق برشلونة الاسباني الرديف صفر –صفر اعص الاربعاء في يرشلونة ضمن استعدادات تونس اواجهة الجزائر يوم الاهد للقبل

ُ هِنْكُرُ انْ المُنْتَحْبُ الدُّونْسِي يَقْيِمُ مَعْسَكُرا تَدريبِيا في مدينة برشلونَّة الإسبانية

ـستحل بلغاريا محل ميانمار في الدورة الودية التي تنطلق في 29 الشهر

ـ وقع مدافع سيورتينغ لشيونة البرتغالي، البرازيلي ماركو اورليو (32 عاما)

ـ سيَّحْوض كآيزرسلوتْرن الإنَّاني سلسلة مَبارياته الودية ضد سويسرا من ا

الى 7 شَباط (فَبراَير) الْقَبَلَ في توكارتو من دونَ لاعبيه الدولينِ، وسَيْسافُر

قائده السويسري سيرياكو سفّورزا في الفترة دّاتها الى عمان في هين سيرحل اولاف مارشال وميكايل بالاك وماركو رايخ مع المنتخب الالماني ألى طوريدا في

وسيقيب ايضا الدنماركي ميكابل شيونيرغ والصري سمير كعونة والبلغاري

-يلتقي شتودَّفارت الألَّاني مع اياكس امستردام الهولندي في 30 كانون الثَّاني

ُ اشْتُرِطُ لِلْهَاجُمُ الْاِيطَالَيْ بِالْوَلُو دَي كَانْدِو، المُوجِودِ هاليا في بلاده، على فريقه شيغياد ونزداي الانكليزي أن ينفع له راتبه الشهري المُوقوف هاليا هتى

و أعرب شيةيلد عن اسفه لوقف اللاعب واكد استعداده الى اللجوء الى القضاء

وكانت لجنة الْآنُصِياط التَّابِعة للاتَماد الانكليزي اوقفت دي كانيو 11 مباراة

لدفُّهـ الحكم بول الكوك، الذي طرده في الباراة ضد ارستال ضمن للرحلة

السابعة من يطولة انكلترا في 26 ايلول (سبتمبر) للاضي. وانتهت مدة العقوية في أواخر كانون الاول (ديسمبر) للاضي لكن دي كانيو فضل البقاء في ايطاليا مؤكدا أنه منهار وسيعود الى اشكلترا في 21 كانون الثاني

(يناين) الحالي، فقررت فريقه وقف راتبه الى هين عودته. -منح الاتهاد الدولي جائزة اللعب النظيف لعام 1998 الى ايران والولايات

واوضح رئيس الاتحاد جوزيف بلاتر ان هذا التتويج ميؤكد قوة وساطة كرة

الشَّمْه، وقالَ طَقَد قدم الايرانيون والادريكيون صورة راتْعة للعب النَّقليف خلال

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

الصالي في فينتام بمشاركة روسيا والصين وكوريا الجنوبية وايرأن وماليزيا

في تُصافياتُ كَأْسِ الامم الافريقية لعام 2000.

الْفُتَرة من 1 الى 10 شباط (فيراير).

المتحدة وايرلندا الشمالية.

(يناير) المالي في مباراة وديّة في شنوتغارت.

منذ 14 الشهر الحالي، قبل توجهه ألى الجزائر غدا الجمعة.

عقدا مَعْ فَيِتَشَيِّنْزَا الايطالَى من دون الكشف عن قيمة الصَّفَّلَة،

ماريان خريستوف وهاري كوش واوليفر شافير بداعي الاصابة

■ نندن\_رويتــرز: انقــصل الملاكم البريطاني تسيم هميد حامل لقب منظمة لللاكمة العائبة

لوزن الريشة عن فرانك وارين مروج مبارياته. وقال بيان للملاكم البريطاني «الامير نسيم حميد يؤكد ان قرائك وارين لن يتولي الثرويج لبارياته

ولا يمثل الانقصال بين حميد ووراين مفاجأة اذ ان هذا الاعلان كان متوقعا بعد ان قال شقيق نسم حميد الذي يتولى ادارة اعماله ان الارتباط بإن شقيقه ووارين سينتهى بعدان لعب نسيم عشر

مباريات بموجب عقد مع وارين. وقد اعلن حميد الاسبوع الماضي انه يري ان عام 1999 يمثل عاماً مهما يأمل ان يفوز خلاله بالالقاب الشلائة الباقية لوزن الذبابة ليصبح بطل العالم الوحيد في هذا

بيروت من يوسف حمادة:

يتقابل منتخب لبنان لكرة القدم فريق ماستغيسورغ السويدي في . مياراة ودية اليوم الخميس على ملعب بيروت البلدي. وتأتي للباراة ضمن استعداد للنتخب

اللبتائي لنهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان عام 2000، وهلسنقبورغ للدوري السويدي القسرران ينطلق أيابه في شههاط (فيراير) للقيل. وهي المساراة الـ16 لنتحب لبنان

يقياًدةٌ مديره الّغني للصري محمود سعد منذ تولى الاشراف عليه منتصف آب (اغسطس) 1998، وقد قار لنتتخب في 3 مباريات على منتخب مصر الاوللبي وكميونيا وكأزلقستان وتعادل قى وخسر في 9. وكأن لُلنتخب خاض مباراة وبية مع

واهتزت شياكه 28 مرة. منتحَّبُ لبنان الاولمبي وتعلب عليه 5ٍ...3 بعد لقاء تثلق فيه لاعبا الاول موسى صحميج للذي سنجل 3 اهداف ولجم الصرية منجدل عنجر على طقطق (19 يرغبرين من فبريق هامباريي و6 عن عاماً) الذي سجل هدف وهو يمتِّارُ

يتحركاته الخطرة داخل للنطقة وطول

وسبق لهاستقبورغ ان لعب مباراتين مع منتخب ليثان في بيروت عام 1996 فتعادل معه بهدف لاتياس جونسون مقابل هدف لوارطان، قبل ان يقوز عليه باربعية اهداف تظييفية لاغتوس باول وبيتر فييران (2) وماتياس جونسون. ويلعب هلستغبورغ، الذي وصل الى بيروَّت الاثنين الماضي، مباراة ثانية مع

لقاء بين منتخب لبنان الوطني وهلسنغبورغ السر

لتنتخب اللبناني ألاحد لنانيل على لللعب ذاته قبل انّ بغادر الى اسبانيا حيث يقيم معسكرا للاة لسبوع يلعب خلاله 3مبأريات. وتكسر للدبر الفني النروجي اوغت هاريلده (45 عــامــا) لُـوكــالة وقُــرانس يرس، ان فريقه حل ثانيا في الدوري الموسم للاضي بقسارق تقطتان عن بطل للسابقة ايك بعدما حقق 12 فورًا و8

على ملعب بيروت البلدي

في هلستغبورغ، ُ وكشف هاريلُده ان هلستغيورغ خسر أي الموسم الماضي جهود صانع الألعاب

كريستر مانياسون من الفسيورغ، علما باته سيجل 6 اهداف في كياس السويد التي كانت من نصيب فريقه بفوزه على اورغريت 4–1 حيث سـجل سٽـافروم

> واضاف هاريلده الذي شاش 50 مياراة دولية كانت الاخيرتان عندما غَارُتِ الدّروج على محسر لا—صفير في التَّمَانَينَاتَ فِي الإسماعيلية والقَاهَرَةُ. ولعب مع مانشستر سيتي ونوريتش سيتي الانكليزيين من 1981 الَّي 1985، ان القريق سيدخل معسكرا تالثا في هولندا استعدادا للموسم القبل حيث يشارك

في كأس الانتحاد الأوروبي. وكان هلستغبورغ شارك هذا للوس في كناس الكؤوس الآوروبينة فنفناز فر النور التمسهيدي على فالوس من ليشَّتَتشتاين3-صَّغُر و2-صَغَّر قبل خروجه من الدور الاول اذخىسر امام تشلسي الانكليـزي صـقـر-1 دُهـابا ف لندن وتعادل معه من دون اهداف اياباً

بيلتر غببران، الذي انتقل الى هانزًا

روسـتــوك الاغاني في مـقـايل 706 لك دولار علما بانه كان شارك في معاراتي هلستغبورغ في بيروت عام 1996.

ويضم الْفُرِيقِ السويدي 4 لاعبين دوليين هم للدافع اندرياس ياكوبسون ولاعتبسا الوسط اولريك بافسلون وماركوس لانتس والهاجم ماتياس جوتسون فضلاعن القدوني زوران يوفاتوفسكي والايسلندي فيلمأر بيورنسون وستافروم

## التشكيلتان المتملتان

\* لبنان: احمد الصقر~ نبيه الجردي وكيفورك قرة بتيان ودانيال الاعور وقيصل عنترورياض قبييسي وجمال طه (قَائد) وموسى حجيج وغَسَ ــويـخ وراهر عنداري ووارطان غازريان (على طقطق).

 \* هلستغبورغ: زفن اندرسون-كريستوفر اندرسون واولا نيلسون واندرياس ياكبوبسبون واريث انميان وماركوس لائتس واولريك يانسون وكينيث ستورقيك واوريلد ستافروم وماغنوس ياول وماتياس يونسون.

# منافسات الدوري القطري لكرة القدم يبدأ اليوم

تعادلات و6 خسارات وسجل 43 هنقا

وتوج مهاجم هلسنغبورغ، النروجي

الدولي أوريلد ستافروم، هدافا للنوري

برصيد 18 هنفا بفارق 5 عن هانز

■ الدوحة - ق ن ا: تبدأ البوم الخميس منافسات الإسبوع الرابع من الدوري العام القطري لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الرياضي الحالى بلقائين بين الاهلى والوكرة والتعاون

فقَّى اللقَّاء الاولى الذي يقام على استاد حمد بن خليفة بالذادي الاهليُّ يستَضيفُ الاهليُّ الذِّي يحتَل للركرُ الثَّاني قَبل الاخيرُ برصيَّدُ نقطة وأحدة نادي الوكرة صاحب الركز الثَّائي برصيد ست نقاط وبقارق الاهداف عنَّ الاتحاد للتصدر. ويجمع اللقاء الثاني نادي التعاون الذي يستضيف نادي قطر

على أرضُّه، وينخل التَّعاوُّن هذه لَلْبَاراةُ بدُور رصَّيد ويُحتَلُّ الركز الاخير بينما يمثل نادي قطر للركز الثالث برصيدست نقاط وبفارق الأهداف عن الاتحاد للتصدر والوكرة الثَّاني،

وتستكمل منافسات الاسبوع الرابع يوم غد الجمعة بمباراتين ميث يستضيف النادي العربي صاحب للركز السابع برسيد نَقَطَة وَاحدة عَلَى استاد حمد الْكَبِيرِ نادي السَّد الذي يحْتَلُ للرِّكِرْ السابس برصيد اربع نقاط اما اللقاء الثَّاتي الذَّي يقام على استناد الخور بنادي التعاون فبجمع بين فريق الاتحاد المتصدر برصيد ست نقاط مع الريان صاحب الرّكز الْحَاس برصيد اربع

جدول ترتيب الفرق قبل بدأ الاسبوع الرابع الفريق الثقاط لعب الترتيب الاتحاد الثاني الثالث الوكرة الشمال الريان السايس العربي الاهلي

## فوز فرنسا الرديف على نظيره الكرواتي 2-صفر متفرقات من ملاعب العالم

# الارجنتنين تسحق بيرو في تصفيات كأس العالم للشباب

بوينس ايرس-رويترز: في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم للشباب تحت 20 عاما فازت الأرجنتين على بيرو 5 أصفر. احرز الارجنتيني جيرمان ريفارولا اثنين من اهداف منتخب بلاده في

أَخْرِينَ فَي الدَّقِيقَتِينَ الْخَامِسةَ و35 مِن لَبْباراة. واحرزُ ايستبانُ كامبياسو الهدف الخامس والاخير للارجنتين في الدقيقة 62

وفي نفس تصفيات البطولة فازت البرازيل على باراهواي 1/3، احرز و90 من الباراة في حين احرر هدف باراغواي الوحد يدروبن مالدونادو في

وفي تصفيات البطولة التي ستقام في نيجيريا فازت اوروغواي على تشيلي

وفي سانتياغو تخوض تشيلي 6 مباريات دولية ودية استعدادا للمشاركة في بطولة الامم الامريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا اميركا) التي تستضيفها البارغواي من 29 حزيران (يونيو) الي 18 تموز (يوليو).

والولايّات المُتّحدة في 19 منه (في ميامي) وبوليقيا في 28 نُيسّان (أيّريل) (في تشيلي) و19 حزيران (يونيو) (في مكان لم يحدد) وكوستاريكا في 29 نيسان

وقي اسونسيون ينتقي منتخبا جامايكا والبارغواي في مياراة ودية في كرة القدم في 31 اذار (مارس) للقبل في كينغستون في اطار استعدادات الاخير

لبطولة كأس الإمم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التي يستضيفها في وتلعب البارغواي ايضا مباراة اخرى ضد جمهورية ايرلندا في 10 شباط

وَفَى نَيْمِ فَرِنْسَا فَارْ مَنْتَحْبِ فَرِنْسَا الرِدِيفُ عَلَى نَظْهِرِهِ الكرواتي 2-صَفَر فَمِ مبارَّاةٌ كرةُ القَدم الدولية الوبية التي اقيمت على ملعب كوستيير في مدينة شيمً وسجل ليغل (65) وثيه (70) الهدفين.

وكان فورٌ فرنسا الربيف مستحقا بعد ان قدم عرضا جادا ومفيدا امام مدرب الننتخب الاول روجيه لومير الذي تأبعه من للدرجات ولا يد أنه سيضع بعضُ التصورات حول أمكانية العناصر النشيطة الى تشكيلته الاولى، ولعب الفرنسيون بمهاجم ولحد هو نيه و5 عناصر في الوسط فامتلكوا زمام للباّنرةُ بعدّ بدايّةٌ حَذْرةً وسُيطروا عَلَىٰ محّريات اللُّعبُّ في مولجهة منّتـَخبُ كرواتي كان تائها وغائبا عن جو اللقاء، لكنه استطاع للمافظة على نظافة

شَبَّاكه في الشُّوط الأول. مَّ مِنْ الدَّرِبِ الفَرْنُسَيِّ عَي سَتَيْفَانَ 15 عَنْصِرا فِي النَّارَاةَ، بِانْخَالَهُ 4 لاعدِينَ في الشُّوط الثَّانَي، فَتَمَيزَ الاداء اكثر وارتَّفْت وتيرتَه مما مكن رجاله من صنّع نَــُهُ وَهُ فَرْص مِناشَرِة استَّفَادُوا مَن النَّتَيْنُ مَنْها وحققوا الفُوزَ يواسطة قَائدُ المُنتَّفَ بِيَارِ ليعَل (65) بعد مجهود من دوراسو، نجم لللقاء، الذي مرر ايض

كرة متقنة الى نيه فأضاف الهدف الثاني بعد دُدقائق. \* مثل فرنسا: ليتيزي (بوراتو) - غريثيه و نغوتي وديهو وبونيسيل (اليكارت)- ماكيليلي وليمفنسكي (دوكروك) وميكو (روبيس) وليفل ودوراسو–ئيه،

ى \*مَثْلُ كروانيا: مرنينش اسارينش وايفانسينش وتوكينش وفيسكوفينش (كفينانوفينش)− ميلينوفينش وييسكان (سوبينش) ويورسيتش وراباجيتش (موليك)-بيترناتش (سوسنيارا) وفوعرينيتش

حزيران (يونيو) وتعورٌ (يوليو) الثقبان.

الدقيقَّتَيْنَ النَّانِيَّةِ وَ28 مَنْ الْبِارَاتَ، واضَّافَ زَمِيلهُ لُوشَيَانُو جَالِيتِي هَدَّةٍ يُ

الدقيقة قبل الأخيرة من الشوط الاول.

## 6 مباريات لتشيلي استعنادا لكويا امريكا

وْتَلْتُقِّي تَشْيِلْيَ مَعْ غُواتَيْمَالَا فِي 17 شَبِاط (فَبِراير) (فِي تَشْيِلِي)

(ابريل) (في تشيلي) وكولومبيا في 23 حزيران (يونيو) (في مكان لم يحدد).

## جامايكا والبارغواي في 31 اذار



مارتين ليجيرا لاعب لوراغواي (للي اليمين) في منافسة شديدة على الكرة مع لاعب تشيلي ميلوفان ميووسيك (وويتوز)

# برشلونة يكرم كرويف في 10 اذار/مارس

متريد اف ب: سيكرُم نادي برشاونة الاسباني نجمه و مبريه السابق الهو لندي يوهان كرويف في 10 ادْار (مارس) القبل في مياراة تجمع قريق برشلونة وتشبة عنَّ اللاعبين بالشراف كرويف نفسه على منعب نوكامب وسيحصل كرويفٌ على ربع للباراة بالإضافة الى قيمة حقوق النقل التلفزيوني. وكان كرويف على خلاف مع برشاونة وبالتمنيد مع رئيسه خوسيه لويس نونيز

الذي اقاله من منصبه في ايار (مايو) 1996، وكان كرويف الذي يلقب بالهولندي الطائر لعب في صفوف برشلونة في منتصف للسبعينات قادما من اياكس، ثم نشرف على تدريبه من 1990 الى 1998 و 18 مالى احد 27 يطولة اسبانيا خمص مرات وبطولة لورويا للمرة الاولى في تاريخ الثادي الكاتالوسي

## بالريكمل صفقة انتقاله الى نوتنغهام فورست

لندن ـ رويترز: الم لاعب خط الوسط الانجليزي كارلتون بالر صفلة انتقاله من فريق ساوتًا مبتُّونَ ٱلذِّي يَلْعِيهُ في دوري الدرجة المَّتَّازَةُ لكَّرةَ القَّدَمَ بِانْكَلْتُـرا الى فريقً نُوتِنْجِهَام فُورست الَّذِي يِنَافُسُ فِي نَفْسَ البطولة. وتم الانتقالِ مقابل 1,1 مليون حِنْيه استرايني (183 مليون دولار). ووقّع بالر (33 عاماً) عقداً يستمر بمقتضاه مع نوتنغهام فورست حتى تهاية موسم 2001/ 2002. وبهذا يصبح بالر الذي لعب 18 مباراة مع منتخب انكلترا اول لاعب

يتعاقد معه رون أتكينسون الدير الغني الجديد لثوتتفهام أورست بعد تعيينه الاسبوع لَلَاضِي. ويقبع توتتغهام فورست في نيل قائمة فرق دوري البرجة للمتازة اذ لم يحقق اي فور خلال 19 مباراة في البطولة.

## فيرغسون الدير الفني لابشستر يونايته يلمح الى الاعتزال

مانشستر (انكلترا)\_رويترز: الح اليكس فيرغسون للدير الفني نفريق مانشستر يوتايند الذي يلعب في دوري الدرجة المقارة لكرة القدم بانكلترا ألى أنه ريما يعترل كرة القدم الآأته لم يحدد تاريحًا لذلك واضافُ فيرغُسونُ الذي يعتبر انجح مدير فني في الكرة الانجليزية انه ريما يعترُفُ في عام 2003، وإذا ما اعترَل فيرغسونُ في عام 2003 فأنه سيكونُ قد قضي 17 عاما مديراً فنيا المنشستر يونايت.

وخلال مقابلة مع صحيفة محلية قال فيرغسون سن يدري ريما اعتزل فيغضون وكان فيرغسون عين مديرا فنيا لمانشستر يونايند في تشرين الثاني (نوفعبر) علم

## الاصابات تحاصر سبارتاك موسكو

موسكو سرويترز: مني فريق سيارتاك موسكو بطل دوري كرة القدم في روسيا يضريَّة كبيرة بعد أنْ اصبح في حكم للؤكد غياب ثلاثة منْ لاعبيَّه الأساسيين عنْ صَفُوهُه مع انطلاق للوسم الكروي الجنيد في او اخر اذار (مارس) للقبل. صيفيب الظهير الروسي ديمتري الدولي تانكو عن اللاعب ثلاثة اشهر على الاقار بسبب اصابته يكسر في قدمه اثناء تدريبات الفريق استعدادا للموسم الجديد في اسرائيل كما أن زميليه في الفريق والمنتخب الروسي ديمتري هالستوف ويقفيني يوشمانوف مصابان في الفذ والركية. وسيسافر للنشخبُ الروسي للي أرمينيا في 27 اذار (مارس) للعب مباراة في اطارُ تَصفّياتُ كأس الامم الاوروبية. وستكون للباراة اول اختيار حقيقي لدرب سيارتك موسكو اوليج رومانوف الذي

## الاصابة تجبر مابوت على الاعتزال

يتولي ايشا تدريب منتخب روسيا.

النبن – رويترز: اجبرت اصابة في الركبة الدافع غاري مابوت لاعب فريق تونتها م تسميد اللذي المسابق مل المرتبة أن المرتبة الدافع عاري مابوت لاعب فريق تونتها م هوتسبير ٱللَّذَدنِّي السابَّق على اعتزَّال كُرة القدم بعد أنَّ ابلغُهُ الاطباء انَّ الاسابة ان تتّحمل متطلبات اللعب على مستوى الإحتراف. وقد لعب مايوت 619 مباراة لتوتنهام هوتسبير احرز خلالها 37 هدفا خلال 16 موسما

يأملٌ في اللغب موسمين اخرين على الاقل. الا أَنْ لَلْاعِبِ لَمْ يَحْرُنُ لَعَدُم تَمْكُنَهُ مِنْ الْاسْتُمُوارِ فِي لِلْلاعِبِ وَقَالَ اسْ النَّلاثَاء طائدًا

احرَّن قُلْقَد قَصْيتَ حياة رائعة في اللاعب ولعبت لواحد من افضل الاندية في البلاد لدةً 16 عاما كما لعبت لنتخب بلادي. واضاف مابوت توله وانه أمر مخيب للامال قبعد أن تركت تونتهام كانت هناك عددًا

عروض لي للاستمرار في اللاعب. عروس عيد المراقب في المسكون في بداية حياته الرياضية مع فريق بريستول وكان ملبوث اكتشف اصابته بالسكري في بداية حياته الرياضية مع فريق بريستول روفرز الذي لعب له 148 مباراة قبل الإنضمام الى توتتهام هو تسبير في بتاير كانون

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999





مایکل تشانج (رویٹرز)



الاسترالي بات رافتر (اف ب)

# بطولة استراليا المفتوحة

# سقوط عنصر جديد من الارمادا الاسبانية وعبور

ستول 4-6 و 7-5 و4-6 و 6-1 و 6-4 في

وصرح هنمان (24 عاما) دعانيت في

للجموعات الثَّلاث الأولى ثم تحسن الامر

في للجموعتين الاخيرتين يعدما استعدت

تُقْسِنَى بِنَفْسِسَى، مع اتبى لم اقدم افسفيل

3 ساعات و 6 دقائق.

≡ مُنبورن (استراليا)\_اف ب: سقط عنصر خديد من الأرمادا الاسيانية مو اليكس كوريتخا الصنف ثانيا في الدورة وثالثاً في العالم، في الدور الثناني من يَطُولَهُ ٱسْتُرالِهَا انْفُتُوْهَةَ لَكُرَةَ لِلْصَّرِبِ، اولى البطولات الاربع الكبري، امس.

وخسر كوريتخاً، الذي بلغ الدور ريع النهائي في العام للنافي، أمام الذُّروَجي كريستيان رودالصنف 86 عاليا 6-3 و3-6 و4-6 و4-6 في ساعتين و44 دقيقة يعد ان كان مُرشَّما يَقُولُهُ لاَ هُرازُ اللَّقَبِ اثْرِ انستحباب الامتريكي بيت سناميتراس والتشيلي مارتشيلو ريوس، وخروج عند

من الصنفين من الدور الأول. وانضغ كوريشفا للى ثلاثة اسبائيين بارزين شيبقوه في الضروج من الدور مُعَيِّلُ وَهُمْ كَارِئُوسَ مُويا الرابِعِ، وهُو يطلُّ رُوُلُن هَارُوسَ الفرنسية، واليرت كوستا الثاني عشر وفيليكيس مانتيا علىيد الالماني ننكولاس كيفر والتشيكي مارتن دام والطسريي يونس العسيناوي على

وبطروج كوريتيضاء بات الاسترائي باتريك رافستر الشالث في الدورة والرابع عُلَيْهَا، وهو بطل فلاشينغ مينوز الامريكية

عاربا لكنى هسافظت على هدوء وانتظار ال يرتكب عوزيا فنا الاخطاء واضاف رود، الذي نجا بضرية.

وهذا ما حصل بالقعل».

سوروكا الشارك بيطاقة دعوة في أرساله في للجموعية الرابعة، مكنت مـمطّوطًا في للَّجِموعة التَّالتَّة بعد انْ افقدت ارسالي تُ فَرْتَ بِهِا، وَكُذُلِكَ عُنْدِما انْهِيتَ لَلْبَارِادٌ فَي

في النصَّامَيْنَ للْإِحْسِينِ، الأوفسر حظا في احرار اللقب في حال غياب للقاجات حتم نهاية البطولة. وصرح رود (26 عاما) «بالطبع، كثت اعضابي وحباولت ابقاء الكرة في اللعم

الجموعة الرابعة، كل منا بصاحة الـ

الدور الاول بعد ان الفطأ الساباني تاكاوً المنتفين خصوصا في يطولة كيرىء

قَبْلُ 12 شُهُرا تماما ضاعت مني الفرصة هذا في مليسورن، والان كفت علَى وشك الخروج، لكن اللهم حاليا اني تأهلت.. ولا يملك هنمان سيجيلًا ناصعا في البطولات الكبرى وكانت افضل نتائها في بطولةٌ ويعبلدون الانكليزية هيث بلغ الحظ من لجل الحساق الهسزيمة باحب الثور نصف النهائي مبرة واحدة وربع



الامريكية جينيفر كابرياتي (رويترز)

■ بون\_رويترز: نقل عن لاعبة التنس الالمانية للخضومة شتيقي غراف قولها انها لا تخطط فَي الوِّقْت الْراهن لاعتزال بطولات النئس بشكل تدريجي وأنها لا تفكر في عيد ميلادها التلاتين الذي يحل في وقت لاحق من العام الحالى. وفي مقابلة مع مجَّلة شتيرُنَّ الاسبوعية قالت غراف انها تتطلع الى امس الذي تتوجه فيه لِتَتْأُول وجِيةٌ خَفِيفة دون تراحم للعجبين حولها الاانها اضافَّت أنها لا تريد الاعترال بشكل تدريجي كما فعل مواطنها بوريس بيكرء واضافَت غُرافَ انها تشَّعر ألانَ بِلْقَةَ في نفِّسها اكثر من اي وقت خلال الإعوام القليلة

واردفت غراف قائلة ان والدها الذي ادين بنهمة النهرب من الضرائب عن مخلها من التنسُّ لم يعد مسؤولا عن العلاقة مع النصرائب بعد فضيحة التهربُ من الضرائب التي كلفتها مثات الإلاف من الدولارات.

النهــائي مــرتين في السلوات الثـــلاث للاضية، وهو سيلتقي في الدور الثالث مع من جانبه قال كوريتها ملعب بشكل افتضل متي. كنان صلبنا وهنتعب للراس السويسري مارك روسيه الذي تخلص وتمتع بناس طويل فلم يرتكب كالبيرا من بِشْقَ النَّاسُ مِن الْالمَانَي بِنَزِ نِيبِشَيِك بعد 4 مجموعات 6-7 (7-9) و7-6 (7-2) الاخطاء وحال دون قوزي، فضلا عن اني لم اكن و اثَّقا بنفسي كالعادة». ونها البريطاني تيم هنمان السادس و6–1 و6–3-باعجوبة وفاز على الاسترالي ساندون ونجح السلوفاكي كبارول كوتشيرا

السَّابِعُ، الذي هَرِمِ الْإمريكي سامبراس

من مدَّابِعة الشوار على طريق اللقب في

دافيدي سانْفينيتي 7-5و6-1 و6-4،

فيما فآز الهولندي ريششارد كرايتشيك

التاسع على الارجنتيني ماريانو زاباليتا

6-3 و6-2 و7-5، وهو <del>سي</del>ــواهــه في

الدور الشسالث الجنوب اقسريقي واين

فيريرا، العائد من اصابة بعد غياب طويل،

والذي تغلب على التشيكي دانيسال فاتشيك 6-4 و2-6 و6-1.

ولدى السيدات، لم تولهه الامريكية

ليندساي ليغنب ورت الصنفة أولى

صبعبوبة تذكير وفيازت يسبهبولة على

الارجنتْينية فلوراُنسياً لابات الـ93علليا

6—2ٌ و6—1، وهي ســـــواُهــه في الدور الثالث السلوفاكية كارينا هابسودوفا

الــدّ6 في الـعــــــالَـم، التّي تغلّبتُ علّـي الغرنسية ليا غيراردي 6–7 (3–7) و6–4

وصرحت ديفنبورت (22 عاما)، التي

خرجت من نصف النهائى العام الماضي

بعد ان هزمت الارجنتينية في 47 دقيقة

واعتبقد بأني استطيع اللعبِّ افيضل من

ذلك، وكلما لعبت مباريات اكثر اشعر باني

وواجهت التشيكية يانا نوقوتنا الثالثة

صعَوَّبةٌ كبيرة في تخطي الدّور الثاني بغوزها على السلوفاكية مترييتا ناغيوفا

6-4 و2-<del>6 و6-3</del> في مدى نصو ساعتين

ارتكبت خيلالهما 53 خطأ كان بامكانها

وقالت توفوتنا، التي بلغث الباراة

النهبائيمة عَمام 1991 ولم تشمارك في

السنوات الثلاث الماضية مقضلة الاخلاد

للراحية، مكانت خسسارتي ممكنة امس،

التسالث، وقد وقف الحظ الى جسانبي

بالفعل، وانا اشعر بأني استطيع ان اقدم

وفي ابرز الباريات الاخرى، فسازت

الاسباتية كونشيتا مارتينيز الناسعة على

الامريكية اويري ريبئر 6-صفر و6-4،

والبلجيكية نومينيك فان روست الحانية

عشرة على الهولندية سيدا نورلاندر 7-6

كوردا والبطاطا

يصاول التشبكي بدر كوردا، حامل

اللقب، عزل نفسه الى اقصى درجة ممكنة

لتفادي المواجهة مع الاخرين الذين طالب

معظمهم بايقافه لتبوث تناوله مادة

الناندرولون خسلال بطولة ويمبلدون

وحسرم كسوردا من اللعب على اللنعب

الرئيسي كما جبرت العادة، وذلك في

سُـابقة لم تحـصل من قبل في اي من

البطولات الكبرى بالنسببة الى حسامل

اللقب، وهو تقبل نك بتواضع ،انا مصنف

في الركسر 21، اي ليس بين الس20 الاو اثل

وعلى أن اخوص مبارياتي على اي ملّعب كان حتى لو كان حقلا من البطاطاء.

الثَّالِثَّة والتوت كاحل قدمة اليسرى،

فرفض الاسباني غالو بلانكو مصافحته

في نهاية الباراة، وقال «رفضت مصافحته

ليس لان الامر يتعلق بقضية للنشطات بل

لاني اعتقد بانه كذب عندما طلب من احد

الاطباء معالجته في الجموعة الثالثة

زاعما ان كاحله ملتهب. لكنه اغلب الظن

كان يريد ان يأخذ قسطا من الراحة، ولو

كان مصابا فحلالا ركض كماً فعل في

<sup>﴾</sup> وتعمد النشيكي النزول الى المعب في

وقت متأخر قبيل انطلاق المبارآة لتحاشى

سماع الانتقادات من قابحيه وهم كثر،

الجموعتين الرابعة والخامسةء.

وقد تعثر كوردا بالفعل في الجموعة

مستوى افضل حتى نهاية الوسمَّ.

(8-6) و6-صفر.

الصيف للاضي،

3-69

مرتاحة اكثره

للوسم الماضي، في تخطي علية الإيطال

سقوط كوريتخا وعبور ديفنبورت

وسقط الاسباني اليكس كوريتــــــــــا المُصْنَفُ ثَانِهَا فِي الدُورِةُ وثَالِثًا فِي العالم الاربع الكيرى، امس الاربعاء.

المستقين اليارزين من الدور الاول.

وعبرت الامريكية ليننساي بيغنبورت الصَّنْفُةُ اولى الدور الثَّاني بسَهُولَةُ اتَّر فوزها على الارجنتينية فلورانسيا لابات الــُ9ُدُّ عَالِياً 6–2 و6–1، وهي سٽواجه في الدور التسالت السلوفساكسية كسارينا هايسو دوفا الـ63 في العالم. ووأجهت الششيكية بانا ذوفوتنا

على السلوفاكية هنرييتا تاغيوفا 6-4 .3-696-29

لكني في الجموعتين الأخيرتين بخلث جو الباراة اكثر منها فت أهلت الى الدور

3-691-69(2-7)6-79 میکایل تیلستروم علی الامریکی ج

التي انطلقت اول من الاثنين.

ومع ذلك قويل بصقرات الاستهجان ولم يُعْلَتُ مِن قَبِضَةَ الأمريكي المُضَرِمُ هِيم كورير الذي لم يتردد بالمأالبة بـ وضعه في صف الرياضيين الاوروبيين، الذين اتَّهُمهم باللَّجُوء الى استَضَدام للنشطات من لجل تحقيق القوزء

عند الصاجرُ الثَّاني مَنْ يعاولة اسْتراليا المُفْتِوهِةَ لَكُرةَ المُضَّرِبِ، اوْلَى البطوِّ لاتَ

في الدور الثاني، خسر كوريتها امام النروجي كريستيان رودللصنف 86 عالياً 6-3 و3-6 و4-6 و4-6، بعــدان كــان مرشما بقوة لاهراز اللقب اثر انسماب الامريكي بيت سامبراس والتشيئي مسارتشسيلو ريوس، وخسروج عسدد من

صعوبة كبيرة لتخطى هذا الدور بفوزها

ملبورن (استراليا) ـ اف بدرجمال (الدور اَلثَّاني)؛ فازَّ النْروجي كريسَّتيان رود على الاستباني اليكس كوريتمنا للصنف ثانيا 3-6و6-3و6-4 و6-4 والبريطاني تيم هنمان السادس على الاسترالي ساندون ستول 4–6 و7–5 و4-6 و6-1 و6-4، والسلوف اكي كارول كوتشيرا السابع على الايطالي دافيدي سائفىسىنىستى 7-5 و6-1 و6-4، والهولندي ريتشارد كرايتشيك التاسع على الارجئتيني ماريانو زاباليــتا 6--3 و6-2 و7-5، والسويسري مارك روسيه على الإلماني ينز نيب شيلد 6-7 (7-9)

وفاز ایضا الامریکی جف تارانغو علی الهــولـتدي بول هارهويس 6−1 و3−6 و4-6 و6-4 و6~صفر، والاسترالي اندرو لَيْلِي عَلَى الفُرنَسي جَيْرُوم غُولِمَّارٍ 4-5 و7-6 (7-4) و6-4 و6-4، والسـويدي غيملستوب6-3 و6-4، والجنوب

افريقي واين فيريرا على التشيكى دانيال ئىسىك <del>6-4</del> و2-6 و<del>6-</del>5 و6-1. والسويدي توماس انتفيست على بايرون بلاك من ريميابوي 7-6 (8-6) و7-6 (7–2) و6–مسفر، والششيكي يوهدان أوليسسسراخ على الروسي الدري تُشْيَركاسولْف 7-6 (7-7) و4-6 و6-7(3–7) وه–4 وه–4.

يسداتً (الدور النسائي): فسازت الامريكية ليندساي ديقنبورت للصنفة اولى على الارجنتينية فلورانسيا لابات 6-2 و6-1، والتشيكية يانا نوف وتنا الثالثة على السلوفاكية هنرييتا تاغهوفا 6-4 و2-6 و6-3. والإسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة على الامريكية اويري ريبنر 6-صفر و6-4، والبلجيك دومينيك فان روست الصادية عشرة على الهولندية سيدا نورلاندر 7-6 (8-6) وة—صغر، والتمسوية سيلقها بليشكه على الالمانية أنكه هوبر 6-7 (7-9) و6-3

وقازت كذلك الكنبية مورين براكه علي الاسترالية راشيل ماكويلان 7-6 (7-2) و4–6 و6–2، والفُرنسيَّة اميلي لوا على الاسرائيلية آناً سـماشنوفا 1—6 و6–2 و6-2، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو علي الامريكية جنيفر كابرياتي 7-6 (7-2) و6-2، والاسترالية نيكول بأت على البريطانية سامنتا سميث 6-4 و6-4، والامريكية تشاندا روبين على الالمانية ايلينا فساغنر 4-6 و7-6 (7-4) و6-2، والسلوفاكية كارينا هابسوبوفا على الفرنسية ليا غيراردي 6-7 (د-7)

.3-694-69 رجال (الدور الثاني): فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس للصنف رابع عشر على الامريكي مايكل تشاتغ 7-6 (7-1) و2-6 و6-3 و5-7 و7-5، وآلروسي مسسارات سَافَيْنَ عَلَى النَّرِازِيلِيّ غُوسَنَّافُو كويرتَّنَ، بطل رولان غماروس الفرنسيمة الصام الماضىي، 6-3 و5-7 و4-6 و6-3 و6-4. والاكستوادوري نيكولاس لابئتي على السويدي مساعنوس نورمان 7–6 (7–4) و3-6 و2-6 و6-3 و6-4، والسلوفياني يّان كروّسلاك على الارجئتْيني مّاريانوّ بـويـرتــا 3–6 و4–6 و7–6 (7–4) و6–4

-سسيسدات (الدور النّساني): فسازت الفرنسيمة اميلي موريسمو على السويسرية باتي شنايدر الصفقة ثامنة 6-7 (1-7) و6-4 و6-3، والبيلاروسية ئاتاشا زفيريقا الخامسة عشرة على الامريكيـة ميـلين تو 6-3 و7-5، والكندية يانا ئبيىلي على الرومانيـة كـاتاليتا

## متفرقات

ـ تَصِالحِــــُ نَجِمةُ كرة للصّرِب الالمانيـة شتيفي غراف مع والدها بيتر غراف، الذي قدم الى ملبورن لُحضور مبارياتها ضمن بطولة استرَّاليا المُتوحَّة، أولى البطولات الاربع الكيرى. و قالت غراف مبعد كل ما جـرى، الشيء الذي الومه عليه هو انقطاع الاتصالات

وكان كافيا بالنسبة الى ان يقول لي لم اتمكن من ذلك. الهم ان جميع الشكلات

وأضافت دعادت العلاقات الى طبيعتها بعد ان اعتثر، لكنها أصبحت من طبيعة مختلفة. في السابق كان مدّير اعمالي ومستشاري ووّالدي، اما أمس فهوّ

\_أكدت السويسرية الشابة مارتينا هينغيس للصنفة ثانية في العالم خلف الامريكية لينتسَّاي بيُّقْنبورت، انها لا تخشى منَّ منافسة الالمانية شَّتيقي غراف لها على استعادة الرَّكِرُ الأولُّ في لائحة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وقالت هينفيس مقد تكون فرصتها حقيقية في حالةً واحدة وذلك عندما يأخذ التعب منا جميعاً مأخذه. صحيح اننا مرهقات، وهي في للقابل طارَجة الآن لانها كانت تملك الوقتُ الكافي لاستعادّة صحتها.. وقد تلتقي هينغيس وغراف في الدور نصف النهائي لبطولة استراليا للفتوحة

وَّكَانَتَ عُرافٌ غَابَتَ عَنْ اللاعب نحو 5 اشهر بعد خروجها مصابة من الدور ربع النهائي لبطولة رولان غاروس الفرنسية في حزيران (يونيو) الماضي حيث خُضْعتَ بِعَدْ ذَلِكَ لَعَمَلِياتَ عَدَهَ فِي الرَّكِيةَ · \_فسخت شركة طباغ انتركوم للأنصالات، الراعي الرئيسي لننخب المانيا في ـسابقة كأس ديفيس، عقدها بعدما فشلت في حلَّ خـلاف هـول بعض ادواتُ

واشار متحدث باسم وفياغ انتركومه الى ان شركة خابكي الصناعة الالبسة الرياضية الراعبة الخاصة للاعبين نبكو لاس كيفر وطومي هاس، تخلت عن حقها الحُصري في الترويج، اي ان القسم الاساسي من العقد الغي.

## سيارات الفنلندي ماكينن يفوز برالى مونت كارلو

■مونت کارلو\_رویترز: فاز بطل العالم للرائيات الفنلندي تومي ماكيئن امس الاربعاء ببطولة رالّي مونّت كارلو

وانهى مساكميان الذي يقسود سسيسارة ميتسوبيشي لانسر مسافة السباق وهى 424,72 كيلومتر في خمس ساعات و 16 دفيقة و50,6 ثانية متفوقا بفارق دقيقة واحدة و44.7 ثانية على اقرب منافسيه وهو مواطنه يوها كانكونن الذي يقبود سيارة سوبارو ايمبريزا والذي جاء في

الركز الثاني. وجاء البريطاني كولين ماكراي الذي يقود سيارة فورد قوكأس الجديدة ة الركر الثالث بين التنافسين متخلفا بفارق تُلاَثُ دقائق و 16.8 تَانية.

وجاء الفرنسي ديدييه اوريول سائق تويونًا كورولًا في الركز الرابع منخلفًا ثلاث دقائق و2.5 ثانية عن الركز الاول، في الركــز القــامس جـــاء القــرة قرائسوا ديليكور الذي يقود سيارة فورد ايُّسكورَت مَتَخَلَفًا اربع دفائق و1.1 ثانية عن ماکین. واستمر السباق ثلاثة ايام وتضمن 14

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل؛

1 – الفنلندي طومى م

(مپتسوبیشي) 🗖 5,50,5 آر5 ساعات

1—ميتسوبيشي 2-سوبارو 3 – فورد 4– تويوتا

2-القتلندي يوها كـانكونن

4- القــرنسي ديدييـــه اوريول

ُ تَّ الْفُرنسي فُرانسوا بيليكور (فورد اسكورت) بفارق 4.01.2

الترتيب العام بعد المرحلة الأولى:

1 – الفللندي طومي مساكسية (ميتسوپيشي) 10 نقاط 2 – الفللندي يوها كسانكونن

3- الاسكتلندي كـولن مـاكـراي

6- البلجييكي بروثو تيسري (سوبارو امبريزا) 1

- ترتيب الصانعين:

(سويارو اميريزا) 6

(فوردفوعوس) 4

(تويوتا كورولا) 3

- 2-القبرنسي فيراثس (فورد اسكورت)2

(سوبارو امیریزا) <sup>\*</sup> بفارق 1،44.7 د 3~ الاسكتلندي كـولن مــاكــراي

(قورد فوكوس) بفارق 3,16.8 د

(تويوتا عورولا) بفارق 8.52.8 د

# بعد فضيحة رشى: استقالة عضو في اللجنة الأولبية الدولية

■ لوزان (سويسرا)\_رويترز: استقالت الفنلندية بيريو هاجمان عضو اللجنة الأولبية الدولية من منصبها بعد ان ارتبط اسمها مع اخرين بقضحية تقاضي رشي لضمأن اختيار مذينة سولت ليك سيتي الأمريكية لْاستَضَافَة دورة أَلالُعابُ السَّتَويَة في عام 2002. وفي بيان مُقتضب قالت اللَّجِنة ألاولمْبِية الدولية ان هاجمان الرياضية السابقة قدمت استقالتها اليخوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة

ولم ينطرق بيان اللجنة الاولمبية الدونية الى فضحية الرشي التي عصفت بالحركة الاولبية الدولية مؤخراء واصاف بيان اللجنة الاولنية الدولية ان سامارانش وجه الشكر الي هاجَّمان على انَّجازاتها كريَّاضية اوَّلْبَية وَكَعِضُو في اللَّجنة الاولْبَية

واضاف البيان ان سامار انش سيبلغ مجلس ادارة اللجنة الاولبية الدولية باستقالة هاجمان لدي اجتماعه يوم الاحد وتَعَفَّقُ اللَّجِنَّةَ الْأُولَبِيَّةُ الدُّولِيَّةَ مَعْ قُلَّا مِنْ اعضَائُهَا صَولَ ادعَاءَاتَ بحصولهم على ما قيمَتُهُ 600 الله دولار من الهدايا والخدمات في مقابل التصويُّتُ لَصَالَح اسْتَضَافَة سولت لَيكٌ سَيتي الدوَّرة الشنوية في عامَ

# ترشیح سولت لایك سیتی: ردود فعل

♦ في سيدني. أعلن شان صالوني المسؤول في بلدية مليورن للكلف بالاحداث الثقافية أن لوحة فنية أرسلت الى المتحف الاوليي للوزان من قبل المسؤولين عن ملف ترشيح مليورن للالعاب الاوليية الصيفية لعام 1990 التي استضافتها اتلانتا الامريكية ونلك بطلب من رئيس النجنة الاولمبية الدوابة الاسياني خوان انطونيو سامارانش.

وأضاف أن سامارانش اعرب عن امله في ان يمنح اللهف الاولبي لوحة الاولبية الدولية بعيت للمشاركة مع فرقة غنائية ايقاعية في ملبورن امام هضور كبير في اطار بعم ترشيح ملبورن،

وقال طقد عُضرت الى ملبورن بدعوة من قبل الفرقة الايقاعية... \* في سانتياغو، توجه التشيئي سيرجيو سانتاندر عضو اللهنة الاولبية الدولية للشكوك بتورطه في مقضية الرشاوى، التعلقة بترشيح سولت لايك سيتي الامريكية لاستضافة دورة الالعاب الشنوية عام 2002، الى لوزان (سويسُرا) لتيرثة نفسه من التهمة الموجهة اليه امام اللَّجِنَّة. وقال سانتاندر طم احصل على نقود أو أي شيء آخره واوضح بيان للجنة

الاولَّدِية التشيليَّة أنْ بحورَة سَانتَانِدرَ وَتَأْشُقَ تَمَكُنَّه مِنْ مُواهِهَةَ الاتهامات وسانتاندر هو أهد الاعضاء الـ13 في اللجنة الاولديية الدولية للتورطين في فضيحة رشاوى التي تحوم حول ملف ترشيح سونتْ لايك سيتّي الامريّكية.ّ

# ماريون جونز تفوز بجائزة جيسي اوينز السنوية

■ نيويورك ـ رويترز: اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة فوز العداءة الامريكية ماريون جونز بجائزة جيسي اوينز الدولية التاسعة

وُ خَلال تصويت الهيئة الدولية للجائزة حصلت جونز على 85 مـوتا وجاءت في المركز الاول ومن ثم حصلت على الجائزة الكبري متَّفوقة علَّى النرويجي بيورن دالي بطل سباقات التزلج على الجليد الذي جاء في الركز الثُلْنَيْ، وَتَقَدَّمُ جَائِرُةً جَيِسَى اوينزُ سنَّوياً الى الرياضي الذِّي يقدمُ افضًلُّ تَجسيد للامتياز في الجال الرياضي والذي يساهم في تحقيق التعاون والذي يساهم في تحقيق التعاون والذي يساهم في الماليات الم

والتفاهم بين شعوب كل الدول، و حسب جي سعوب من سور. وخلال بطولة كأس العالم لالعاب القوي التي اقيمت في جوهانسيرغ بجنوب افريقيا في سبتمبر ايلول الماضي سجلت جونز ثاني افضل وقمين على الاطلاق في تاريخ سباقي 100 و-20 متر هذا بالاضافة الى انجازاتها في

وجونز كأنت اول امريكية تكون الصنفة الاولى على مستوى العالم خَلَالُ تُلَاثُ بِطولاتٌ فَي عَام واحدٌ فَي سباقي 100 و 20. مثر و في الوثب

وستسلم الجائزة الى جوئز خلال حقل عشاء في نيويورك يوم 11 من فيراير شباط القبل.

## العاب الكومنولث: سريلانكا تفتح تحقيقا حول محاولة رشوة

■ كولومبو ـ أف ب: قررت سريلانكا فتح تحقيق معمق بعد الطومات المتعلقة بالكشفُّ عن محاولات رشاوي خلال اختيار للدينة النظمة للدورة السادسة عشرة لالعاب الكومنولتُ التي حظيث كوالالبور يشرڤ استضافتها. وكان مسؤولون استراليون كشفوا أن مجموعة من الأعضاء في اتحاد العاب الكومنولث طاليوا بمنح براسية لصلحة اولادهم مقابل دعمهم ترشيح اليلاييد لاستضافة الدورة.

وأوضح ستيف كوندوس عمدة اليلابيد السابق أن اشخاص ينتمون الى ثلاث دول هي باكستان وسريلانكا ودولة افريقية لا يتنكرها طلبوا الاستقادة عن بعض الامتيازات مقابل منح اصواتهم لاديلابيد. وقال مسؤول سريلانكي ءاننا منشغلون أكثر بهذه الادعاءات وقد فتحنا تحقيقاً رسمياً حول ما حصل قبل 9 اعوامه، مضيَّفا أن «الحادثات جارية في الوقت الحالي حول الطريقة التي سيتم بها تُوجيه التحقيقات المقبلة.

# تأجيل بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش

■ لندن ـرويترز: تقرر تأجيل بطولة بريطانيا الفتوحة للاسكواش بسبب نقص مصادر التمويل والرعاية. وكان من للقرر اقامة البطولة في برمنفهام ما بين 24 و28 من آذار (مارس) للقبل الا انها ستتأجل الى الخريف اللَّقيل، وتمثل بطولة بريطانيا قمة بطولات الاسكواش وذروة موسم اللعبة في

وقال ستيورات كيرتني كبير التنفينين في اتحاد مضارب الاسكواش الثَّلَاتًاء واتضح بشكل مترايد لنا أن الراعين تُجنيهم البطولات التي تنظم في النَّصف الثَّاني من العام اكثَّره من ثلك التي تنظم في بدايته. واضاف انهم يفكرون في موعد جديد للبطولة في الخريق بالتنسيق مع الاجهزة والاتحادات الختصة واضاف انهم على يتين بالنجاح في اقامتها في وقت لاحق من العام الحالي.

الامم المتحدة تفرج عن 82 مليون دولار

لتمويل عقود عراقية لشراء مولدات كهرباء

## تونس: ارتفاع العجز التجاري وهبوط النضخم

■ تونس..رويت...رد: أظهـــرت احصباءات رسمية امس الاربعاء في تونس ان العجر النجاري في 1998 يلغ 2,945 مليسار دينتار (2.7 مليسار دولار) بارتفاع من 2.646 مليار دينار

وبلغ حجم الصادرات التونسية 6.532 مليبار دينار تونسي في 1998 مقابل 6.148 مليار في 1997 بارتفاع 6,2 في اللَّهُ، بينما أرتَّفُعت الوارداتُ الى 9,47ٌ6 مليسار دينار في 1998 من

8,794 مليار في 1997. كما اظَهْرَتْ الإحصاءات أنْ مؤشر اسمار الستهلكين في تونس ارتفع ينسبةٌ 3,3 في للثَّة في كَانُونَ الْأُولَ (ديسمبر) الماضي مقارنة بمستواد في تشرينَ الثاني (نوفمير). وسجل للعدل السنوي 3.1 في الثة في ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من

الله في 1997 . وهذَّه هي ادنى زيادة في مــؤشــر أسعار المستهلكين في تونس منذ عام

العباء للاضى انخيفاضاً مَن 3,7 في

## مطاعم الطازج السعودية تنوي التوسع في المغرب

■ الرباط\_رويترز: قالت وكالة الانباء المقربية الرسمية امس الاربعيساء أن سلسلة الطاعم السُّعودية (الطازُّج) ستَفتح قرعا لها بمدينة الدار الببيسفساء أبى اطار برنامج توسعها في الدول العربية. واشار طارق فقيه رئيس مجلس ادارة سلسلة الطاعم للوكالة أن قرع الدآر البيضاء سيشغل حوالي 80 شخصا سيخضعون لتدريب أي عين الكان لاعبداد الوجيهات وتقديمها للمستهلك في احسن الظروف.

وتوقع للدبر العبام للشبركية ان تصل الطآقة الانتاجية للمطعم بالدار السيسطساء الى مسامين 2000 و3000

وأضاف ليقيه ان الشركية التي تحسنل الحدف الرابع عساليسا علم مستوى الشركات آلتى تقدم خدماتها من للزَّرعة اليَّ للسنَّهٰلُكُ لَهَا فَروعٌ في عدد من الدول العربية.

## مليارا دولار ارياح لايكروسوفت خلال 3 شهور

**≡**سياتل رويترز: أعلنت شركة سايكروسوفت لبرامج الكمبيوتران أرياحُهَا القَصلية ارتَفْعَت بنسبة 75 في ننثة متجاوزة أفضل توقعات المطلين في وول سُتبريت بِقَضَّل تمو مبيعات الكيموتر الشخصي. وقبالث الشُّركَّة ليل الثُّـلاثاء ان

ارباحها بلغت 1,98 مليار دولار أي 73 ستتـــا للسـهم في الربع الثـــاتي من سنتها المالية وُالذِّي انتهَى في كأنُّونَ الاول (ديسمبر) المأضى وثلك ارتفاعا من 1.13 مليسار دولار أي 42 سنتسا

وزأدت الإيرادات بنسسيسة 38 في اللَّـــَةُ الى 4,94 مليسار دولار من 3,59

وبلغ متوسط توقعات للحللين في منتنا للسهم وكان أفضل ألثوقعات 61 سنتا حسبما ذكرته شركة فرست كول للابحاث الإستثمارية

## و1,8 مليار دولار ارياح لجنرال موتورز

■ دیترویت، رویترژ: ارتفعت أرباح جنرال موتورز الامريكية، أكير شركة لصناعة السيارات في العالم بنسية 13 في اللَّه في الربع الأخير من المام الماضي لتصل الى 1.8 مليار

وعزت الشركة الزيادة الى الإداء القوي لعملياتها الرئيسية في أمريكا الشيمالية واجسراءات حسفش

التكاليف، ورغم زيادة الارباح لم تتسمكن الشركة من تحقيق توقعات للحللين في وول ستريت.

وبلغت أرباح السسهم 2.64 دولار وهي المرة الأولى الثي يتحقق فيها هَذَا الرقم في الريع الاخسيسر من أي عام، وكَاثْتُ أُرِياحَ ٱلسهم 29 دُولار في الربّع الاخير من العام الماضي.

# قرض دولي لبنغلادش

■ واشنطن ـرويترر: وافق البنك لدولي على اقبراض بنغيلانش 177 شبكة للواصلات في العاصمة باكا.

ستعددة الوجوه وهائلة وتستلزم

# هبوط مبيعات

# قطاع تكنولوجيا العلومات المصري يتوقع تعزيز صادراته بفضل معرض جيتكس القاهرة

الواضح أن موجة التحديث للتي طرأت على أسواق القاهرة ــ«القدس العربي»: تستعد الشركات المصرية والدولية للمشاركة في

على منتجات تقنية للعلوماتء وتابع مساهم التنافس بين الشركات للحلية للزودة النوليــة الأولى لعــرض جــيــتكس بيي هـــارج بولة ويأتي جينكس القاهرة الذي يقام في مركز القاهرة الدولي للمـوّتمرات بين2 و5 تيــســان (ابريل) اللقيل

ويقول الكردي معرض جيتكس دبي من العارض الْهُمَةُ جَداً بِالنَّسِبَّةِ لَصر ، كما أَنْ إقَامَةُ مَعْرِضَ حِيتُكُس القاهرة يعبر عن انطلاقة حقبة تكثولوجية جديدة هناء , وتوقع الكردي أن يسهم للعرض في تشجيع للعديد من الشَّركات على تركيزُ جِهودها على موضَّوعات التطوير والتسويق، مما سيعود بالقائدة على قطاع

· وتعتبر أسواق كل من للولايات للتحدة وأوروبا

النطقة ستساهم في تحسن السوقّ، وسيساهم الطلب على هذه للنشجيات في تغذية للنمو التنزايد في الطلب

لخدمات شبكة للعلومات الدولية الانترنت فى تتمية الأسواق من خلال زيادة مييسات الأجهزة في اطاع الكاتب الصغيرة والمنزلية ، كما ساهمت عدة متعبوات اقتصادية كبرى في تتمية قطاع تقتية العلومات مثل برامج الخصخصة ألتي تنتهجها عدة دول في للنطقة حسيث أنت هذه الإجسراءات إلى تدفق للزيد من الاستثمارات الأجنبية على هذه الدول ما ساهم بدوره في تطوير أسواق تكثولوجيا العلومات وزيادة للطّلب

وحسب مروان الكردي مسؤول التعاون للدولي في جمعية الصدرين للصريين (إكسبو لينك) فان التطور فى أنظمة التعليم ووسائل الإعلام والعارض الدولية التخصصة ساهم في تنمية هذا القطاع-

تقانة المعلومات.

ودول الخليج من أكبر أسواق قطاع تقتية المعلومات المصري في الوقت الحاضر ، إلا أن اكسبو لينك أكثر تفاؤلا بقدرة صناعات تقنية المعلومات للصرية على

وسيقام بالتزامن مع جيتكس القــــ سوق القساهرة الكمبيوتر الذي سيخصص للبيع بالقرق للشركات الصقيرة والأقبراد، في حينًا سيقتصـــر دخول معرض جيتكس القاهرة على

حددت ايران سعر برميل الثقط بـ11,8 🖪 طهبران۔ا ف ب: یعبول مبجلس دولار في هين انه بيناع هناليا بحنوالي الشوري الايرائي الذي يسيطر عليه للمافتون على 12,08 مليار دولار من تسعة بولارات ويمثل النقط حوالي 85 % من عائدات عائدات المحابرات النفطيحة للسنة ايران من العسالات الصعبة وحدوالي القسار سميسة 1378 التي تبسداً في اذار نصف عائدات الميزانية الإمر الذي يجعل (مارس) القبل،

مليبار دولار التوقعة، ستنصل قيمة

صادرات التفسيط الضام 10.612 مليار

دولار والقسسم البسساقي وهو 1,472

مليبار من صادرات للنتجبأت النغطية

وفي حساب هذه العائدات للحتملة،

معرض جييتكس القاهرة 99، وهو يمثل الانطلاقية

كحدثٌ مميز لسوق الصاسوب في الشرق الاوسط بعد

سنة اشهر فقط من اقامة معرض جينكس ببي الذي

يصنف كشالث أكبر معرض لتقنية المعلومات على

وتتوقع كبرى شركات تقنية المعلومات للصرية والدولية ان يوفر لها معرض القاهرة فرصة تادرة

لزيادة حصصها في أسوآق منطقة ألشرق الأوسط

وشمال أفريقيا. ويقول ثقرير صدر عن شركة العطيات

الُدوليــة (آي دي سي) " تي تحدي دراســات سنوية

وربع سنوية لأسواق الحاسوب الشخصية والأجهزة

الْخَادَمة فَي منطقة الشرق الأوسط استَعرار سُوَّق

أجهزة الحاسوب الشخصية الصرية في تسجيل

ويشير الخبراء إلى ان السوق المصرية التي تعتبر

ثاني أكبر أسواق تقسسانة العلومات في المتطسقة هفت نسبة نمو بلغسست 35 في المائة ، أذ بيع من

اجهزة الحاسوب الشخصية في السوق للصرية 135 الف جهاز خلال العام للــــاضي 1998 ، ما يضع

السوق الصرية في مرتبة أسرع أسواق تقنية المعلومات

وَعَلَقَ سَنْجِيتَ بَيْرَالُ مِنْ (آي دي سي) بقوله وُمن

الإمارات العربية المتحدة. `

مستوى العالم.

معدلات نمو کبیرد.

الاقتصاد في البلاد عرضة لتَقَلبات سعر وَنْكُوتُ الاذَاعَةُ الايرانيةُ انْ للجلس درس امس الاربعساء منشيروع متوازنة من جهة ثانية ارتفعت اسعار البنزين حكومة الرئيس مجمد شاتمي للسنة الإيرائية المقبلة والثي تتضمن عجزا يقل عن الخمسة مليارات بولار بسبب هبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية. واضافت الانَّاعة انه من اصل الــ12,08

نسبة نقل كثيرا عن 275 في الله التي كانت مقررة في الاساس. اعلتت النبا امس الاربعاء ان هذه الزيادة تقررت خلال اجتساع لجلس

الشُّوري ناقُشُ فيه ميزانية السنَّة للالية للقيلة التي تيداً في 21 اذار (مارس)،

في للحطات الإيرانية من 200 ريال الي 350 ريالا للبتر الواحد (6 سنتات الي 11 سنتا آمريكيا) أي يمعدل 75 في للثة وهي

وقالت وكألة الانباء الايرانية التي

ريال (30 سنت)۔ '

ضَّمَنْ اطار سلسلة من الاجسراءات للتعويض عن تراجع اسعار النقط يشار الى ان اسعار البنزين في ايران

تعتبر الارخص في العالم يسبب سياسة الدعم التي تعتمنها الدولة، وجني مع الاسعار الجديدة (350 ريالا) يبقى الثمنّ اقل بكثير من سعر الكلفة القدر ب900

هذا الوضع يضطر ايران لبيغ كميات كبيبرة من النفط لتعويض خسارة

ولم يلتــزم النواب بما اوصت به الحكومة من زيادة سعر ليتر البنزين من الخيراء باستمرار ويعتبرونه عاثقا امام 200 الى 750 ريالا مسحسدرين من التقيم الإقتصادي. وتشير وسائل الاعلام الرسمية الى ان الانعكاسات الخطيرة لثل هذه الزيادة الكبيرة التي تهدف التي تغطية العجرُ في عمليات تهريب واسعة لوقود السيارات تجري من ايران الى الدول المجاورة وهي

مضول أسواق عربية وبولية جعيدة من خلال اثباع استراتيجيات تسويقية صحيحة ومنظمة

وتتسابق في هذا السياق شركات مصرية ودولية

عدة تحرص على الشاركة في معرض جينكس القاهرة

الذي يتوقع له أن يصبح أهم حيث من نوعه في مثطقة

وأكنت شركات كبرى أجنبية على مشاركتها في

معسرض جسيستكس القساهرة حستى الآن مستلً

(مايكروسوفت)، (صن مايكروسيستمز)، (نوفيل)،

(سي إنش اس لَبتيك) ، (إيسر) ، (كومباك) ، (كيس

كما أكنت عشرات من شركات تقنية للعلومات

للصرية على مشاركتها في العرض الذي سيتضمن

عرضاً لأبرز الحلول التقنية ، ولتظمة البرامج والأجهزة

الشخصية ومعدات ويرامج التشبيك، وحلول إنترنت،

والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الأجهزة

وأنظمة الصاحبوب للحمبولة ، ومبعدات للكاثب

وتجهيزاتها ، وتقنية الطباعة وعمليات الاستشارات

والتعريب وأنظمة الوسائط للتعددة ومنتجات أثمتة

للكاتب وأنظمة الطاقة وتقنية الأجهزة للركزية ساين

قرليم، والتخرين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي وللصرفي ومنتجات إنترنت والأجهزة الخادمة

للخصصة لتصفح الشبكة الدولية ، ومنتجات تصميم

للبحر للتوسط وشمال أقرياتياء

للتعبيوتر).(دي تي کيه).

نَلَي فَي أَهُمِيتُهَا تَهُرِيبِ الْمُعْرِاتِ. وكائت المكومة طلبت زيادة اسمار لبنزين للخصص للاستهلاك الداخلي وتفوق استعار البنزين في تركيا الاستعارقي ايران بمعدل 22 مُردُوقي باكستان 13 مرة وفي الامارات 10 مرات

الامر الذي يجعل التهريب عطية مريحة. وتقدر وكالة الانباء الايرانية الكميات التى يجري تهريبها عبر الخليج سنويا من البنزين بنصف مليون ليتر تنقل في للراكب لتباع في الاصارات، بينما يتم التهريب الى تركياً عن طريق الجبال.

وقدر بعض النواب مجمل ما يجري تهريب سنويا من البنزين الايراني الى دول الجوار باربعة ملايين ليتر.

قورية والتفقت للافراج عن ارصدة مخصصة لتحسين انتاج الكهرباء أي واوضح بينون سيفان في بيان نشر الاستهلاك الدلخلي وهو سا ينشقده

في بغداد أن هذه الارصدة تُتعلق بـ17 عُقْداً قَيِمتُهَا الاجمالية 81,71 مليون دولار تمت الموافقة عليها اثناء الرحلتين الشالشة والرابعة من برنامج والنقط مقابل الغذاء اللتين تغطيان الفترة من تشرين الثاني (بوقمبر) 1997 الى تشرين الثاني (توقمبر)

74,9مليون دولار بترويد العراق بست وهدات لانتاج الكهرباء تعمل بالفاز مع قطع الضيار النصرورية لها من

وقَّال سيفان ان العقدمع الصين يأتي بعد عقد ابرم مع شركة روسية تبت الصادقة عليه وتخصيص المال اللازم له في نهاية عام 1998 وقيمته

■ واشتطن منيويورك رويترز: قالت ادارة اعلام الطاقة الامريكية ليل الشَّلاثًاء أن وأردات الولايات المتَّحدة من النقط

الضام من العبراق تراجعت ينسبه 19 في للنه خيلال شهر

تشرين الثاني (توقمير) عن الشهر المنابق ليتراجع العراق

درجة إلى الردّبة المادسة بأن اكبر موردي النقط للولايات

وأضافت الادارة التي تعنى بالاحصائيات في وزارة الطاقة

الامريكية انه بالاستناد الى تقديرات مبدئية فان الولايات

للتَّحَدَّةُ استَّوْرِيتَ 542 الفَّ برميل يوميا من النَّهُ الخَّامُ

العراقي في تشرين الثاني (نوفمير) انخفاضا من 647 الف

برميل يوميا في تشرين ألاول (اكتوبر) عندما كان العراق

مليون برميل من التقصيط (بمعدل 320 الف برميل يوميا)

خامس اكبر مورد للنفط الى الولايات للتحدة،

🗷 كندن درويت رزه قال بنك درسطني

كلاينورت بنسون لن ايران انتبجت من

النقطقي السنوات الاشييرة اكشرمما

يعتقد الخبراء الإجانب بل واكثر مما

وقال البنّك في تقرير عن النفط العالمي ان ايران يمكنها أن تضح النقط باشتقام

وقال مهدي قرضي مدير الإبصاث بالبنك شعث نققق بشكل عام مع وجهة

النظر الايرانية القائلة ان مصادر السوق

الثَّاثُويَةُ قُدرت طاقة ايران الانتاجية في

ومضى يقول جبل وائنا نزيد على ثنك

قائلين بثقة كبيرة انهحثى ارقام الانتاج

التي قدم تها شركة النفط الوطنية

عام 1998 بما يقل كثيرا عن الحقيقة م

عند معدل 3.9 مليوڻ پرميل يوميا،

يعلثه مسؤولوها انقسهم

■ بقــدادـا ف ب: اعلَنْ رثيس البرتامج الانساني للامم للتحدة في العراق امس الاربعاء ان ماجراءات الكهرياثي بالتعاقب

وادوية وتجهيزات مدنية. ويتعلق اهم هذه العقود وقيمته

الاتساني. وأكد أن صادرات النفط العراقي

ومن الشائع أن تنقطع الكهرباء في بقداد حيث ترود الاحباء بالتيار

عراقيان في ورشة لاصلاح الاجهزة الالكترونية للنزلية الستعملة في بغداد يستغلان

ساعات عدم انقطاع التيار كهربائي امس لتجربة جهازي تلفزيون يقومان باصلاحهما (رويترز)

واكدت وزارة التجارة العراقية الاحد الناضي أن العراق لَم يتسلم حتى الإن أي قطع غيار كان قد طلبها لسنة قطاعاًت بينها قطاع الكهرياء في اطار الرحلة الرابعة من أتقاق النفط مقابل الغَــداء الَّتِي انتهت في 25 تشــرين الثائي (نوقمبر) 1998ء

وبموجب هذا الاتفاق يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة 2.5 مليار بولار كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد غذائية وحول المواد الغذائية، قال سيفان

ان برنامجه خضص ثمانية ملايين دولار من عسائدات المرحلة الرابعسة لشراء 1240 طنا من الحليب للجفف، واضاف ان توزيع هذه الوادكان مقررا في الرحلة الرابعة لكن عقود شرائهاً لم تصل بعد الى البرتامج

بغداد ترفع اسعار صادرات الخام

العراق سادس مورد نفطى لامريكا

تقرير: انتاج ايران النفطي اكبر بكثير

مما تعلنه الحكومة ويتوقعه الخبراء الاجانب

وقال التقريران سبب تقديم الشركة

الإيرانية مثل هذه الارقيام للتحفظة عن

الانتباج طوال هذه السنين أمر تتنضارب

بشأته الارآء ولكنها الان بصاحة اكثر من

أى شيء أَحُر لاقتاع خَيْراء سُوق النَّفْطُ

العالية بانها قادرة حقا على انتاج 1.9

واضاف انه فضلا عن ضرورة قيام

الشركة بتعديل ارقامها السابقة فأن عليها

ان تكون مستعدة للسماح لخبراء س

الخارج باجراء تقييم مقصل على الطبيعة

وتريد ايران من اويك استخدام رقم 3,9

مليون يرميل كاساس لحساب تخفيضات

لطاقة مصافيها وموانَّثها المحلية.

طيون برميل يوميا على اساس منتظم

لقل عن المستوى الحقيقي للانتاج،

واضاف مسؤول الامم المتحدة ان العلقد الرابع الذي يتعلق بمليوني برميل لصلحة شركة سويسرية يتعلق بالنقط الشام في منطقة البحسرة وأوضح ان الامم المتحدة تلقت حتى

تواصلت بشكل طبيعي في الإسبوع من

وقد تمشحن ما مجموعه 13.3

مليون برميل من النفط بقيمة 124

مليون دولار مما ادى الى رقع الغائدات

التي نجعت عن بداية الرحلة الخامسة

مِنَ البِرِيْامِجِ فِي نَهَايَةً تَشْرِينَ الثَّاتِي

(توغمير) المآضي الى 700 مليون دولار.

على أربعة عقود نفطية جديدة. ﴿ أَبُد وقعت شركات تركية عقودا لشحنات

من 1,8 مليسون وتبلاثة مسلايين و1.8

مليون برميل من النقط من حقول

كركوك في الشمال مخصصة لاوروباء

وفي الاسبوع نفسه تمت للوافقة

9 ألى 15 كانون الثاني (يثاير).

وكالة موديز لتصنيه

النمانية تخفض تقير

اصول الصارف في دو

والمعارضا ليمانيه

Acres - Cale - Carrier

Albert and Joseph

وعيدموس فيرسما بهادات

الان مقترحات لعقسسود تتجاوز قيمتها السلا26 مليون دولار تمت الوافقة على 264 عقدا منها قيمتها

مه سعوت والسمودية هي اكبر مورد للنقط الضام الى الوكيات

المتحدة تعقيها فنزويلا والكسيك وكندا وتيجيريا وانغولاه على صعيد آخْر اعلنت الامم للتحدد ان العراق زاد سعر

. للشحنات للتجهلة الى اوروبا و 30 سنتا بالنسبة للشحنات التجهة الى الولايات للتحدة بينما ابقت على السعر بلا تغير

. وقد اقرت لجنة العقوبات التابعة للامم التحدة الثلاثاء جنول الاستعار العراقي لشهر فيراير للنقط للخام المعدر في

وتسري الزيادات على نوعي النفط الصراقي الرثيسيين

التخفيضاتء

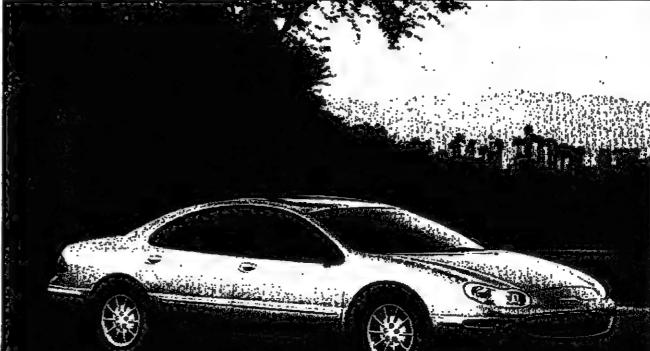
اسعار النقطء

بالنسية للشحنات النتجهة الى اسيا.

وهما خام اليصرة الخفيف وخام كركوك،

أطار اتفاق النفط مقابل الغناء.

# كرايسلر تبدأ تسويق سيارة كونكورد بالدول العربية في نيسان



ميزانية تبلغ قيمتها الاجمالية ما يزيد عن 21 مليار دولار

مريكي، دورا بارزا في رفع مستوى سيارات السيدان

وقال مارك كودلا مدير تطوير النتجات للشرق

الاوسط أن الهدف الرئيسي الذّي كنان وراء تصميم كرايسلر كونكورد وهو اضفاء مظهر السيارة الكوبية

الرياضية عليها والحقاظ على تصنيقها كسيارة سيدان

في الوقت نفسه، مضيفا ان نجاح اي تصميم كوبية جيد

الفَاحْرَةُ في الشَّرِقُ الأوسطُ خلال الْعَامِ 1999 وما يعدد،

📆 لندن ـ ءالقدس العربيه:

اكنت شركة كرايسلر الامريكية لصناعة السيارات ان

الكونكورد، وهي جنزه من برنامج تطويري رصيت له في النهاية يعتمد على مظهر السيارة كتحفة فنية متحركة

سياراتها الجديدة بالكامل كونكورد طراز 1999 الطاهرة

في الصورة اعلاد ستطرح في أسّواقٌ الشرق الاوسطُ الكيرى في نيسان (ابزيل) القبلُ وقَالُ جَيْم رُيمكي مَدير النَّسويق لمُطقة الشرق الاوسط في كرايسلر ان الشركة تتموقع ان تلعب

# 177 مليون دولار

مليونٌ دولار لسّاعَنتها في تطوير ُ وقَائِتُ مـــتـحـدثَّة باسم الـبنك ليل الثَــُلاثاء أن الشــروع ســيــســمح لبنغلانش يتخفيف حدة ازنحام الشوارع وتقديم خدمات نقل أفضل وأضافت ان مشاكل النقل في داكا

برنامجا على مراحل يمتد العمل به على عدة سنوات.

# التجزئة في بريطانيا

■ ئندن\_رويٹرز: سجلت مبيعات

تجارة التجزئة البريطانية انخفاضا كبيراً بلغ 0.9 في المئة في كانون الاول (ييسمير) الناضي عن الشهر السابقٌ رغم توقعات بارتقاعها مما يطرح من جديد مسألة حَفَض أسعار القائدة-وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان مُعدل التمو المستوي للمبيعات مقارنة بشهر بيسمير من العام السابق بلغ 0.7 في للثة فقط بينما كانت التوقُّعات ان يرتفع بنسبة 2.2

الاسواق العامة.

الا انه، وحرصاً منه على اظهار انه يتقهم مطالب النقابات الآمريكية والنظمات للدافعة عن البيئة شدد كلينتون على اهمية البعد الاجتماعي والبيثي للتجارة، وقال معلَّينا (...) ان نجد نظاما أكثَّر حَرِيًّا وعدلا للقرن الـ 21 (...) وان نصَّمن ان يقيد المواطنون

الشَّفَافِية في نَثْنَاطَاتَ لَلْنَظُمَاتَ التَجَارِيةَ ، ـ

## 🥍 واشنطن۔من جان۔لوي سانتيئي:

وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء الثلاثاء نداء في الكونغسرس لاجبراء مجبولة، جديدة من الثقاوضًات حول التجارة العالمية لازالة الزيد من الحواجرُ امام المبادلات على الصعيد العالى، مُعتبرا ذلك مَفْتُنَاهَا لِتَحْقِيقَ الْأَرْنِهَارِ فَي القَرِنَّ الصَادِّيُّ

ازالة المواجر (التجارية) وفتّح الاسواق وتتميّة المبادلاته، ودعا في هذا السياق مكل بلدان العالم الى الانضمام آلى الولايات المتحدّدة، في هذه الجنولة الجديدة من النفاوضات ماضاعفة تجارة الخيمات والننجات الصناعية وخصوصا الننجات الزراعية واضافة الى كل هذه القطاعات فان أقتراح كلينتون يتضمن تعزيز حماية اللكية الفكرية وفتح

فقد قال كلينتون في كلمته عن حال الاتحاد ،علينا

العاديون من كل الامم من التجارة من خلال العمل على ضمان كرامة العمل وحقوق العمال وحماية واضاف معلينا ايضبا ان نشدد على ان تعتمد

الديمق راطيين، تجديد الكو تغيرس أدالسلطة الرئاسية؛ التي تعطي الادارة الامريكية صلاحية اجراء مفاوضاً تجارية مسرعة (فاست-تراك)

حولُ الاتفاقات التي انتهت مدتها في العام 1993. وتريد الثقابات أرغام الرئيس على ان يتضمن اي اتفاق تجاري يعقده ضمانات بان للعمال الامريكيين لَنْ يَتَعرضُواْ لِآي مَنَافَسَةَ مِنْ يِدَعَـامَلَةَ زَهْيِدَةَ لَلْكَلَّفَةَ في الدول النامية. أما الدافعون عن البيئة فيريدون ان تحدد الاتفاقات معايير لحماية الطبيعة مشابهة بتلك

للعتمدة في الولايات للتحدّة

وكرر كلينتون مساء الثلاثاء طلبه الى الكونقرس بتجديد والسلطة الرئاسيةء التي يحتاج اليها في الجولة الجنيدة ومن المرجح أن تبدأ في نهاية تشرينٌ الثَّاني (توفعير) للقبل لدى انعقاد للوَّتعر الوزاري القبل لنظمة التجارة العللية في الولايات للتحدة. من جهته اوضح مصؤول امريكي ان لجراء جولة جديدة من للفاوضات هو أمر ملح لتجنب الاتجاه للهمائي للترايد الذي بدأ يظهر لدى عدد من شركاء الولايات المتحدة التجاريين بسبب الازمة لنالية

العَالمية التي اتعلعت في آسياً في تموزُ (يوليو) 1997.

ويفترض ان تحظ في ميادرة كلينتون بترحيب

من الاتصاد الأوروبيسي واليبايان اللنبيّن يحدُّ ان الولايات المتصدة منذ سنسيولت عدة على لجراء

مجولة تجارية وتكون مجولة الالقية و

# مريكا تدعو لجولة جديدة من المفاوضات لازالة الحواجز

## وحتى الآن اعاقت مطالب للنقايات وللدافعين عن انه يديعي التركير في النرجة الاولى على احد البسيسة، الذين يمثلهم عسد كبسيس من النواب

القطاعات الكثر صعوية، اي الزراعة، وفي حزيران (يونيو) الناضي قال كلينتون في جنيف خالال الاحتفالات بمرور (50 عاما على ولادة للخات (الاتفاقية العامة للتجارة والنعرفة الجعركية التي تحولت الي

اكثر منها كسيارة عادية وجهزت كونكورد بمحرك

مصنوع من الإلومنيوم ذي سنة اسطوانات يسعة 2.7 لثر

ويقوة 200 حصان، وتقول الشركة انه دُو كفاءة عالية في

وتعتبر سيارة كرايسار كسسونكورد ذاث قيمة

مميَّزَةُ حَيْثُ يَبِلَغُ سَعَرُهَا فَي السعودَيةُ حُوالِي 90 لَكُ ريال وفي الامسارات 81 الف درهم وفي الكويث 7180

سيتارا، ومن الله وقع أن يباع من هذه السيارة اكثر من

حرق الوقود، وبالنالي فهو اقل تلوينًا للبيئة.

1000 وحدد في السنة الاولى.

منظمة التجارة المعالية) أن الولايات لنتَّحدة لع تعد

ويرغب الاوروبيون واليابانيون الذين يريدون ان

يصَّمنُوا لانفسهم هامشا للنقاوض، أن تشمل الجولة

الجنيدة عددا كبيرا من القطاعات الجنيدة التي لم

تتُم تسويتها في اطار مجولة اوروغواي، التي انتَّهتُ

وسيق للولَّايات للتمدة وشركاؤها ان اتفلنا على

الا أنْ كلينتُ ون الذي أنهى مضاوضنات مجولة

اوروغواي، في عهده واقتع الكونغرس باعتىماد

نتائجها أضافة الى التفاق للبادلات الحرة في امريكا

للقاوضات للتجارية تستفرق سنوات عديدة علما

بان و لاية كلينتون تنتهي في كاتون الثاني (يتاير)

وتشير التجارب السابقة الى ان هذه الجولات من

منجهته سارع الاتحاد الاوروبي لتأييد دعوة

كلينتون، وحياليون بريتان مقوض الشؤون

التجارية في الاتصاد الاوروبي قرار للرثيس الامريكي

البدء في التفاوض حول الزراعة والخدمات في الاول

تعترض على هذا الاقتراح.

فيكاتون الاول (بيسمير) 1993.

من كاتون الثاني (يتابر) 2000.

الشمالية، لن يشهد انتهاء مجولته.

ترى جهودنا تلقى تجاحا في هذا الاتجامه اليابان وكئدا وستكون لنهمة ألاساسية خلال الشهور القليلة للقبلة اقتاع البلدان النامية أنءت صالحها

وتتآهب الولايات للتحدة للمطالية يمو افقة منظمة بِقَرَازُاتُ لَلْنَظَمَةُ بِشَأَنَ نَظَامَ اُسْتِيرِ لَدُ لَلُورُ.

التجارة للعالية يهدف تحقيق مزيد من انفتاح الاسواق للعالية. وقال بريتان في بيان صباح الاربعاء هيدعو الانتماد الاوروبي منذ ثلاث سنوات تقريبا الى (جولة القية) من للحائثات التجارية ومن للشجع للغاية ان وأضاف ان التحصرك يلقى بالفعل تأييد كل من

> أيضًا تأييد للحائثًاتُ الثجارية الجديدة، ` غير أن يريتان تابع مشيرا الى أن قدرة الغرب على تشجيع الدول الاشرى ستعتعد على والدليل الذي سنبرحن به على الترّامنا بنظام تعددي سبني على أسس عابلة وحث الولايات التحدة مرة أخريٌ على سحب تهديدها بفرض عقوبات تجارية من جانب ولحدعلي بلدان الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة واليابان وكندا مقيرا الى ان الاطراف الاربعة بحاجة لتعمل معاء

> التجارة العللية على قُرض رسوم جمركية ينسبة 100 في للثَّة على مجموعة من للواردات من الاتصاد الأوروبي لتعويض ما تكعيه من عدم الترام الاتحاد وتقدر الولايات للتحدة للتكلفة التى سيتحملها الاتحاد بسبب للعقويات التي يراها الاتحاد الاوروبي

بغالبية كبيرة مشسَّروع موازنة سنة 1999 من بون اعستسمساد اي من التعبطيلات التى اقترحها الشيوعيون، وذلك في قراءة ثَّانية من

موسكو ليطلب اعتماد الصرامة في للوازنة

(108 مليون دولار) مخصصة اصلا لُخُلَّمة متوقعة في الوارَّنة.

وينص مشروع الوازنة على نفقات يقيمة 575 مليار روبل (29 مليار يورو، حوالي 25 مليار دولار) وعائدات بقيمة 475 مليار، اي بعجز يقدر بك. 7 % من اجمالي الناتج للحلي. والى النص الذي قدمت المكومة

اضاًفُ النوابُ فيقطُّ نفقات يقيمةٌ 360

انتاجها (305 الاف برميل يوميا) وليس

رقم 3,623 مليون برميل المعدد من قبل

مصادر السوق الثانوية الاعلامية كحجم

لانتَّنَاجَ ايرانَ في شبَّاط (فبـراير) 1998

وهو شَــهَــر الاســاس في حـــســاب

وهذه التخفيضات جزء من تضطُّل ت

منتجي النفط للتفق عليها لتعزيز استعار

النفط أنتهاوية، وفي مؤتمر اوبك الأخير في تشرين الثاني (نوفمير) للاضي اتهمت

لسعونية ايران بالشراجع عن وعودها

بشأن كعية الخفض واصرت علىحساب

وينظر الى هذه للشكلة بوصفها أمرا

حيويا للمضي قدما في جهود اوبك لانقاد

الحَفْض على اساس حجم الانتاج الاقل.

مليون روبل (13 مليون بولار) للطواريء الاجتماعية واعرب الناثب الاول لرئيس المنواء يوري ماسليـوكـوف (شـپـوعي) گِسم الحكومة عن ارتياحه وقال وانها خطوة جديدة نحو تبني للوازنة يشكل نهائيء، وكنان الدومأ تبذى بصيد ظهر امس منكرة تقدم بها الشيوعيون لاضافة سيرانية للصناعة بقيمة 25 مليار روبل

اماً في النَّص الذي تم التَصويت عليه قان مبلغ الـ2.5 مليارٌ لن تصرف للصناعة الا في هال توافر وعائدات اضافية، غير

وقد عمسسل النواب الشيوعيون طوال النهار امس الاولُّ من اجل التوصل الى خــفــــــــــ ش تســديد الديون الضارجية وتضصيص زيادة موازية

# مجلس الدوما يقر الموازنة الروسية

■ مسوسكودا في: تبني الدومسا

أصل القراءات الاربع الضرورية لاقرار الشروع بشكل نهائي. وقد و اقق مجلس الدوما حيث يشكل الشيوعيون القوة الاولى من دون ان يتمتعوا بالغالبية الطلقة، على مشروع الوازنة بغالبية 297 صوتا مقابل 54 وامتناع 5 عن التصويت. وتلك عشية وصول وفدمن صندوق النقد الدولي الى

وقدتأجل النقاش حول التعييلات القترحة من الكتلة الشيوعيية والرامية الى زيادة النفقات الاجتماعية والمساعية على حساب التفقيات المالية (تسديد النيون) إلى القسواءة النسالنسة الوتيقي

الجاريء

(مجلس النواب) الروسي مساء الثلاثاء

لجَرْاؤُها في 29 كَانُونَ الثَّانِي (ينَّايِر)

وتوقسع الرئيس الشيوعي للدوما مبحث الوازنة بناء لكن القراءة الثمالثة

ادى سيك زنيف أن يكون

النفقات الاجتماعية.

الاردن: 1310 ملايين دولار

عائدات سنوية من الصناعات التعدينية

■ عمان قدس برس: بلغ حجم عائدات الصناعات التعدينية الاستخراجية والتحويلية في الاردن في العام قبل الماضي 936 مليون دينار اردني (قرابة 1310

وَقُدر مُصْدر مُسُوُّول في سلطة المصادر الطبيعية في الاردن ان نسبة مشاركة

عائداتَ الصنَّاعاتُ ٱلنَّـعُدينية والنَّحويليـة بـ13 في اللَّة من الناتج الحلي

الاجمالي، الى أن الصادرات من هذه الضامات لنفس ألعام بلغت 409 ملايين

ديثار (تحو 273 مليون دولار) وهو ما يشكل 40 في الله من اجمالي الصادرات

ويعتبر الصجر الجيري النقي من أهم الضاحات اللاظرية الارنتية. وهو

يستخدم في أغراض الصناعة والزراعة ويتم استخراجه من مناطق جنوب

الأردن بكميات كبيرة تقدر بصوالي 234.6 مليون طن، بينما يقدر الاستهلاك

ايران تتجه لاقتراض 300 مليون دولار

من الخارج لتمويل شراء قمر صناعي للاتصالات

■ طهرِ انَـا ق ب: الحادث مـصادر يركانية ان مجلس الشورى الايرائي

واضافت المعادر تفسها ان مجلس الشوري الخاضع لسيطرة المحافظين

اعطى خـلال مناقشة الموازنة الضوء الاخـضـر لهذا القرض الذي سيبدأ في

العام الإيراني المقبل 1378 الذي يبدأ في اذار (مارس) سيتيح لايران الحصولُ

ومنذ عشر سنوات تقريبا، والسلطات الايرانية نسعى للحصول على قمر

وقد بوشر العمل بمشروع القمر الاصطناعي السمى «زهراء في التسعينات

شركة اثاث تونسية تنوى اصدار سندات

■ تونسّــرويترز: قالت شركة ميبلاتكس لصنع الاثاث في تونس امس الاربعاء انها تعترم اصدار سندات لاجل خمسة اعوام بقيمة خمسة ملاين

وأضافت قولها أن تاريخ الإكتتاب في السندات سيداع في وقت لاحق،

مسؤول في البنك الدولي: الاقتصادات

الاسبوية تتجه للانتعاش دون زوال خطر الانتكاس

■ بانكوك. أ ف ب: اعتبر نائب رئيس البنك الدولي فشؤون اسيا والميط

الهادئ جان ميشال سيفيرينو امس الأربعاء في بانكوك ان الاقتصاد الاسيوي على طريق الانتعاش الا انه ما زال عرضة للصدمات كتك التي حصلت في

وُقَّالُ فَي خَتَام الْجَنَّماع غُمَتُي الدول المانحة للصندوق الاثنماني الاسيوي التابع لنندى اورويا ـ اسيا «اعتقد ان الوضع بات افضل من ذي قبل، ولكننا

والصنَّدوق الذي انشئ قبل سنة اشهر جمع حتى الان 20 مليون دولار، قدم

الاتحاد الاوروبي القسم الاكبر منها (6.4) مليونٌ دولار). والمال مخصص لتامين

منح مدرسيَّةٌ في اندو نيسيا أو برامج مساعدة فنية وأعداد في القطاع المصرفي

واشار سيفيرينو الى انه ءمن الواضح جدا انه في حال استمرار تدهور

الوضع الاجتماعي فإنه قد يصل الى نقطة تهدد فيها الأضطرابات الاجتماعية

عَمَلِيةٌ الاِنتَعَاشُ». وكَال أنْ «أعداد الصروفين من الخدمة كُنْتِيجة لا يد منها لاعادة الهيكلة ستستمر في التأثير على الوضع الاجتماعي لبعض الوقت».

منظمة الزراعة الدولية تتجه لتقييم تأثير

جولة الاوروغواي على اسعار السلع الغذائية

دعت لجنة مشكلات السلم الزراعية التابعة لنظمة الاغذية والزراعة الدولية

(قاو) في تقرير اصدرته الشَّلاثاء الى اجراء الزيد من التحليلات حول تأثير

جولة مفأوضات أوروغُواي التجارية وبخاصة على الامن الغذائي، وذلك قبل أنَّ

تبدأ الجولة القادمة من الفَّاوضات التَّجارية متعددة الأطراف الْقرر عقدها في

وثَأْتَى هَذُه الدَعُودَ في اعقاب التقييم الاخير الذي اجرته لجنــــة مشكلات

فقد لاحظَّت اللَّجِنْسِيَّة انه لا توجد دلائلٌ تذكر، في اغلب الحالات، على تأثير

و أستنتجت الدراسة، التي تعد الاولى من نوعها، ان جزءا من تكاليف

الواردات الغذائية للتزايدة للبلدان النامية يمكن أن يعزي بصورة مباشرة او

غير مباشرة الى تغير السياسات الرتبطة بجولة اوروغواي، وانه لا توجد

و اتفق معظم الوقود على أنَّ هذه النَّتاثج تعزِّي جزئيا الى التنفيذ التدريجي

ولاحظوا انه من الصعوبة عزل اثار جولة اوروغواي عن التطورات الاخرى، سيما وان العلومات التاحة تنفطي فترة زمنية تتجاوز بالكاد ثلاث سنوات منذ

اقتصاد كوريا الجنوبية انكمش 5,4% العام الماضي

■ سول\_رويقرز: قال البنك المركزي في كوريا الجنوبية امس الاربعاء ان تقديراته تشير الى الناتج الحلي الاجمالي للبلاد انكمش بنسبة 5.4 في الملة في عام 1998 بعد ان زيادة بلغت 5.5 في المئة في عام 1997.

واضاف البنك الركزي في تقرير قدمه في جلسة استماع برلمانية خاصة انه

يورع الهينو المجنوبية الاثنين للاضي جلسات استماع برلمانية خاصة بشان وبدأت كوريا الجنوبية الاثنين للاضي جلسات استماع برلمانية خاصة بشان الازمة المالية التي منيت بها في عام 1997. وكان البنك المركزي قد قال الشهر للاضي ان الناتج المحلي الاجمالي سينمو

بنسَّية واحد في اللَّهُ في عام 1999 بعد ان أنكمش بنَّصو سنَّة في المَّة في عامّ

لكن مسؤولا بالبنك قال الاسبوع الناضي ان من المتوقع ان ينمو الاقتصاد

وقال وزُيْر الثَّجارة بأَرك تاي يونغ ألاسبوع الماضي انه يقدر ان الاقتصاد

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قدرت منظمة التعاون الاقتصادي

والتَّمَية أنْ اقتَّصاد كوريا الجنُّوبية سينُمو بنسبة 0.5 في اللهُ هذا العام بعد انكماش بلغ 6.5 في اللهُ العام الماضي. أ

التحسُّ بنسبة 6.1 في المئة في عام 1998 لكنه يتوقع ان يتمو بنسبة 2.1 في المئة

يتوقع انمينمو الناتج المُعلي الإجمالي للبلاد بنسبة 3.2 في اللثة هذا العام،

جــــولـة اوروغواي على حجـــم التجارة ومستوى الاسعار في السوق

السلع حُول تأثير جولة مفاوضات اوروغواي على الاسواق الزراعية، في ضوء

دراسة اعدتها الفاو بشأن القاوضات المُنكورة، باستثناء بعض الس

دلائل تذكر على حدوث تغير في استقرار الاسعار،

ان بدأ تنفيذ الاتفاقية الصنية بالزرأعة.

بمعدل حقيقي قدره 3.2 في الله هذا العام.

للالتزامات التي تعهدت بها البلدان بموجب جولة أوروغواي.

اصطناعي مستقل من اجل خدمات الاتصالات الداخلية والخارجية.

سمح امس الاربعاء باقتراض الحكومة من الخارج مبلغ يصل الي 300 مليون

دولار من اجل تعويل شراء واطلاق قمر اصطناعي للاتصالات،

معلى قمرها الاصطناعي الخاص للاتصالات..

لكنه لم يدخل حيرُ التنفيذُ لاسباب مالية وتقنية معا.

دينار (4.59 مليون دولار) بسعر فائدة ثمانية في المئةّ.

البرازيل أو للاضطرابات الاجتماعية.

واعون ليشاشة هذا الانتماش...

المعلى بـ 100 طن سنويا حسب احصاءات عام 1996.

# سعتها 511 الف متر مكعب قابلة للزيادة الى 732 الفا اذا وافق المساهمون

# افتتاح محطة عملاقة لتخزين الشتقات النفطية في الفحيرة

موقعها الجغرافي فهى تقع مباشرة بعد مضيق هرمز على

مفترق خطوط الملاحة العالية وعلى مقرية جغرافية من

اسواق شبه القارة الهندية وشرق افريقيا، اضافة لذلك

تتمتع للنشأة بوجود رصيف عميق للياد وهو من الامور

الضرورية لتجزئة الشحنات الكبيرة وتجمع سفن الشحن

ينكر ان الفجيرة هي ثاني اكبر مركز في العالم لتخزين

النَّتْجِاْتُ الْبِتْرِولْيَةَ بِعَد سَنَّعْافُورَة، بِفُصْلَ قريها من شبه

القارة الهندية حيث برتفع الطلب على المنتجات البترولية

هذا وتدير فان اوميرين شبكة عالمية مكونة من 56 منشأة

وقد بديء يتشغيل المرحلة الاولى البالقة 250 الف متر

مكعب لنشأة فان اوميرين اينوك الفجيرة المدودة في

اوائل كانون الاول (تيسمبر) الناضي اي قبل شهرين من

موعد اليرتامج الاصلي للمشروع حينما استلمت اول شحنة

بترولية مكونة من مأدة الموغاز القادمة من ابطاليا بصل

وْزِنْهَا الَّى قَهُ اللهُ طَن متري. ويحلول اواخر الشهر الماضي، تم تشغيل خزان ثان تبلغ

وقال فان دين دريست معنذ بدء الاعمال التشغيلية قامت

هذه للنشأة باستلام 220 الف متر مكعب وشحنت 80 الف

متر مكعب من المنتجات البترولية المختلفة. وقامت 18 سفينة

طاقته الاستيعابية 261 الف متر مكعب

بالرسو عند للنشأة منذ 7 ديسمبر 1998 ه.

تخرين تبلغ طاقتها التخرينية الاجمالية نحو أ.35 مليون

المتوجهة شرقا وغرباء

وخاصة البترول الغازي.

دبي- «القدس العربي»:

اعلنت شركة فان اوميرين اينوك الفجيرة للمدودة ان معطة لشخزين الشتبقات النفطية بقيمة 84 طيون دولار اقتتحت امس الاربعاء رسميا على سأحل امارة الفجيرة العضو فى دولة الامارات العربية. وقال بيان اصدرته الشركة ان المعطة تحتوي شرانات

تستوعب ٤١١ الف متر مكعب من الشنقات النفطية. وأوضح البيان ان هذه المحطة بنيت لتخزن فيها مختلف للشُنْقَاتُ الْنَفْطِيةُ الْمُرْرَةُ النِّي تَنْقَلُ الى الْفَجِيرَةَ الْوَاقْعَةُ عَلَى خليج عمان بالناقلات لتوزع في ما بعد على الاسواق القريبة لاسيما الهند وباكستان وشرق افريقياء

وتعتير الفجيرة، القريبة من مضيق هرمز. محطة مهمة لقزويد البواخر بالوقود على خط اوروبا \_ أسيا وأسيا\_

وتملك شركة فان اميرين الهولندية 30 في الللة من اسهم شركة قان اوميرين اينوك القجيرة المدودة، فيما تمك شركة الامارات الوطنية للنفط (اينوك) 30 في الله وحكومة. العُجيرة 20 في للنَّهُ من الإسهم، . كما تملك كلا من شركتي فيستول غروب الهولندية

. وابنديباندنت غروب الكويتية 10 في الله من الأسهم. وتعود ملكية شركة اينوك الى حكّومة امارة دبي. وقام الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة بتدشين للشرع للخصص لتخزين ومزج المنتجات البترولية بفتح الصمام الرئيسي رمزا الى تنافق النتجات النقطية الى

الحرانات، وشهد حقل التدشين عند من كبار السؤولين والدعوين من الشركات النقطية والصارف الدولية بمثاون 19 دولة من مختلف انجاء العالم. وقال الهندس حسين سلطان لكير التنفيذي لشركة فان

وميرين اينوك القجيرة المحدودة والدير التنقيذي لشركات لشركة بترول الإمارات الوطنية (اينوك) وعضو مجلس الادارة «أن الطاقة الاستيعابية هذه والبائغة 11 الف متر مكعب تمثل للرحلة الاولى من الشسروع حسيث يمكن للمساهمين في للشروع أضافة 220 الف مدّر مكعب اضافي اليها حسب ظروف السوق ومتطلبات العملاءم هذا وتتولى شركة فان اوميرين امر ادارة وتسويق منشأة

التخزين، وقال كارل فان دين دريست رئيس مجلس الادارة التنفيذي لشركة فأن أوميرين أن للنشأة جزء من استراتيجية الشركة لتكون الرائدة عائيا في قطاع تخزين المنتجات البترولية والاوسع في الانتشار الجغِّرافي." واضاف ان شركة فان اوميرين تعتبر فريدة بين شركات تقبيم الخدمات التموينية من حيث انها تجمع عمليات التخرين مع شركات الشحن البحرية والبري والناقلات

وقال إن توقيت ظهور النشأة الجديدة جاء مناسيا للعَاية، وان مستقبل العمل يبدو مشرقا، مشيرا الى ان الكمية الاولى من النشجات البشرولية البالغ حجمها 250 الف متر

مكعب الزمت بالقعل للعديد من العملاء فيما يتم حاليا تسويق الكمية المتبقية.

واضاف قائلا «ان ميرة البيع الرئيسية لهذه النشأة مو

الاحتياطي الاتحادي (البنك للركزي)

الامريكي امس الاربعاءان اضطراب

استواق للال في الخسارج وهبوط

الصادرات ينطوي على مخاطر على

التوسع الذي مضى عليه ثمانية أعوام

للاقتصاد الامريكي الذي قال ان اداءه

كان برائعاء ولح الى انه ليس في عجلة

# محافظ المركزي الامريكي غير مرتاح لارتفاع اسعار الاسهم

# وكالة موديز لتصنيف الجدارة الائتمانية تخفض تقييمها لنوعية اصول المارف في دولة الامارات

■ دیی\_اف ب: اعلنت و کالة مودیز الامريكية للشقييم المالي والتصنيف ويرالانتماني في بيان تلقته فرانس برس مجلي دبي امس الاربعاء ان انخسفاض أسعار النفط والأزمات المالية في اسيا وروسيا اثرا سلبا على نوعية أصول المصارف الاماراتية.

واكنت موديز في بيانها ان ءأفاق المُسَارِف الأمَّارِاتَيةُ تَراجِعت، نَتَيجِة

ومن پين الاســــاب التي عـــدنتهــا الوكَّالَةُ وَالْإِنْخُفَاضَ الشَّدِيدُ في استعار النَّفْط الذي ترافق مع انخسفاض في النشاطات التجارية واعادة التصدير مع اسيا ومجموعة الدول الستقلة، اي جمهوريات الاتحاد السوفييتي

واضاف البيان ان الانكساش الاقست صادي وحسصل في الوقت الذي كانت فيه الأمارات تستثمّر في التنمية الامر الذي له انعكاسات سلبية على

توعية ممثلكات الصارف لكن بيسان مسوديز شسدد على الامسارات تبعقي مع ذلك قسادرة على من ايرادات الحكومة.

## توقع ارتفاع المخزونات الامريكية يدفع اسعار النفط الى الهبوط

وسط توقعات بزيادة مخزونات الخام الامريكية وتنبؤات باحوال جوية معتبلة على غير العادة في للراكز الرئيسية لاستهلاك زيت التدفئة في الإيام للقبلة. وتراجع سعر خَام القياس العالي مزيج برنت الستخرج مَن بحر الشمال 23 ستتا مساء امس في بورصة لندن الى 19,58 دولار ومازال يصارع للانتعاش من اثار وفرة في المعرُّوش العالي من النفط هوت به ألى ادنى مستويات منذ 12 عاماً في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ويتوقع أن يظهر التقرير الآسبوعيّ لمهد البترول الامريكي القرر ادّاعته في وقت لاحق زيادة مشرونات النفط الضام في أكبر سوق لاستهلاك النفط في

وعزا بعض التجار تراجع الاسعار الى تنبؤات باعتدال الجو في مناطق استهلاك زيت التدفئة الرئيسية في اوروبا والولايات التحدة، وقَالُوا ان الاسواق سوف تحتاج الى رؤية هبوط جيدا في مخزونات زيت التدفئة في التقرير الامريكي لتجنب مزيد من هيوط الاسعار.

وقد فشل وزراء منظمة اويك حتى الان في الاتفاق على اي اجراءات لدعم الاسّعار قبل اجْتَمّاعهم المُقرر فَى فيينا في 23 من اذار (مارس) بعد ان تعهدوا في حزيران (يونيو) الماضي بخفض الانتاج نحو 2,6 مليون برميل من الانتاج

# الحكومة الجزائرية ترخص لثلاث شركات طيران جديدة

■ الجزائر ـ رويترز: قالت وكالة الانباء الجرزائرية امس الاربعاء أن الحكومة الجزائرية منحت تراضيص لثلاث شركات طيران خاصة للعمل في الشبكة للحلية.

ومنحت وزارة النقل الشراخيص الي شركات طيران انتينيا وايرو سيرقيس وأير فريت سيرفيس للعمل الى جانب شركتي طيران خاصتين اهريين وشركة طيران الجزائر الملوكة للدولة

ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل عن شركات الطيران الجديدة. وكأنث شركة طيران الص وشركة طيران تاسيلي هما اول شركتين خاصتين تحصلان على تراخيص للعمل في مسارات محلية في لواشــر العام

للاضى بعد ان صدوت البسرامان في حسزيران (يونيسو) عنام 1998 على السماح لستتمرين من القطاع الخاص بانشاء شركات طيران. وشركة طيران تاسيلي التي يبلغ

رأسمالها 12 مليـــــون دولارهي شركة الطيران الخاصة الوحيدة التي ـــــل بالفعل، وتتوقع الشركة ان تصـــل طاقتها الى نحو من العام الحالي. ومــازالت شــركـة طيــران الجــزلثر

للملوكة للدولة والتي لديها نحو 40 طائرة هي شركة الطيران الرئيسية وتبلغ طاقتها نحو اريعة ملايين راكب سنويًا في الخطوط الدولية والمطية.

## ارتفاع عائدات اسبانيا السياحية بنسبة 10 % ووصولها الى 28 مليار دولار

■ مدريد ـ أف ب: اعلنت وزيرة الدولة للشؤون السياحية في اسبانيا ابلينا بيرُونيرو امس الاربعاء ان اسيانيا سجلت رقما قياسيا جديداً في السياحة اد أزداد عدد السياح الاجانب العام الماضي بنسبة 10 % واضاقت بيزونيرو ان عدد السياح الاجانب الذين امضوا اكثر من ليلة في أسبانيا العام الماضي بلغ 47 مليون شخص مقابل 43.1 مليون عام 1997-وقالت أن الزائرينُ الآجانب الذِّين امضوا اقل من يوم في الاراضي الاسبانية بلغ 70 مليونا العام الماضي مقابل 64.2 مليون عام 1997.

واكنت ان عائدات ألسياحة في اسبانيا العام الماضي تجاوزت اربعة الاف مليار بيرينا (24 مليار يورو، 28 مليار دولار). واوضحت الوزيرة ان الارقام للذكورة هي مجرد تقييرات اذان الارقام الرسمية العام الماضي ستصدر في نهاية الشهر الحالي.

التكيف مع انخفاض اسعار النفط اكث من دول الخليج النقطية الاخرى. واوضحمست وكالة موديزان اقتصاد الامارات هو منسبيا اكثر تنوعاء وان الامارات متملك احتياطات ماليـة كبيـرة في الخـارج يعكنها ان تعوض انخفاض اسعار النفط على

لكنها اضافت انه ممع ذلك، واذا لم تعد اسعار النفط الى الارتفاع في المدى المتبوسط، فان الحكومـة ســّــ مصالة الى ضغط الانضاق الامر الذي سيبؤدي الى زعزعية الثقية والطلب

وتصنف موديرٌ ، الامارات في درجة هبي. اي. اي. اي. [ . (متوسط). وقد اعلنست الإمارات رسميا في

بداية كانون الثاني (يناير) الجاري انها سجلـــت تراجعا في النمو نسبت 5,5 في للنسبة من اجمال النَّانَّج الداخليُّ في عبام 1998 بسببُّ هبوط بنسبة 27 في النَّة في اسعار النَّفُطُ الذي تشكل ايراداته 60 في المُنَّة

ويقول ألبيت الابيض أن افتراحه يرمي الى زيادة الموائد على نظام النسم

واشنطن\_من نوت انجلمان: بمجلس النواب الامسريكي اطلق غرينسبان صيحة تجذير بشأن قال الان غرينسبان رئيس مجلس

من الصعب استمرارها يسبب ضعف ارياح الشركات. وقال غرينسيان مع انه توجد مخاطر أسان الطلب للحلي ومن ثم

الستويات شبه القياسية لاسعار

# مستويات التوظيف والانتباج في تحذير من استثمار اموال

الضمان الاجتماعي في البورصة ■ قال الان غرينسيان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي انه لا يؤيد استثمار اموال الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم كما أقترح الرئيس بيل كلينتون في

وقال غرينسهان دما لا اؤيده ولم اؤيده من قبل هو استثمار اموال حكومه ولاسيما اموال الضمان الاجتماعي في اوراق مالية خاصة ولاسيما الاسهمه. وقد تذكي تصريحات غرينسبان العارضة في الكونغرس الذي يسيطر عليها الجمهوريون لاقتراح كلينتون الداعي الى استثمار ما يصل الى 700 مليار دولار من أموال الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم ودعم حسابات ادخار للعاشات وهو اكبر تغيير في تمويل نظام التقاعد الامريكي منذ نشأته قبل 64 عاما. وكان اقتراح الضمان الاجتماعي الجره الرئيسي من كلمة كلينتون عن حالة

وقال غرينسيان ان قيام الحكومة بالاستثمار في اسواق خاصة سيتعارض مع التوزيع الكفء للموارد في الاقتصاد. واضاف داننيّ لا اعتقد انه من المكن سياسيًّا عزل مثل هذه الاموال النسخمة عن التوجيه الحكومي، لذلك فانني اخشى ان نستخدم هذه الاموال بطريقة تخلق معدل عائد اقل المستفيدين بالضمان الاجتماعي والاهم انها ستخلق استغلالا دون الامثل لمواردنا الرأسمالية وتلك الاموال التي تحدد مستوى معيشتناء.

الاجتماعي ومساعدته على البقاء قادراً على الوفاء بديونه حتى عام 2055 علم الاقل دون آجراء تخفيضات للمزايا التي يتلقاها المستفيدون منه. غير أن الاقتراح قوبل قعلا بالرفض من النائب بيل ارتشر عن تكساس رئيس لجنة الموارد المالية في مجلس النواب ومجموعة كبيرة من كبار مديري الشركات.

خطى الشوسع الاقشصادي يتوقع كثيرون ان تخف مع مرور عام 1999

الاسهم الامريكية التي قأل انه قد يكون الذكر مازالت حتى الان قليلة. تكلفة الاقتراض. .

ثَلاثة تَحْقيضات العَّامُ المَّاضي. وقال تيس نوتسن كبير المطلين ف

وقال غرينسبان في اول شهادة له هذا العام أن الاسواق المالية كان رد فعلها جيدا على الاحداث في البرازيل. وكانت البرازيل خفضت الاسبوع الماضى قيمة عملتها الريال استجابة لضغوط السنثمرين التزايدة.

غير ان غرينسبان قال ان الاستمرار في الاصلاح من جانب الحكومة

واستدرك بقوله «على الرغم من ان

فان العلامات على انكماش يستحق ولزم غرينسبان الصمت كعادته عن اتجاد أسعار الفائدة الامريكية اذ لم يعقب تعقيبا سباشرا على مستوى

غيران خبراء اقتصادين وتجارا فسروا تصريصاته عن الأقتصاد الامريكي والمخاطر التي يواجهها على انها متوازنة بوجه عام مما يوحي بان البنك المركزي الامريكي لا يتعجل تغيير اسعار الفائدة قريبا بعدان اجرى

مؤسسة اس اي بي ميرشائت بانكفع في اشارة الى سپاسة مجلس الأحتياطي بشأن اسعار الفائدة ولاول وهلة يبدو أنه لن يحدث رفع او خفض لاسعار الفائدة. وهذا يؤكد أن مجلس الاحتياطي الاتصادي يتخذ موقفا

وحذر بقوله ان الوضع اجمالا مازال «عشاء وقال ان مجلس الاحتساطي الانتحادي سيستمر في اعطاء واهتمام

وقال ولا شك ان الاسواق استقرت بدرجة كبيرة بعد اضطراب الخريف الماضي لكنها مازالت هشة كما تشهد البرازيل في الاونة الاخيرة.

وقال هي ضوء اهمية اسواق المال في الاقتصاد والتقلب وامكانية الهيوط لاسعار الاوراق للالية بوجه عام فأنه يجب على صناع السيناسة مواصلة

وقد تراجعت اسعار الاسهم فترة قصيرة اواثل التعامل في وول ستريت متاثرة بتصريحات غرينسبان عن امكانية هبوط اسعار الاسهم يسبب ضعف ارباح الشركات، وانخَـقضت اسعار السندات الامريكية حيث اعتبر المتسعساملون في سسوق السندات تصريحاته علامة على استبعاد خفض الضائدة قبريبا. ونزل سعر السند الطويل الاجل ومدته 30 عاما نحو نقطة

عند الظهر في الولايات المتحدة. وشدد غرينسبان في شهادته على ان آلبنك الركزي لأيستخدم سياسته لاسعار الفائدة لاستهداف مستويات محمددة في سحوق الاستهم، واثار غرينسبان احتمال ان يكون من الصعب استمرار الكاسب الأخيرة لاسعار الاسهم وقال ممستوى اسعار الاسهم غيما يبدو سيستلزم نموا للارباح اكير كثِّيرا مما كان في الاونة الاخيرة...

# ه للتطورات في اسواق رأس المال

وتقول الشركة للشغلة ان منشآت التخزين المطورة

تكثولوجيا صممت على ارقى معايير السلامة والحفاظ على

البيئة، وستتالف المحلة من 20 خزانا للغازولين والبترولُ

الغازي وللكشفات ووقود الطائرات والوقعود والمواد

الكيماوية السائبة كالعطريات والمثانول والام. تي، بي،

واوضح البندس حسين سلطان قائلا: وان حسجم

الخزانات صدم بحيث يستوعب الشحنات الضخمة اضافة

لمنطلبات المزج بمرونة عالية، وقد جهز كل خزان بمضضته

وانبوبه الخاص المتصل بمجموعة الانابيب الرئيسية وذلك

وللمنشأة منصة ذات رصيفين يمتدان على مسافة 1500

متر الى البحر، وتبلغ طاقة مناولة احد الرصيفين للناقلات

حوالي 145 الف طن أما طاقة الرصيف الثاني للسفن فتصل

الى 45 للف طن وقد تطلبت الأعمال الانشَّاثية للمنصة

والارصفة تجريف 800 الف طن من قاع البصر. اما المنصة

فهي قادرة على حمل 12 خط انابيب تنقلَ المنتجات للتنوعة

يشار الى أن الاعمال الإنشائية للمنشأة، التي تمتد على

وانسجاما مع التوجهات البيئية في الفجيرة. قامت

شركة قان اوميرين ايثوك القجيرة ألمعنودة بدراسة

مشروع تشجير ضَحْمَ للمنشأة زرع 120 الف شُجِرْة دائمة الخضرة حول منطقة للشروع.

مساحةٌ 13 هكتارا شمال ميناء الفجيرة، كانت قد بدأت في

للتقليل من مخاطر التلوثء.

ذات الدرجات الختلفة.

ايّار (مايو) عام 1997.

على نُلَّكُ انْعَكَاسَاتَ خَفْضَ قَيْمَةٌ عَمَلَةً

ان مجلس الاحتياطي سيتعين عليه الاستمرار في براسة تطورات اسواق رأس المال العالمية.

اعطاء اهتمام خاص لهذه الاسواق،

وقال رئيس البنك المركزي الامريكي

وقال ممع أن قيم الاوراق المالية مهمة جدا للاقتصاد ومن ثم يجب مراقبتها وتقييمها بعناية من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي فانها ليست في حد ذاتها عدفا للسياسة النقربة و.

البرازيلية الآن هو مفتاح تجنب انتقال عدوى الازمة في المنطقة ودعم ثقة الستثمرين، واشأر غرينسبان الى ان الاسواق المالية استقرت منذ الضريف الماضى

# ارتفاع الاسهم رغم تصريحات غرينسبان

وقال متعامل الجميع يتحدثون عن غريتسبان، وقال متعاطون ان غرينسبان في تصريحاته العدة سلفا وخلال رده على الاستثلة أدم وجهة نظر متوازنة عن الاقتصاد ووصف اداء الاقتصاد الامريكي بأنه وراثعه لكنه حشرمن ان الاسواق للالية الهشة وانخفاض الصادرات بمثل مخاطر على

وقسر متعاملون تقسيرات غرينسبان بأنها توهي بأن اسمار القائدة الامريكية ستبقى كما م لبعض الوقت بعد حَفَضُها ثَلَاثُ مُرَاتَ مَتَّعَاقَيةً فُ العام للاضي بهدف عزل الولايات للتحدة ع الاضطرابات ألصائية مع محاولة تهدئة الاسواق

وارتقع اليورو امام البولار الى 1,1571 /1,1576. بولار من 1,1562 /1,1562 بولار لكنه بدّي اقل من

6195.6 نقطة الذي سجله منذ عشرة ايام، واغلق مؤشر اكسترا دلكس في بورصة قرانكفورت مرتفعا أكثر من ثلاثة في اللَّهُ. وفي باريس اغلقت بورصة الأسهم على ارتفاع

الكبيرة التي حققتها شركة الكعبيوتر الامريكية العملاقة (مايكروسوفت) في دعم البورصات الاوروبية واسواق وول ستريث أمس الاربعاء رغم تصريحات رئيس مجلس الاهتياطي الاتحادي (البنك الركزي الامريكي) الان غرينسيان التي صب فيها ماء بأردا على اقتراح الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأستثمار آمول صنائيق الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم. لكن في اسواق العملات انشفض الدولار امام الين واليورو بينما اتسمت بالقلق ربود فعل المتعاملين على تقييم غرينسبان للاقتصاد والازمة

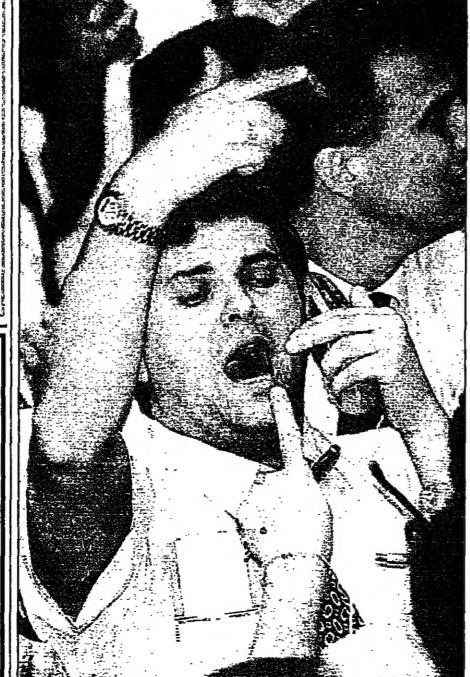
في البرازيل ودور الدولار باعتباره عملة احتياطي وقال غرينسيان وهو يتحدث امام لجنة للوآرد المالية بمجلس الثواب معقبا على اقتراح الرئيس كلينتون باستثمار ما يصل الى 700 مليار دولار من اموال صناديق الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم ء ما لا اؤيده ولم اؤيده من قبل هو استثمار اموال حكومية وخاصة اموال الضمان الاجتماعي في

ومع اقتراب المعاملات في اوروبا من الاغلاق ارتقع مؤشر داوج ونز نحو واحد في الشة رغم تصريحات غرينسبان بأن الاسواق للآلية مازالت هشة وان انخفاض الصائرات بعثل خطرا على الثوسع للستمر منذ ثماني ستوات في الاقتصاد

النمو الامريكي.

اغلاق الثلاثاء على 1,1615 /1،1618 دولار. واغلق مؤشر فايناشال تايمز الؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبري مرتفعا بنسبة 1.1 في للثة مدعوما بنمو ارباح مايكروسوفت بنسبة 75 فم المنة وايضا نتيجة لبيانات اقتصادية بريطانيا جديدة جددت الامال بخفض وشيك في اسعار الفَائدة للحلية، وفي وقت من الاوقّات وصَّل للوَّشْر الى مستوى 6129.1 نقطة وهو ما يقل قليلا بمقدار 66 نقطة فقط عن اعلى مستوى خلال التعامل عند

AL-QUDS Al - Arabi Voiume 10 - Issue 3018 Thursday 21 January 1999



متعامل متحمس في بورصة ساو باولو امس حيث سحل مؤشر الاسهم البرازيلية أرتفاعا بنسبة : ﴿ (رويترز)

# الكتب العربي للشجن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة اسعار رخيصة تسهيلات في الدفع ـ تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من مسنازلكم

071-3731034 -071-3735017

فاكس: 3701760-071

# حول تداعيات الوضع السياسي العام بعد العدوان الانجلو امريكي على العراق: الحملة على النظام العراقي هدفها احداث البلبلة في الحالة الانتفاضية في الشارع العربي

علاء اللامي \*

ما كاد العراقيون يفرغون من دفن قتلاهم وتضميد جرحاهم، ختى وجدوا انفسهم فى خضم ما بدا معركة سياسية بائسة ليسوا طرقا فيها، وتراشق كالأمي، وقصف بالتصريحات، بدأ مع تصريح للرئيس لصري، حمل فيه النظام الحاكم في بغداد مسؤوليةً ما هنثُ، بل كل ما حدث وكما هو متوقع فقد ابتلعت أندبلوماسية العراقية الطعم وشنت هجمات سياسية اعلامية مضادة كأن الخاسر الأكبر فيها ألشعب العراقي الصامد للضحي والاشقاء من جماهير الامة الذين خرجوا للتضامن معه وضد العدوانية الامبريائية الغربية وضد النظام العربي

أنَّ ما حدثُ كان حركة بارعة من تلك الحركات التي تصنُف تحت بند منشقيت الزخم العباديء أو مكسر الاتجامه والبادي للعيبان أن تصريحات الرئيس الصري القاجئة والدقيقة الحادة فأجأت قبل اي طرف الشارع النصري الذي بلغ اوج غليانه خلال العدوان الغربي على للعراق، ونُحن نتكلُّم هنا عن الشعب المصري العظيم ورموزه الُحية ونيس عن اولنك والكتب بالقطعة، والناعقين مع كل ناعق والذين استثقل واستكثر احدهم ان تصف جريدة «العربي» الناصرية الشعب العراقي بكلمة «العظيم» فُحَدَّقها في قرّاءته لعند يُوم 28 كانون الاول (ديسمبر) 1998 على شاشة احدى الفضائيات الخليجية وخلال برنامج مرآة الصحافة، ناسيا ان الشاهدين يستطيعون قراءة القال الصور

انُ تَلَكُ المركة ـ تَشْتَيتَ الرَّهُمُ للعادي تَحمل ويوضُوح بصعات

الاستراتيجي البارع ومستشار الرئيس الدكتور واسامة البازه المهندس الاهم لاتقاقية مكامب بيفيده الخيانية اذ يصعب وفي كل الاحوال توقع اية علاقة مباشرة بين الخارجية المصرية التي يقودها الوزير المعروف بوطنيته وعدائه للصهيونية عمرو موسى وبين ما حنث بل أن هذا الإخير حاول بداية احتواء الاثار السلبية لمعركة التصريحات ولكن دون جدوى أو للانصاف بقليل من الجدوى، أما الطرف العراقي فقد سارع بتهور وقاة دراية يحار للرء في التوفيق بينها وبين الكم والنوع-الهاثلين من الخبرة السياسية التراكمة لدى السؤولين «الابدين» عن سياسة النظام، وهذا ان لل على شيّء قائما يدل علّى جُمود مؤسسات النظام السياسية عند نقطة الصفر التي انتجـتها العقلية الحزيية العصابية خلال ثلاثين عاما من الدوران في حلقة الدكتاتورية للفرغة. لقد قات هذه العظية ان تلك العركة الدبلوماسية الصخيرة في حجمها والكبيرة في أفاقها والتي بدأت مع تصريح الرئيس المصري. ونحن هنأ لا نناقش مدى صواب او خطأ مضمون التصريح بل نقصد تحديدا توقيته، وليضع من شاء ما شاء من خطوط حـمراء تحت كلمة التوقيت. نقول: لقد قات الدبلوماسية العراقية للغزى الحقيقي لما حدث والهدف الاول له وهو هنا تشتيت رَّخم الصالة الانتفاضية الَّتي سرت في الشارع العربي واتَّارت دعراً، له من البررات ما له، في أوصالً النظام العربي الرسمي وحماته الغربيين، وكان من جعلة الإهداف السياسية ذات الطأبع المتاوراتي او البعيدة الدى لتلك الصركة

للحسوبة اللي بدأت بتصريحات الرثيس المصري: المداث هنالة من البلبلة والتشويش الشناملين في الصركة الجماهيرية المتفاقعة الغضب والمسائدة للعراق وشعبه واللعأدية للغرب

الاُميريالي. 2ـ تحول حالة البلبلة والتشويه تدريجيا الى حالة شلل ومن ثم قاتستطيع الانتقمة العربية التابعة للغرب استثمار حالة الانكفاء الجماهيري وفك حالة التطويق السياسي والاعلامي والاخلاقي التي

عانت منها طوال فترة العدوان الانجلوامريكي على العراق. الستعادة زمام البادرة من الشارع العربي وتسويق الشكل الزيف للصراع بوصفه صراعا بن انظمة عربية مختلفة وليس بن الامة العربية مرموزة بجزئها الذي يتعرض للتدمير والابادة الشاملة اي

العراق وعدوها التاريخي الغربي الامبريالي. لقد احدورت تلك الخطة –الجملة –حــثي الان قــدرا لا بـأس به من النجاح والرواج. هذا النجاح الذي ما كان له ان يتحقَّق لولا سناجة ومحدوديّة تَقْكَيْرِ القَائمِينِ عَلَى السَّياسة الخارجية العراقية الذين هرعوا الى مرائحة -الاعلام للصري مقدمين بهذا اثمن الهدايا للخصم

بل انهم نفذوا تقريبا 50 % من مهماته. وكان الاجدر بهم عدم الانجرار لتلك الخدعة، واهمالها والقائمين عليها اهمالا تاما أو الاكتفاء بتصريح من سطرين لامين العاصمة بغداد يرد به على تصريحات الطرف الاخر. وعموما فثمة من الاسباب الكثير مما يجعل الاعتقاد صحيحا بأن قدرة الجماهير على الفرز وخبرتها الطويلة بأساليب الخداع السلطوي واستعدادها الكفاحي العالي والذي تجلى باسطع صورة عآب العدوان الاخير مباشرة وفي خلالة، تَقُولَ ان كلَّ ذلك مَضَافًا آليه العنوانيَّا

باشر المعتدون عدواتهم على العراق بعد انقضاء شهر رمضان. لقد كانت تصريحات الرثيس المصري وردود الفعل العراقية عليها الجزء الاول كما اتضح لاحقا من حملة اوسع نطاقا اما الجزء الثاني منها فقد تعثل بالمشروع السعودي لرفع ـ والبعض يقول للخفيف الحصار الاقتصادي على العراق واستمرار الحصار العسكري عليه. وكما هو متوقع فقد سارعت الدبلوماسية العراقية، وبكل ما لديها من منكاء خارق، الَّى الانفعاس للمرة الثانية في الحملة السعودية المصرية شكلا والامريكية جوهرا واهدافا حيث صرح طارق عزيز بعد اربع ساعات على اعلان الخطة السعودية بانها مرفوضة. ولا تدري-ولا يستطيع حتى الشيطان ان يدري ـ ماذا كان سيخسر طارق عزز لو انه اهمل الخطة واهلها وسكت عنها وتمسك بمطلب رقع وكسر الحصار على العراق الذي صار مطلبا قوميا وصرخة حرب على كل شفة ولسان من

المحيط الى الخليج، ولكن يبدو ان السادة في ادارة السياسة الخارجية

للنظام الحساكم تصبوروا ان الامسر يتسعلق بمبسارزة بالسيسوف

الشرسة للعدو الانجلوامريكي واستحداء الحكام في المحميات التفطية

ستجعل من الصعب جدا تحقيق الانكفاء او اطالة امده خصوصا اذا م

والحَقَيْقة فان الخطة او الاقتراح السعودي خطير ومريب جدا اذ ان موضّوع فرض حصار عُسكريّ على العراق امر غَيْر واردُ حتى في قرارات الامم المُتحدة التي تحدثت فقط عن «اسلحة الدمار الشامل» بل انها سمحت للعراق بتصنيع وحيازة صواريخ يصل مداها الى 150 كم ولم يرد اي نُحَرِ لِقَاطَعة عسكرية أو حصار عسكري في ثلك القرارات الطَّاعَةُ واتَّمَا ورد كل ذلك في خطط وتصريحات اسرَّاتُعِليَّة اتَحَدْت شكل الطالب والتمنيّات تبنتهاً الولايات التحدة فيماً بعد وبالضبط في السنة الأخيرة من حكم جورج يوش وكلها لم تتحول ألى قرارات وامعية، كغيرها، ويبدو أن أدارة كلينتون قد نفضت الغبار عن هذه الخطط الصهيونية أناطت مسؤولية الترويج وللطالبة بتنفيذها بنظام

حليف وصنيق آخر هوالنظام السُّعُودي. وما دام الحديث يدور حول تداعيات الوضع السياسي العام بعد العدوان الأنجلوامريكيّ على العراق قان المرّه لاّ يستطيع غُض الطرف عن الكيفية الدانة واللاوطنية التي تعاطت بها اغلب اطراف المعارضة العراقية ونحن هنا لانقصد تلكُّ الإطراف الخائنة. التي يسمينها العراقيون متهكمين معارضة بين انديك، التي ايدت العدوان علنا، بل اولئك الذين يعبر عن مواقفهم أوضح واشنع تعبير تصريح الشيخ محمد باقر الحكيم رئيس هـزب او هركـة والجاس الإعلى للشورة الاسلامية، الى جريدة «الحياة» عدد 23 / 12 / 1998 بمناسبة تنحيّة الشرف الايراثي على لللف العراقي السيد واغنا محمديء وتعيين الشيخ الحكيم قائدا لقوات هدره اضافة الى كونه القائد العام للقوات الإسلامية ــ حيثٌ قال في ذُلك التصريح، ودماء العراقيين لما تجف بعد، ان قوى المعارضة لم تكن في الوقت تَفْسه ترى الإصطفاف الى صدام

عسينَ أو مع القّصف، نُذلك لم تَعَمّ بأي رد فعل». أن هذا التصريح ينطلق من أرضية سياسية خاطئة ولها أغراضها الخاصة فهو يحاول تصوير العنوان وتنمير البلاد وقتل الثات من ابناء شعبنا على انه صراع بين صدام حسين والقصف لنلاحظ انه لم يعين حتى صفة اوجنسية ثَلَك السطالقصفَّة. ومعنى ثلك ان موقفً الحكيم، وزملاته في للعارضة سيطّل كما هو حتى لو ضربت امريكا مدينة بغداد بقنبلة نووية، فهذا ايضا مجرد قصف! ومن ناحية اخرى فهو \_صاحب التصريح \_يعترف وان مداورة \_بان والقصف، واسمه الحقيقي العنوان\_لا يعنيه ولا يعني للعارضَة التي ابناح لنفسه التكلم باسمها، اليس هو القائد العام للقوات السلحة الاسلامية؟ اليس هو من يروج له احد اقاريه وعضو فيادة حزبه واكرم الحكيم، على القنوات الفضائية بانه يستقبل خارج العراق استقبال رؤساء الدول؟ اذن، ولهذه الاسباب فائه والمعارضة التي يتكلم باسمها، لم يقوموا باي رد فعل، وربما كرروا في سريرتهم المثل الشامي . فقتار يكسر بعضه، اما المقيقة فهي أن الذي تم تكسيره واحراقه هو شعب العراق وليس

وبعد عدة أيام على العدوان قام الشيخ الحكيم بزيارة، رفقة وفد بيير من قيادة حزبه، الى امارة الكويت واجتمع باميرها وعدد من مسؤوليها، مضافا الى ذلك التنسيق والاتصالات لنباشرة مع الادارة الامريكيَّة والتي يقوم بها شقيق الشَّيَّخ السيد عبد العَّرْيزُ الحكيم والموجود في واشنطن منذ فشرة طويلة كما تقول بعض مصادر الحركة الاسلامية العراقية، ويبدو أن الشيخ الحكيم يخشى على درصيده، لجماهيري قلم يغامر بالذهاب مباشرة وعلنا الى الولايات التحدة لامريكية فَبعث بشقيقه الى هناك والثواب على قدر المشقة كما بقال- ان بن حقّ أي مواطن عراقي يعاني سكّراتُ الوث جوعًا بسبب الحُصار أو حرقًا بصواريخ الهمجية الغربية أن يطرح على الحكيم السؤال التالي: ــوما يدرينا انك لن تكرر على رؤوسنا اسطورة الاستبداد والقّمع لعمــوي باسم الاسـلام بعــد ان مارســها خــصـومك باسم القومــة والعروبة، وكيف لنا أن نطمئن لمن اختار موقعه الى جوار شيوخ للحميات النفطية واعتبر قتلنا بالحصار والصواريخ امرا لا يعنيه ولا

يدفعه للقيام بأي رد فعل؟ ائنا ومع أحدّرامنا الصائق للاخوة في الحركة الاسلامية «الضد لمانقية، صَّمَنُ الْمعارضة العراقية غير اللُّوثة بالعمالة للعدو العُربي الامبريالي ولحمياته، ومع شديد اعتزازناً بتضحياتهم وتطلعاتهم لقيام نُقَام ديموقراطي تعددي ومعاد للـصهيونية وللعدو الغربي، لا يد لنا من تسجيل تحفظنا ورفضنا لهذه للمارسات والتسلكات، والتي استعرضنا بعض الامثلة عليها فيما تقدم، لانها تلحق افدح الضرر بقضية شعبنا وبلادنا كما انها تشير وبوضوح ان البعض التعطش لسلطة يهندس منذ الان لحكم استبدادي استثثاري باشراف قوى ظيمية معروفة وان هذا للسعى قد يغرق العراق وشعبه في بحر من مروب الطوائف، والفننة نائمة، لعن الله من ايقظها؛ كما نعتقد أنَّ من وأجب العقلاء والتنورين في التيار الاسلامي القيام بواجبهم في هذا لصند واعلان مواققهم امام لللا وعدم السكوت على ما يحدث اليوم حتى لا يدفع شُعيناً الثُمنَ دما في الغد، والمكتوب الجواب معروف من

آما وقد تطرقنا لزيارة السيد محمد باقر الحكيم لامارة الكويت، والشيء بالشيء يذكر، فلا بدلنا من الرور وأن سريعا على الضجة لصاحبة التي اثارها بعض الرسميين واشباه الرسميين الكويتيين وزعموا خلالها ان لحدا لا يتقهم ويتعاطف مع شعب العراق ويقدم له لساعدات كما يفعل الكويتيون، والواقع فان اخر من يحق لهم الزعم يوجود تعاطف مع الشعب العراقي وبضاصة مع حركته الوطنيا للعارضة منذ عقودهم اولئك الرسميون واشباه الرسمين في تلك الامارة. ليس فقط بسبب آلوقف الرسمي الكويتي الرافض لاية محاولة لتخفيف الحصار أو رفعه عن شعب العراق وهو موقف مطابق تماما لوقف السعودية واسرائيل وليس وحسب يسبب تبني السلطة الكويتـية نطرف بعينه من اطراف العارضة العراقية وهو الطرف للعروف بطبيعته الطائفية ويرامجه التقسيمية وارتباطاته الاظيمية واغداقها الاموال والمساعدات عليه، ولكن ايضا بسبب الكيفية [الاخوية] التي تعامل بها نظام آل الصباح مع قوى المعارضة العراقية حين كان الكويتنيون ينظرون الى نظام البعث الحاكم كحسامي طلبوابة لشرقية للامة العربية،. وللتنكير نوثق الحالات التالية من ملف القم لصباحي لاحرار العراق العارضين للنظام الاستبدادى الحاكم:

ـ بتاريخ 1985/11/18 اعتقات السلطات الكويتية الواطن المراة المعارض فأضل عبود محمد وقد عذب هذا للواطن تعذيبا وحشياف مديرية امن الدولة (المخابرات العامة) واستشهد تحت التعذيب. ــــفى سنة 1984 اعتقات السلطات الكويتية الواطن العراقى رعد كاظم المُوطَف في وزارة التربية الكوينية وقد عذب بالعصا الكهربانية

حتى الوت ثم نفَّن في مكان ما زال مجهولا الى يومنا هذا. \_وخلال الصرب العراقية \_الايرانية اعتقل وعذب حتى الموت عدد كبير من للعارضين العراقيين وسلم بعضهم للسلطات العراقية التي كاثت تنفذ فيهم حكم الاعدام ومن بين هؤلاء: السيد صبحي المحسناوي وشقيقه الصغير الذي اعدم وعمره 17 عاما والسيد على عبد الحسر وهو من مدينة السماوة العراقية والسيد لفنة نعمة السوداني نسبة لى عشيرة السودان العراقية. وهذا غيض من فيض وما خفَّى كان اعظم. اما بعد حرب عاصفة الصحراء وبخول القوات الامريكية وحلفائها فقد حدث للعراقيين القيمين في الكويت ما يشيب لهوله الولدان بل ان العقاب الغربي شمل عشرات الالاف من الكويت يين

والعقلاتيين والمتنورين واللبراليين) الكويتيين النين يذرفون دموع التماسيح على شعب العراق فيما تنغرز شظايا صواريخ اسيانهم الغربيين في لحمه الحي وتقول لهم: نعم، انها واحدة من معجزات نهايات القرِّن العشرين تُلك النِّي جَعَلت اللبِراليِّ العقلانيُّ والواقَّعي وللتنور واستاذ الفلسفة يتحالف بكل طيهة خاطر معسلطة اميريا سلفية متخلفة تحت رايات العولة للاسونية الامريكية، اما عرب الكويت، اما الانسان الكويتي البسيط فلا علاقة له يقينا بكل ما يدور في الكواليس او على ركح للَّسـرح. ان هذا الانـســان\_في نظرتا\_لا بِتَّحِمَلُ آيةٌ مسَّوُّولِيةٌ اخْلاَّقِيةَ او غَيْرُهَا، عَمَا يقوم به تَحَالَفُ اللَّبِيرَالية والسلفية النفوطتين بل تمضي بعيدا ونؤكد ان آهل الكويت هم ضحايا ـ في غالبيتهم الساحقة ـ لأبشع عملية تغريب وغسيل مخ ومسخ خلاق يخطط لها الامريكان وينفذها التحالف السلقي الليرالي مع كلّ التقدير والاعتزاز بالرجال الكويتيين الذين شكلوا الاستثثاء الشريَّف، ان العدوان الفريي وعملاءه يريدون استعداء عرب الكويت ضد عرب العراق وهم يحاولون امركتهم بكل طريقة ممكنة وبالمناسبة فالكويت هي الدولة الوحيدة في المثلين العربي والإسلامي التي بجير فيها الاطفال على تعلم اللغة الاتكليزية بلكنة (وول ستريت) ومن السنة الاولى في المُدرسة الابتدائية، في الوقت الذي تصل فيه نسبة الامين بين سكان الامارة الى اكثر من 50 % بل انها تصل الى نسبة لا تكاد تَصدق في محافظة الجهراء وهي 77 % مع الأشارة الى أن صاحب هذه الاحصاءات (خلدون النقيب في كتابه: صراع القبيلة والديمقراطية ص 130) يدمج الامي بَمَنْ يعرف الْقَراءة والكُتَّابة في صَّيغة قَد يكونُ القصود منها تخفيف وقع الصدمة لدى المتلقي وليس فقط التغريق بين

حملة الشهادات عن سواهم.

اكبر انتكاسة للغرب ومحمياته هو كسر الحصار الظالم على شعب العرّاق ويجب تلاقيّ وعَدم الأنجرار لّعارك ومهارشات جانبية لَها طابع الكميّ والخديمة للخطط لهما امريكيا وصهيونيا.

€ كاتب من العراق يقيم في جيئيث

الاصلاء والذين عرفوا فيما بعذب(البدون) مع أن جذور أغلبهم أعمق في ترية الكويت من جذور بعض الإسر النجدية والتي مخلت الكويت فيَّ القرن الثامن عشر كأسرة (آل الصباح). لقد سقنا ووثقنا هذه الأمثلة والوقائع امام انظار السادة (الواقعيين

ونلخص مستنتجين: أنَّ العدوان الانكلو امريكي الاخير على العراق تُعلَب الصحراء ـ لنَّ يكون الاخير ثم انه لم يتوقَّف قط، فاستباحة سماء العراق مستمرة. وأن هذا العدوان يستهدف العراق وطنا وشعبا وحضارة وتُروات اولا، ويستهدف الامة العربية بكاملها ثانيا، وأن من يحاول تصوير الصراع على اساس انه خلافات بين انظمة عربية حاكمة و انه صراع بين ادارة كلينتون وحزب البعث الحاكم في بغداد بمارس خداعا غرضيا خطيرا لجماهير الامة ويحاول تضليل الناس ليسهل على العدو الغربي الأمبريالي تحقيق أهداقه واهداف الصهيونية للعادية ان للطلوب حاضرا ومستقبلا عدم مهائنة للعندين الغربيين وعدم للساومة على سيآدة وطئنا والاستمرار بمطالبة للعتدين الإنكاو أمريكان بالتعويضات للناسبة، وليس كما قُطْت الدبلوماسية العراقية خلال الإيام الفارطة حين ركزت على مطالبة السعودية والكويت بالتعويضات وتتأست للعيدي المقيقي الاول. كما يجب تصحيح للغالطات والاكاذب الامريكية والسعونية والكويتية وعدم الاتكاء على القرارات الفوقية لتسريع تأكل قرارات (خيمة صفوان) وكمثال قان للطلوب عدم التساهل في موضوع استعادة الاراضي العراقية للستقطعة جنوب البصرة والتي تضم عدة آبار للنفط وجزءاً مهم من ميناء ومبينة ام قصر العراقية التي اهدتها امريكا باسم الامم التحدة لإل الصباح مع التنكير بأن شخصيات وطنية كويتية ابدت تحفظها آنذاك واعتبرت للوضوع هدية مسمومة او قنبلة مؤقشة ستنفجْر لاحقا بَّنِ العُرَّاقُ والْامارةُ الْمُكُورة، اي أَن للوضُوعُ لا يتُطقَ يقضية ترسيم حدود بين دولتين عربيتين بل بموضوع آخر هو الالحاق والضم المنوعان دولياء اما موضوع الاعتراف بدولة الكويت للنتزع انتزاعا بقوة الاساطيل والصواريخ الغربية فهو خال من اية قيمةً اخلاقية أو قانونية أو سياسية وكلُّ ما قام على باطل القوة باطل أي انه الاعتراف القسري بدولة الكويت بحمل نرة موته ولا شرعيته

في قلبه (الامريكي)! أن الهنف الأولُّ الذي لا ينبغي أن يغيب عن النظر والذي فيه تكمن

ما هما الأوجهان من وجود وللؤامرة اليهودية، الرامية

لاخضاع العالم من طريق للال أو التورة وهذه زعم لم

يكن مستهجناً في حينه، ولطللا أشاعه خصوم اسرائيل

من اصحاب النزعات الشوفينية، وخصوم الشيوعية

ً والمحقق ان قيام دولة اسرائيل مدعومة من قبل الدول الغربية قد احدث شرحاً في التضور الذي رسمه شيحا

للاتَّقْسَام العالى"، فشَّيحاً الحريصَ على التَّحاق لبنان

والدول العربية بسالعالم الغربي، من وجه، والابتعاد

عن الدول الأسيوية والشيوعية من وجه آخر، وجد في

التأبيد والدعم الغربيين لقيام للدولة العبرية ما بحول

دون استواء معادلة الانقسام العالي على النحو الذي

والعالم الغربيء وصورة اسرائيل، فإسرائيل مشروع

مستقل عن الغُرب، بل أنه مشروع من القوة والضخامة

بحيث يتجاوز الغرب ويجعل من هذا الاحبر رهينة

وليس من للجانب للدقية الخلوص الى ان حيرص

شيحا على استواء معائلة الانقسام العالي لناظري

اللبنانيين والعرب، على النصو الذي رأى اليَّه، لهُّو

اسرائيل من تردد وانعان، اذ بعدما انجلت الصرب

الاسراتيلية العربية عام 48 عن عزيمة الجيوش العربية

مال الى القبول بوجود السحولة اليهودية، وصرف

همه الى ما اعتبره الخطر الأشدُ على للنطقية، أي

الشيوعية. ومن ثم قانه راح بنادي بإنضمام لبنان

والدول العربية الى الاصلاف العسكرية التي أقبلت

الولايات المتحدة وبريطانيا في الطور الاول الصرب

الباردة على انشائها: مما من شك في اننا على خلاف مع

اسرائيل، ولعلنا في نزاع معها لا حلَّ له، الا أن الضلاف

مع اسرائيل لا يجوزُ أنَّ يَحولُ دونَ الدفاع الشَّترك عن لنتوسط. تستطيع أن نحتفظ بخلافنا مع اسرائيل و أن

موسعة المسيعة الشاركة في آن معاً، والهدنة التي تعيش في ظلها، عيشاً هنيثاً او منخصاً، قابلة لا تشمل المواجهة

لا جدال في إنطواه موقف شيحا هذا على تناقض كبير، بيدانه ليس أشد أو افضح من التناقض الذي يسم

تصوره لاستقلال لبنان (اي كاستقلال عن سوريا

والعرب وتبعيثة الى الغرب). ولكن كما أن تناقض

مِوقِقَه مَنْ الاستَقَلَالَ هُو تَنَّالُّضُ مَنْ زَاوِيةَ السَّيَاسَةَ،

وليس من راوية الاقتصاد او للنقعة التجارية، كذلك

الامر في موقفه من اسرائيل وحلفائها. فالنظر من معيار

للنفُّعةُ الاقتصادية لا يُبطل أمكانية معاداة دولة هي

بعثابة منافس اقتصادي خطير (ومن هنا قوله طعلنا في

نْزَاع معها لا حل له، ﴾ وفي الوقت نفســــ القــــــالف.

سيأسياً وعسكرياً، مع هذه ألدولة وحلقائها طلبًا ان هذا

هو السبيل للاحتفاظ بالشراكة الاقتصادية مع هؤلاء

لقدسيق واشرنا الى انه خلافاً للعديد من مثقفي للشرق العربي الذين قدمو ا السياسة القومية على كافة

الدارات الاخسرى، ومن ثم الحسقوا هذه الاخسيرة

بالسياسة، جعل شيحا الأقتصاد (التجاري) في موقع

الاولوية، واذا كان الأولون قد حسف واعلى تُحول

المجتمعات العربية الى ما هو اشبه بثكنة عسكرية، هو

ما حدث مع استيلاء ضباط الجيش على السلطة في اكثر

من بلد عربي، قان شياحا لم يمانع في أن يكون وطنه

بمشابة وشركة تجارية ه، ولقد برهنت الايام على ان

الحياة في مجتمع اشبه بمثكنة عسكرية، امر لا يُطاق،

وان المثقعة التجارية لا تكفي للحؤول دون انهيار

سبب الكامن خلف ما طرأ على موقفه من

وطن الامل عليه

وقيضت على كل شيء، واسرائيل من جهاة اخرى لا

تستطيع التنفس مَن بدون تجسارة مكلَّفة. وها ان

تجارتها تفيد من علاثق لها وصلات، من حضور في

العسالم واسسواق، من أسستسلاقسات شستم

وتيسيراً تُسُولسُوفُ لكونَ التَجارة الاسراثيلية، في

تَحَدِياً لا مناص منه لكل المشروعات، لكلُّ للرافيء، لكلُّ

التُحِبَّارَاتُ وَالْوَكَالِاتُ، لَكُلُّ الْهُنُّ الَّتِي تَقَضَّى خَدَمَا

ولا جدال في ان امكانية حدوث امر كهذا كفيلة بأن

تثير مخاوف كل صاحب مهنة او تجارة في للنطقة

فكيف بشيحا نفسه الذي لم يرمن وجود لبلاده الأ

بالتَّجارة والحُدمات؟ وهل من قبيل للصادقة ان موقف

شيما من أسرائيل كمنافس اقتصادي خطير، وخلافاً

لُواقِقُه واراتُه الاخرى، هو للوقف الوحيد الذي لم يطرأ

قُلْم يكنّ شُـيِّحا في البداية اقل صلاية وتشدداً في

رفضه للعشروع الصهيوني ولشروع التقسيم من جلَّ

العـرب والفلسطينـين. كمـّا انه لم يتــحَلف عن تفنيه

المزاعم الصهيونية والغربية القائلة بالحق التاريخ

لليهود في العودة الى فلسطين وبأن هذا هو الحلَّ الأمثلُّ

للمسألة اليهودية وما الى هنَّالكُ من مرَّاعم ودرائع. بل

أن الرجل لم يتواني عن اللجوء الى الانعاءات للعادية

للسامية، اي تلك التي تشجع على كراهية اليهود لا ليرر

والأَلكونهم كُتَلك فَإِنْدِي زَاعماً بِأَنْ لسرائيل مَا هي في

الْحقيقةُ الاُ مركزَ والمؤامرة اليهودية العالمية، الرامية الى

غبير انه من التوجب الاشبارة الى ان لجوءه الى

ادعاءات كهذدكم يكن بمثاية اعراب عن مبلغ كراهيته

لليهود او للصهيونية واسرائيل، وانعاكان محاولة

للتَّقَائِلُ مَنْ حَجِم مُسؤُولِيةَ والعالم النغربي، في قيام

الدولة العبرية. فعلى رغم أن شيحاً أدانٌ في اكثر من

مناسبة واحدة تأييد «العالم الغربيّ» للمشروع

الصهيوني الآانه كان متنبها ألى خطورة بمج صورة

اسراثيل بأوروبا والولايات للتحدث كما فعل ويفعل

الكثير من للعادين لاسرائيل من العرب وللسلمين. لهذا

فقد حرَّص على التوكيد بأن للشروع الصهيوني أنما هو

مشروع يهودي قائم بذاته، وانه اوتُق صلة بالشيوعية

من صلته بوالعالم العربيء. فالصهيونية والشيوعية

السيطرة على العالم،

التوسط، يقعل ما توقره لها الدولة من حوافر

ضغط سعودي أم امريكي على «الجزيرة»؟

تحية طيبة ويغدء

تمية من لبنان بلد حرية الرأي التي يمارسها الشعب لا التي تدعيها الحكومة كما هو حال الكثير من الأخوة العرب.

بانتًا أقول أني لست من المؤيدين للحكم القائم في العراق لا حاكماً ولا حرّباً أو ما بقي منه. فالرئيسُ صدام حسين اتحد قرارات (اينها آلمزب) خاطئة الى درجة ترقى الى تبرير القول بضرورة اقامة تماثيل له في عواصم الاعداء خصوصا اسرائيل. فرط عقد الامة، اوصلنا لما اراده السادات، احتل عاصمة عربية، دمر الشعب العراقي وحتى حزب البعث لم يسلم من اداه. هذه العبارات ضرورية كي ( يسارح البعض لاتهامي باني دمن جماعة النظام العراقي، كي يستمروا هم انفسهم في طغياتهم يعمهون مبررين خيانتهم للامة وقضاياها بالاختباء خلف صدام حسين وهو رغم كل ما قلنا اعلاه براء من الجرائم التي ترتكب الأن بحق العراق (دولة رشعبا وحكومة وقيادة) من قبل امريكا بدعم وموازرة عربية.

يوم السببت الماضي لم تيث محطة تلفنزيون الجزيرة، التي تبث من قطر خطاب الرئيس صنام حسين كما شُعلت في عيد الجيش العراقي في السيادس من هذا الشيهر وقد يكون خلف ذلك قرار اعلامي للمحطة او قرار فني وقد يكون خلفه حتى قرار سياسي ومن منطلق حسرية الرأي فاني شخصيا اعتقد أن قرار عدم نقل خطاب الرئيس صدام حسين كان صحيحا، ولكن اما أن الأوان ان ندق نواقيس الخطر بالنسبة لحرية الرأي (الثي ما فتىء الاخوة في الحكومة القطرية يتكثون عليها). تلفزيون والجنزيرة، يقدم الرأي والرأي الاخبر والمعاكس والحياد والموضوعية.. ألخ من العبارات التي تنم عن الالتزام بالموضوعية ولكن دعونا

الذالم تشر محطة والجزيرة، طوال ذلك اليوم في ي من نشــراتهــا الاخــبــارية حــتى ولـو بـاشــارة ختصرة لالقاء الرئيس صدام حسين خطابا في نكرى الحرب هند العراق ولو بالقول انه لم يحرض العرب ضد حكامهم للرتبطين بامريكا وقد أنفردت قبل ثلك بنقل خطابه السابق؟ ولعلم القاريء فقد اشسارت للخطاب ونقلت اجسزاء منه محطات التلفزيون العالمية مثل دسي أن أنه ودان بي سيء الامريكية دواليي بي سيء ودسكاي، البريطانية ووالبورو نيوزه الاوروبية ووالقدأة الشأمسية الفرنسية وللحطات الألمانية ويقيمة الاوروبيات وكسذلك غسالبسية مسحطات الراديو (ولكن ليس

لماذا تمنح محطة الجزيرة للاخوة الكويتيين حصة زمنية في عرض وجه نظرهم تتجاوز الحصة المنوحة لاي دولة عربية دون استثناء؟ (خشية، مجاملة، ام تضامن خليجي؟) يرجى ملاحظة ان الكويت ثاني/ثالث اصفر بولة عبربية (دولة

لاذا تُمنح محطة دالجزيرة، مساحة للهجوم على على المراق (مولة وشعبا وحكومة وقيادة) تجاوز ما ﴿ مسموح به للهجوم على اية دولة عربية لا بل تزيد على ما تبثه ضد كافة الدول العربية مجتمعة؟ هل ي ارتكب ال مجاراة للوقف الدولي (الامريكي)؟ تطبيقا لقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية؟ لأن الاسد الجريح تستقري عليه الضباع؟

مشرع وفعيرهان هدامه المعوض المرداج بالدرار الدائر يعيقراني

فتتركبون فتراديا ويواد المجالوب يو

سوزهم وتوسم فعديت أأأن أأن أراب المتعا

ستم السبيع بالمسادية أأأان الجاريون فلي

والمسترسيسية للدام فوالدامة الماد فعلام

المنطقة على المنطقة ا

Marie and the second

المطالقين بلا أراء مارات سيلي الأرا

all the second s

Application of the second of t

المحافظة المستوحة ال المستوجعة المستوحة ا

The second secon

The state of the s

And the second s

A STATE OF THE STA

The second of th

Market State of the State of th

هل استطأعت السعوبية الان وضع الضغط الكافي على الحكومية القطرية لتنضيغط على والجزيرة، في حين فشلت سابقا (وزير الخارجية السعودي حول فتح الجال للعناصر التي تهاجم للملكة ورد القطري (في حيته) انها لم تمنح تتنياهو الجال كما فعلت محطة تلفزيون الشرق (الاوسط) وكعا فشل الاردن سابقا بشأن برنامج فيصل القاسم حول حق الفلسطينيين وواجباتهم في

محطة تلفزيون والجزيرة وغمكل اعلاه تافذة للحرية توشك ان تغلق لماذا؟ هل ان في الامر ضغطا سعوديا؟ ام انه امريكي (وزير خارجية قطر ذكر مؤخرا على الجزيرة تفسما لو طلبت امريكا السماح لاستعمال القواعد لضرب العراق لما كنا سنرفض)؟ ام أن الامر عربي بحت؟ باعتبار أن الجزيرة تعاديها الأنظمة العربيبة من المغرب وصحرائها مرورا بمصر الديمقراطية والاردن بلد الحريات غير للقيدة في دعم التطبيع والسبعودية التي يحمي للقندسات الاسلامية فيها أقوى جيش في العالم وصولا الى دولة الكويت الشقيقة التي احتلت وتحررت ولكنها سا زالت تطالب العرب بدفع التعويضات التي تفكرني بالتعويضات التي مآزالت اوروبا تجبر على دفعها لليهود لقاء الظلم الذي حاق بهم من جراء الشوفينية الاوروبية وكأن بيروت لم تحتل والعرب ساكتون وجنوب لبنان ما زال محتلا والكل ساكتون والجولان والاسكتدرونة وجزر الخليج وغيرهامن الكثير من التخوم العربية التي تصتلها دولا عربية اخسرى. لا نريد أثارة فتن هذا ولكن مما لا شك ان ابناءنا مسيتنا ولونها ما دامت حكوماتنا لا تزال تطالب بقيراط الدم الذي طالب به المرابي اليهودي في قصة تاجر البندقية التي يعرفها الكثير منكم ممن تقيمون في بريطانيا مربط خيلنا نحن العرب.

صرخة اطلقها للقائمين على الجزيرة والعاملين فيها ولمشاهديها وللحكومات العربية أن لا تختقوا هذا الصوت الوليد ولا تغلقوا هذه النافذة وذلك على الاقل لكي يستطيع آخوتنا في الكويت الاستعرار في شتم الجزيرة والعاملين فيها ومشاهبيها بانتظار انشاء محطتهم التي سنشاهدها أيضا او بدلاعر الجزيرة اذا ما قدمت لنا ما نريد.

واخيرا فان امير قطر كان قد ذكر امام العديد من الشهود عند افتقاح المحطة انهالن تخضم للمراقبة ابدا. ووعد الحركين والرجال عند اقوالهم. كما ارجوه أن يغلق الحطة ويسرح العاملين فيها كما فطت بريطانيا سابقا عندما حاولت السعوبية أبتزاز محطة تلفزيون البي بي سي العربي ان كان الضغط اكترمما يحتمل الأمير أو دولة قطر وبعكسه فلتترك المحطة حرة اذلا نريد محطة تلفزيون شرق اوسط ثانية فواحدة تكفي وتحن في لينان اهل خبرة في هذا الشـأن.

نبيل عبد للجيد

# «صلات بلا وصل: ميشال شيحا والايديولوجية اللبنانية» لفواز طرابلسي [2.2] «الاستقلال» اللبناني المطلوب هو استقلال عن العرب وسورية لدولة تحت الحماية الفرنسية

سميراليوسف\*

يفترض تطلع امة او جماعة ما الى استقلال سياسي. الوعيّ بالوجود الذاتيّ لهذه الجماعة كوجود متمايرٌ عن الجمأعات والكياذات آلاجتماعية والصياسية الاخرى بما يسوغ لها للطالبة بكيان مستقل يخصها، وهذا الوعيِّ انْمَّا هو وعيَّ سياسيِّ بالدرجة الاساس حتى وان غلب عليه الطابع الديني أو الاثني. فإذا ما طالبت طائقة دينية او جماعة اثنية ما بالاستقلال السياسي متذرعة يهويتها الدينية او العرقية التمايزة عمن يحيط بها. لإنماهي تستخدم الهوية الدينية او العرقية كهوية سِياسيةٌ. ثلك ان ايُّ الهُويةُ الدينيةُ او الهويةُ العرقيةُ لا تُعلَى ضَعرورة ان يسعى أصحاب هذه الهوية الى تَعثيل وحكم انفسهم وادارة شؤونهم العامة تبعائنا يرتاونه

أي بإختصار الى الاستقلال السياسيّ. وفي التطرق الى ما ارتاه ميشال شيحا بصدد واستقلال والكيّان اللبثاني نجد انفسنًا حيّال جمَّلة من التساؤلات، اولها، أذا كانّ شيحا قد رأى الى اللبنانيين كأقليات طائفية يجمعها الخوف من اكثرية الخارج (أي السلَّمين السنة) ومن يعضها البعض، وتجمعها الصلحة التحبَّارية المشتَّركة، فهل هذا يكفي لاستبواء هوية سياسية يصارفي ضوئها الاستقلال في كيان واحد؟ وادًّا كان الرجلِّ بِقُدِّم الإقتصاد (التجاريُّ) على ما كل ما عداه، واذا لم يكن ينظر الى السياسي الأمن زاوية الاقتصاديُ فَبِأَي مَعنى يَكُونَ التَحاقَه الْبَكَرِ بِٱلْنَالَيْنَ باستقلال لبنانٌ؟ وبأي معنى يكون تعريفه للبنان واللبنائين على نحــو مـنماير عن الجـوار السـوريّ والعربيّ (بل والعالم بأسره) تمايزاً ميتافيزيقياً؟

## يلد مستقل ام مستعمرة تجارية؟

على رغم ان شـيـحا كـان من الناوثين للعروبيين الداعيين الى الالتحاق بالدولة العربية بقيادة الامير قيصل وانه لم يكن من دعاة والقيدرالية السورية في ظا الانتداب الفرنسيء، وانما كان من انصار الاستقالال اللبتانيُّ، وانه اخذُّ بمزَّاعم يوسف السودا حول موحدة البحر والجبل، وحول مجد العصر الفينيقي، بإعتباره معصر المعامرة والتجارة والحضارة، وغير ذلك من مزاعم، الآ أن شيصاً لم يكن من دعاة الاستقلال بالمعنى

وانحيازه الى دعاة الكيان اللبناني، الظُّن بان الرَّجَل كان ممعناً في انكار الهوية القومية العربية والسورية والاستعاضة عنهما بالهوية الدينيَّة (الطائفية) كهوية قُوميةً، بيد ان طَّنا كهذا لا يستقيم اذا ما تذكرنا بأن شيحا وان كان من دعاة الكيان اللبناني فإنه لم يكن من المُفَادِينَ بِحَلِيثَانَ الصَّغِيرِ، كوطنَ للعسيحيينَ، وانه لم تفوه اية دعاوي اخرى من هذا القبيل لا سيما دعوي اميل اده وجماعة والقيثيقين الجدده الذين حفزهم للشروع الصهيوني الساعي الى انشاء ءوطن قومي لليهوُّد، في فُلُسطِّينَ الى المطالَّبةُ بِإقامة موَّطَنَ عَوْميَّ <u>لام سيحثين</u>، مماثل في لبنان، بل ان الرجل لم يجار اصحاب دعاة طبنان الكبيره انفسهم وقد طالبوا

وعلى ما يخلص طرابلسي ألى القول فإن دمعادلة الكيان والاستقلال عند شياها (هي) الحفاظ على الكيان \_يما هو اولوية الاولويات-بالاست قلال عن سوريا و الالتحاق بالقوة الغربية للهيمنة على للنطقة، وبهذا للعنى يجب تصنيف مفكرنا على انه اقترب الى دعاة الصعبانية في الفكر السسيساسي اللبنياني منه الى الاستقلاليين. وَّان يقوت شيحا فرصَّة سائحة يعبر فيها عن مفهومة للاستقلال بصفته استقلالاً عن سوريا وعن

العرب. بل أن الرّات الطَّيلة التي يستخدم فيها كلمة الاسْتَقَلَالُ هي الرّات التي ينافح فيها عن اسْتَقَلَّالُ لبنان السياسي و الأقتصادي في وجه سوريا. ه ولقد كان شيحا من دعاة الانفصال الاقتصادي عز سوريا، ولكن ليس لان الوحدة الاقتصادية، على م

يزعم هو ويجاريه طرايلسي في زعمه، مستوّدي الى وحدة سياسية لا محالة، وانما لان السياسة الاقتصادية السورية في ميلها الى تشجيع الصناعة الوطنية وفرض الحماية الجعركية دعماً لها، أنما اخذت وجهة معاكسا تماماً لمّا كان شيحاً يكافح في سبيله. هذا على اية حسال لا يعني بأن الرجل كسان على استعداد لتأييد الوحدة السياسية مع سوريا في ما لو لخذت هذه الأخيرة بمعائلة والاقتصادية. ذلك أن هذه والباديء لم تكنّ اساساً لسياسية اقتصادية قابلة

التطبيق في اي مكان وانما هي اساس مشروع وجود لشعب بعينه، اي الشعب اللبناني، والسوريون، على ما

الحرية النجارية والتي تمثل قلب ايمانه بالحريَّة؟ والقَّضَايا، وهو ادًا مَا تُوسَلُ التَّعَرِيفُ والجَـوَهَرِيَّة الطابع وسيلة للتمييز ما بين الامم والبلدان، فإن هذا النحدر من اسرة سريانية عراقية، والشقف ثقافة انكليزُية وفرنسية (قلم يكتب شيحا الأباللغة الفرنسية)، أنما فعل ذلك لا سعياً الى تكريس استقلال لبنان عن جوارد السوري والعربي استقلالاً سياسياً بالنرجة الاساس وانما استقلالا اقتصاديا لبلد شاؤه ان

شيحا لم يتوانى عن جمع هولاء جميعاً في اطار موحدة متوسطية، حرص على تصنيفها كجزَّء من ثقافة الْتُوسط التَّابِعَةُ وَلَعَالَمُ العُربِيُّهُ، ويما يُثاي بِهِم عن الجوار الأسيوي، مثال الانحطاط والتخلف. وهو ادًا كان في البدء قد استبعد الملكة السعودية من هذه الوحدة، بإعتبارها بلداً غير متوسطيّ، فإنَّهُ مع هُبوب الحرب الباردة واكتشاف النفط سارع الى ضمها آلى هذه والوحدة المتوسطية.

متبادلة بين الأمم، يُملّي، غنيُ عن القُولْ، النَّسْحاقُ الدولُ الصغرى بالكبرى والفقيرة بالفتية. وعلى هذا قائه وقد

اقل مجوَّه ريَّة ، منَّ الفروقاتُ التي تعيِّز الأمم عن بعضهاً البعض، فهي محكم عن أحكام الطبيعة البشرية ، ايضاً. يُصدر عن التزام عقائديٌ بالقيم الفكرية والسياسية صَّمَنْ مَا تَمَلِيهُ التَّبِعِيةِ الْي والعالم العُربِي،

الصاحبة أيظهر مدى ادانته المتعثه الشيوعية من

ولا شك في ان ما اساء الرجل وحيب أمله هو الخلل الذي ألمُّ ببلغسادلة التي رأى الى البعاليم وفقيها. فيان تتحَّالفُ دولتان رأسمَّاليتان مع نظام شيوعي، وان تتحالف منجهة لخرى دولتان غربيتان مع دولة أسيوية (اي اليابان)، فإن نَّلك ما كان ليتوافق مع التَّقْسَيْمَ الذِّيِّ ارساه ما بين الحضارات والامم، أي الاحَدُّ بإنقسام العالم مابين عالم غني ومتقدم وخير وعالم مَتَخَلَفَ مَتَحِطُ واستَبِدادي، الأولَ هو العالم الغربي من

دون شك والآخر هو ما عداد من دول آسيوية وشيوعية. ومن ثم فقد اختلطت عليه الامور وجعلته يتوزع ما بين تَابِيدِ عَالِم وادانته في الوقت نفسه، والعكس بالعكس، وانه لن النَّاقُلُ الأَصْاقَةَ انَّهُ مَا انتهت الْحَرِبُ حَتَى عَدَلُ عن مواقفه السابقة مديناً النازية والمحرقة التي اقترفتها وموقف شيحا من البهود في ضوء قضية فلسطين. اي مُوقَّفُه من للشروع الصهيوني وقيام الدولة العيرية، هو والحق يعنال يثير الفضول وأن ليس الصيرة او

الغُرَّابة. فَهُو خَلَافًا لَعَدَ كَبِيرٍ مَنْ الشَّخْصِيَاتِ المَارِونِيةَ اللبنانية البارزة التي التمست في المشروع الصهيوني الساعى الى اقامة كيان لليهود على ارض فلسطين مأ يشجع على للطالبة بكيان مُسْيحي شُبيّه في ليّنان. ومن ثم قإنهم اقبلوا على عقد صلات والآمة الفاقات سرية وعلنية مع بعض الشخصيات والجمعينات الصهيونية، فإنَّ شَيحاً، وخلافاً لهولاءً. أدرك المُخاطر الذي ينطوي عليها السعي الصهيوني، فرأى بأنه لا بد وإن ينيو النارب الحسسهيوني الشعور القومي والديني لدى العسرب بما سسيسؤدي الى نزاعسات واضطرابات في النطقة، كما وان دولة كإسرائيل لا بد وَّانْ تَنْهُضْ كَعَنَّافُسْ سَيَاسِيَّ وَٱقْتَحْسَادِي، وَهَذَا هُو الاهم للبنان: معلى الصّعيد الاقتصادي فإن اسرائيل لن يلين لها عيش من دون صناعة ضخمة، فإذا صَنَّعَت نفسها بما لديها من وسائل تقنية ومالية، اكتسمت جوارها بأسره

الشيبوعية ان تكون الشىء الوحيد الذي لم يخالط عداؤه له ادنى صعف وهل يعفل ان يكون ثمة خطر انهى من خطر للوت؟ لو قيضَ للشيوعية أن تصير انهى خطراً من للوت عشرات لظلَّات اناضَّلَها. مَوْثُراً الوت

لا ريب في ان الرجل لم يجد خيراً من هذه السلاغة

السوفياتي الذي يسيطر على مساحات شاملة لكرم

القُرنْسُيَّة، فإنه لن غير الستهجن ان ينَّادي بإنضمام لبنان، بل والدول العربية جميعاً، الى محلف الدفاع للشستسرك عن التسوسطء وهو الحلف الذي انشسأته الولايات التحدة ويريطانيا ابان الحرب الباردة بغية التَّصدي طلعد الشَّيْوَعي، الى النَّطقة، أما وقد التهي هذا الحلف الى الاشفاق بفضل احجام الدول العربية عن الالتيزام به، ومن ثم فقد محلف بغداد، بديلاً له، فيان

من الوَّاضح أنْ مِالنَّتِيعَية للتَباعلة، هو عامل اشد الغربية، اللهم الأوالحريَّة الاقتَّصاديَّة، اللَّي تملي من

لقد كان شيحا معادياً للشيوعية اشدّ العداء، بل تكاد دفاعاً عن اقكاري على الانحثاء امامها-،

انتهاك صارحٌ لكلُّ ما هو وطبيعيء او ومن حكم الطبيعة و تبعا لتعريفه للامور فليس هنآك أبلغ أنتهاكا لطبيعة الامور من الدعوة الى التغيير السياسي والاجتماعي من طريق الثورة والعنف والسعي الى الغاء اللكية الخاصة والى مركزة الاقتصاد واخضّاعه اخضاعاً مباشرا لسلطان الدونة، وهو مما قالت به الشيوعية مما جعلها تتراءى لناظريه وكأنها كابوس يكاد يطبق على انفاسه ولقد حالت هذه الكراهية الشعيدة للشيوعية دون تأييده الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وهو ما كان ليتخلف عن فعل ثَّلك، فقد راع الرجل ان تتحالف دولتان غربيتان مثل بريطانيا والولايات التحدة مع الاتحاد السوفياتي صُد دولتين عُربيتين كالمانيا وايطالياً، بل انه لم يتورع عن مناصرة هاتين الاخيرتين مؤيداً اهدافهما التوسعية في الحرب وملقياً باللاثمة على الاتحاد السوفياتي، اذَّ وفقاً لَتَصوراته فإنه لو لم تكن للانيا وايطاليا تعانيان من كثافة سكانية في بلادهما الضيقة لًا دُعتُ هِما الضُرورة الى التَّوسعُ، ولو ان الاتحاد

مَادى في البداية بأن يبقى الكيان اللبناني تحت الحماية

شيحاً لم يتوان عن مبايعة هذا الاخيير رغم الطابع مسماً من التّمييز الجوهري الذي يقيمه شيصا ما بين البلدان والامم، الى ذلك فإن والتبعية للتبادلة، لا تبدو وهذا ما يشي بان النفعة الاقتصادية تعمد على ذلك فَكُمَا اعتبر شَيْحًا امراً ما واقعاً طبيعياً، فإن من المؤكد بأن المقيماس التجاري قيض العمل أن والاستقلال الماديء للبلذان هو اقرب الى خرافة على ما يرى شيحاء فإذا كان هذا البلد هو بلد وتجارة وخدمات موجهة الى الخارج»، فإن التحاقة بمن هم اقوى واغنى يصير امراً لا مقر منه، فليس انحياز شبيحاً الى والعالم الغربي، ومنادته ببأن تكون بلاده حلييفة عسكرية للغبرب مما

## الشيوعية والفاشية واليهود

بمثح يعض أراضيه اليهما لاكان ثمة ميرر للحرب،

الاسلامي— الآسيويُ الذي غلب عليه.

يصنفُهم الفكر اللبناني، هُم ليسسوا بتُحَسار واتما بمزارين، ومن ثم فإنهم اذا ما اخدوا بمبادثه (وهم اصلاً لم يُطهروا ادنى استعداد لذلك) فإنما هم سيأخذون بها بشكل مؤقت وعاير طاغا انها لا تتوافق مع مجوهره وجودُهم كمرُارعين. وأن لينان الاقتصاديَّ، يقول شيحا في معرض جداله

صُد الوحدة الاقتصانية، موقد بات مَمَاقظة سورية، سوف يجري دمجه، كما هو بالدولة السورية ويصير عليه ابتداءٌ مَّن دُلك الحين انَّ ينفذ قوانين ويتقيد بقواعد من الواضح اننا لم نشارك في وضعها.، ولكن ما هي القوانين والقواعد السورية التي يخشى شيسحا أن يرُّغم اللبنانيون على الخصوع لها؟ أتلك

المتعلقة بالحقوق والحريات الدنية ام تلك التي تحد من خُلاصة القول أن والهمه التجاري لهو يؤرة تفكير شيحا ومنطق تصوراته ودعاويه في شتى البادين يكون جنة، أن لم نقل مستعمرة، للتجارة.

## واحلاف متوسطية

ولقد ميز شيحا تمييزاً جوهرياً ما بين معرب البحره و،عُرب الصّحراء، او على حد قوله فإن ما بين «عربي البحر وعربى القارة، هناك البحر والجغرافيا، شئنا ذَلكُ ام ابينًا -وهذا لا ينفي اية مودة طبيعية ومتبائلة حما انْ هُنَّاكُ مَا يَدَفَعُ بِالوَّاحَدُ مُرْهُوا أَالَّي اقْنَاصَي الأرضَ، بينما يلتزم الآخر حياة الرعي والالبان، وهل يمكننا القول أن عربي العاهل السعوديُّ وعربيُّ اللَّواء نجيب. وعربي الزعيم الشيشكلي كلهم ذوات سواسية؟ فلكل وجهه وخلفياته، ولكل تقاليده وامجاده.

ولكن على رغم هذه الضروقيات والجيوهرية والأان

ولقد رَّأَى شَيِحاً الى العلاقات الدولية كوجه ل رتبعية

وقد تَّسوعُ مناوأة شيحا دعاة العروبة والسوريَّة،

بالاستقلال السياسي التام، وعوضاً عن ثلك، وكما سُبِقَتَ الْأَشَارِةَ، قَقْدَ كَانَ مِيالاً أَلَى الحماية القَرنسية.

**₹كأتب من فلسطين يقيم في لندن** 

الاوظان انهيار الشركات التجارية

على القضاء!

د. اياد السراج

🗷 اخرج ايصال الكهرباء من جييه

وكان نوبة عصبية أصابته وهو يزأر

ويصيح منددأ بالزمن الذي أصبحت

الكهرباء بهذا السعر وفي عهد

وحاولت تهدئته بالقول بأننا مازلنا

هي تصرير الأرض وان علينا الصبر

على الأفسات والأمراض التي أصسابت

جسم المشروع الوطني، فنظر الي في

دهشــة وفـزع وصــاح: «أي مشــروع

وطنى هذا الذي تتمحمدث عنه

والوطنيون في السجون ولا يقوي على

فك أسسرهم أو الافسراج عنهم أحسد

بمناسبة العيد أو من دون عيد، حتى

الجلس التشريعي الذي هو بمثابة

استسلامه ورضوخه الكامل لمشيئة

السلطة التنفيذية وصمار كل ما يفعله

هو التوصية بيحث الموضوع في

مجلس الوزراء أو مع دالرئيس، بعد ان

تحول أكثر من ثلث أعضاء المجلس الى

وزراء بعضهم يلهو بين المصالس شاحداً كل مواهب المزاودة، وبعضهم اعتكف وراء حراس مكتبه لايبرحه

ويقنع من الدنيا بلقب الوزارة

والسيادة وقد أصابته الحكمة بأنه لا

أمل في أي تغيير ولا داعي لبذل الطاقة

والمساحبين الشائر ومسازلت

أحاول تهدئته: دانني ما زلت أتأمل في

القضاء الفلسطيني، فهو الضمان

الأكيد خاصة في حالة عجز الجلس

التشريعي وفشله التام فلا يبقى

وكأن ثعبانا لدغ صاحبي فانتفض

من كرسيه هائجاً: وأي قَـضاء هذا

الذي تتحدث عنه... وقرارات الماكم

العَلَيا لا تنفذ. وأصبح من باب

الاستهزاء بالناس أن نقول لهم

توجهوا الى القيضاء... انه يا أخي لا

يوجد لدينا نائب عام، وعندما كان

لدينا تناثب عنام وتجرأ على معارسية

صلاحياته كادان يعتقل وظلوا

يحاصرونه حتى استقال مرغماً. ومن

قبله كانت القصة أشد سواداً... أي

قضاء تتحدث عنه ونحن لا نعرف ان

كسان لدينا قسانون ثورة؟ أم قسانون

الانتداب الانكليزي؟ أم قسانون

الغاب؟... أي قضاء هذا وقد تفشت

حالة الاحباط والعجز بين القضاة،

أصبح المثل الأعلى لدى الصفار منهم

ان ديدبر الواحد حاله، وكيف تطلب

منهم النزاهة ومرتب الواحد فيهم لا

يكفيه للعيش الكريم؟...ه. قلت مقاطعاً:

«ان النزاهة لا تستلزم بالضرورة يسر

الحال وضخامة الراتب، فرد مسرعاً:

ولكن الواتب الجيد يعفي صاحبه من

السوال وفي كل العالم ضان الدولة

ووجدت صاحبي قدهدا قليلاً

فقلت: ولقد قال لي وزير العدل ان

هناك خطة لدى السلطة بزيادة رواتب

القضاة وتشكيل مجلس أعلى للقضاء

يعيد لهذا الجسم هيبته ويضمن السير

على طريق العدالة». فاحتد صاحبي من جنيد وهو يضرب كفاً بكف قائلاً:

والى متى ينتظر من هم وراء القضبان

دون تهمة ودون محاكمة ويظل معتقلاً

يسبب وحيد وهو الانتماء

السيساسي؟... أهل ينتظرون الى ان

يصبح مرتب القاضي مثل مرتب

الوزير ويصير هناك مجلس أعلى

للقضاء ويصعر القانون الأساسي

الذي لا تعرف مصيره؟ ... هل ستقولَ

لي يا أخي بعد ذلك ان علينا ان نصبر

حتى يتم تحرير الأرض شبراً شبراً

وأن يغشل نتنياهو في الانتخابات

حتى ينزل سعر الكهرباء أو يتم الغاء

حاولت الرد لكني لع أجد سسوى

كلمات متقطعة ... وانهم يصاربون

للؤسيسة، ويهدفون الى تدمير النظام

القانوني، وأن يفقد الانسمان منا الأمل

في الديمقراطية وان يصبح معلقاً من

خُيوط رقبته بالقبيلة وشيخ القبيلة..

لكن علينا جميعاً الا نرضى بالقضاء

على القضاء ولا نقستل الديمقراطية

بل ان تكافح، المعركة الجدديرة بنا

وهي تصرير الانسان من الخوف،

فالانسسان الحبر هو القياضي الذي

سيحمى القضاء وهو النائب في

الجلس التشريعي الذي سيحمى

الديمقر اطية، علينا أن نحارب العركة

الصحيحة... معركة بناء الانسان

وبناء للؤسسة.

قانون الواسطة والمصوبية؟ ٥.

تؤمن للقضاة معيشة كريمة ،.

في ما لا أمل فيه..

أمامنا الا القضاء..

₹ بدأت القحركات البريطانية والأمريكية. السياسية والعسكرية. لتهيئة الاجواء لضربات جديدة ضد العراق بعد ان انتهت الهدنة غير المعلنة التي فرضها شهر الصوم

فعلى الصميد المسكري تواصلت المشود حيث من المُعْرِر أَنْ تُصل حَامِلَةَ الطَائِرَاتِ البِريطَانِيةِ وَانْفَتُسْ بِيلُهِ الْي منطقة الخليج مع مطلع هذا الشهر لتتضم الى نظيرتها الأمريكية وأكثر من ثلاثين سفينة وفرقاطة حربية.

اما على الصعيد السياسي، فأن الزيارة التي ستقوم بها السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الىكل من المملكة العربية السعودية ومصر ستكون الزيارة الأكثر أهمية لأنها ستحدد طبيعة الضربات للقبلة وموعدها، ودور الأطراف العربية المتورطة فيها.

وأعلنت الضارجية البريطانية أمس ان مسؤولين بريطانيين من بينهم جورج روبرشسون وزير الدفاع وروبن كوك وزير الخارجية سيقومان بزيارة مماثلة الى للنطقة بعد اللقاء المتوقع الذي سيتم في لندن بينهما والسيدة أولبرايت مع نهاية الشهر الحالي، ويضع التفاصيل الدقيقة للتحرك للشترك ضد العراق.

وليس صدفة أن يعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس عن عرم بالاده أجراء تغييد للنظام العراقي. وتخصيص بعم مالي وعسكري لسبعة فصائل عراقية

وليس صدفة أيضاً ان يعلن دبريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجيمة عن عزم حكومته تنظيم اجتماعات للمعارضة العراقية في لندن في الأيام القبلة.

فمن الواضح أن الضربات الجوية سنتواصل مع نهاية هذا الشهر ومطلع الشهر المقبل، وكل الأحاديث التي صدرت حول مبادرات لتخفيف الحظر عن العراق مجرد خدعة ولذر الرماد في العيون. فللستر فاتشيت يعتقد ان عملية وثعلب الصحراءه أضعفت النظام، ويرى ضرورة التباحث مع الحلقاء حول الوضع بعد هذه العملية.

وما يمكن فهمه من حديث الوزير البريطاني يتلخص في أنَّ الضَّربات الجوية هي الأسلوب الأمثل لاضعاف النظام ولهذا لا بد من استثنافها حسب اعتقاده، وتوفير الدعم العربي الشرعىء لها، ويبدو أن هذه للهمة أو كلت للسيدة

ومن المفارقة ان زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية الى كل من السعودية ومصر التي سنتم يوم الثلاثاء للقبل تذكر بجولة معاثلة قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، وديك تشيني وزير الدفاع، وهي الزيارة التي ترتب عليها وصول القوات الأمريكية الى الجزيرة العربية في آب (اغسطس) 1990.

ومن للفارقة أيضاً أن استثنات العدوان على العراق سيتم في للوعد نفسه الذي تم فيه العدوان الأول قبل ثماني سنوات أي شهر شباط (فيراير).

أن خيوط المؤامرة التي تستهدف العراق والأمة العربية، بأسرها يجرى حبكها بعناية فاثقة، والشيء نفسه يقال عن توزيع الأدوار للحكومات العربية للتواطئة، واجتماع وزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده الأحد القبل ان يكون من أجل التضامن مع العراق وشعبه وانما لمباركة



## ■ يخطئ الكثيرون اذا اعتـقدوا، مع مجلة «الوطن العربىء، أنْ لللُّ حسينْ تَاقَشْ مع الآدارةُ الأمريكية، قبل عودته، مستقيل الاردن ونظامه السياسي.

ويخطئون اكثر أذا اعتقدوا ان اللك بحاجة الى عليون اريني في الشارع، او الي للطريعد القحط، او الي استثمار العواطف العادية لعودته بعد معالجة صعية طويلة.. لاحدًاث مراجعة للسيرة في العمل السياسي الاردنيء، او ولانخباذ اجبراءات جسنرية ، في تعسيل او تبسيل أدارة الوضع الداخلي، فقد كان للملك، دائماً، القسرة على يتملععة وانخاذ القرارات ولعل السبب الحقيقي والوحيد لتخلافات العاصفة للعروفة بين الاردن واشقائه وزعمائه واحزابه ومنظماته هو: رفض اللك لبدأ خضوع قراراته الوطنية لاي صغوط عربية او دولية. واذا كأن للواطن على اطلاع كامل على هذه الضلاقات العربية، لانها كانت شغَّل الاعلَّام الشاغَل، فان خلافات الاردن النولية بقيت في الادراج. بداية من خلاف الاول مع بريطانيا وانها: خنسات جون باغوث كلوب ومجسوعته القيادية في الجيش، ثم الخلافات الصادة مع للولايات التحدة بداية من عنام 1959 في اول منصاولة أنقيلاب عنسكري فناشل تورطت فيه، الى المُلاف مع ادارة الرئيس كارتر بشان صفقة صواريخ هوك.. ثم بُعد ذلك خلاف كامب ديفيد هيث سمح الرئيسان الامريكي والصري لنفسيهما باعطاء الاردن دورًا دون استشارته الى ميادرة الرئيس ريغان في ايلول (سبَّعبر). فلقد حاول اللك يكل قواد الحفاظ على مساحة مناورة واسعة عربياء ومساحة مناورة معقولة دوليا.. فمن الصعب على بلد صغير، كالاردن، أن يعَفَّ كما يقال\_على رأس ديوس. في منطقة هيلى بالمقاجـات

وبالتحركات الخطرة غير للحسوية. لا يحب الكثير من للراقبين والمكثرين العرب ان يقراوا تاريخ العمل السياسي للعلك حسين على هذه الشاكلة، ويعتقدون انه كان مسنوداه يقوى سياسية اقليمية او يولية ١٠٠٠ و انه، في احسن الاحوال، مستنده الى تأييد القبائل البدوية في جنوب وشرق الملكة لترسيخ نظامه السِياسي، فالاسهلُ في وطننا العربي، هو الاتهام والادانة والفكريء الوحيد من حالة العجز السياسي والفكريء وافتقاد الشجاعة وروح التضحية.

وقد كسان من للمكن ان يتسفق الاردنسيون مع هؤلاء الراقبين والفكرين او ان ازاهــة «الانظمـة الرجـعيـة»، والنظام اللكي الاردني كسان مستشفا منهساء قسد وفسرت للاتهامية نعطًا من الصَّداقية، او لو ان العسكر والآحزاب وللنظمات المتى دخلت في صواع مرير وطويل مع للك، قد قدمت بدائل وطنية او عربية، فقد ثبت ان سياسات للك

🗷 كتبت في الاسابيع للاضية مقالتين تعرضت في

الاولى لؤسسات للجنَّمَعُ الدني في السودان، وتَعرضتُّ في الثانية لماجة البلاد لجهود التكنوقراط من اجل اعادة

البَّناء، واعرف ان كتابة مثل هذه المقالات ضرب في التيه،

قُودَم عشرات الأفراد والجماعات لتسجيل لحرّابهم إن اصة لخوض الانتخابات، وزاد عدد الاحرّاب السجلة

فَيْ نَلْكَ الوقَّتَ عَنْ ثَلَاثَيْنَ حَسَرُبًا، وهي لا تَعْكُس مَنَاحُ الحرية أو اختَـلاف النزعات السياسيـة في البلاد، بل

تعكس القُوضى والبدائية التي يتسم بها الواقع السياسي

في المسودان، ذلك انه في استوا الحيالات يجب الا تزيد

الأحسراب عن ثلاثة أو أربُّعة، على أن تكون ثُلاثة منها

تتوافق مع الاحزاب الرئيسية الثلاثة. ولكن ما يحدث الان

وفي اطار فكرة التوالي يختلف تماما، ذلك أن الاحراب لا تشكلها الدواقع العامة التي تقف عليها الاحراب في البلاد

للتقيمة واثمًا تُحركها دوافع قبلية او فثوية او عنصرية او

حتى ثقافية ولديية، وكل يعتقد أن العمل السياسي العام

وييدو أن الناس اخذوا يتاقلمون مع فكرة التوالي دون

أن يسساطوا عن ماجة البلاد لثل هذه الصطلحات

أفسريية التي لا تطور النظام المرزبي وتجعل رجال

السياسة اكثر شِّيها بتَّلَّاميذ للدارس الذَّيْنَ يتشاكسون في

وكنت خلال فترة طويلة اعتقد أن نظام الانقاذ الحاكم

الذي اعترف الرئيس عمر حسن البشير خلال اجتماعه

الإخبر بالصحافيين أنه نظام الجبهة الاسلامية سيكون

تطبع فيلندن وتيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

ألاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في

عصوم بريطانيما و 700 دولار اصريكي للوطن العربي وخياج بريطانيما بما في ذلك لجود

الاشتراكات

رئيسية تمثل بمين اليمين، ويصار اليمين وحرّب الوسط وأن يكون الحريان المتيفيان ممثلين للاتجاهات التي لا تتوافق مع الاحداد المشاهدة الاحداد المشاهدة التي لا

. يجب أن يشمل تلك الاتجاهات جميعها.

نقاشات الجمعية الإسبية،

غَنَائُم كانت تَنْضُب على أي حال.

كانت الاكثر حرصا، والاكفأ، ولعل تجمع كل اعداء الامس في الداخل تحت مطلة والبثاق الوطئي، وقبولهم بالطرح

الديمقراطي الذي قدمه اللك بعد 1989، وحصولهم على الترخيص بالعمل الحزبي والصحافي، ومشاركتهم في الانتخابات النيابية، والحكومات تؤكد صوابية نهجه، كما ان اعداء الامس وجدوا انفسهم في الخندق ذاته لدى طرح مشروع الملك للحل العربي لقضية الكويت عام 1990، مثلما وجدوا انفسهم إمام الفجيعة الكاملة بكل الذين وقفوا مع الحل الامريكي العسكري وسموَّه.. الشَّرعية النولية!! في حديث غير بعيد مع قادة البسار الاردني، تنكر

احدهم تنفاصيل احداث عام 1963 في الكويت. حيثُ نزلت القوات البريطانية هناك بعد اعلان الزعيم عبد الكريم قاسم ضم مقائمقامية الكويت، وتعيين شيخها قائمقاما. وقتها كان اللك حسين شريك عيد الناصر الوهيد في طرح الحل العربي للقضية، وذلك بالطلب من القوات البريطانية بالرحيل عن الكويت، وارسال قوات عربية لحماية استقلال الدولة الصغيرة - وثلك دون ان يتأثر العراق، او يدفع أمن هماقة وتبجح رئيس وزرائه وكانت بريطانيا كالعادة هي الرابحة أذ نهبت عما يقال من احتياطات الكويت الثالية 800 مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ اسطُّوري في حسابات قيمتها الان. وقد وجد لللك حسين عام 1990 انه من المكن تكرار مشروع قريب من مشروع عام 1963 في انقاذ الكويت والعراق والعرب، وحين فشل في القاهرة ووجد امام القادة مشروعا مترجماً ترجمة مستعجلة وركيكة عن الانكليزية لدعوذ الولايات التحدة عسكرياً، حاول عن طريق اورويا ونجح في اقتاع الرئيس التحدة- وحاول مع جورج بوش نفسه عين ذهب الي منتجعه في ولاية من لكن كان من الواضح أن الصرب

والنمار والنهب الدولي هو للطلوب.. وليس الكويت!! وهنا يجب ان نتوقف عند عام 1991، لنفهم اللك حسين

- فَالزَّلزَالَ الذي سبيته ضربة التمالف الغربي للعراق، واطاح اولا بالنظام العدربي، وينول الخليج وبألعداق.. وضع اللك حسين وضع المرد الاولى في اقسى وضع واجهه او يمكن ان يواجهه، فقد وجد نقسه في الصف الاخر.. غير صف سورية ومصر والسعودية عربيا.. وخارج صف للنتصر الامريكي، والي جوار عراق معزول

طبعا يتقن للك قراءة اتَّجاهات وأشنطن، ويتقن التعرف على حركتها في النطقة، فهذه ميزة يحسن كما تقول مبجلة «الوطن العربي» ـ مع واشنطن مصير النظام السياسي الاردني ومستقبله فهو يعرف ريما اكثر من غيره-أن معظم ضحايا السياسة الامريكية هم القادة الذين وضعوا انفسهم في حضن الادارة، والانظمة التي سمحت لُواشنُطن ان تَقْرِر في شكل النظام السياسي او مستقبله، ولعل اولهم كان حسني الزعيم في سورية، ومنهم الشاد الايراني، وأخرهم بنوشيه المتقاعد الذي تُكرّ الامريكيين بعد عقدين إن معارضا له تع اغتياله في الولايات المتحدة وعلى بدمخايرات الدكشاتور الذي لم

مترنح، ولعل-ونضع هنا خطوطا حمراء تحت كلمة لعل لعل جزءا كبيرا من أسباب وميررات معاهدة وادي عربة بكل تبعاتها، ولعل سعي اللك الى خلق مواقع دافثةً له فم واشنطن وعبواصم اوروبا الرئيسية هو بكل بسباطة ايجاد مساهة للناورة التي احتاجها اللك هسين دائماء فَهُو غَيْرِ مَسَنَّعَدُ لِلْوَقُوفُ عَلَى رأس النيوس، الذي تَقَفَّ عليه العواصم العربية التي تتنافح الان بالثَّقة والقوَّة، في حين نعرف جميعا انها ثقة مصنوعة، وانها قوة كلامية غير موجودة عملياً على ارض الواقع السياسي.

ار ورير حـ

الانظمة السياسية ومستقبلها مع واشتطن، وانعا تحن

## طارق مصاروة \*

بالكثيرين الافادة منها، لكن من الستبعد جدا ان يناقش يكن الا صنيعة للخايرات الامريكية في التشيلي.

وفي هذا فاننا قطعا لسنا امام حالة منقاش الصائر

امام حالة والقراره الامريكي! عن الراجعة .. والقرارات الجندرية في اوضاع الاردن، لتجاوز صعوباته الداخلية الاقتصادية والسياسية

الجزيرة القطري عاصفة سياسية. لم تأخذ مداها الطبيعي ـ مع الأسفـ حين لكد أن اي دولة عربية في الخليج لا تعلك أن تمنع او تسمح للقوات الجوية الامريكية والبربطانية بالتحليق او الهبوط في اراضيها وقواعدها، ولا تعلك ان تتكخل في توعية عملياتها ومهماتها العسكرية!!

ونعود الى الاساس الى اساس تصريحات ائلك حسين

وقيل ان نستقرئ طبيعة هذه الراجعة ونوعية هذه القرَّارات الجذرية، نقف وققة قصيرة عند التسريب اللثيم الذي جاءنا من خارج الاردن ومن صحف بعينها، ووجد له في الداخل بعض سياسية الصالونات في عمان. وُذلك بحصر اي مراجعة او تغيير في «قضية ولاية العهد».. وكأن هناك صراعا بين افراد العاَّثلة للالكة على الحكد، لا نظن ان احدا يعرف ثال السؤولية وصعوباتها في بلد كالاردن. پريده او يسعى اليه. فالاردن الصفرافيا والتاريخ هو الاكثر حساسية في هذه المنطقة، فقد تكون المُاصَرَة الضّعيفَة في الجسمّ العربي، مثلما قد تكورَ حجير الزاوية في نهوضه فالحكم في الاردن هو للهمة الاصعب في هذا العالم!

لا احديَّنكر أن وضع الاردن بحاجة الى مراجعة والى قرارات جنزية، ونصب ان يؤرة الصعوبات التي يولجهها البلد هي الصعوبات الاقتصادية بما يتبعها منَّ تدنى مستوى حيّاة الناس المعاشية، وضعف الاستثمار والبطَّالة، والفقر.، وعجز القوى السياسية والحكومات والبرلان عن المراجعة والقرار.

ونقول اكثر ونحن نتحدث عن الصعوبات الاقتصادية فبؤرتها هي أولا في ثقل الديونية الاجنبية. ففي موارّنة هذا العام هَنَاك نَصَفَ مليار دينَار حوالي 700 مليون تولار التستيد خدمة هذا النين، فاذا اضغنا اليه حوالم 250 مليون دولار هي قيمة النقط الجاني العراقي في حالةً دفعه، فاننا امام مليار او الل قليلا من الدولارات، وهي قريبة جدا من ارصدة البنك للركزي من العملات الصعبة..

خدمة الدين الخارجي تستهلك اكثر من ربع موازنة الدولة، وتضغط على أسعار الفائدة بالديثار لتُجميع أكير قدر من العملات الصعبة ولدفعها للجهات الدائنة، ولو ان هذا المبلغ الكبير في يد الانقاق الرأسمالي الحكومي لكان الاردن في وضع جيد- ولكان خط الفقر قد تدني، والبطالة هبطت منَّ رقمها غير المعروف الذي يتراوح بين 17 % و 32 \$ ، ولكائث الحكومات تملك الجرأة على تقديم رقم نُمو حقيقي بدل الكنب للسنمر منذ ثلاث سنوات.

في الراجعة نقول: لقد فيشلت الحكومات الاردنية الاهْيُرة في استثمار للوقف الاردني من عملية السلام، ا ومن العملية الديمقراطية وتوظيفُها في شطب الدين

## في شطّب 800 مليون دو لار من ديونهم، فهذه ديون وهمية لأتخدع لحداء واثا كانت الحكومة تتحدث عن منح وهبات وقروضٌ دولية سهلة قيمتها 200 مليون دولار.. فُهدُه منح وهَبِأَتَ تَحْدَثُ هَذَا العام وقد لا تحدث العام القادم، وهي ديون لا يستطيع الاردن أعتبارها سهلة ذلك ان جدولة الديون تضعنا الان امام سنوات عشر مقبلة تتزايد فيها حُدمَـة الديون ولا تتناقص وينتـهي فيـها هذا التـرويج الكلامي لعملية السلام او للديمقراطية. ونعل الجزء الاكبر

من حسألة الاحسساط الَّتي يعسانيها المواطن الاردني. هو اكتشافه المبكر بان السلام والنيمقراطية لم تقدما له شيثا حقيقيا في حياته اليومية. فكانه كان طيلة الوقت امام خديعة دولية اخذت منه قناعات وطنية وقومية غالية قدم لها عشرات الآلاف من الضحايا البشرية، وقبل بسببها القمع الداخلي، وعيشة الكفاف... ولم تعطه شيئا مقابلها. لقد تُبت الان ان حكومات التكاوقواط فشلت في رفع العاناة الاقتصادية، لان الجانب السياسي منّ هذه الحكومات كان عاجزًا عن اتضادُ القرار.. أو أنه كأن ضائفًا

من اتَّحْدادُ القرار الخَّطأ. فلقد كانت حكومة الجالي هو حكومة انبهار بانجازات السلام، وحكومة والثُّور البيضاءه التي شكلها عبد الكريم الكباريتي حكومة سيرك اعلامي، وبهلو اثنات كلامية حاولت اخفاء رفع الاسمار بقرارات وقوانين، وكانت حكومة زيد بن شاكر غير مقتنعة كثيرا بالسلام وتبعاته، وغير مقتنعة بالقطع والقطيعة مع العراق، وتحاول تهدئة الوضع الداخلي بشخصية رئيسها للعثنل، وهيبته التي حملها معه من تاريضه في قيادة القوات السلحة وفي متتماه العائلي الزاخر. قُد يكون علاجٌ اللَّك القاسي والطُّويَل قَدَ اتاح له فرصة

التقكير العميق في وضع البلد.. دون تنفيضات العمل اليومي، وقد يكون قد وصل الى قناعات معينة، وآليات واربعون عاما ـ يعرف أن الشغيير لا يحدث بقرار أو حتى بمجموعة قرارات، ولذلك نبه الى انه سيأخذ بعض الوقت لدى عودته يوم الشلاثاء الفائت. فالرجل بصاحبة الى الراحة الجسمية رغم روحه الوثابة التي لا تعرف الكلل. نعم، يحقاج الاردن الى مراجعة حقيقية في مسيرته ويحتاج ألى قرارات واجراءات جذرية لازالة التراكمات، والمحبطات، والحواجرُ التي تجمعت في طريقة طيلة عقد كامل، لكن الاردن يحتاج الان الي اللك حسين اكثر من اي

☀ كاتب وصحافي من الأردن

# تماحه القيادات التقليدية في السودان

خاصة في بنية لجة ماعية لا يبدو انها تهيأت بعد لاستخدام لغة العصر ومقاهيمه الحديثة فىمجالات البناء. وعلى الرغم من أن بعض الأصنفاء تكلموا في بعض زوايا الطرح فما زلت اعتقدان تك محاولات وفي ظل تمسك بالقديم بطرق غير منطقية. محدودة لان الفالبية العظمى مشغولة بمسائل لا علاقة لها

وكم كان مدهشا بالنسبة لي أن اقرأ خَلافًا بين الاستادّ محمد داؤد الخَلِيقة والصادق أَنْهَدي في صحيفة «احْدِار اليومه السودانية وهو خلاف يعكس الطريقة والطموحات التي يَفْكر بِهَا قَـَادَةَ العمل السـيـاسي في السّـودان وهم يجيشون الجماهير من أجل تحقيق اغراضهم. وكما يعرف القراء فان للهدي هو زعيم الثورة للهدية ومؤسسها واما الخيفة فهو بأتي الدولة ذاتها ويعرف القراء ايضا ان الذين استأثروا بالقيادة في ارث الثورة للهدية هم ابناء

لخر مرحلة في تحقيق الطموحات السياسية يعود بعدها

صلاة العيد في قاعة جورشستر، ولو ان هذا النداء وجه

موجها الى جماهير الانصار في لندن يدعوها الى التجمع الى جميع السوِّدانيين لما لَقْتَ انتَباهي ولكن ان يوجِه الى جمَّاهير الانصار بخَّاصة هو الذي يدَّعو الى التساؤل، بل لاقصاء النظام الاجنبي وعلى وجه التحديد النظام التركي عن البلاد، ولا شك ان هؤلاء يعرفون ان للهدي توفي ه اكثر من مئة عام ولا يعكن ان يكون هؤلاء الذين يشملهم كون هؤلاء احسفاد اولئك أن يختصوا دون سائم السوداًن الذي لا يغرق فيه كثُّير من الناسُ بين طموحات رجال السياسة واسرهم وما يتطلبه بناء للجثمع الدنى وما قلته عن طائفة الإنصار ينطبق على سائر الطوائفً اين يقف بها لبيداً بعد ثلك مسيرة للجنُّمع الحديث،

## السوداتيون الى رشدهم ويفكرون بطريقة منطقية عن اجل أيجاد ثظام يفجر طاقات السودان الكامثة، ولكن آمسالي نهبت ادراج الرياح عندمسا رأيت السسودانيين يتقدمون الى اعادة التُجربة في ظل غياب كامل للرؤية

وكنت قبل ايام سمعت ثداء عبر اذاعة محلية فى لثدن بانشاء للدولة الحديثة في السودان وكل همها ان تحقق صيعًا من الحكم تتقاسم فيها القوى التنافسة ما تبقى من وينْكرني الشهد السائد في الوقت الحالي بما كان قائما بعد الثورة الشعبية التي ازالت حكم الرئيس جعفر نميري وبعد انتهاء الفترة الانتقالية على وجه التحديد، حيث

ويدعو الى التوضيح لاخوتنا العرب الذين لا يعرفون ان مصطلح الانصار يقصدبه انصار الهدي النين حاربوا معه النداء الا احفاد اولنك المحاريين الشجعان، ولكن هل ييرر السودانيين بالصلاة في مكان محدد ام أن الامر مجرد نداء سياسي، وهل كون الإنْسان من بيت انصاري يحتم عليه أن يؤيد الحرب الذي اقامته طائقة الانصار أي حرب الامة، تلك هي المشكلة الإساسية والمأساة التي يعيش فيها والاتجاهات العنصرية والقبلية التي لا يعرف السودان

الهدي، وخلف ثلك مرارة عند بعض احفاد الخليقة الذين

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

يعتقدون ان حقهم في الشرف لا يقل عن حق آل للهدي فكتب محمد داؤد الخليقة ينتقد ما قال ان السيد الصادق للهدي اللي به للقناة الفضائية اللبنانية LBC من ان الامام للهدي لم يحدد خليفة بالاسم للحكم من بعده ولكنه قَالَ انَّهُ خُلَيْفُهُ رَسُولَ اللَّهُ وَسُوفُ اوْرِدُ نُصَا كُتْبُهُ الْإَسْتَاذُ محمد داؤد الخليفة يؤكد فيه مشروعية خلافة الخليفة

يقوَّل: ميؤسفتي غاية الاسف هذا التحريف والتجني للقصود من الصادق الهدي في حـق الخليفة عبد الله، وهو يعلم جيدا ان ما قاله بان الهدي لم يحدد له خليفة بالاسم اقتراء على الامام المهدي، ويعلم عنلك التجني والتأمر الذي ديره البعض في الماضي ضد الخليقة عبد الله ـ وكانً ظننا ان اللاضي قد نُعبِ بضيره وشرد الا ان الصادق المهدي يأبى الآان يعيد الشاريخ وبيعثه مرة اخرى عما بعثه بعض النكرين لقام الخليفة عبد الله قبل وبعد وفاة الامام للهدي عليه السلام.

الى أنْ يقُولُ عندما أشْتَد للرض بالامام للهدي خرج يتوكأ على عصاه ليـقول للناس: «ابها الناس انا اكثرت من اسداء النصح البكم وتعبت من كلرة المشاكل مع الاشراف الذين بالغوافي السخف والخطأ وظنوا ان للهدي لهم

ثُم امْسك يتُوبه وتقضه ثلاث مراث قائلا انا بريء منكم ومن الاشراف ولتكونوا شهودي بين يدي الله القدير بوم ولمَّا أشَّتُ للرضُ على للهدي أمر الخَلَيْفَة عبد الله أنْ

يصلي بالناس وصلى هو ـ اي الهدي ـ خلفه وكان آخر ما اوصى به من حوله وهو في فراش الرض من الخلفاء واهله الاشراف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد طلب عنَّهُ أَنْ يَجِعَلُ لَهُ وَكَيْلًا فَرِدُ اللَّهَدِي عَلَيْهُ السَّلَامُ بِقُولُهُ: وكلت من بعدي الخليفة عيد الله بن محمد الخليفة خليفة

ينكر عظمة الرجلين الهدى وخليفته ولكن ان يتم في اطار

التوظيف السياسي من أجل تسخير ولاء الاتباع فهو

لا نهاية دون حل ودون ان يدركموا ان تكريس القبليات والطائفيات هدفه في الاسباس احتلال للكانة الاجتماعية دون مجهود، ويستطيع المغتريون اليوم ان يخبرونا عن كشير من المآسى التي هدشت للاطباء والمهندسين واساتذة الجامعات وألادارين النين وجدوا انقسهم مطاردين خارج السودان لان اماكنهم حجزت لن هم اقل كفاءة منهم لاسباب عرقية او طائفية، وانكر ان الرئيس نميري اخبرني ثات يوم بيراءة فانقة انه قال للرئيس الامريكي لا تريد متكم مساعدات فقط ارسلوا لنا علماء واقتصاديين ونحن على استعداد لنحهم الجنسية السودانية، واقول ببراءة لان الرئيس نميري ادرك من خلال تجربته ان ما ينقص السودان حقيقة ليس هو الطامحين في تولم مناصب السياسة بل القادرين على تحقيق التنمية الشاملة

نُكرت ذَلك كله لاخلص الى حقيقة اساسية وهي ان الجهود التي تكرس اليوم من أجل أستعادة الميموقر أطية والوصول آلى للناصب لا تسير في طريقها الصحيح، لأن النيمقراطية في السودان لن تتحققُ في ظل بنيته الثَّقافية والطائفية والقبلية الحالية وانما تتحقق عندما تكون هناك تتمية ومؤسسات وعمل حقيقي من اجل التقدم، ودعنا ننظر الى بريطاتيا حيث هناك استعدادات لانتخاب عمدة لدينة لندن، ولو كان الامر مجرد منصب يملا لفتح النصب لن يريد أن يملاه وكنت أول الشرشحين له، ولكنَّ السائلة اكبر مَن ذَلَك فليست الديمقر اطية هي التي تُدّعم المؤسسة واتما للؤسسة هي التي تدعم الديمقر اطية بـاخـتـيـارها للرجال الصالحين على اسس الخيـرة والكفاءة والتوقعات وليس فقط على مستوى النفوذ القبلي والطائفي ومتى أدرك السودانيون هذه الحقيقة توجهوا الى بناء بلدهم بعقل جديد مستثير، اما الاشتباء وراء الشعارات فلن يُؤْدِيَ الى تَتَيْجَةَ تَنْكُرُ، واذَا كَانَ زُعْمَاءُ اليوم مخلصين في دعاواهم قان عليهم أن يطبوا المسحة الوطنية وأن يتنادوا الى نهج جديد لا يقتصر على تحقيق اهدافهم فقط واتما يتجاوزها لتحقيق اهداف الوطن بأسره ومؤدى الَّقُولُ أَنْ القَّيَادَاتَ التَّكَيْدِيَةَ فِي الْسُودَانِ مُوَّاجِّهَةً يتُحديات حقيقية وسيعتمد مستقبل السودان على مدى ادراكهم لهذه المقيقة والتفاعل معها بما تستوجبه من

كاتب من السودان يقيم في بريطانيا

## ولو تم مثل هذا الكلام في اطار النزعة الدينية او د. پوسف نور عوض \* التَّأْرِيْحْيَٰةً، قُريما كانْت لهُ اهْمية كَبِيرةَ لانه لا يوجَد منْ

احدى الشكلات التي يعاني منها السودان ولاشك ان الكلام الذي يقول ان السودان لا يستطيع ان يتخلى عن قبلياته وطائفياته هو من قبيل الكلام السكوني الذي يتعارض مع حقائق التقدم السياسي، ثلك أن وجود الطائفة في حد ذاته ليس امرا مقيتا لانتا تلاحظ في كل البلدان المتقدمة انكلترا وايرلندا واسكنكندا هناك طائفات ولكن هذه الطائفات لم تعطل قيام المجتمع المدني ويجب الا تعطله، كما يجب الا يقحم الناس التفكير السلبي من اجل تكريس التخلف ذلك ان كثيرا عن الشَّقَفين السُّودانيين يرفضون الطائفة ولكنهم يتماهون مع فكرة القبيئة بل ويجدون للبررات على أن القبيلة هي اساس النظام الاجتماعي بشرط الاتكون عنصرية كما ثهب الى ذلك الاستادُ احتمد للرتضى ايو حرارَ في القابلة التي اجرتها معه صحيفة (الانباء) والنِّي نُعَبُّ فيها الى القول أنه حُثَّى الولدين اصبحوا قبيلة، والولدون هم النين يتحدرون من سلالات مصرية او تركية او معلوكية، وكِأنْ هؤلاء ليست لهم قيبائل اصلية في بـلادهم الاولى مع أن انتـــُــابهم في الاساس للذهاب الى السودان كان يسيب شرف قبائلهم الا ان هذا ليس امرا مهما، والمهم فيما ذهب اليه ابو حرارً اعطاء مشروعية للتفكير من الزاوية القبلية وكان

ارُمة ثُقَافِية تَلَعب اللَّغَة فيها دور الكشاف ارُمة سُاجِمة منْ هيمنة ثقافة واحدة على ثقافات متعبدة هذه الثقافة وافدة وتلك محلية و. هذا الكلام العاطل يتردد في السودان واهدافه عنصرية وهو الذي جعل الرئيس نميري يقول بتجانس الثقافات السودائية. ولا معنى لهذا الكلَّام غير أنه يكرس الصراع في داخل الدولة. وسيطل السوداتيون يتكلمون فيه ألى ما

السودان نسيج وحده في تتوعه الثقافي والاثني، ويقلل

الاستناذ ابو حراز من خطر الازمة السياسية التي يرى لها

بعدا لخر حبث يقول: مان الازمة الاجتماعية تحديدا هي

مسؤولية وحسن تصرف.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 (IQU) England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (962b) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inm. com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هأتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب للغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكتال-الرباط. هاتف/ فاكس: 2127)779682

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب نيوبورك: هاتف: 9292 639 (212) فاكس: 9993 (212) (212) أي مكتب باريس: هاتف فاكس: 47246109 (331)

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 741 (6 خطوط)-فاكس: 742 8902 181\_741 أو 7637 748 7631

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1. Agdal - Rabat - Morocco

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In Loudon

by Al Quds Al- Arabi

**Publishing LTD** 

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

تبلغ من العمر 37 عاما الهمت رسمين

بتهريب الخدرات بعدان انهارت في مور

البحرين عندما انفجرت في معرب

كبسولات الكوكايين التيكاندان

وقال متحدث ياسم وزارة الغارجية

المرأة التي لم تكشف هويتها قد تقلت ال

وكأنت الراة تستعد اعس للسفرين

البحث عن ناجين

من حادث صعق

زوار معبد عائم

الضفادع البشرية نهرا في القبين اس الاربعاء بمثاعن ناجين من حادث مع خلاله 12 شخصا حين قطع معبد عان

متعدد الطوابق خطا للضغط العانى سق

سادت حالة من الفزع زوار تلعيد والز البعض في الماء طلبا للنَّجَاةَ من الْحَاثِيُّ الذي وقع الليلة قبل للاضية عشية

احتقال البلدة السنوي يقيس كاثوليكي لكن القدر كان لهم بالرصاد قد سقط غط

الضغط العالي في للّاء الى جوار البير وسرت شحنة كهريائية في للاء قوتها فهو

واصيب في الحائث عشرة أشخاص ونجا اكثر من 150.

ُ وقال آرماندو رانا عضو للطس الأُنَّيُ لرويتسرز ان ضحسايا الحسادث يكيور

يسقطون في الماء ويتشنجون فليلا ليرً

لحالث ثلاثة اشخاص.

وقالت تقارير اذاعية انه فقدني

وكان العبد العائم يقل نحو 176 زائرا

من قطع خط الضغط العالى اثناء مروره

في نهر قرب بلدة لوميانٌ علي بعدة

كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الظبينية

مقتل 117 في حوادث

طرق بماليريا في العيد

■ كوالالبور\_رويترز: قالت الشرط

امس أن مدت ... حوادث طرق في مانيزيا على مدى الأيار الثمانية للأضية نثناه رحلات داخلية في

وقال متحدث باسم الشرطة ان عبر

القَّـتَلَى بِلغَ 136 في اول تُمانَيـة اياموز

موسم الاحتفالات بالعيد للعام الماضي. وتزداد عسادة حسوادث الطرق خالا

فترة العيد مع سفر الملايين للي معاد رأسهم أو الى للنت جسعات والتروك

وبدأت الشرطة حملة مدتها اسبوعان

للحد من حوادث الطرق في البلاد تضم

منها 56 طريقا سريعا خلال للفَترة من 12

واقبادت تضارير النشيرطة أن راكبير الدراجات النارية تصدروا قائمة القتل

الخطوط القبرصية تمنع

التدخين في بعض رحلاتها

🛎 نيـقوسيـا۔اف ب: اعلنتشرقة

الخطوط الجوية القبرصية مسايبروس

أيرويزه الثلاثاء انها ستمنع التدخين على

متن رصلاتها الجوية للتوجهة الىلفن

واثينا اعتبارا من الاسبوع للقبل

الى 26 كانون الثاني (يناير) الجاري.

THE ME E

عطلة عيد القطر.

أحتفالا بالعيد

في حوادث الرور ،

على يعض زوار العيد

الموجودة سابقا لدى الفئران.

# ابتكار علاج جديد واعد لرض اللوكيميا «سرطان الدم»

انستيتيوت في عددها الصادر امس الاربعاء انْ بَاحثَيْ ايطاليين توصلوا الى علاج متدني السمية سمح بمعالجة الفشران المصابة بمرض اللوكيسيا (سرطان يسمى ايضًا ابيضاض الدم) قد بكون مفيدًا للانسان ايضاً.

ويعاني نحو 95 🕾 من الأشيضاص المصابين بأللوكيميا النضاعية (المتعلقة بالنضاع الشوكي) الزمنة من خلل جينى يشل العمل الطبيعي للخلاباً ويودي الى تكاثر هذه الخلايا على نصو عشوائي من خلال انتاج بروتين معين،

ولحاربة هذه الظاهرة، توصل باحثه:. أى معهد السرطان الوطني في ميلانو (أيطاليا) الى مادة تشلُّ انتَّاج ألبروتينَّ السوول عن هذا التكاثر غير النظم وتوصل منعندو الدراسنة من خبلال

نجاحا على القوارض ليست بالضرورة



المثقفون واللبدعون العرب واقعون في مرطيسة. وكسا تعلمت من الاكاديميين، بعد طول عناء، لا بدللمرء ان يصدد مصطلحه. ولذا على أن أوضح ما هي «الموطيسة». التي تعلمتها من قريتنا،

المرَّطيسة هي وحل الطريق. لكنه وحل كاثم ولزج. لا يسمح بتصريف الماء كله ولا الاحتفاظ به كله. فيبقى كنلة كثيمة كالصمغ. تدوس فيها فتمسك بقدمك. وتضغط بقوة كي تخلصها فتغوص القدم آلاخرى بللقدار

المثقَّف أو المبدِّع يريد أن يكون ضاعلًا في بلده. ولكن المزاج السائد، والذي

قَالَ لي المُشقف العربي: حين ادعي أنني مبدع فيجب أن أقدم أبداعا وانشره على لللا، وانا أتعنى أن أقدم أبداعي في بلدي. ولكن الرطيسيين «الذين يرون أنني لا أكتب بالمعايير العمياء والارتزاقية التي في عقولهم، فيعتبرون انني ضدهم ثم، انني خائن، لا يعطونني فرصة للنشر في بلدي.

هنا تبدأ المرطيسة. أول سؤال اتهامي جاءه مؤدلجاً على الشكل التالي: اذا كنت تكتب لجماهيرك ولشعبك فماً معنى ان تنشر خارج بلنك، وفي صحف قد لا تصل اليهم؟ واذا وصلت فهي غير مقروءة الا من القلة النابرة. **مسنتجاهل كم هي الصحف المحلية مقروءة في بلدانناء.** 

السيتمائي السوري محمد ملص.

السنيما في بلده. ومبرره هو: بما انني مخرج سيوري، والموضوع سوري، فيجب أن ينتج فيلمي في سورية، أو بمساهمة سورية على الأقل. ولكن في مؤسسة السينمارات لجنة ما أن السنياريو غير صالح دولا

فقال الرجل لنفسه؛ انن اصنع فيلمي خارج البلد. ولكن لان في البلد و خارجه من أبدى مهشته لما حصل أو استنكره. فان منير المؤسسة تقل الكرة، وعلى مبدأ المرطيسة، الى حيث يجعل قرار اللجئة يبدو وطَّنيا ومنسجماً مع الموقف السياسي والوطني للقيادة السياسية،

والى حيث يصادر امكانية أن يناقش الامر احد. قال أنّ محمد ملص سينتج الغيلم مع شخص سبق له أن زار أسرائيل. وتساءل في مقابلة صحافية له في والقدس العربيء عددا من التساؤلات، ومنها سؤالٌ لي انا تحديدا حول ماً أذا كنت اقبل أنَّ أنشر في ميديعوت احرو نوت..

ان اجيب عن السؤال الموجه الي لكي لا نضيع عن للوضوع. وإن لود مدافعا لا عن المنتج الذي زار اسرائيلُ وفقدُ دافع عن نفسه في هذه الصحيفة كما يشاءه. ولا عن المضرج الذي لا يحتاج ألى من يدافع عنه وفلديه بدل اللسانّ الواحد ما شاء الله لسانان سليطان بما يثير الحسده. ولكنتي ارد السؤال واقول: هل هناك ما يبرر لخرج، يجب أن نعتز به مثل محمد ملص او غيره من المبدعين فناتين وكتابا - أنّ يبحث عن منتج او منبر خارج بلده؟ ولنفترض أن الرجل وجد فرصة غير «مشبوهة» في قرنسا أو بريطانيا أو بلجيكا أو حتى في المغرب أو عمان، فهل هناك ما يضمن عدم وجود أي مصور، أو عامل أضاءة أو مونتير أو مدير استوديو هناك، من لميزر اسرائيل اولا يكون هو ذاته يهوديا او اسرائيليا مزدوج الجنسية ، وخاصة في اوروبا التي تلت وتعجن كل يوم بسيطرة اليهود على اسواقها الثقافية والاعلامية - ولا ادري لماذا لم يعد أحد يتحدث عن سيطرتهم على السوق الاقتصانية أو التجارية أو الصرفية التي تودع فيها رؤوس الاموال الشخصية والمهربة، وعندها نشهر به وننشر عرضه باتهامات الخيانة والعمالة أو التطبيع. ولماذا نضطره الى اللجوء الى هؤلاء بينما امشالهم موجودون في بلده؟ دوسنجيره على التنازل مؤقتا عن السوية الفنية..

أناً لا أريد مَّنا، بالتأكيد أن أبرر للذين يتعاملون مع العدو ضمن أي سياق

شرفاء فلمأذا لا نجد فرصتنا الشَّريفة في بلدنا الشريف؟ ومتى سيتم تجفيف هذه المرطيسة؟



ممدوح عدوان

والتي لم اجد لها مرّادها فصيحاً يشفّي الغليل.

ذاته. وقد ذكرني مثقف عربي كانّ يشرح لي وضعه بهذه المرطيسة.

يزداد استفحالا وضراوة، كلما نزلت في سلم التعامل مع الموظفين الصغار، ينتقل من منطق «من ليس معنا فنحن لآ نريده، الى منطق، يدعي الدفاع عن السلطة أو الوطن، ومن ليس معنا فهو ضدناه، ثم الى الشعار الارهابي، «بما ان موقف البلد وطني فان من ليس معنا «مع الموظفين» فهو خاش».

وتابع المبدّع العبربي المهجّر او المنفي من بلدة: طيب. انا موجَّود، وَفي الوفت ذاته ارى نفسي صاحب كفاءة. وأبنك فانا بيساطة يجب أن أنشر ماً اكتب لكي أظل كاتبًا. أذ ليس من المعقول أن اظل كاتبا وأنا لا اكتب الا لزوجتي وأصدقائي. ولست مضطرا ان اظل اكتب واطوي منتظرا من يأتي ليكتشفني بعد موتي. ولذا فانا حين لا أجد منبرا في بلدي. ابحث عن منابر في الغارج وإنا حي. مثلما أضطررت لمغادرة وطني لكي أعيش بالحد للمكن

وتستمر الرطيسة، هذه الصحف التي تصنو في الخارج هل تعرف من يمولَّها؟ هل أنت مع الدول النفطية الرجعيَّة؟ ﴿ وَهَذَهُ الْكُلِّمَةَ الْاحْيَارَةُ صَارُوا يخجلون احيانا من قولها علنا). ثم الرطيسة الاكبر، هل تضمن أن هذه الصحف لا تعولها الصهيونية؟ أو لا يشتغل فيها صهاينة؟ أو لا تدخل اسرائيل؟ نفخ نفخة موجوعة: لا حول ولا قوة الا بالله. (شيء يكفر فعلا). الى متى تظلُّ هذه الفزَّاعة مشهرة في حياتنا؟ وصرحُ بعصبية، أعطونًا فرصة أن نكتب في بلداننا المطهرة من الصهيونية.

اثبت هذا الرجل قيمته وجدارته في بلده وسورية، وخارجها باضلام روائية واخرى غير روائية. وبعد فيلمين روائيين جعلاه في منصاف السينمائيين العالميين، قدم سيناريو فيلمه الروائي الثالث اليّ مؤسسة

يليقٌ بأن تنتَّجه المؤسسة متعنين للمخرج التوفيق في محاولات قادمة..

او نريعة، وفانا، والحمد لله، ما زات عند تشنجي العدائي ضدهم بما لا يقبل النقاش في هذه المسالة، ولكنني انقل تساؤلاًت الثقف الهجر؛ اذا كنتم حريصين على الابداع فلماذا لا تعطونه فرصته في بلده؟ وهل ستظلون تركنون الى طمأنينة انكم تستطيعون ان تتهموا كل من تضطرونه للعمل في الخارج بانه قد باع نفسه للعدو أو لغيره؟ والى متى سيظل من المكن لموظفين يتخذون قراراتهم الشخصية ان يدعوا انها قرارات القيادة السياسية؟ والى متى ستظل فزاعة اسرائيل و فزاعات التخوين صالحة

والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو: اذا كنتم تروننا مشبوهين، سلفا. فلماذا تستغربون أن نتعامل مع منابر مشبوهة؟ واذا كنا مبدعين وطنيين



● استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس وهذا اماراتيا حضر الى عمان لتهنئته بالسلامة ترأسه ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد. ضم الشيخ محمد بن زايد، ووزير الاعلام الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وكان في استقبال ووداع الوفد نجلا الملك الاميران عبد الله وفيصل.

 ونيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ارسل امس الاول برقية تهنئة بالحصول على ثقة البرلمان لنظيره التركي

 عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية قام بزيارة تفقديه لمقر جمعية ساعة الفرح الخيرية بالدار البيضاء المخصصا للاطفال المشردين.

● يجتمع البرلمان الاردني برئاسة عبد الهادي المجالي الاحد القائم للنظر بقرار أحدى لجانه رفع المصانة البرامانية عن النائب في البرغان الدكتور احمد عويدي العبادي الذي يمثل أمام القضاء بشكوى اعتداء جنسي.

● قرر رئيس بلدية عمان الهندس نضال الحديد تعيين الذيع

🗷 دېي، اف ب: نکسرت شسرطة دبي

امس انه تم العشور على جيثة في سياه

الخليج في اطار عمليات البحث الجارية

للعثور على اثنين من اقراد طاقم باخرة

فقدا في المادي عشر من الشهر الجاري

ُ وقالتُ الشرطة انه عثر على الجثة

الاثنين الماضي بواسطة طائرة مروحسية

تابعة لها بالقرب من حقل الفاتح النفطي

البحري على بعد 80 كلم من سواحلً

واعلن مسؤول في قسم عمليات الانقاذ

في شرطة دبي طقد عثرنا على جثة عثاكلة

وتأمل ان تصاعدتا الملابس والساعة

الخاصة بالغطس التي وجدت على الجثة

وقيال التبحيث باسم الشيرطة ان

عمليات البحث بدأت في 11 كانون الثاني

في تحديد هوية صاحبهاء.

في الخليج.

الاردني الشهير هاني البدري مستشارا اعلاميا للبلدية اعتبارا من الشهر القادم، فيما قرر وزير الاعلام ناصر جودة استئناف لقاءاته الاسبوعية بالاسرة الصحافية ابتداء من السبت القادم،

● الفنان التشكيلي المضربي كويم بناني يصرض برواق باب



بعد انقطاعها خلال شهر رمضان المبارك.

الرواح بالرباط اخر أبداعاته التشكيلية في معرض اطلق عليه عنوان مذكرات اسفار.

● ذكر بالرباط ان الحكومة اللبنانية رشحت مصطفى مصطفى سفيرا جديدا للبنان بالغرب خلفا للسغير مكرم عويدات وكان مصطفى سفيرا لدى ليبيا. كما عمل بالسفارة اللبنانية بالرباط السفارة التونسية بلندن والمتحف البريطاني وجها الدعوات

لافراد الجالية التونسية وابنائهم لاحتفال يقام بمناسبة عيد الفطر المبارك وذلك يوم السبت 23 من الشهر الجاري بالقاعة رقم 86 بالتحف البريطاني من الساعة الواحدة والنصف الى الساعة

اضافة الى فقرة ترفيهية يقصصام بالمناسبة معرض للصناعات التقليدية التونسية تتخلله عروض لبعض ملامح الحرف التقليدية اليدوية كالطرازة على القصاش والنحت على

● الزعيم الوطني الجزائري احمد بن بيلا سيكون على رأس المتحدثين في اللقّاء السياسي الذي يقام في لنئن يوم السبت المقسبل ويتسارك ضيه تونى بن الزعسيم اليسساري البسريطانى ودينيس هاليداي الدير السَّابق للعمليات الانسانية في العراق تحت عنوان والعراق من اجل العدالة والسلامه.

# رسالتان من نابليون بونابرت

والبنايس، امس الاربعناء أن الشرطة الاسببانيية عشرت على رسسالتين كتسبهما تابليون بونابرت ورسالتين رعويتين من القرنين السايع عشر والشامن عشر في خزنة مهربين بريطانيين لحشيشة الكيف قرب بنيدورم (شرق).

فقد عثرت الشرطة على المخطوطات

أي جــــــــة ولم يســقــر البـــحث للكثف

ولوحظ غبياب الهندسين بعبدست سيبالك هركيوليز في ميناء جبل على في

وتكرت وسائل اعلام محلية ان طاهي السقينة شاهد الرجلين اخبر مرة وهما يصتسيان القهوة ويستمعان الى الموسيقى على ظهر السفيثة فى ساعة مبكرة من الصباح، وكان جوارًا سقرهما ووثاثقهما الشخصية مازالت على

هويا. وأضافت حَّال متحدث باسم شرطة الانقماذ في دبي أن البسحث في مسيماه الإمارات توقفته. ونقلت عن التحدث قوله طم تنتشل

بأستخدام الاشعة تحت الحمراء وسفن مزودة بالرادار عن أي نتائج داخل للياه

الاظيمية للامارات. ساعات من رسو سقينة السح النفطى

سرية التحقيق الاهذا الاسبوع.

وتعود الرسالتان الى 1813. وقد غينبي لقب شرف.

التاريخية سرقت على الارجح من متجر في لندن لبيع التحف الفتية وان صاهبه لم يتقدم بعد للكشف عن هويته.

احداهما لبابا كلمنتوس التاسع ومــؤرخــة في 1668 والشَّاني للبساباً بنكديتوس الرابع عشر ومؤرخة في

وقالت الصحيفة ان هذه الوثائق التاريخية سرقت على ما يبدو من بائع قطع الرية في لندن، لكنه لم يتــقـــم

# بين ايدي مهربي حشيشة الكيف

واضافت الصحيفة ان الشرطة اكتشفت ذلك في 17 ايار (مايو) 1997 الا انها لم تعلن هذا النبأ اذ أنَّ القاضي بالتازار غارزون الكلف القضية لم يرفع

الشمينة في خبزنة فيهلا في شممال بنيدورم خلآل عملسية لالقاء القيض على عناصر شيكة نوئية للهريب الخدرات. واوقف 13 بريطانيا كما تم ضبط 1042 كيلوغراما من حشيشة

وجمه بونابرت الاولى الى اوجين نجل زوجته جوزفين من زواجها الاول مع القيكونت الكسندر دوبوارنىء والتاثية تشير الى مرسوم لنح كولونيل يدعي وقالت الصحيفة ان هذه الوثائق

آما الرسالتان الرعويتان فتعود

باستثناء غرفة قائد الطائرة. وقالت الشركة انها قررت منع التدخي طبقاً لما جاء في استطلاع لاراء للسافرين حسيث اعلى 90 % منهم انهم يفضاون رصلات بدون تبخين. كما أضافت الأرة وساييسروس ايرويزه النها تطاوين السافرين الادلاء بارائهم قبل ان تعرر نهائيا منع التدخين على رحلاتها الجوية. وفي نقص الوقت انتقد مضيفو

ومضيفات الشركمة الاذن بالتدخيناي

غرقبة القيادة وطاليوا بمساواة في

## المعاملة بين أقراد الطاقم. روبرت غسلازارد والنيسوزيلندي ارون السفينة عندما لوحظ غيابهماء (يناير) الجسساري عن المهندسين بشكوى حتى الان. العالم الذي قام باستنساخ النعجة دولي سيعمل من اجل الاستنساخ البشري

■ لندن داف ب: نكرت مهيشة الإذاعة البريطانية: (بي بي سي) ان المِاحث البريطاني الذي قام باستنساحُ النعجـة دُوليّ سيعمل اعتبارا من الان على الاستنساخ البشري. ُ وقــاّلت شُـبِّكة ۗ ببيّبي سّيء ان يان ۗ ويلُمـوّثُ يجـري حاليــا مفاوضات مع شركة تمول اعمال فريق يفترض ان يبدأ تجرية

وقالت «بي بي سي» أن ويلموت يتفاوض حاليا مع الشركة

الامريكية مغيرون كوربوريشنء التي وافقت على تمويل ابحاث على خلايا جنينية لاهداف العلاج. استنَّساخ جنَّين حُلال الاسابيع القبلة لاهداف علاجية.

وفي مقابلة مع للحطة، قال ويلموت الذي يعمل في معهد روسَليْن في ادنبرة (اسكلندا) انه يشَعر ،براحة كبيرة، في العمل في منشروع من هذا النوع مع انه يدرك انبه امر ديصيم العديد من الناس، موضحا انه سيسمح بمكافحة «عدد كبير من الامراض المخيفة ،. وكانت لجنتان بريطّانيتان مهمتان اقترحتا الشهر الماضي ان يسمح للباحثين بانتاج اجنة بشرية لاغراض طبية. وتقوم حكومة توني بلير حاليا بدراسة هذه التوصيات. وقد شكلت اللجئتان بعد اعلان استنساخ النعجة دولي في 1997، في اول عملية استنساحُ حيوان من التَّدييات انطلاقًا منَّ

العلاج وقادرة على انتاج كل انسجة الجسم.

العثور على جثة اثناء البحث عن مهندسين غربيين

من باخرة فقدا في الخليج

النيوزيلاندي ارون هوبا والببريطاني

وقد فقد الرجيلان في 11 كانون الثاني

وشوهد الرجلان للمرة الاشيرة على

متن الباخرة مسيبوك هيركوليزه ليلة

العباشير الى الحبادي عيشير من كبانون

الثَّاني (يناير) في وقت كانت فيه الطَّروف

وبعد ساعة اختفيا لكن عثر على

ومن ناصية اخرى قالت صحيفة

وقالت صحيفة «غلف نيوز» انه لم يعد

هناك أمل فى العستسور على البيريطاني

خُليـجـيـة أمس ان السلطات في دولة

الامارات العربية التحدة أو ققت البحث.

حافظة نقودها وجوازي سقرهما على متن

المُبَاحَية جِيدة في الخليج.

(يناير) من على من باخرة منخصه

بعمليات مسح واستكشاف آبار النفط،

ريتشارد غلازارد .

(ان آي ايتش) أنَّ الادارة الامريكية ستسمح بالثمويل العام للابحاث حول الضلايا الجنينية غير للتميزة وهي خلايا يستفاد منها في علاج بعض الامراض نظراً لامكان استخدامها لانتاج جميع أنسجة الجسم البشريء وقال مدير للعاهد الصد البكتور هارولد فارموس خلال عرضه استثناجاته امام اللجئة الاستشارية للقضايا الإخلاقية الهذا النوع من الابحاث لا يدخل ضمن اطار القانون الذي صوت عليه الكونغرس العام 1994 والذي بمنع صرف ابنى مبلغ لتمويل الابصات صول الاجنة

للخلايا الجنينية غير التميزة على النمو لتصبح كائتا بشريا فمن غير المكن اعتبارها أجنة بشريةه. واوضحت أن روجر بيدرسن الذي يعمل في جامعة كاليفورنيا وفي غضون بضعة اشهر، ستبدأ هذه المعاهد بتمويل في سان قرنسيسكو يغترض ان يبدأ قريبا أبحاثاً من هذا النوع. وقد اعلنت هيئة العاهد الوطنية الصحية في واشنطن الثُلاثاء المُخْتَجْرات والباحثين الذين يعملون في هذا للجال ءمن لجل تحقيق الفوائد العلمية والطبية الكبيرة... ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستسمح بتمويل الابحاث حول وحيتي حلول تلك الرحلة، سيتنشير المعاهد سلسلة من خلاياً جنينية لم تتمايرُ بعد من اجل ايجاد خلايا تستخدم في من ناحية اخرى اعلنت والمعاهد الوطنية للصحة ، في واشنطن

فَقَي تَشْرِينَ الثَّانِّي (تُوفَعبر) اعلنَ علماء من جامعـة ويسكنسين في ماديسون وجامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ماريلاند) انهم تجحوا للمرة الاولى في عزل وزرع خُلَايا جنينية بشرية غير متميزة في الجنبر، وهي قادرة على التكاثر بشكل طبيعي وعلى انتاج جميع انواع انسجة او اهضاء الجسم

الارشادات المعدة خول استخدام هذه الخلاياء وسيقتصر التُّمويل العام على دراسة هذه الضلايا وليس زرعها انطلاقا من تحسين نوعية الحياة ومعدلاتهاء اجنة او انسبجة اجنة ميثة. وجاء قرار المعاهد والذي طال انْتظارة بعد اشهر فقط على الانجازات التي حققها فريقان من علماء الاحياء الامريكيين في هذا المجال.

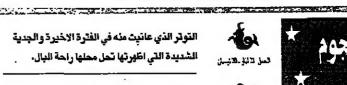
وأفسح هذآ الاكتشاف الجال امام ميادين علاجية مهمة لامراض عديدة مثل السكري وبعض انواع السرطان والامراف التي تصيب القلب والاوعية التموية أو مرضٌ باركنسون. واعلن فارموس امام لجنة تابعة لجلس الشيوخ انهذه الابحاث قادرة على تحقيق ثورة في للمارسة الطبية وعلى لكنَّهُ اثَّارَ فَى الوَّقْتُ نَفْسه مُشَاكِلُ اخْلَاقِيةَ متَعِنْدَةً. ويخَلَافُ الاسرة الطبية فقد اعتبرت الكنيسة الكاثوليكية وعدد من اعضا

ونُظَّرا للعظر الذي فرضه الكونغرس، فقد تمت هذه الابمان

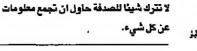
يتمويل من شركة خاصة هي مختبرات «غيرون» في كاليفورنيا

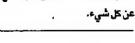
الكونغرس المعافظين ان هذه الابصاث تنطوي على اللاف اجنة بشرية والتلاعب بها وهما امران يحظرهما قانون 1994. و واشار جايمس تومسون احد الباحثين من جامعة ويستغنُّه! الى أن تعويل هذه الاسمات من القطاع العام سيسمح بانتاج خلايا قادرة على معالجة بعض امراض القلب ومرض باركفعون في مهلة تتراوح بين خمس وعشر سنوات.

حاول أن تحافظ على اعصابك وأن تتصرف بهدوء









لن تشعر باللل فاليوم حافل بالمفاجآت--



شرق تنمين تنو

الوقت الذي كنت تعطيه في الفترة الاخيرة لمشاكل البيت ستستفيد منه في تحسين احوالك في العمل.

يحدث ما يجعلك تتذكر ان عليك الاهتمام ينقسك

حاول ان تقوم بما يحسن حائقك.

كان مجهودك في الفترة الاخيرة `

موجها بالكامل نحو العملء



سرار الانبور . تا شريز اور

اذا كنت متزوجا حاول ان تستعتع بالرومانسية.

حاول التركيرُ على الاشياء التي ترى انها مهمة.

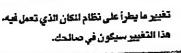
الحب الذي عَابَ عنك كثيرا يعود اليك بقوة.

هناك تغيير ما يطرأ على حياتك،

بعد فترة طويلة من الركود والسكون، بطراً تغيير كبير على حياتك خصوصا في مجال الععل،

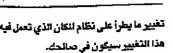


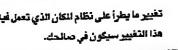
£3





حياتك بين مدوجزر الامور لن تكون مستقرة هناك من يخرجك من ورطة. شؤوالاكثور بتيرةاشينا





ريما لا تكون موفقا تماما اليوم لذلك